

وَقَدْ أَتَى الْبَيْتَ الْكَرِيمَ

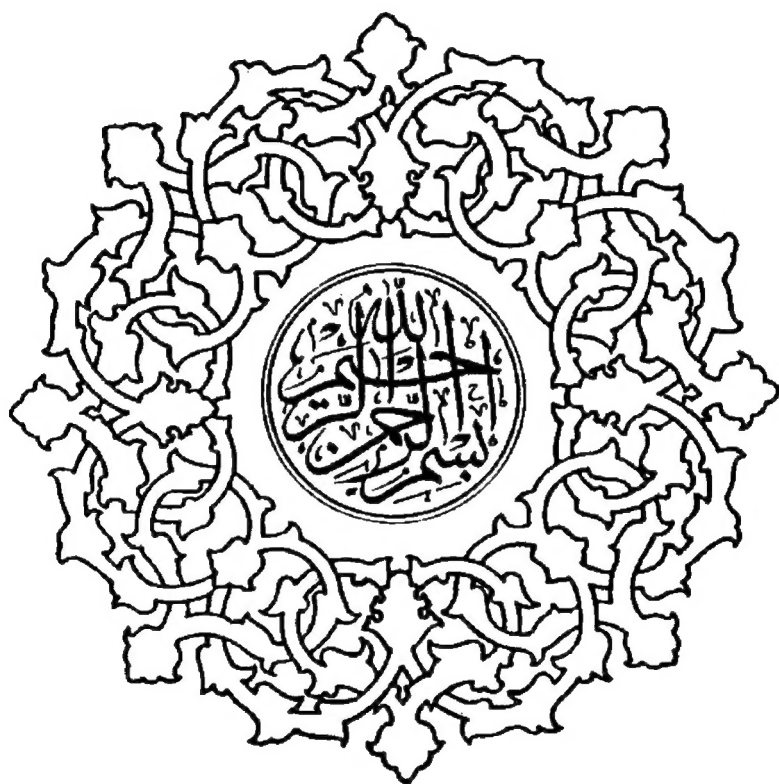
بِحُجَّتِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَالْحَجْرِ بْنِ عَمْرٍو

وَالْحَجْرِ بْنِ عَمْرٍو

عَمْرٍو بْنُ عَمْرٍو





وَفِيهَا لَآئِكٌ لِّمَنْ يَنْتَبِهْ
عَلَىٰ نَدْوَةِ طَاهِرٍ
عَلِيٍّ

لِصَّحْبَيْنِ حَسَنٍ

وَحَسَنِ

حَسَنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ



اسم الكتاب: فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل

المحقق: حسين حميد السيد

الناشر: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام

سنة الطبع: ١٤٢٥ هـ ق

المطبعة: ليلى / قم

الكمية: ٣٠٠٠

ISBN: 964-7756-56-9

شابك: ٩-٥٦-٧٧٥٦-٩٦٤

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام

www.ahl-ul-bayt.org

أَهْلَ الْبَيْتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَنْبِيَاؤُ اللَّهِ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الْجُحُومَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَ كُمْ قَطْمًا بَعْدَ قَطْمٍ

أَهْلُ الْبَيْتِ
فِي السِّبْطِ السَّبُوتِيِّ

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ
كِتَابَ اللَّهِ وَعَنْتِي أَهْلُ بَيْتِي
مَا إِن تَمْسِكُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا

كلمة المجمع

«ما أقول في رجلٍ تُعزى إليه كلُّ فضيلة، وتنتهي إليه كلُّ فرقة وتتجاذبه كلُّ طائفة، فهو رئيس الفضائل وينبوعها وأبوعذرها وسابق مضارها ومجلي حلتها، كلُّ من بزغ فيها بعده فتمته أخذ وله اقتفى وعلى مثاله احتذى».

إنها شهادة من رجل لم يؤمن بإمامة علي بن أبي طالب عليه السلام، ولكنه أراد أن يكون منصفاً فقال:

«وما أقول في رجلٍ أقرَّ له أعداؤه وخصومه بالفضل ولم يمكنهم جحد مناقبه ولا كتمان فضائله، فقد علمت أنه استولى بنو أمية على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها واجتهدوا بكل حيلة في إطفاء نوره والتحريض عليه، ووضع المعاييب والمثالب له، ولعنوه على جميع المنابر، وتوعدوا مادحيه، بل حبسوه وقتلوه ومنعوا من رواية حديث يتضمن له فضيلة أو يرفع له ذكراً، حتى حظروا أن يسمى أحد باسمه فمازاده ذاك إلا رفعة وسمواً. وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرقه، وكلما كُتِم تضرع نشره، وكالشمس لا تستراح بالراح. وكضوء النهار إن حجبت عنه عين واحدة أدركته عيون كثيرة».

فهو مجمع الفضائل بلا ريب حتى قال عن فضائله الجليلة ابن أبي الحديد المعتزلي:

«فأما فضائله عليه السلام فإنها قد بلغت من العظم والجلالة والانتشار والاشتهار مبلغاً يسمح معه التعرُّض لذكرها»^(١).

ثم ما أقول في رجل أخفى أعداؤه فضائله حقداً وحسداً، وامتنع أحباؤه من ذكرها خوفاً على أنفسهم من أن يعرفوا ويقتلوا، ومع ذلك قد انتشر من فضائله ما ملأ الخافقين.

(١) شرح نهج البلاغة: ١٦/١ - ١٧، ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

وقد انبرى واحد من جهابذة أهل الحديث وأئمة ألا وهو الإمام أحمد بن حنبل لينقل للأجيال اللاحقة فضائل هذا الصحابي العظيم والإمام الذي حير العقول وشغف القلوب بحبه في مسنده وفي كتابه الذي عُرف بـ «فضائل الصحابة» وبـ «فضائل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام» في عصر طغت فيه النزعة العثمانية الأموية التي حاولت اجتثاث جذور الإسلام وقطع أغصانه وفروعه بعد أن تسلم بنو أمية وأعداء الرسول ﷺ منصّة الخلافة ونازعوا أئمة الحق في سلطانهم وحالوا بينهم وبين رفد الأمة بفضائلهم وعظائمهم الرسالي.

وبهذا يكون للإمام أحمد على الأمة الإسلامية وحواضرها - التي تسمّت بالنزعة الأموية - الفضل الكبير في الكشف عن بعض جوانب الفضيلة في شخصية هذا الإمام العظيم والقُدوة المثلى للأنام علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.

وقد أدلى المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام في هذا المضمار بدلوه وطلب من الأستاذ حسن حميد السنيد ليجمع نسخ هذا التراث الثرّ ويقوم بتحقيق نصوصه عسى أن يكون قد أدّى بعض مهامّه في نشر فضائل أهل البيت عليه السلام وإحياء ما أراد الظالمون إماتته، وبذلك يكون قد عرّف الأمة الإسلامية ما بذله الإمام أحمد بن حنبل من جهد كبير ومحمود في ظروفه العصيبة لحفظ هذا التراث وإرواء نفوس الأجيال اللاحقة به، فهنيئاً للمؤلف والمحقّق جميعاً على ما أولياه من الاهتمام وما قاما به خير قيام من نشر فضائل سيد العترة الهادية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فجزاهما ربّهما خير الجزاء وأفضله أنه ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام
المعاونية الثقافية - قم المقدسة

مدخل تمهيدي

لست أدري هل يحسّ القارئ الكريم وهو يطالع هذا الكتاب أنه أمام وثيقة تاريخية خطيرة اجتازت عصور الاضطهاد والقهر لتوصل خيوط النور إلى عالم اليوم؟

ولست أدري هل يدرك الباحث المحقق، قيمة هذا العمل الجبار الذي أنجزه أولئك الرواة وهم يتداولون سرّاً وخيفةً روايات هذا الكتاب رغم أنه من أكبر المنوعات في حينه؟!

ومما لا شكّ فيه أن عصور بني العباس كانت محرقةً متعمدةً لجزء كبير من تاريخ الإسلام وتراث رجاله العظام حتى أنّ من يروي فضيلة لعلي عليه السلام أو يحدث بمنقبة من مناقب أهل البيت كان كمن يعرض نفسه للبلاء والهلكة وي طرح مصداقيته موضع التهمة والريبة.

فهذا الحافظ ابن السقا عبدالله بن محمد الواسطي، يروي عنه الذهبي في تذكرته أنه أُملى حديث الطير في واسط، فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه!! وروى الذهبي في سيره أيضاً (١٧/١٧٥) أن الحاكم النيسابوري كان لا يمكنه مغادرة داره إلى المسجد مدة طويلة ذلك لأنّ مناوئيه كسروا منبره ومنعوه من الخروج، لأنّه رُمي بالتشيع!

أما الإمام النسائي صاحب السنن فإنّ تهمة التشيع كلفته حياته إذ راح أعداؤه يطاردونه ويشبعونه ضرباً حتّى مات!!

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل أنّ نصر بن علي بن صهبان لما حدث

بحديث (من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما... إلخ) أمر المتوكل بضربه ألف سوطاً!

هذا ما حملته لنا بعض سطور التاريخ عن التعسف في عصور بني العباس، ولنا أن نقدر الموقف في عصور بني أمية!! فقد نقل ابن أبي الحديد في شرح النهج عن المدائني أن معاوية كتب إلى الآفاق: برئت الذمة ممن روى شيئاً في فضل أبي تراب وأهل بيته!!

فوا عجباً كيف استطاعت قصاصات من الجلد والورق أن تتحدى جدران الزمن الرديء وقلاعه، لتحمل لنا في طياتها مقالةً اجتهد الطغاة في طمسها، وتعمد رواة السوء نسيانها!

ولنا أن نوثر إلى الجهود الكبيرة، والمعاناة الضخمة التي أحاطت بالرواية والمحدثين الذين يخرجون عن إرادة السلطات آنذاك، إذ أنهم يمنحون رقابهم وظهورهم للجلادين مع كل حديث أو رواية فيها ذكر لعلي أو منقبة!

كما لنا أن نقدر المواقف الحساسة التي كان يتعرض لها الرواة وأئمة الحديث حين يواجهون أسئلة محرجة عن صدق ذلك الحديث أو كذبه، قال محمد ابن منصور الطوسي: كنا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، ما تقول في حديث: علي قسيم الجنة والنار؟!

فقال أحمد: وما تنكرون من ذا؟ أليس رويناه أن النبي ﷺ قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق؟... إلخ (١).

ورغم حراجه الموقف، فلم يتهرب ابن حنبل من صراحته في تقييم هذا

الحديث، ولم يضعفه ولم يחדش فيه، ولا جرح أحد رواته، بل راح يؤوله ويبين خفاياه.



ولا أريد بعد ذلك الإطالة في بيان حال الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ورأيه في التفضيل وهو الذي يقول: أوتي علي من الفضائل ما لم يؤت أحد من الصحابة، وقال أيضاً حين سأله ابنه عبدالله عن صحابة النبي ﷺ ومنهم علي عليه السلام: يا بني هذا من أهل بيت لا يقاس بهم غيرهم.

وإنما سأقتصر الحديث عن عملي في تحقيق كتابه «فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام» الذي ذكره الحاكم في المستدرک: ٣: ١٥٧ وسماه «فضائل أهل البيت عليهم السلام» قال: أخبرنا القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبدالله أحمد بن حنبل، كما أشار إليه ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢: ٢٣١ قائلاً بعد أن أورد حديثاً في فضل علي: ذكره أحمد في كتاب فضائل علي عليه السلام وأشار إليه حاجي خليفة وسماه: مناقب علي بن أبي طالب مفيداً أن ابن حنبل ذكره في الفضائل ج ٢: ١٨٤٤.

ولا شك أن هذا الكتاب هو جزء من كتاب فضائل الصحابة لابن حنبل إلا أنه على ما يبدو قد أعاد تصنيفه على حدة وأضاف إليه زيادة كما سيأتي خلال التحقيق.

والمخطوطة التي اعتمدها في التحقيق تحفة نادرة، عبرت القرون لتستقر أخيراً في أحد أدراج خزانة المكتبة المرعشية العامرة في قم تحت رقم ١١٣ حديث عربي. وتحتوي على ٤٣٩ حديثاً، خطها نسخي قديم يعود إلى القرن

السابع تقريباً... ويبدو أنها مقابلة على نسخة أخرى إذ احتوت بعض حواشيها عن جملة (بلغ مقابلة...) كما أنها توفرت على تصويبات في أماكن متعددة... ورقتها الأولى ساقطة وتحوي مقدار أربعة أو خمسة سطور وعلى ورقتها الثانية تملك (ريحان الله بن جعفر الموسوي) بتاريخ ١٣٢١ ومهر ييضي (العبد ريحان الله الموسوي) ومهر ييضي آخر باسم (سيد محمد الموسوي) وفي الصفحة الثانية إشارة إلى أن هذه النسخة ظلت زماناً لم تحدد هويتها ولم يعرف مؤلفها وذلك واضح من عبارة رُقمت على حاشيتها (وقد استظهرت هذا الكتاب هو فضائل أحمد بن حنبل) ويبلغ عدد أوراق المخطوطة ١٣٦ ورقة ومسطرتها ٩ أسطر ولا تتعدى مساحة الورقة ١٥ سم × ٢٠ سم.



تمتاز هذه المخطوطة بميزات مهمة تجعلها مختلفة عن المطبوع من فضائل الإمام علي عليه السلام ضمن كتاب فضائل الصحابة. هذه الميزات هي بداية سند الروايات، ففي نسختنا يبدأ السند بحدثي أبي، قال: حدثنا فلان... فيما يبدأ سند الفضائل المطبوع بحدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي... وهذا يعطينا انطباعاً أن بعض نسختنا لا بد أن يكون من أحفاد نسخة عبدالله بن أحمد بعد استنساخها.

وهذه الظاهرة تبدو واضحة من الحديث رقم ٢، ٣، ٤، ٥... إلخ. فيما بدأ سند بعض الروايات الأخرى بحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي... وهذه القطعة من المخطوطة مستنسخة على ما يبدو على رواية

القطيعي، وفي بعضها بدأ السند بأخبرنا ابن مالك القطيعي حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل. وهذا القسم هو رواية روي نسختنا عن القطيعي.

فنسختنا إذن مستنسخة على ثلاثة أصول أو أصلين عن الأقل، نسخة عبدالله بن أحمد، ونسخة ابن مالك القطيعي أو نسخة الرواية عن القطيعي... ولا أجد تفسيراً لهذه الظاهرة إلا أن اتصور أنها استنسخت عبر فترات زمنية مختلفة حسب توفر النسخ لدى كاتبها.

ومما امتازت به مخطوطتنا تفردها بالحديث رقم (٨٩) وهو حدثنا عبدالله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدثنا ابن نمير عن الأعمش، قال: قال سلمان لما استخلف أبو بكر: أصابوا خيرهم وأخطأوا أهل بيت نبهم. ولم أوفق لتخريج هذا الحديث من أية مجموعة حديثة بنصه هذا... إلا إشارة عند ابن أبي الحديد في شرح النهج ولكن ليس بهذا النص.



ومما عبثت يد الزمن في هذه المخطوطة هو تعريتها من أوراقها الأولى التي حوت سند روايتها، ومن تداولوها، وسنة كتابتها واسم كاتبها... وقد بذلت جهدي للحصول عن إشارة أو علامة تعيني في تحديد زمن نسخها فلم أوفق في ذلك... وكم كانت فرحتي كبيرة حين بلغت الصفحة ١٢٤ من المخطوطة فوجدت في هامشها الأيسر الأسفل «دخل الخريف يوم الجمعة السادس في شهر رجب» إلا أن كاتبها صادر فرحتي بعدم ذكر السنة... وليته فعل غفر الله له!

ابتدأت رحلتي في تحقيق هذه المخطوطة والتعليق عليها بإعادة نسخها إذ

أن كاتبها كان مغرمًا بحذف (الهمزة) من كتابته فبدل أن يكتب (جاءوه) يكتب (جاوه) وبدل أن يكتب (شيئًا) يكتب (شيا)... وبدل (هؤلاء) يكتب (هاولا). ثم أنه - غفر الله له - شحيح في التنقيط فربما نسي سطرًا بأكمله دون نقاط أو ربما نسي سطرًا كاملًا! وقد اعتاد على دمج الألف واللام في التعريف فإذا أراد أن يكتب (الإسلام) كتب (للإسلام) وإن أراد أن يرقم (والنهي عن المنكر والعدل في الرعية) كتب (وللنهي عن المنكر وللعدل في للرعية)! واعتاد كذلك على تقليد الكتابة القرآنية فكلمة (سفيان) يكتبها (سفين) و(ثلاثة) يكتبها (ثلثة). إلا أنه أحسن كثيرًا حين وضع في نهاية كل حديث حرف (هـ) منون أو (ن) منونة لكي لا تختلط الأحاديث.. بل ولجأ في بعض الصفحات إلى أن يبدأ الحديث بداية كل سطر، دون أن تقع كلمة (حدثنا) في وسط السطر. والذي أثار استغرابي هو أنه يورد بعد اسم النبي ﷺ جملة (صلى الله عليه) فقط دون ذكر السلام وهو ما لم ألفه فيما سبق.

وبعد أن اتممت نسخ المخطوطة حاولت جهدي العثور على مخطوطة أخرى للكتاب من أجل مقابلتها وإثراء مشروع التحقيق، فاطلعت عرضاً من خلال بحثي في كتاب فضائل الصحابة المطبوع على أن في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز نسخة مصورة مجلوبة من أمبروزيانا كتبت (عام ١٠٢٧ هـ) وتقع في ٦٢ ورقة بخط نسخي، ورغم محاولاتي المتكررة للحصول عليها إلا أنني لم أجد أذنًا صاغية، فكتفيت بمقارنته ما نقله منها محقق كتاب فضائل الصحابة وصي الله بن محمد عباس تاركاً الأمر لمن يحاول تحقيق الكتاب مرة ثانية. ولذا قررت أن أقابل مخطوطتنا بالمطبوع من فضائل الصحابة، جزء فضائل الإمام علي عليه السلام

مثبتاً ما اختلفت فيه النسختان في الهامش. ولا أريد أن أعظم محقق كتاب فضائل الصحابة حقه في ترجمة رواة الأحاديث إلا أنني - والله يعلم - قمت بدراسة حال الرواة جميعاً بصورة متأنية مضيئة وقد اكتشفت اشتباهات لا تحصى وخلاً كبيراً لا يغفل طاول جهد المحقق، اسوق منه على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ - في الحديث ٣٤٧ قال في (أبو غيلان الشيباني) لم أجده واعتبره مجهولاً فضعف الحديث. إلا أنني وجدته في (الجرح والتعديل ٨٧/٤) و(الثقة ٢٨٣/٨) و(التأريخ الكبير ٦٣/٤) قال الرازي: صالح في حديثه صنعة ولا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

٢ - في الحديث ٤٠٤ قال في (محمّد) هو ابن سيرين وصوابه هو محمّد بن زياد إذ أن الحديث في المسند ٤٤٧/٢ عن ابن زياد بطرق عديدة صحيحة.

٣ - في الحديث (٢٠) عن يزيد بن محجن... قرأه المحقق غفر الله له: يزيد عن محجن! فترجم ليزيد على أنه يزيد بن أمية الدؤلي، وترجم لمحجن على أنه محجن بن أذرع الأسلمي الصحابي... وأغرب سدده الله أكثر عندما وجد الرواية مسندة في الزهد (١٣١) عن يزيد بن محجن فقال: والصواب ما في نسختنا!

ويزيد بن محجن هو أبو رجاء الضبي أو التيمي، قال ابن سعد في الطبقات: روى عن علي (خرج علي بسيف إلى السوق) وهي رواية أحمد ذاتها.

٤ - في الحديث (٤٠) عن علي بن هاشم عن إسماعيل عن أم موسى... قال المحقق إسماعيل: هو إسماعيل بن فديك الأحمسي الثقة... ولا أدري كيف استظهر ذلك! إذ أن الرواية وردت في مناقب الخوارزمي (٣٨٧) عن إسماعيل البرّاز عن أم موسى... وقالوا في ترجمة علي بن هاشم أنه روى عن إسماعيل

البرّاز. وإسماعيل البرّاز هو ابن زياد البرّاز الكوفي الأسدي من التابعين.

٥ - في الحديث (٤٨) عن مجمع عن أبي رجاء قال: خرج علي... إلخ. قرأها المحقق عن مجمع أبي رجاء، معتبراً أبا رجاء كنية لمجمع لا شيخاً له! واعتبر الحديث منقطعاً لأن مجمع لم يدرك علياً! والصحيح أنّ أبا رجاء هو يزيد ابن محجن الضبي، روى عن علي في (التأريخ الكبير ٨/٣٦٠) (طبقات ابن سعد ١٦٥/٦).

٦ - في الحديث (٦٦) عن حسن بن صالح عن هارون بن سعد... إلخ. استظهر المؤلف أنّ هارون هذا: هو هارون بن سعيد الكوفي، حامل راية علي. وصوابه هو هارون بن سعيد العجلي، قال أحمد: روى عن الناس وهو صالح... وقال أبو حاتم روى عنه الحسن بن صالح وله رواية في صحيح مسلم.

٧ - الحديث (٢٣٧) مالك بن سليمان الألهاني، قال المحقق: لم أجده، معتبراً آياه مجهولاً، إلا أنّ ابن حبان ذكره في الثقات ٩/١٦٥ وذكر ابن عدى بعض رواياته عن ابن عياش ٢/٢٧٤، ٥/١٢٦...

٨ - الحديث (٢١) وصف المحقق عباد بن يعقوب الرواجني بالكذب، فيما لم يصفه أحد من الأئمة بذلك بل اتهموه بالتشيع فقط.. فقد وثقه أبو حاتم، وقال ابن خزيمة حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب، وقال الدار قطني: صدوق، وقال الذهبي: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكن صادق الحديث، وقال ابن حجر: رافضي صدوق. وأما ابن عبد القدوس فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري: هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن الضعاف، وقال ابن معين: رافضي خبيث! وقال أبو داود ضعيف الحديث كان

يرمى بالرفض. ولا أدري من أين أتى المحقق بتهمة الكذب فأضافها إلى تهمة الرفض؟!

هذه أمثلة على ما اشتبه على المحقق من التراجع وسنجد في هوامش كتابنا هذا إشارة إلى الكثير من هذه الهنات سواء كانت في قراءة النص أو في شرح الكلمات المبهمة التي عبرت يراع محقق فضائل الصحابة.

ورغم ذلك فإنني اتخذت ما قام به مادة أولية لعملي... فاستفدت منه كثيراً مغيراً ما أراه يتطلب التغيير إضافة أو حذفاً، ومثبتاً ما لا أرى فيه ضعفاً أو خللاً... ولا أجد حرجاً في أن أقول إن عملي جاء حاشية على التحقيق الأول تمثل وجهة نظر مختلفة في قراءة النص وتقييم الرواة وعلل الإسناد وبالتالي اختلاف بالحكم على الروايات بالصحة والحسن أو بالضعف والقوة حسب ما يبين لي... أما المنهج الذي اتبعته فيتلخص بالآتي:

١ - أحصيت رواية الكتاب بدقة وترجمت كل واحد منهم وقسمتهم إلى

ثلاث طوائف:

الأولى: ما اتفق الفريقان (أئمة أهل السنة والشيعة) على توثيقه صراحة

ولم يغمز فيه أي منهم.

الثانية: ما اتفق الفريقان على تضعيفه وتركه أو تكذيبه واختلاطه ولم

يصرح بمدحه أي منهم.

الثالثة: ما اختلف الفريقان في تقييم حاله جرحاً وتعديلاً.

فأما الطائفة الأولى فتشكل قرابة ٢٢٪ من الرواة ومنهم:

جعفر بن زياد الأحمر

عبيد الله بن موسى

زبيد بن الحارث اليامي

أبو إسحاق السبيعي

فطر بن خليفة

محمد بن علي بن ربيعة السلمي

الحارث بن حصيرة (أو الحارث)

عمرو بن طلحة القناد

عبد الله بن شداد

علي بن بزيمة الجزري

الحصين بن المنذر الرقاشي

مالك بن إسماعيل بن زياد الكوفي

عمران بن ظبيان

عدي بن ثابت الأنصاري

ربيعة بن ناجذ

إسماعيل بن زكريا

مسروق بن الأجدع

صعصة بن صوحان

مخول بن إبراهيم

حسين بن حسن الأشقر وآخرون

وأما الطائفة الثانية فتشكل قرابة ٧٪ ومنهم:

عمر بن جميع

كثير النواء

موسى بن عمير

مفضل بن صالح وآخرون.

وأما الطائفة الثالثة المختلف في توثيقها وتضعيفها فتبلغ ٧١٪ من الرواة. وقد تعاملت مع هؤلاء الرواة بطريقة غير تقليدية فلم اقتصر جهدي على مطالعة كتاب التقریب أو الميزان أو ضعفاء البخاري أو العقيلي ولم اتخذ لا الإمام الذهبي ولا ابن حجر ولا النجاشي ولا الطوسي أساساً مطلقاً لعملی، وإنما حاولت التوصل عبر تحقيق متأنی إلى علل التضعيف والتوثيق ودراسة شيوخ الرواية ومن روى عنه بل دراسة عصره وتناقضاته المذهبية... ومن الطبيعي أن يتغير تبعاً لذلك توثيق بعض الرواة أو تضعيفهم... وقبول روايتهم أو ردها.

ثم إني حسب عقيدتي التي أدين بها الله سبحانه حاولت ما استطعت أن ابتعد عن التطرف في الجرح والتعديل وأن التزم الحيطة والحذر والتثبت والأمانة والتقييد في إطلاق الأحكام جزافاً... فلم أذكر أحداً من الرواة بما تشتهيه عقيدتي ويفرضه رأيي... ولم اتطرق إلا إلى الضروري الذي يتعلق بالرواية والحديث من الألفاظ... كل ذلك على استحياء شديد من الله ودعاء بالتسديد والرشاد. ملتزماً بما قاله السخاوي في فتح المغيث: لا يجوز التجريح بسببين إذا حصل بواحد، ومؤكداً مقولة العز بن عبد السلام في القواعد: لا يجوز الجرح بذنبن إذا أمكن الاكتفاء بواحد، فإن القدح إنما يجوز للضرورة فتقدر بقدرها. وكما أقرر نصيحة الشافعي الذي كان يوصي تلاميذه بأن لا يقولوا (كذاب) بل عليهم أن يستعملوا

الفاظاً أطرى على السمع مثل (حديثه ليس بشيء) أو (في حديثه لين).
وقد التزمت بقاعدة ذكر المساوي والمحسن ما استطعت، فلم أذكر الجرح
واسكت عن التعديل، الأمر الذي وجدت الإمام الذهبي يعيبه على ابن الجوزي
في ضعفائه فيقول: أورد العلامة ابن الجوزي أبان العطار في الضعفاء وقد وثقه
أحمد وابن معين والنسائي وهو ثقة حجة، ولم يذكر ابن الجوزي أقوال من وثقه...
وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق.

لذلك لم أكن لأسقط الراوية من ميزان التوثيق بمجرد ورود جرح من ناقد،
ولم أر الجرح مقبولاً في كل الأحوال، فربما كان الجراح متعنناً متطرفاً لمذهبه، أو
كان بينه وبين من يجرحه منافسة أو عداوة، أو أن الجراح ذاته مجروح عند غيره،
وهذا ما عليه علماؤنا في تقييم الرجال ورواياتهم، وعليه المعول في النجاة.
فلم يأخذوا برأي محمد بن يحيى الذهلي في البخاري وقوله: من يقدم
محمد بن إسماعيل فلا يقدمنا! ومن حضر مجلس البخاري بعد هذا فاتهموه.
كما لم يلتفتوا إلى رمي البخاري لمحمد بن يحيى بالكذب، لأن المعركة
بينهما معركة (خلق القرآن) لا معركة جرح وتعديل!

ولم يلتفت أحد لمقولة يحيى بن معين في الشافعي أنه ليس بثقة! ولا لقوله
في أبي حنيفة أنه يروي عن الضعاف والمجاهيل، ولا لتضعيف الثوري لأبي
حنيفة، كما لم يتوقفوا عند جرح ابن أبي ذئب لمالك. ولا عند جرح مالك لمحمد
ابن إسحاق. كما لم يصح قول ابن ذكوان أبي الزناد في ربيعة أنه ليس بثقة ولا رضاء
بعد أن أكد الذهبي أن بينهما عداوة ظاهرة.

وقد نقل الذهبي في الميزان في ترجمة الحافظ أبي نعيم، أنه أحد الأعلام،

صدوق، تكلم فيه بلا حجة، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مندة يهوى!!
ثم قال: وكلام ابن مندة في أبي نعيم فضيع لا أحب حكايته وقال: كلام
الأقران بعضهم في بعض لا يعاب به، لا سيما إذا لاح أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد
وما ينجو منه إلا ما عصم الله، وما علمت أن عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك
سوى الأنبياء والصديقين، ولو شئت لسردت في ذلك كراريس!

وأغرب ما رأيت في ذلك ما رواه في تهذيب التهذيب في ترجمة ابن قدامة
السرخسي، قال، قال الحاكم. روى عنه محمد بن يحيى ثم ضرب على حديثه،
وسبب ذلك أن محمداً دخل عليه فلم يقم له!!

وأغرب منه ما ذكره الذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب في ترجمة
علي بن المديني: إنه كان إذا رأى في كتبه حديثاً عن أحمد بن حنبل، قال: اضرب
عليه ليرضى ابن أبي داود!!

هذا والأمر يدور بين أهل الجرح والتعديل في أهل السنة... فكيف إذا
تعدى الأمر إلى رواة الشيعة ورجال حديثهم؟! فهل من المعقول أن نعتبر جرح
وتضعيف نقاد أهل السنة لرجال الشيعة لا علاقة له بالدافع المذهبي وأنه إنما
يندرج في إطار تقييم الرواية فقط؟!

إن المتتبع لتقييمات نقاد أهل السنة والأئمة منهم لغالبية رواة الشيعة، سيجد
بوضوح وبتصريح لا غبار عليه أن تهمة التشيع تشارك بصورة جادة في ميزان
الجرح والتعديل... فقولهم: يغلو في التشيع، شيعي محترق، شيعي منحرف، شيعي
مغالٍ لم يسلم منه السلف، صاحب سيف رافضي، رافضي خبيث، يرى السيف،
رافضي خبيث يقول بخلق القرآن، مغال روى الكثير في فضائل علي، فيه تشيع

يسير، فيه تشيع وميل، شيعي حدث بالمنكرات في باب الفضائل، شيعي يستحق الترك، وغير ذلك من الصفات التي لا علاقة لها بأمر التحديث والرواية، إنما تدخل بشكل مباشر في إعطاء صورة ضبابية لوثاقة الرواية وفيها إشارات خلفية للتضعيف، وفقاً للمعادلة التالية:

شيعي	يقول بالغلو	}	يؤمن بالتقية	}	يكذب
			يدلس		
	يفضل علياً	}	يضع الرواية	}	غير ثقة
			يبالغ		
			يبالغ		
			يكذب في الفضائل		

هذه المعادلة تكشف بوضوح تام أنَّ تهمة التشيع ستتحول عبر الزمن وتعاقب أهل الجرح والتعديل وتعدد الظروف السياسية والفكرية المتناقضة، ستحول إلى مادة لسحب الثقة من الرواية وإسقاط روايته أو تركها.

ولا أدلّ على ذلك من مثال عباد بن يعقوب الرواجني الذي وثقه أبو حاتم والدارقطني وقالوا عنه ثقة، صدوق، وبعد ذلك دخل عنصر جديد في عملية التوثيق فقال ابن خزيمة أنَّ الرواجني ثقة في روايته متهم في دينه، ثم أضيف عنصر آخر لتركيز التهمة فقال صالح بن محمّد: كان الرواجني يشتم عثمان وسمعه يقول: الله أعذل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة لأنهما بايعا علياً ثم قاتلاه. وبعدها صرح ابن حبان بأنه كان داعية للرفض ويروي المناكير. وفي هذا أضاف ابن حبان عنصر سلبي لدائرة الرواية وهو روايته للمناكير... ثم عمق

الذهبي الفكرة فقال: هو من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكن صادق الحديث، الأمر الذي أكدّه ابن حجر فقال صدوق رافضي.. حتى إذا انتهى الأمر إلى محقق كتاب الفضائل صرّح بأنه كذاب متروك!! وهكذا رأينا كيف تحوّل الثقة عبر تعاقب أجيال الأئمة إلى كذاب متروك!!

وهنا يطيب لي أن أذكر بقول اللكنوي في الرفع والتكميل حيث يقرر أنه «يشترط في الجارح والمعدل العلم والتقوى والصدق وتجنب التعصب ومعرفة أسباب الجرح والتزكية ومن ليس كذلك لا يقبل منه الجرح ولا التزكية». ويقول أيضاً:

يجب عليك أن لا تبادر إلى الحكم بجرح الراوي بوجود حكمه من بعض أهل الجرح والتعديل، بل يلزم عليك أن تنقح الأمر فيه فإنه ذو خطر، ولا يحل لك أن تأخذ بقول كل جارح في أي راوٍ كان، وإن كان الجارح من الأئمة أو مشهوري علماء الأئمة، فكثير ما يوجد أمر يكون مانعاً من قبول جرحه فحينئذٍ يحكم برّد جرحه، ص ١٧٤.

ومن هذا كلّه فلست أراني ملزماً بقول جارح لم يبين علّة جرحه بل اكتفى بتهمة سمعها ممن كان قبله أو قرأها في مصنفاتهم... فالتضعيف لمجرد اختلاف الرأي أمر مردود عقلاً وعرفاً ومنطقاً... ولو كانت تهمة التشيع تحط من توثيق الراوية، لكان من أخرج المواقف على أهل الجرح والتعديل وثاقه وكيع بن الجراح، وعبدالرزاق، والأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، والنخعي، وحبيب بن أبي ثابت ومنصور والثوري وشعبة بن الحجاج وفطر بن خليفة والحسن بن صالح ابن حي وغيرهم...

فلا عبرة في تضعيف من ضَعَفَ بتهمة التشيع أو حتى بثبوتها له، لأنّ عقيدة الراوية لا تمت إلى باب التحديث والرواية بصلة... وقد اطلّعت على بعض

التشقيقات التي وضعها بعضهم لتبرير تضعيف رواية الشيعة كتصنيفه الرواة إلى شيعي مبتدع وشيعي غير مبتدع وشيعي داعية إلى بدعته وما إلى ذلك فإنه لم يوفق حسب اعتقادي لما أراد أن يبرره لأنه لا ينسجم مع الواقع ولا مع طبيعة الأشياء. وهذا الأمر جعل تقييمي لبعض الرواة يختلف عن تقييم محقق كتاب الفضائل وتبعاً لذلك تغير الحكم على الحديث...

أما الحديث الذي لم يتبين لي حال راوية من رواه أو أكثر... فقد توقفت عن الحكم عليه وبينت عجزتي وقصوري وهو أسلم لي من أن أفترى على أحد، ثم إنني قمت بتخريج الكثير من الأحاديث على أمهات المعاجم الحديثية، وازدت الكثير من الشواهد والمتابعات لسد ثغرات بعض الإسناد المعلولة وحذفت كثيراً مما توسع محقق الفضائل فيه عندما كنت أراه غير ذي فائدة أو أنه تجاوز الحد. ولم أبخل في الهامش عن شرح بعض الكلمات المبهمة أو حذف ما أثبتته محقق كتاب الفضائل دون طائل كهامش يشرح فيه (الوز) على أنه كبار البط!!

ولأن مخطوطتنا احتوت على بعض السقط في الأسطر فإنني اعتمدت في سدّ الفراغ على المطبوع من الفضائل وقد أشرت لذلك في الهوامش. وأخيراً أكرر ما قلته قبل صفحات من أن عملي هذا لا يتجاوز كونه هامشاً يختلف في الرؤية الرجالية عن التقييمات التي يتبناها محقق الفضائل... فإن كان عملي حسناً فمن الله، وإن كان خطأً فمن عندي. والحمد لله أولاً وآخراً وهو حسبي ونعم الوكيل.

حسن حميد السنيد
في غرة جمادى الأولى
عام ١٤٢٣ هـ

أخبار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وزهده عليه السلام

[١] - حدّثنا أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال حدّثني أبي عليه السلام، قال حدّثنا محمد بن عبيد، قال حدّثنا مختار بن نافع عن أبي مطر قال: رأيت عليّاً مؤتزراً بإزارٍ مرتدياً برداءٍ، معه الدرّة، كأنه أعرابي يدور حتّى بلغ أسواق الكرابيس^(١)، فقال يا شيخ احسن بيعي^(٢) في قميص بثلاثة دراهم، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً ثمّ أتى آخر فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدّثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ثمّ جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهماً ثمّ

١ - مختار بن نافع التيمي ويقال العكلي، أبو إسحاق التمار الكوفي، وثقة العجلي وضعفه

في

غيره.

(١) الكرابيس جمع كرباس وهو القطن. النهاية: ١٦١/٤، وقال: في مختار الصحاح: ٥٩٢.

فارسي معرّب.

(٢) ما بين القوسين، من كتاب فضائل الصحابة لأبن حنبل، الحديث رقم ٨٧٨ ص ٥٢٨.

كونه سقط من نسختنا التي تبدأ من: في قميص بثلاثة دراهم....

جاء به فقال خذ^(١) هذا الدرهم يا أمير المؤمنين، قال ما شأن هذا الدرهم؟
قال: كان قميصاً قيمته^(٢) ثمن درهمين.
قال: باعني رضاي وأخذ رضاه.

وأما محمد بن عبيد، فهو الطنافسي الكوفي ثقة حافظ، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي
توفي عام (٢٠٣ هـ)؛ أخرج أحمد في الزهد (ص ١٣٠) مثله سنداً ومتناً. وأخرجه عبد بن
حميد كما في منتخب مسنده (ل ١٦ ب) من طريق محمد بن عبيد مثله وأخرجه أحمد في
مسنده: ١٥٧/١، بهذا الاستاد.

وأخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد: ١١٩/٥، وذكره ابن الجوزي في صفة
الصفوة: ٣١٧/١، وعنه الطبري في الذخائر: ١٠٨، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:
٤٨٦/٤٢، من طريق عبد بن حميد، بسياق أطول ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٤/٨ من
طريق عبد بن حميد أيضاً. وأخرجه البيهقي في السنن: ١٠٧/١٠، وابن أبي الحديد في شرح
النهج: ٢٣٥/٩، عن أحمد، وأخرجه الخوارزمي في المناقب: ١٢٢ عن البيهقي.

(١) ساقطة من النسخة المطبوعة لفضائل الصحابة.

(٢) ساقطة من النسخة المطبوعة لفضائل الصحابة.

٢ - حدثني أبي^(١)، قال حدثنا وكيع، قال حدثنا علي بن صالح عن يحيى بن هانئ بن عروة المرادي قال: خرج علي عليه السلام إلى ظهر الكوفة فرأى حمرة^(٢) تطير فقال:

يا لك من حمرة بمعمر
خلال لك الجو فيبضي واصفري
وزاد فيه غير علي عليه السلام:
ونفري ما شئت أن تنفري

٢ - إسناده صحيح ان كان يحيى بن هانئ سمع علياً. وعلي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني أبو محمد، ثقة، قاله ابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي وابن حبان والمجلي، مات ١٥١، التهذيب: ٣٣٢/٧.

ويحيى بن هانئ بن عروة المرادي أبو داود الكوفي، تابعي ثقة، قال شعبة كان سيد أهل الكوفة، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، التهذيب: ٢٩٣/١١، وأخرج وكيع في الزهد (ل ٥٤ أ) عن علي بن صالح.

والشعر لكليب بن ربيعة، وهو كليب وائل، كان له حمى لا يقرب، فباضت فيه قبرة فأجارها وقال يخاطبها... (فصل المقال في شرح الأمثال ٣٦٤) وأمّا الجوهرى في الصحاح: ٧٨٥/٢ فنسبه لطرفة بن العبد.

(١) في النسخة المطبوعة لفضائل الصحابة: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي.

(٢) حمرة: ضرب من الطير كالعصفور، حياة الحيوان: ٢٦٤/١.

٣- حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا عمر بن منبّه السعدي عن أوفى ابن دلهم العدوي قال: بلغني عن علي عليه السلام أنّه قال: «تعلّموا العلم تُعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله، فإنّه سيأتي من بعدكم زمان يُنكر الحقّ فيه تسعة أعشارهم، لا ينجو فيه^(١) إلّا كلّ نومة، أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم ليسوا بالعجل المذاييع^(٢) بذرا».

٣- منقطع ورجاله ثقة. أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٠) إلى قوله مصايح العلم، وسماه أوفى بن دلهمة بالتاء.

ذكره الدارمي: ٨١/١، عن عثمان بن عمر حدّثنا عمر بن مزيد إلّا أنّ فيه ليسوا بالمصايح ولا المذاييع البذر.

وأخرج ابن المبارك في الزهد (ص ٥٠٤) عن ابن مسعود نحوه، وفيه: ولا تكونوا عجلا مذييع بذرا.

ذكر جزء الأوّل علي بن محمد الليثي في عيون الحكم والمواعظ (٩٢) وذكره ابن سلام في غريب الحديث ٤٦٣/٣ وذكره الزمخشري في الفائق في مادّة (نوم): ٣٣٦/٣ وأورده المتقي في كنز العمال، ونسبه لأحمد في الزهد، وأبو عبيد، وابن عساكر: ٢٥٦/١٠ وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٩٣/٤٢ من طريق الدينوري.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٨ عن وكيع. والشريف الرضي في نهج البلاغة: ١٩٨/١، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (٢٧٧)، وفي غريب الحديث ١١٠/١ وأورده ابن أبي الحديد في شرح النهج: ١١٠/٧، ١٢٢/١٩.

(١) في النسخة المطبوعة من الفضائل: منه.

(٢) المذاييع: جمع مذايح من أذاع الشيء إذا افشاه، وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة. النهاية: ١٧٤/٢.

٤ - حدثني أبي، قال حدثنا وكيع، قال حدثنا ابن أبي خالد عن زبيد قال: قال علي عليه السلام قال وكيع وحدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي عليه السلام قال: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ اثْنَتَيْنِ^(١) طُولُ الْأَمَلِ وَاتِّبَاعُ الْهَوَى، فَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيَنْسِي الْآخِرَةَ وَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصَدَّ عَنِ الْحَقِّ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا وَقَدْ وَلَّتْ مَدْبِرَةً وَالْآخِرَةَ مُقْبِلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ».

٤ - إسناده صحيح. زبيد هو ابن الحارث الياامي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت، عابد، من السادسة مات سنة (١٢٢ هـ) أو بعدها أخرج حديثه جميع أصحاب الأصول الستة (تقريب التهذيب) قال يعقوب بن سلمان ثقة ثقة كان يميل إلى التشيع (تهذيب التهذيب).
 ويزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي، ثقة وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم، المرح: ٢٦٢/٤، التهذيب: ٣٢٨/١١.
 ومهاجر العامري، هو مهاجر بن شمّاس الكوفي ثقة وثقه ابن معين، التاريخ الكبير: ٣٨١/١/٤، المرح: ٢٦١/١/٤.

وأخرجه المصنّف في الزهد (ص ١٣٠) مثله بالإسناد الأوّل.
 ورواه الشريف الرضي في نهج البلاغة: ٩٣/١، وأخرجه البخاري في الصحيح ١٧١/٧.
 وابن أبي شيبه في المصنّف: ١٥٥/٨ وفيه عن زبيد عن رجل من بني عامر، ورواه ابن أبي عمير

(١) هكذا في الأصل، وصوابه اثنتان كما في نهج البلاغة، الخطبة رقم ٤١.

الحديد في شرح النهج: ٣١٨/٢، ١٠٣/٢، والمتقي في كنز العمال: ٢٣٤/٣ ونسبه لابن لال عن جابر. وفي: ٨١٩/٣ ونسبه لابن المبارك، وأحمد في الزهد، وهناد، وابن أبي الدنيا، وابن عساكر. وفي: ٢٣/١٦ نسبه لابن عساكر في تأريخه، والديلمي عن جابر وذكره المناوي في فيض القدير: ٢٨٧/١، وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٤٢/٤٩٤ عن أبي عبد الرحمن السلمي و٤٢/٤٩٥ عن زبيد الياامي عن رجل من بني عامر، من طريق ابن المبارك الذي ذكره في الزهد (رقم ٢٥٥)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٦/١، والبلاذري في الأنساب: ١١٤.

٥ - حَدَّثَنِي أَبِي ^(١)، قَالَ حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمُ بْنُ هَرْمَزٍ، قَالَ: أَعْطَى عَلِيٌّ عليه السلام النَّاسَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ عَطَايَاتٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ مَالٌ مِنْ أَصْبَهَانَ، فَقَالَ هَلُمُّوا إِلَيَّ عَطَاءَ الرَّابِعِ فَخَذُوا، ثُمَّ كَتَسَ بَيْتَ الْمَالِ وَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ يَادُنْيَا غَرَّيْ غَيْرِي.

قَالَ: وَقَدِمَ عَلَيْهِ حَبَالٌ مِنْ أَرْضٍ، فَقَالَ أَبَشْ هَذَا؟

قَالَ: حَبَالٌ جِيءَ بِهَا مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: أَعْطَوْهَا النَّاسَ.

قَالَ: فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ وَتَرَكَ بَعْضُهُمْ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ كَتَّانٌ يَعْمَلُ، فَبَلَغَ الْحَبْلُ آخِرَ النَّهَارِ دَرَاهِمًا.

٥ - إسناده حسن، وهارون بن مسلم بن هرمز، صاحب الحنساء العجلي أبو الحسن البصري صدوق وثقه ابن حبان والحاكم وأخرج ابن خزيمة وابن حبان له في صحيحهما، الجرح: ٩٤/٢/٤، التهذيب: ١١/١١.

مسلم بن هرمز العجلي، تابعي روى عنه ابنه ذكره ابن حبان في الثقات، التارخ الكبير: ٢٧٥/١/٤، الجرح: ١٩٨/١/٤، ٢٠٠، في الهامش.

وأخرجه البغوي في معجمه (ل ٤١٩) مثله والثقي في الفارات: ٨٢/١ عن طريق أبي عمرو والنهدي عن هارون بن مسلم البجلي.

(١) في المطبوع من الفضائل: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ.

٦ - حدثني أبي، قال حدثنا أبو معاوية، قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخرية عن علي عليه السلام قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعماً، إن أدناهم منزلة ليأكل من البر ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات.

٦ - اسناده صحيح. وعبد الله بن سخرية الأزدي أبو معمر الكوفي، تابعي ثقة، مات في إمارة عبيد الله بن زياد. المرح: ٦٨/٢/٢. التهذيب: ٢٣١/٥ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ١٥٧/٨ عن أبي معاوية.

ورواه الخوارزمي في فضائل علي ٣٦٨/١ ونسبه لأحمد.

ورواه الحاكم في المستدرک من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد: ٤٤٥/٢ وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧- حدثني أبي، قال حدثنا وهب بن إسماعيل، قال حدثنا محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاءه ابن النباح ^(١) فقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء!

قال: الله أكبر.

قال فقام متوكأً على ابن النباح حتى قام على بيت مال المسلمين فقال: هذا جنائي وخياره فيه وكل جانٍ يده إلى فيه، يا ابن النباح علي بأسباع ^(٢) الكوفة.

قال: فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول: «يا صفراء يا بيضاء غري غريها وها.. يا صفراء يا بيضاء غري غريها وها»، حتى ما بقي فيه دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه وصلى فيه ركعتين.

٧- إسناده حسن. وهب بن إسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق روى عن وقاء بن إياس، أطلق القول بتوثيقه محمد بن المثنى والنسائي، وقال أبو داود ما سمعت إلا خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ، وقال أحمد أرجو أن يكون صحيحاً

(١) ابن النباح، ذكره ابن أبي حاتم ولم يسمه، وقال: روى عن علي وعنه جعفر بن أبي ثروان، وذكره البخاري في تاريخه رقم ٣٦٤٩، وقال ابن سعد في الطبقات ج ٦، مؤذن علي وكان مكاتباً، روى عنه جعفر الحارثي. وقال ابن عساكر ج ٤٢: هو عامر بن النباح مؤذن علي.

وفي المطبوع من الفضائل (النباح) وهو تصحيف.

(٢) وفي المطبوع من الفضائل: أشياخ وصوابه ما أثبتناه، لأن الكوفة كانت مقسمة إلى أسباع.

محمد صالح الحديث. الجرح: ٢٧/٢/٤. الميزان: ٣٥٠/٤. التهذيب: ١٥٨/١١، ذكره ابن
الجوزي في الصفوة: ٣١٤/١، ونسبه لأحمد، والمحَب الطبري في الذخائر (ص ١٠١).
وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث: ٩٦/٢، أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة
من فضة وقال يا حمراء ويا بيضاء احمرّي وابيضّي وغرّي غيري هذا جنائي وخياري فيه وكلّ
جانٍ يده إلى فيه ثم فتره. ونحوه في النهاية: ٣٠٩/١.
ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٧٢/١ ونسبه للحافظ في الأربعين، ولم يتبين لي
مراده فالحديث غير موجود في كتاب (الأربعين المتّق).
وذكره القندوزي في ينابيع المودة: ١٩٠/٢ ونسبه لأحمد، وصاحب الصفوة.

٨- حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ عَنْ أَبِي بَحْرٍ عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ
قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِذَا رَأَى غُلِيظًا قَالَ اشْتَرَيْتَهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَمَنْ أُرِيحَنِي فِيهِ
دَرَاهِمًا بَعْتُهُ.

قَالَ: وَرَأَيْتُ مَعَهُ دَرَاهِمَ مَصْرُورَةً فَقَالَ: هَذِهِ بَقِيَّةُ نَفَقَتِنَا مِنْ يَنْبَعٍ^(١).

٨- أبو بحر هو عبد الرحمن بن أبي بكرة، تابعي ثقة إلا أن الشيخ الذي روى عنه
لا يعرف.

أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٠).

وابن الأثير في أسد الغابة: ٢٤/٤ من طريق القطيعي أبي بكر بن مالك، ورواه المتقي في
كنز العمال ١٨٤/١٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/٥ من طريق أحمد بن حنبل.

ورواه ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٤/٤ من طريق القطيعي.

(١) ينبع بفتح الياء وسكون النون ثم بضم الباء الموحدة ثم عين مهملة، قال الحموي: هي
عن يمين رضوى لمن كان متجديراً من المدينة إلى البحر.. وبها وقوف لعلي بن أبي
طالب يتولاها ولده، معجم البلدان: ٤٤٩/٥.

٩- حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَجْمَعٌ وَهُوَ التِّيمِيُّ، إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْمُرُ بَبَيْتِ الْمَالِ فَيَكْنَسُ ثُمَّ يَنْضَحُ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ رَجَاءً أَنْ يَشْهَدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ لَمْ يَحْبِسْ فِيهِ الْمَالَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ.

٩- إسناده صحيح. ويحيى بن سعيد هو القطان. وأبو حَيَّان التيمي الكوفي ثقة، كان الثوري يعظمه ويوثقه ووثقه ابن معين وابن حبان والنسائي والفوي وغيرهم، مات (١٤٥هـ). الجرح: ١/٤ / ١٤٩، التهذيب: ١١ / ٢١٤.

ومجمع التيمي هو ابن سمعان أبو حمزة الحائك الكوفي ثقة وثقه ابن معين وقال ابن عيينة يجمع من الفضل غير قليل، وكان مجاب الدعوة، وذكره ابن حبان في الثقة. التاريخ الكبير: ٤ / ٤٠٩، الجرح: ٤ / ٢٩٦.

وأخرجه المصنف في الزهد (ص ١٣١) مثله وابن عبد البر في الاستيعاب: ٣ / ٤٩، من طريق أبي حيان.

ورواه أبو نعيم في الحلية: ١ / ٨٠، وأخرجه محمد بن سليمان في المناقب: ٢ / ٣٢.

ورواه المتقي في كنز العمال: ١٣ / ١٨٢ ونسبه لأحمد في الزهد ومسدد، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٢ / ٤٧٨ عن مسدد. وأخرجه في تاريخ الإسلام (٦٤٣)، وفي الاستيعاب الذي بهامش الإصابة: ٣ / ٤٩. ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء (٢١٣)، وأخرجه ابن حجر في الصواعق المحرقة ونسبه لابن المدائني عن مجمع.

١٠ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا بِهِزُ هُوَ ابْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَجُوزٌ مِنَ الْحَيِّ؛ زَوْجُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَوْلَمَ عَلَيْهِ فِدْعَا النَّاسِ، قَالَتْ فَأَنْتِي لَفِي الدَّارِ^(١)، قِيلَ جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَفَتَحَ^(٢) بَابَ الدَّارِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ^(٣) وَفِي يَدِهِ دُرَّةٌ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ لَيْسَ لَهُ جَرِيانٌ^(٤).

١٠ - إسناده حسن. جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، صدوق أطلق القول بتوثيقه ابن معين وعبد الرزاق الصنعاني وابن حبان، وقال البخاري يخالف في بعض حديثه، وكان يتشيع روى له مسلم، الجرح: ١/١ / ٤٨١، الميزان: ١/٨ / ٤٠٨، التهذيب: ٢/٩٥. ومالك بن دينار الساجي الناجي أبو يحيى البصري، تابعي ثقة وثقه ابن سعد والنسائي وابن حبان وقال كان يكتب المصاحف بالأجرة ويتقوت بأجرته، مات (١٢٧ هـ) على خلاف. الجرح: ٤/١٨ / ٢٠٨، التهذيب: ١٠/١٤. وأخرجه البغوي في معجمه (ل ٤١٩) من طريق جعفر بن سليمان وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٧٩) عن محمد بن موسى عن جعفر بن سليمان. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/٤٠٣ ناقصاً، عن عفان عن جعفر بن سليمان.

(١) في المطبوع من الفضائل: قالت فأتى علي.

(٢) في المطبوع: ففتحت.

(٣) قال في تاج العروس: ١/١٨٠، جزيان القميص بالضم مع تشديد الراء لفته.

١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا تَقُولُونَ أَنَّ أَعْلَمَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْفَرَانِضِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام؟

١١ - إسناده حسن. ومندل بن علي بن دراج العنزي، أبو عبد الله الكوفي. واسمه عمرو ومندل لقبه، ولد (١٠٣ هـ)، قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، وقال معاذ بن معاذ: دخلت الكوفة فلم أر أروع من مندل.

وقال العجلي: جائر الحديث.. وهو قديم الموت، لم يرو له إلا الشيوخ. وقال يعقوب بن شيبه: كان خيراً، فاضلاً، صدوقاً.

وقال الهيثمي: فيه كلام كثير وقد وثق (مجمع الزوائد ٣١٧/٢) وقال أبو حاتم: ادخله البخاري في الضعفاء، ولم يُعثر على اسمه في الضعفاء المطبوع. وكذّبه شريك، وقال العجلي: كان يتشيع ووثقه النجاشي (٤٢٢) رغم اعترافه أنه لم يكن شيعياً! أخرج له أبو داود وابن ماجه في السنن (١١) مات (١٦٨ هـ).

ضعفاء النسائي (٣٠٤)، المجروحين: ٢٤/٣، الميزان: ١٨٠/٤، النجاشي (٤٢٢) التهذيب: ٤٩٣/٢٨ رقم ٦١٧٦، تاريخ النقاء: ٤٣٩. تاريخ الخطيب: ٢٥٠/١٣، الكامل: ٢٤٤٧/٦، طبقات ابن سعد: ٣٨١/٦.

وسعيد بن وهب الهمداني الحيواني الكوفي يقال له القراء مخضوم ثقة مات سنة (٧٦ هـ). الجرح: ٦٩/١/٢، التهذيب: ٩٥/٤.

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة: ٨٩/١ من طريق مندل عن أبي إسحاق ليس بينها مطرف ثم من طريق يحيى بن آدم حدثنا أبو زييد عن مطرف عن أبي إسحاق أن أعلم أهل المدينة علي، وأبو زييد هو عبثر بن القاسم، ثقة وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤١ / ٣ عن مندل مثله وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٤٠٥ / ٤٢، والبلاذري في الأنساب (١٠٥) ورواه المحب في الرياض النضرة: ١٩٤ / ٢.

١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ كَان إِذَا كَانَ يَوْمَ هَذِهِ اشْتَرَى لَحْمًا بِنَصْفِ دِرْهَمٍ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ هَذِهِ اشْتَرَى لَحْمًا بِنَصْفِ دِرْهَمٍ.

١٢ - إسناده صحيح. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد، ثقة أثني عليه أحمد وأمر بالكتابة عنه ووثقه ابن المديني وابن حبان. الجرح: ١٨٩ / ١ / ١. التهذيب: ٣٠٩ / ١.

وسعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي، ثقة وثقه أحمد وابن معين والفسوي وغيرهم وكان شعبة يتمنى لقاءه، وقال أبو حاتم يكتب حديثه. الجرح: ٤٦١ / ٢، التهذيب: ٦٢ / ٤. التقريب: ٣٠١ / ١.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣١) مثله، وذكره الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٠٢) ونسبه لأحمد في المناقب، وفي الرياض النضرة: ٢٧١ / ٣.

ورواه ابن معين في التاريخ: ٣٩٩ / ١ من طريق قبيصة عن سفيان. ورواه أبو جعفر الاسكافي في المعيار الموازنة (٢٥٠)، وابن أبي شيبه في المصنف: ٥٦٧ / ٥ من طريق يحيى بن يمان عن سعيد بن عبيد.

١٣ - حدثني أبو عمرو الأزدي نصر بن علي، قال حدثنا بشر، يعني ابن
المفضل عن أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام أتدرون
كيف أبواب جهنم؟

قال: قلنا كنحو هذه الأبواب.

قال: لا ولكنها هكذا ووضع يديه فوق وبسط أبو عمرو يده على يده.

١٣ - إسناده صحيح. وأبو هارون هو إبراهيم بن العلاء الغنوي البصري، ثقة وثقه ابن
معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم لا بأس به، له في البخاري حديث واحد في الجنائز.
الجرح: ١٢٠ / ١ / ١، التقريب: ٤٨٣ / ٢.

وحطّان بن عبد الله الرقاشي البصري، تابعي ثقة قال ابن المديني ثبت وثقه ابن سعد
وابن حبان والعجلي. المجرح: ٣٠٣ / ٢ / ١، التهذيب: ٣٩٦ / ٢.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣١) مثله وعنه المتقي في كنز العمال: ٤٤٧ / ٢ قال ورواه
عبد بن حميد. وعن أحمد أخرجه السيوطي في الدر المنثور: ٩٩ / ٤.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره: ٤٧ / ١٤ من طريق ابن علية عن أبي هارون. وأخرجه
ابن أبي شعبة في المصنّف: ٩٢ / ٨ عن ابن علية أيضاً. ورواه عن علي بن الجوزي في زاد السير:
٢٩٤ / ٤.

١٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَجْلَحِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: لَمَّا أُرْسِلَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ فِي الْيَعَاقِبِ وَجَدَهُ مَتَزَرّاً بِعِبَاءَةٍ مُحْتَجِزاً الْعَقَالَ وَهُوَ يَهْنُ بِعَيْرٍ لَهُ.

١٤ - إسناده حسن. علي بن حكيم بن دينار الأودي أبو الحسن الكوفي، ثقة وثقه ابن معين والنسائي وابن قانع وغيرهم، مات سنة (٢٣١ هـ). الجرح: ١٨٣/١/٣، التهذيب: ٣١٢/٧.

وأجلح بن عبد الله حُجِّيَّةٌ بِمَهْمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٌ وَيُقَالُ مَعَاوِيَةُ الْكَنْدِيُّ أَبُو حُجِّيَّةٍ، وَيُقَالُ اسْمُهُ يَحْيَى، وَالْأَجْلَحُ لَقَبٌ.

صدوق قال ابن معين صالح، ومرة ثقة، ومرة ليس به بأس، وقال العجلي كوفي ثقة، وقال القسوي ثقة حديثه لين وقال الفلاس وابن عدي مستقيم الحديث صدوق وضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي وقال كان له رأي سوء، والعقيلي وابن حبان وقال الجوزجاني مُفْتَرٍ، وقال ابن حجر: صدوق شيعي، فالذي يظهر أَنَّ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلْأَجَلٍ تَشْيِيعُهُ. الجرح: ١٦٤/٢/٤، الميزان: ٧٩/١، التهذيب: ١٨٩/١، وأخرجه عبد الله في زيادات الزهد (ص ١٣١)، مثله، إلاَّ أَنَّ فِيهِ عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ بَدَلَ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، وَفِي الْفَضَائِلِ الْيَعَاقِبِ وَاضِحاً وَفِي الزَّهْدِ فِي التَّعَاقِبِ.

وذكره المحب الطبري في الذخائر (١٠٢) ونسبه لأحمد في المناقب، وفيه زيادة «بهناء» وقال بهناء معناه يطلّيه بالهناء وهو القطران.

وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢٣٦/٩ ونسبه لأحمد.

١٥ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَغْدَى وَيَعْشَى وَيَأْكُلُ هُوَ مِنْ شَيْءٍ يَجِيئُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٥ - منقطع ورجاله ثقة.

ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٨٥/١ من طريق سفيان.

ورواه محمد بن سليمان في مناقبه: ٧٩/٢ من طريق موسى بن مسعود عن سفيان.

١٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَ تُرْقِعُ قَمِيصَكَ؟ قَالَ: «يَخْشَعُ الْقَلْبُ وَيَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُ».

١٦ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: ٤٠٤/١٤، وَسَكَتَ عَنْهُ وَالْبَاقُونَ ثِقَةً.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْنَةَ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ أَخُو سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ صَدُوقٌ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ كَانَ مُسْلِمًا صَدُوقًا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ صَدُوقٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي بَنِي عَيْنَةَ كُلَّهُمْ صَالِحٌ. مَاتَ سَنَةَ (١٩٩ هـ). الْجَرَحُ: ١١٨/١/١، الْمِيزَانُ: ٥١/١، التَّهْذِيبُ: ١٤٩/١.

وَهُوَ فِي الزَّهْدِ لِأَحْمَدَ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ (ص ١٣١) مِثْلَهُ، وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعَفَقِيِّ (ص ١٠٢) وَنَسَبَهُ لِأَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ: ٢٨/٣ عَنْ سَفْيَانَ نَحْوَهُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: ٢٣٥/٩ بِسَنَدِهِ إِلَى أَحْمَدَ وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَابْنُ الدَّمَشْقِيِّ فِي جَوَاهِرِ الْمَطَالِبِ: ٢٧٣/١، وَرَوَاهُ الْبَلَاذُرِيُّ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ (١٢٩) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ سَفْيَانَ.

١٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(١) الدُّورَقِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام أَتَى بِفَالْوُذَجِ ^(٢) فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

١٧ - إسناده صحيح. وعدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة شيعي. وثقه غير واحد ورماه بالغلو في التشيع مع توثيقه قال الذهبي عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وإمام مسجدهم، مات سنة (١١٦ هـ)، الجرح: ٢/٢/٣، الميزان: ٦١/٣، التهذيب: ١٦٥/٧، وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٧١/٣، ورواه المتقي في كنز العمال ١٨٤/١٣ ونسبه إلى أحمد، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف: ١٥٦/٨ وفيه: أقي علي بطستخوان فالوذج.

(١) وفي المطبوع من الفضائل: أحمد بن عبد الله الدورقي... إلّا أنّ ما في نسختنا مطابق لما في الزهد (ص ١٣١).

(٢) فالوذج: قال ابن منظور: فالوذ من الحلواء هو الذي يؤكل يسوّى من لب الحنطة فارسي معرب، لسان العرب ج ٣، ص ٥٠٣.

١٨ - حدثني أحمد بن إبراهيم، قال حدثنا عبد الصمد، قال حدثنا عمران وهو القطان، قال حدثنا زياد بن مليح: أن علياً عليه السلام أتى بشيء من خبيص^(١) فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون، فقال علي عليه السلام: إن الإسلام ليس ببكر ضال، ولكن قريشاً رأَتْ هذا فتناحرت عليه.

١٨ - إسناده صحيح. أخرجه المتقي في كنز العمال: ١٨٤/١٣ ونسبه لأحمد.

(١) الخبيص: الطعام المعمول من التمر والسمن.

١٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جِئْتُ إِلَى حَائِطٍ أَوْ بَسْتَانٍ فَقَالَ لِي صَاحِبُهُ: دَلُو وَتَمْرَةً، فَدَلَوْتُ دَلْوًا بِتَمْرَةٍ فَمَلَأْتُ كَفِّي، ثُمَّ شَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِلءٍ كَفِّي، فَأَكَلْتُ بَعْضَهُ وَأَكَلْتُ بَعْضَهُ.

١٩ - منقطع، رجاله ثقة. ومجاهد لم يسمع من عليّ كما قال ابن معين وأبو زرعة. المراسيل (ص ١٢٥).

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه أحمد، رجاله وثقوا إلا أنّ مجاهدًا لم يسمع من عليّ.

ورواه في مجمع الزوائد عن عليّ: ٣١٤/١٠ بسياق أطول.

وقال روى الترمذي بعضه، ورواه أبو يعلى وفيه رواه لم يسم، وبقية رجاله ثقة.

ورواه الترمذي في السنن: ٦٠/٤ عن عليّ وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن ماجه في السنن: ٨١٨/٢ عن ابن عباس.

وأخرجه أبو يعلى ٣٨٧/١ عن عليّ وفيه رواية ابن رومان عن رجل.

٢٠- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى الكسائي، قال حَدَّثَنَا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن قال: كُنَّا مع علي وهو بالرحبة، فدعا بسيف فسله فقال: مَنْ يشتري سيفي هذا؟ فوالله لو كان عندي ثمن ازار ما بعته.

٢٠- أخرجه عبد الله بن أحمد في الزهد (١٣١)، وأبو نعيم في الحلية: ١٧/١ وابن عساكر في الحديث ١٢٥٠ (ترجمة الإمام أمير المؤمنين) من تاريخ دمشق: ٢٣٧/٣.

وأما زكريا بن يحيى الكسائي الكوفي، فتركوه، ضعفه النسائي، وابن معين قال: حَدَّثَ بأحاديث سوء، وقال ابن عدي وأكثر أحاديث زكريا بن يحيى في فضائل أهل البيت... ووصفه بأنه غالٍ في التشيع. وحاولت استقصاء رواياته في أهل البيت والتي استشهد بها من ضعفه، فوجدتها لا تتعدى أصابع اليد وهي مروية بطرق أخرى ومنها: مكتوب على باب الجنة... أيده بعلي. ومنها: الله وليي وأنا وليك.. ومنها: أنت قائد الغر المحجلين.. ولا أدري كيف وصفها ابن عدي: بأن أحاديثه تقع في النكرة ومثالب الصحابة؟! ويبدو لي أن تضعيف الرجل لا يتعدى كونه يخالف من ضعفه بالرأي، لذا اتهم بالفلو في التشيع. (الكامل: ٣٦٩/٦) (لسان العرب: ٢٨٧/٤).

أما يزيد بن محجن فهو أبو رجاء الضبي أو التيمي، قال ابن سعد في الطبقات: أبو رجاء روى عن علي (خرج علي بسيف إلى السوق...) وقال: اسمه يزيد بن محجن الضبي.

وأخرجه الثقي في الغارات الرواية ذاتها عن مجمع التيمي عن أبي رجاء.

كوفي مناقب محمد بن سليمان الكوفي أخرج الرواية عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن الضبي.

وفي المطبوع من فضائل الصحابة الحديث رقم (٨٩٧) بسنده عن مجمع التيمي عن يزيد عن محجن.. الأمر الذي اشتبهه عليّ المحقق، فتصوّر - غفر الله له - أن يزيد هو ابن أمية أبو سنان الدولي المدني، التابعي الثقة الذي ولد في وقعة أحد.

ومحجن هو ابن أذرع الأسلمي المدني الصحابي القديم.. ولا أدري أين عثر على رواية يزيد بن أمية عن محجن بن أذرع الأسلمي؟!

وأغرب - سدّده الله - أكثر عندما وجد أن الرواية مسندة في الزهد، (١٣١) عن يزيد بن محجن، فقال: والصواب ما في نسختنا! (طبقات ابن سعد: ٢٣٦/٦) (الغارات: ٦٣/١).
وسياقي مثله في الحديث (٤٨).

٢١ - حدثني أبو سعيد الأسدي، عباد بن يعقوب، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية، قال: قال علي عليه السلام: أحاج الناس يوم القيامة بتسع: بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم بالسوية والجهاد في سبيل الله وإقامة الحدود وأشباهه.

٢١ - عباد بن يعقوب الرواجي الأسدي أبو سعيد الكوفي، صدوق متهم بالتشيع لعلي، وثقه أبو حاتم وقال ابن خزيمة حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه، عباد بن يعقوب. وقال صالح بن محمد: كان يشتم عثمان وسمعته يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة لأنها بايعا علياً ثم قاتلاه. وقال الدارقطني: صدوق، وقال ابن حبان: كان رافضياً داعية، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال الذهبي: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكن صادق في الحديث أقول: لا يتعدى تضعيفه الرأي.

وقال ابن حجر: صدوق رافضي، مات سنة (٢٠٧ هـ). التاريخ الكبير: ٤٤/٢/٣، الجرح: ٨٨/١/٣، الميزان: ٣٧٩/٢، التهذيب: ١٠٩/٥، التقريب: ٣٩٥/١.

وعبد الله بن عبد القدوس التيمي السعدي أبو محمد ويقال أبو صالح، قال ابن معين: رافضي خبيث، وقال أبو داود: ضعيف الحديث، كان يرمى بالرفض.

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض المناكير، وثقه محمد بن عيسى بن الطباع وذكره ابن حبان في الثقة، وقال ربما أغرب.

وقال البخاري هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف. التاريخ الكبير: ١٤١/١/٣، الجرح: ١٠٤/٢/٢، الميزان: ٤٥٧/٢، التهذيب: ٣٠٣/٥، التقريب: ٤٣٠/١.

وموسى بن طريف الأسدي الكوفي كذبه أبو بكر بن عيَّاش وذكر له الذهبي بعض الروايات وقال: هذا كذب. قال العقيلي: مغال، أقول: يبدو أن تضعيفه نتيجة تشييعه وهذا لا يضعفه. الجرح: ١٤٨/١/٤، المجروحين: ٢٣٨/٢، الميزان: ٢٠٨/٤.

وعباية بن ربيع من أصحاب علي عليه السلام وثقه البرقي وضعفه العقيلي لتشييعه مصرحاً بأنه وموسى غاليان ملحدان!!!

ذكره المتقي في كنز العمال: ١٦٨/١٣ ونسبه لعبد الله في الزهد.

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه: ٣٧٤/١ ونسبه لأحمد.

٢٢- حدّثني علي بن حكيم، قال حدّثنا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت علياً عليه السلام قال: «كنت مع رسول الله ﷺ وإني لأربط على بطني الحجر من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً».

٢٢- إسناده صحيح. وعاصم بن كليب بن شهاب بن الجنون الجرمي الكوفي، ثقة وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وغيرهم. الجرح: ١/٣ / ٣٥٠، التهذيب: ٥٥/٥. وأخرجه الدولابي في الكنى: ١٦٣/٢ من طريق شريك بدون قوله وإن صدقتي. ورواه أحمد في المسند: ١٥٩/١ عن حجاج عن شريك، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٣/٩ ونسبه لأحمد بروائتين وقال: رجال الروائتين رجال الصحيح، غير شريك وهو حسن الحديث.

ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٣٧٥/٤٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٦٨/٧. وأخرجه المتقي في كنز العمال: ١٧٩/١٣ ونسبه لأحمد وابنه والدورقي. وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٦٦/٢، ٤٠١ من طريق شريك.

٢٣ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٌ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢) إسماعيل بن سالم عن عمار الحضرمي عن زاذان أبي عمر، أَنَّ رجلاً حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام سَأَلَ رجلاً عن حديث في الرحبة فَكَذَّبَهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ كَذَّبْتَنِي، فَقَالَ مَا كَذَّبْتُكَ، قَالَ فَأَدْعُو اللَّهَ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ قَدْ كَذَّبْتَنِي أَنَّ يَعْصِيَ اللَّهَ بِصُرْكَ.
قال: فدعا الله أن يعصيه فعصى.

٢٢ - لم يسمَّ زاذان الرجل الذي حَدَّثَهُ، وعمار الحضرمي ذكره البخاري في الكبير: ٢٩ / ١ / ٤، وابن أبي حاتم في الجرح: ٣٩١ / ١ / ٣ وسكتنا عنه.
وأما إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي، فتتمة ثبت قال أحمد: ثقة ثقة وقال ابن معين ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع. الجرح: ١٧٢ / ١ / ١، التهذيب: ٣٠١ / ١.
وأخرجه في زيادات الزهد (ص ١٣٢) مثله، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩٦) ونسبه لأحمد في المناقب، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً من طريق هشيم.
البداية والنهاية: ٥ / ٨.
وأخرجه الخوارزمي في المناقب (٣٧٨) من طريق وهب بن بقية عن هشيم.

(١) في المطبوع: حَدَّثَنَا أَبِي قال حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ.

(٢) في المطبوع: أَخْبَرَنَا.

٢٤ - حدثني أبي عن أبي معاوية^(١) عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح، قال دخلت على أم كلثوم بنت علي عليه السلام فإذا هي تمتشط في ستر بيني وبينها. فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي جالسة تمتشط فقالا ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟

قال: فاخرجوا إليّ^(٢) قصعة فيها مرق بحبوب.

قال فقلت: تطعموني هذا وأنتم أمراء؟!

فقلت أم كلثوم: يا أبا صالح كيف لو رأيت أمير المؤمنين، تعني علياً عليه السلام أتني بأترج فذهب حسن فأخذ منه أترجة، فنزعها من يده ثم أمر به فقُسم بين الناس.

٢٤ - إسناده صحيح. وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٨١/٣ وفي ذخائر العقبى ١٠٩ وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: ١٥٦/٨، ٦٢٢/٧ عن أبي معاوية. ورواه أبو جعفر الاسكافي في المعيار والموازنة (٢٥٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (٩١) من طريق جرير عن الأعمش. ورواه القندوزي في ينابيع المودة: ١٩٦/٢ ونسبه لأحمد في المناقب.

(١) في المخطوطة: عن معاوية، والصواب ما أثبتناه.

(٢) في المطبوع: لي.

٢٥- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، حَدَّثَنِي علي بن مسلم، قال حَدَّثَنَا أبو عامر، قال حَدَّثَنَا محمد بن طلحة عن زبيد عن أخيه قال: سمعت علياً عليه السلام إذا جيء بالأموال وضعها في الرحبة يقول:

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلَّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

٢٥- أَخُو زبيد بن الحارث الياامي: هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الكريم ذكره الباجي في التعديل والجرح: ٦٣٣/٢ في ترجمة زبيد وسكت عنه. وأكاد أجزم أَنَّ عبد الرحمن لم يرو عن علي ولم يسمع منه، ذلك لأنَّ أباه الحارث بن عبد الكريم يرسل عن علي (الأنساب للسمعاني: ٦٧٧/٥). والباقون ثقة.

ورواه أبو عبيد في الأموال (ص ٣٨٤) عن سعيد بن محمد عن هارون بن عنبرة عن أبيه نحوه.

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أَنَّ علياً... وإسنادهما صحيح، والشعر في الروايتين عنده «وكلَّ جانٍ» وقال: ورواة الشعر يروونه إِذْ كُلَّ جَانٍ.

٢٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهمداني عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ عليه السلام دَارَ فِرَاتٍ فَقَالَ لِحَيَّاطٍ: أَتَبِيعُ الْقَمِيصَ، أَتَعْرِفُنِي؟

قال: نعم.

قال: لا حاجة لي فيه.

فَأَتَى آخَرَ فَقَالَ: أَتَعْرِفُنِي؟

قال: لا.

قال: بعني قميصاً كرابيس.

قال: فباعه ثُمَّ قَالَ: مَدَّ^(١) يَدَ الْقَمِيصِ. فَلَمَّا بَلَغَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: اقْطَعْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَكَفِّهِ، وَلَبَّسَهُ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَتَوَارَى بِهِ وَأَتَجَمَّلُ فِي خَلْقِهِ.

٢٦ - أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد: ١٣٢ مثله إلا أن فيه عن جَدِّهِ عَنْ أُمِّهَا بَدَلَ أَبِيهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ: ٦٠٣/٢. وَرواه عبيد بن حميد في منتخب المسند (٦٢) عن أبي مطر.

ومثله في المعنى أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٩٤) عن فضيل بن مسلم عن أبيه.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٨٦/٤٢، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٥/٨ والخوارزمي في المناقب: ١٢١.

(١) في المطبوع: ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَدَّ يَدَ الْقَمِيصِ.

٢٧ - حدثني أبو عبد الله الأسدي عبادة بن زياد بن موسى قال: حدثنا محمد ابن أبي حفص العطار عن عمران بن مسلم عن أبي إسحاق عن عبيدة السلماني قال: صحبت عبد الله بن مسعود سنة ثم صحبت علياً عليه السلام، فكان فضل علي بن عبد الله في العلم كفضل المهاجر علي الأعرابي.

٢٧ - إسناده حسن ومحمد بن أبي حفص العطار الكوفي. عده الطوسي في أصحاب الصادق وعده العلامة الحلي وابن داود في الحسان وذكره ابن حبان في الثقة وقال: كان بمن يخطئ (الثقة: ٤٣٧/٧) (لسان الميزان: ٣٢٥/٥).

أما عمران بن مسلم الجعفي الأعمى الكوفي فثقة، قال أحمد ثقة كما يكون الثقة. المرح: ٣/ ١٠٤/١، الميزان: ٢٤٣/٣، التهذيب: ١٣٩/٨.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٠٨/٤٢ من طريق عون بن سلام عن ابن أبي حفص.

٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ،
يَعْنِي الْهَمْدَانِي أَبَا (١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا قَالَ: كَانَ إِذَا أَتَى بَيْتَ الْمَالِ
قَالَ، يَعْنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غَزَى غَيْرِي، فَيَقْسِمُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ يَكْنِسُهُ
وَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ.

أُنْظَرِ الْحَدِيثَ (٢٦) وَالْحَدِيثَ (٢٧).

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٢٩ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَانْظُمُوا»^(١) عَلَيْهِ وَلَا تَخْلُطُوهُ بِضُحْكَ فَتَمِجَّهَ الْقُلُوبَ».

قال أبو معمر: قلت لسفيان بن عيينة: ان جريراً حَدَّثَنَا به عَنْكَ فَمَنْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ؟
قال: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حَيٍّ.

٢٩ - رجاله ثقة وفيه اعضاء. والحسن بن حي هو الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري، ثقة مأمون، مات سنة (١٦٩ هـ). الجرح: ١٨/٢/١، التهذيب: ٢/٢٨٥، التقريب: ١/١٦٧، وأخرجه الدارمي: ١/١٤٣، عن شهاب بن عباد حَدَّثَنَا سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمَرَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ وَابْنِ الْمَرَادِيِّ هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ الْمَرَادِيُّ الصِّيرْفِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو داود لكن لم يدرك عليّاً. التهذيب: ١/٣٧٠، الجرح: ١/١/٣٤٧.

أخرجه المُنَقَّى في كنز العمال ٣٠٤/١٠ عن الزهد لابن أحمد.

٣٠ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا زَاوِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِهَرَاةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَمْشِي إِلَى الْعِيدِ.

٣٠ - أَبُو سِنَانٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ الرَّجَمِيِّ الشَّيْبَانِيُّ الْأَصْفَرُ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ قَالَ أَحْمَدُ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَمْ يَكُنْ يَقِيمُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ جَائِزُ الْحَدِيثِ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَالْفَسَوِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ وَالِدَارِقُطِيُّ، أَمَّا شَيْخُهُ فَلَمْ أُوقِّقْ لِمَعْرِفَتِهِ. المجرح: ٢٨/١/٢، الميزان: ١٤٣/٢، التهذيب: ٤٥/٤.

٣١ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ وَهُوَ عَثْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ عليه السلام وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: يَا عَلِيُّ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَقَدْ عَلِمْتَ سَبِيلَ الْمُحْسَنِ، يَعْنِي بِالْمُحْسَنِ عَمْرٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ مَيِّتٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ: «كَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ بَلْ مَقْتُولٌ قَتْلًا، ضَرْبَةً عَلَيَّ هَذَا يَخْضِبُ هَذِهِ، قِضَاءٌ مَقْضِي وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى». ثُمَّ عَاتَبَهُ فِي لَبُوسِهِ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبِسَ؟ قَالَ: مَا لَكَ وَلِلْبُوسِيِّ، إِنَّ لَبُوسِي هَذَا أَبْعَدُ مِنَ الْكِبَرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَنِدِي بِهِ الْمُسْلِمُ.

٣١ - إسناده صحيح والحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد، ويقال أبو علي المؤدّب المروزي (بالذال)، ثقة وثقه غير واحد من الأئمة، مات سنة (٢١٣ هـ) على خلاف. المجرى: ٦٤/٢/١، التهذيب: ٣٦٦/٢. أخرجه علي بن الجعد في المسند (٣١٦) عن شريك.

٣٢- أخبرنا عليّ بن حكيم قال: حدّثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم عليّ عليه السلام قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة فقال له: اتق الله يا عليّ فإنك ميت.
فقال عليّ: «بل مقتول قتلاً ضربة على هذا تخضب هذه - يعني لحيته من (١) رأسه - عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى». وعاتبه في لباسه فقال: مالكم وللباسي، هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به (٢) المسلم.

٣٢- إسناده صحيح كسابقه وعثمان بن أبي زرعة هو عثمان بن المغيرة أبو المغيرة، وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٤٣/٣ من طريق شريك عن عثمان لكن فيه عن أبي زرعة وهو خطأ والصواب ابن أبي زرعة وهو كذلك في تلخيص الذهبي.. وذكره في الرياض النضرة: ٩٦/٣. ونسبه لأحمد وفي ذخائر العقبى (١٠١) وذكره ابن البطريق في العمدة (٢٣٣) ونسبه لأحمد، وهو في المسند: ٩١/١، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٨٥/٤٢ عن عليّ ابن الجعد عن شريك، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٨٢/١ بسند آخر واختصار.

(١) في المطبوع: ورأسه.

(٢) في المطبوع: بي.

٣٣ - حدثني سفيان بن وكيع، قال حدثنا أبو غسان عن أبي داود المكفوف عن عبد الله بن شريك عن حبة وهو العرنبي عن علي عليه السلام أنه أتني بفالودج فوضع قدامه فقال: «إنك لطيب الريح حسن اللون طيب الطعم، ولكني أكره أن أعود نفسي ما لم تعتد»^(١).

٣٣ - سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي، قال ابن حجر كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراق فادخل عليه ما ليس من حديثه. الضعفاء للنسائي (ص ٢٩٣).
الجرح (٣٢٣/١/٢)، الميزان (١٧٣/٢)، التهذيب (١٣٣/٤)، التقريب (٣١٢/١).
وأبو داود المكفوف هو نفع بن الحارث أبو داود الأعمى الهمداني الدارمي متروك كذبه قتادة والساجي وقال ابن معين يضع الحديث وتركه غير واحد قال ابن عبد البر أجمعوا على ضعفه وكذبه بعضهم وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

الجرح (٤٨٩/١/٤)، المجر وحين (٥٥/٣)، الميزان (٢٧٢/٤)، التهذيب (٤٧١/١٠).
وأبو غسان هو محمد بن مطرف بن داود بن مطر أبو غسان الليثي المدني ثقة ثبت وثقه غير واحد من أئمة الشأن وقال ابن حبان في الشقاة يغرب. الجرح (١٠٠/١/٤)، الميزان (٤٣/٤)، التهذيب (٤٦/٩)، وعبد الله بن شريك العامري الكوفي تابعي ثقة متشيع وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال أبو حاتم والنسائي ليس بالقوي وقال النسائي في موضع آخر ليس به بأس وترك ابن مهدي وابن عيينة التحديث عنه لأنه كان مختارياً. الجرح (٨١/٢/٢).

المجروحين (٢٦/٢)، التهذيب (٢٥٢/٥). وحبّه بن جوين بن عليّ العرفي البجلي أبو
قدامة الكوفي. وثقه أحمد والعجلي، مات سنة (٥٧٩هـ)، قال في التقريب: صدوق وله أغلاط.
غالي في التشيع وحاله عند رجال الشيعة حسن أو ممدوح. التاريخ الكبير (٩٣/١/٣)، الميزان
(٤٥٠/١)، التهذيب (١٧٦/٢).

وأخرجه عبد الله في زيادات الزهد (ص ١٣٣) مثله. وذكره الطبري في ذخائر
العقبى (ص ١٠٢) ونسبه لأحمد وفيه ما لم تعتد.

٣٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ قَاسِمٍ^(١)، قَالَ حَدَّثَنَا مَطِيرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّوَّارِ بَيْعَ الْكَرَابِيسِ، قَالَ: أَتَانِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ قَمِيصِي^(٢) كَرَابِيسَ، فَقَالَ: لَغْلَامِهِ إِخْتَرَأَيْهِمَا شَيْئًا فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا وَأَخَذَ عَلِيُّ الْآخَرَ فَلَبِسَهُ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَقَالَ: «اقْطَعْ الَّذِي يَفْضُلُ مِنْ قَدَرِ يَدِي» فَقَطَعَهُ وَكَفَّهُ فَلَبِسَهُ وَذَهَبَ.

٣٤ - مطير وقيل فضيل بن ثعلبة سكت عنه البخاري في الكبير: ٢١/٢/٤، وابن أبي حاتم في الجرح: ٣٩٤ / ١/٤، وقال: روى عن أبي النوار عن علي، وعنه أبو أحمد الزبيري. وأما محمد بن يحيى بن نافع الأزدي أبو عبد الله البصري ثقة، وثقه ابن حبان ومسلمة ابن قاسم والدارقطني، مات سنة (٢٥٢ هـ). التهذيب: ٥٨٧/٩، التقريب: ٢١٧/٢. والوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي صدوق، قال أحمد ثقة كتبنا عنه فاكتبوا، وقال جاره يعلى بن عبيد نعم الرجل، ما رأينا إلّا خيراً، مات سنة (١٨٣ هـ). الجرح: ١٣/٢/٤٥، المجر وحين: ٨٠/٣، الميزان: ٣٤٤/٤، التهذيب: ١٤٥/١١. وأخرجه في زيادات الزهد (ص ١٣٣) مثله، وأشار إليه البخاري في الكبير: ٢١/٢/٤، في ترجمة مطير، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣١٨/١، والمحَبَّ الطبري في الرياض: ٣٦٩/٣، وسميّا خادمه قنبراً. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٤/٤ من طريق عبد الله بن أحمد. وأخرجه في صفة الصفوة: ٣١٨/١ من طريق وكيع عن مطير.

(١) في المطبوع: القاسم.

(٢) في المطبوع: قميص.

٣٥ - حَدَّثَنِي عبد الله بن مطيع بن راشد، قال حَدَّثَنَا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي سعد الأزدي، وكان إماماً من أئمة الأزد، قال: رأيت علياً عليه السلام أتى السوق فقال: «مَنْ عنده قيص صالح بثلاثة دراهم؟» فقال رجل: عندي، فجاء به فأعجبه، قال: فلعلّه خير من ذلك قال لا ذاك ثمّنه، قال: فرأيت علياً عليه السلام يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه، فإذا هو يفضل على أطراف أصابعه. [فأمر فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه] ^(١)

٣٥ - إسناده صحيح، وأبو سعد الأزدي هو الأرحبي الكوفي ويقال أبو سعيد. تابعي صغير ثقة روى عنه جماعة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. الكنى للبخاري (ص ٣٦). والجرح : ٣٧٨/٢/٤، التهذيب: ١٠٦/٦/١٢.

رواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٧٣/١ ونسبه إلى الملا ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٨٢) عن إسماعيل بن سالم عن أبي ادريس. ورواه في صفوة الصفوة: ٣١٨/١.

(١) ما بين القوسين ساقط من مخطوطتنا وأثبتناه من المطبوع.

٣٦- حدثني نصر بن علي الجهضمي، قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم ابن كليب عن أبيه: أن علياً عليه السلام قَسَمَ ما في بيت المال على سبعة أسباع، ثم وجد رغيماً فكسره سبع كسر ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم.

٣٦- إسناده صحيح، وكليب بن شهاب بن المجنون الجرمي تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد وابن حبان وذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة، وقال ابن حجر وهذا وهم. ابن سعد: ١٢٣/٦، التاريخ الكبير: ٢٢٩/١/٤، المرح: ١٦٧/٢/٣، التهذيب: ٤٤٥/٨، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤٩/٣ من طريق سفيان. وأخرجه الثقيفي في الفارات: ٥١/١ من طريق ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه. وفيه: أتى علياً مال من أصفهان فقسمه... وفي: ٥٣/١ بسند آخر من طريق بكر بن عيسى عن عاصم ويسياق أطول.

٣٧- حَدَّثَنِي نصر بن علي، قال حَدَّثَنَا سفيان عن عَمَار يعني ابن أبي الجعد عن أبيه، قال: رأيت الغنم تيعر^(١) في بيت مال علي عليه السلام فيقسمه.

٣٧- عَمَار بن أبي الجعد لم أعر عليه، وأظنه - والله أعلم - تصحيف عن عمران بن أبي الجعد، الذي روى عنه إسماعيل بن أبي خالد... ووصفه الحاكم بأنه من اتباع التابعين. (المستدرک ٥٤/١).

وأما أبو الجعد فهو رافع بن سلمة الأشجعي القطفاني، روى عن علي وعبد الله بن مسعود وعنه ابنه والشعبي، وثقه ابن حبان، وقيل له صحة، وروى له مسلم (الثقة ٢٣٥/٤) (الجرح والتعديل ٤٨٢/٣) (تهذيب الكمال ١٩٠/٣٣) أخرجه ابن شهر آشوب في المناقب: ٣٦٤/١ عن سالم بن الجعد... وصوابه سالم بن أبي الجعد.

(١) يعرت العنز: أي صاحت وهي مربوطة (صحاح الجوهري).

٣٨ - حدثني نصر بن علي، قال حدثني سفيان عن الأعمش عن رجل: إن علياً عليه السلام كان إذا قَسَمَ ما في بيت المال نضحهُ ثم صَلَّى فيه ركعتين.

٣٨ - في إسناده إبهام. ومضى بإسناده صحيح في الحديث رقم ٥، ورقم ٧، ورقم ٩.

٣٩ - حدثني سريج بن يونس، قال حدثنا علي بن هاشم عن صالح بن عبيد
الأكسية^(١) عن أمه أو جدته قالت: رأيتُ علياً عليه السلام اشترى تمرأ بدرهم فحمله في
محفته. فقال^(٢): نحمل عنك يا أمير المؤمنين؟
فقال^(٣): لا أبو العيال أحق أن يحمل.

٣٩ - هو في الزهد (ص ١٣٣) مثله وأخرجه البغوي في معجمه (ل ٤١٩) عن علي بن
هاشم. وذكره عنه في البداية والنهاية: ٥/٨، كما ذكره البخاري في الأدب المفرد (١٢١)،
وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٣٦) مثله سنداً ومتناً، ورواه ابن عساكر في تاريخ
دمشق: ٤٨٩/٤٢ وعنه كنز العمال: ١٨٠/١٣، وحكاه المزي في التهذيب ١٠٦/١٣ عن
ابن حنبل.

وصالح، قال عنه ابن حجر: مقبول من السابعة: التقريب: ٤٣٣/١.

(١) في المطبوع: الأكسية.

(٢) هكذا في مخطوطتنا وفي المطبوع: فقالوا.

(٣) في المطبوع: قال.

٤٠ - حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أُمِّ مُوسَى خَادِمَ كَانَتْ لِعَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ يَا أُمَّ مُوسَى، فَمَا كَانَ لِبَاسِهِ؟ يَعْنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ.
قَالَتْ: الْكَرَابِيسُ السَّنْبَلَانِيَّةُ.

٤٠ - ذكره في الرياض النضرة: ٢٧١/٣ عن أم سليم، وإسماعيل هو إسماعيل بن زياد البرزاز الكوفي الأسدي، قال الطوسي: كوفي، أسدي، تابعي من أصحاب الباقر والصادق، روى عنها.

وقد روى الخوارزمي في مناقبه (٣٨٧) الرواية ذاتها بإسناده إلى يحيى بن يعلى عن إسماعيل البرزاز عن أم موسى سرية لعلّي.. وروى في الصفحة ١٧٤ حديثاً بسنده، عن سريج ابن يونس عن علي بن هاشم عن إسماعيل البرزاز عن أم عفيف. وفي ترجمة علي بن هاشم بن البريد، قالوا: روى عن إسماعيل البرزاز، إلا أن محقق كتاب (فضائل الصحابة) سنده الله استظهر إسماعيل الذي روى عن أم موسى أنه: إسماعيل بن فديك الأحمي.. الثقة وهو خطأ.
(رجال الطوسي ١٠٤) (مناقب الخوارزمي ١٧٤، ٣٨٧).

أما أم موسى سرية علي، فتابعية ثقة، قال العجلي: كوفيّة تابعية ثقة، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتباراً (التهذيب ١٧٠/٢١) وأم موسى هذه هي مربية فاطمة بنت علي وحاضنتها.

أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٨٠).

٤١- حَدَّثَنِي سُريج، قال حَدَّثَنَا علي بن هاشم وهو ابن البريد^(١) عن الضحَّاك ابن عمير، قال: رأيتُ قميص علي بن أبي طالب الذي أُصيب فيه، كرابيس سنبلاني^(٢)، ورأيت أثر دمه عليه كهية الدردي^(٣).

٤١- الضحَّاك بن عمير لم أجده والباقون ثقة، وذكره الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٠٢)، وفي الرياض النضرة: ٢٧١/٣، ونسبه لأحمد في المناقب فلمَّه تجوز وإلا فهو من زيادات عبد الله وليس من رواية أحمد وفيه «كأنه دُرِّي». ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٧٩) من طريق علي بن هاشم، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (٥٠٣) من طريق المدائني وفيه: الضحَّاك بن عميرة.

(١) في المطبوع: اليزيد، وما أثبتناه أصح.

(٢) في المطبوع: سنبلانية.

(٣) والدردي: ما يركد في أسفل كلِّ مائع كالأشربة والأدهان، لسان العرب: ١٦٦/٣.

٤٢ - حدّثني أبو عامر العدويّ وهو حوثره بن أشرس، قال أخبرني عقبة بن أبي الصهباء أبو خزيم الباهلي عن أبيه قال: رأيت عليّ بن أبي طالب عليه السلام بشطّ^(١) الكلا يسأل عن الأسعار.

٤٢ - ذكره المحبّ الطبري في ذخائر العقبى: (ص ١٠٩) أبو الصهباء والد عقبة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح : ٣٩٤/٣/٤، وسكت عنه. والباقون ثقة. عقبة بن أبي الصهباء أبو خزيم الباهلي ثقة، وثقه ابن معين، وقال أحمد شيخ صالح: وقال أبو حاتم: محله الصدق وهو أوثق من عقبة الأصمّ. التارخ الكبير: ٤٤٢/٢/٣، الجرح: ٣١٢/١/٣.

(١) شطّ الكلا. مرفأ السفن والشطّ جانب النهر، يعني جانب المرفأ. لسان العرب: ١٤٦/١.

٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ هَمَامِ الطَّائِيَةِ قَالَتْ: كَانَ عَلِيٌّ يُقَسِّمُ فِينَا الْوَرَسَ بِالْكُوفَةِ، قَالَ فَضَالَةُ: حَمَلْنَاهُ عَلَى الْعَدْلِ مِنْهُ عليه السلام ^(١).

٤٣ - إسناده حسن، كريمة بنت همام الطائية روى عنها جماعة من الثقات، قال ابن حجر، مقبولة. التهذيب: ٤٤٨/١٢، التقريب: ٦١٣/٢، وهي تابعة كبيرة، وقال الذهبي في الميزان: ٦٠٤/٤ «وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها».

أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير: ١٢٦/١/٤، في ترجمة فضالة. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٠٩)، ونسبه لأحمد في المناقب وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه من طريق موسى بن إسماعيل عن فضالة عن خالته كريمة بنت عقبة (٧٧) وأخرجه بإسناد آخر عن عمارة عن أم العلاء.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٦٢٢/٧ عن ربيع بن حسان عن أمه.

(١) هكذا في مخطوطتنا.. وهذا النص لا يُطلق إلا بعد اسم النبي الكريم عليه السلام.

٤٤ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ^(١) يَقُولُ: كَفُّوا عَنِّي عَنْ خَفَقِ نَعَالِكُمْ، فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِقُلُوبِ نَوْكِي ^(٢) الرِّجَالِ.

٤٤ - رجاله ثقة إلا أنه منقطع.

أخرجه الدارمي في السنن: ١/١٣٤ من طريق شهاب بن عباد.

(١) في المطبوع: علي بن أبي طالب.

(٢) نوكي: أي حمقى، جمع أنوك والنوك بالضم الحمق. النهاية: ١٢٩/٥.

٤٥ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبْشَى، قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ أَمَسَ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ وَلَا أَدْرَكَهُ الْآخَرُونَ. إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [لِيَبْعَثَهُ وَيُعْطِيَهُ الرَّايَةَ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ. وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفَاءٍ وَلَا بَيْضَاءٍ إِلَّا سَبْعَ مِائَةِ دَرَاهِمٍ مِنْ عَطَانِهِ كَانَ يَرْصُدُهَا لَخَادِمٍ لِأَهْلِهِ^(١)].

٤٥ - إسناده صحيح عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي، روى عن علي وابن عباس وابن عمرو وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الله بن المقدم بن الورد الطائفي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: هو الذي يقال له عمرو بن حريش، وفرّق بينها غيره. التواريخ الكبير: ٣٢٢/٢/٣، المخرج: ٢٢٦/١/٣، التهذيب: ١٦/٧.

وهو في المسند: ١٩٩/١، وفي الزهد (ص ١٣٣)، مثله سنداً ومتناً، وأخرجه أحمد أيضاً عن وكيع عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة قال خطبنا، وهبيرة هو ابن يريم، تابعي ثقة، وشريك صدوق تكلم فيه لتشيّعه وأخرجه ابن سعد: ٣٨/٢، من طريقين صحيحين عن هبيرة.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٥٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبد الله بن غير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق. وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ٧٩٣ - ٨١ من طرق عن هبيرة. وذكره الهيثمي: ١٤٦/٩، ونسبه لأحمد والطبراني وحسن بعض طرقه.

٤٦ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ثَوْبٌ مَرْقُوعٌ فَعَوْتُ فِي لِبَاسِهِ فَقَالَ: يَتَّقِدِي فِي الْمُؤْمِنِ وَيُخْشِعُ الْقَلْبَ.

٤٦ - إسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد: ١٢٨/٣ من طريق وكيع ومضت الإشارة إليه

في رقم ١٦.

٤٧ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ: إِنَّ بَعْجَةَ^(١) عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: يَقْتَدِي الْمُؤْمِنُ وَيَخْشَعُ الْقَلْبُ.

٤٧ - إسناده صحيح وأخرجه المحاكم: ١٤٢/٣ من طريق شريك، المجرح: ٤٣٧١/١، التهذيب: ٤٧٣/١.

(١) هكذا في مخطوطتنا والمطبوع، وأظن أن صوابه (ابن بعجة الخارجي) لتشابه معنى النص في هذا الحديث والحديث (٣١ و ٣٢).

٤٨ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ عَنْ مَجْمَعٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ عليه السلام وَمَعَهُ سَيْفٌ إِلَى السُّوقِ، قَالَ: مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي هَذَا وَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَمَنُ أَزَارٍ لَمْ أَبْعُدْ؟
قَالَ: قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا أَبِيعُكَ وَأُنْسُكَ إِلَى الْعَطَاءِ.

٤٨ - وَأَخْرَجَهُ الْفَسْوِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٦٨٣/٢ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَفِيهِ فُلُو كَانَ عِنْدِي أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ اشْتَرَيْتُ بِهَا أَزَارًا مَا بَعَثَهُ، وَذَكَرَهُ عَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ: ٣/٨، وَلَكِنْ فِيهِ سَفْيَانُ أَبُو حَسَّانَ، وَالصَّوَابُ سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَذَكَرَهُ فِي الْإِسْتِيعَابِ: ٥٠/٣ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَفِيهِ أَيْضًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانَتْ بِيَدِهِ الدُّنْيَا كُلَّهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّامِ.

مَضَى بِرَقْم ٢٠، وَأَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ هُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ بْنِ حَيَّانَ، التِّيمِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، عَابَدٌ مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٤٥ هـ).

وَمَجْمَعُ التِّيمِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ (الْأَنْسَابُ ١٦٠/٢)، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (٦٠/٣): مَجْمَعُ بْنُ سَعْمَانَ أَوْ يَسَارَ، أَبُو حَمْزَةَ التِّيمِيُّ، لَا نَعْلَمُ مَجْمَعًا أَسْنَدَ شَيْئًا، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ مَاهَانَ الزَّاهِدِ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: دَعَا مَجْمَعُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَمِيتَهُ قَبْلَ الْفِتْنَةِ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنَ الْغَدِ، وَأَبُو رَجَاءٍ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَحْجَنٍ الضَّبِّيُّ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ بِسَيْفٍ.. الْحَدِيثُ (طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٦٥/٦) وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣٦٠/٨ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عليه السلام

خرج... الحديث. والحديث رواه الثقي في الفهارات (٦٣/١) بسندين أحدهما من طريق الأعمش عن مجمع عن يزيد بن محجن، والثاني عن أبي حنّان عن مجمع عن أبي رجاء. وفيه زيادة قال أبو رجاء: يا أمير المؤمنين أنا أبيعك أزاراً وأنسوك ثمنه.. أقول: وقد اعتبر محقق فضائل الصحابة - غفر الله له - أن أبا رجاء كنية مجمع، ذلك لسقوط كلمة (عن) من نسخته، فالملحّ لانتقطاع الحديث بقوله: مجمع بن سمعان ثقة لم يدرك علياً.

٤٩ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَا تَرَكَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا.

٥٠ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حِجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنِّي لَأُرِيطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ صَدَقَتِ الْيَوْمَ لِأَرْبَعِينَ أَلْفًا.

٥٠ - إسناده صحيح، راجع الحديث رقم: ٢٢.

٥١ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ وَهُوَ ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّارُ الدَّهْنِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ حُسَيْنًا كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَحْرِمَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ طَبِيبًا فَأَدْهَنُوا بِهِ وَأَدْهَنَ هُوَ بَزِيتَ.

٥١ - عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ صَهْبِيبِ التِّيمِيِّ، وَقِيلَ اللَّيْثِيُّ، وَقِيلَ الضُّعْفِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَّاءُ الْكُوفِيُّ، وَلِدَ سَنَةَ (١٠٩ هـ)، ثَقَّةٌ أَحْسَنُ أَحْمَدَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَرَفَعَ أَمْرَهُ وَذَكَرَ صَحَّةَ حَدِيثِهِ وَوَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَقَالَ السَّاجِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (١٩٠ هـ)، الْجَرْحُ: ٩٢/١/٣، الْمِيزَانُ: ٢٥/٣، التَّهْذِيبُ: ٨١/٧.

وَعَمَّارُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدَّهْنِيُّ أَبُو مَعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ثَقَّةٌ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (١٣٣ هـ)، الْجَرْحُ: ٣٩١٠/١/٣، التَّهْذِيبُ: ٤٠٦/٧، التَّقْرِيبُ: ٤٨/٢. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْدَرَجَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي فِضَائِلِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٨٨).

نسب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

٥٢ - حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي عبد الله: عليّ بن أبي طالب، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب شيبه بن هاشم، واسم هاشم عمرو بن عبد مناف، واسم عبد مناف المغيرة بن قصي، واسم قصي زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

٥٢ - إسناده صحيح، وذكر مثله ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٣٣/٧، وقال نصّ عليّ ذلك الإمام أحمد وغير واحد من علماء النسب.

٥٣ - قال أبو بكر بن مالك^(١): حَدَّثَنَا به عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حَدَّثَنِي إبراهيم بن هاني، قال سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول: علي بن أبي طالب، وذكر مثله سواء.

٥٣ - استاده صحيح، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شاپور أبو القاسم البغوي ولد سنة ٢١٤. ثقة حافظ متقن، وثقه غير واحد.
قال الدارقطني ثقة جليل إمام الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ قل ما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الساج، مات سنة (٣١٧ هـ)، تاريخ بغداد: ١١١/١٠، الميزان: ٤٩٣/٢، اللسان: ٣٤٠/٣.
وإبراهيم بن هاني النيسابري أبو إسحاق، نزيل بغداد ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم والدارقطني، مات سنة (٢٦٥ هـ)، الجرح: ١٤٤/١/١، تاريخ بغداد ٢٠٤/٦.
وهكذا سرد نسبه ابن سعد: ١٩/٣، وذكره البغوي في معجمه (ل) ٤٢١ عن إبراهيم.

(١) في المطبوع لم يذكر الراوي الأول، وفي مخطوطتنا ذكر وهو أبو بكر بن مالك القطيعي توفي عام (٣٦٨ هـ) والحديث من زيادات القطيعي.

٥٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد، قال حَدَّثَنَا سفيان، قال: قال جعفر قُتِلَ عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين، يعني سنة.

٥٤ - إسناده صحيح إلى جعفر وهو الإمام الصادق الذي إذا أرسل إنما يسند عن آبائه. وأخرجه البغوي في معجمة (ل ٤٢١) عن عمرو الناقد وكذا ذكر الخليفة في تاريخه (ص ١٩٩) عن الشعبي لكن في إسناده مبهم، والطبري في تاريخه: ٨٨/٦، مع أقوال أخرى. وذكر ابن سعد: ٣/٣٨، والحاكم: ٣/١٤٥، من طريق الواقدي عن ابن الحنفية إن علياً قُتِلَ وهو ابن ثلاث وستين سنة، قال الواقدي وهو الثبت عندنا. وقال محمد بن يزيد في تاريخ الخلفاء: ص ٢٥، وقُتِلَ في يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربعين، وله ثلاث وستون سنة.

اسم أمّه ونسبها

٥٥ - حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، قال: حدّثنا محمد بن بشير^(١)، قال حدّثنا زكريّا عن عامر وهو الشعبي قال: أمّ عليّ ابن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم.

٥٥ - إسناده إلى الشعبي حسن، أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري صدوق كما قال أبو حاتم وابنه، مات سنة (٢٥٨ هـ)، الجرح: ٧٤١/١، تاريخ بغداد: ١١٧/٥. وأخرجه البغوي في معجمه (ص ٤١٨) من طريق محمد بن بشر، وهكذا نسب أمّه ابن سعد: ١٩/٣.

٥٦ - قال: وذكر مصعب الزبيري أن أم علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً وهاجرت إلى النبي ﷺ وماتت وشهدها النبي ﷺ.

٥٦ - ذكره البغوي عن مصعب أيضاً في معجم الصحابة (ل ١٨) وفي كتاب نسب قريش (ص ٤٠) لمصعب: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، قالوا: هي أول هاشمية ولدت هاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلى النبي ﷺ وماتت وشهدها رسول الله ﷺ.

٥٧ - قال ابن مالك^(١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَادَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ، قَالَ لِي^(٢) أَبِي: يَا بَنِيَّ تَرِيدُ أَنْ أُرِيكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - يَعْنِي عَلِيًّا - ؟
قلت: نعم.

فرفعني على يديه، فإذا أنا برجل أبيض الرأس واللحية، أصلع عظيم البطن عريض ما بين المنكبين.

٥٧ - الحسن بن حمّاد سجادة هو البندادي الثقة وابن عابس ضعيف قال في التقريب: علي بن عابس ضعيف من التاسعة ٦٩٧/١، وأخرج ابن سعد: ٢٥/٣، من طريق صحيح عن أبي إسحاق قال: رأيت عليّاً فقال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين، فقمّت إليه فلم أره يخضب لحيته ضخّم اللحية.

ومن طريق آخر صحيح عنه رأيت عليّاً أبيض الرأس واللحية.
ومن طريق ثالث حسن رأيت عليّاً أصلع أبيض اللحية رفعني أبي، وذكر الطبري في الرياض النضرة: ١٣٨/٣، عن الشعبي قال: رأيت عليّ بن أبي طالب ورأسه ولحيته قطنة بيضاء، ونسبه لابن الضحّاك.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ١٢/٤٢ مثله.
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي إسحاق وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجاله رجال الصحيح، ومثله عن الشعبي وصحّحه أيضاً. (مجمع الزوائد ١٠٠/٩).

(١) في المطبوع لم يصدر الحديث بـ (قال ابن مالك) وهو من زيادات مخطوطتنا.

(٢) في المطبوع: قال أبي.

٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُؤيد بن سعيد، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(١) التيمي قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ الثِّيَابَ عَلَى عَوَاتِقِنَا وَنَحْنُ غُلَّامَانِ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَأَيْنَا عَلِيًّا قَدْ أَقْبَلَ قُلْنَا: يَوْذَا شَكُنْب! فَقَالَ عَلِيُّ: مَا يَقُولُونَ؟

فَقِيلَ لَهُ: يَقُولُونَ عَظِيمَ الْبَطْنِ.

قَالَ: أَجَلُ أَعْلَاهُ عِلْمٌ وَأَسْفَلُهُ طَعَامٌ.

٥٨ - إسناده صحيح وسُؤيد بن سعيد بن سهل الهروي. وثقه أحمد وقال مرة: ما علمت إلا خيراً، وفي أخرى أرجو أن يكون صدوقاً لا بأس به. وقال أبو حاتم صدوق، وثقه العجلي وابن قاسم وسيأتي شرح حاله في هامش ٢٣٦. وأخرجه البغوي في معجمه (ل ١٩٤) عن سُؤيد مثله. وأبو سعيد التيمي هو الأزدي، ويقال أبو سعد تابعي ثقة. وأخرج ابن سعد بإسناد صحيح: ٢٧/٣، قال أخبرنا عمرو بن عاصم، قال أخبرنا همام ابن يحيى وعن محمد بن جحادة، قال حدثني أبو سعيد يتاع الكرابيس نحوه. وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ١٣٧/٣، عن أبي سعيد وفيه قلنا بزرگ أشکم. أقول وهو الموافق للنطق الفارسي، فإن بزرگ بالفارسية عظيم أو كبير، وشکم بدون ألف هو البطن.

(١) في المطبوع: أبي سعد التيمي.

٥٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا سفيان^(١) بن فروخ، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا سودة بن حنظلة قال: رأيت علياً عليه السلام أصفر اللحية.

٥٩ - إسناده حسن، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري. وأخرجه ابن سعد: ٢٦/٣، من طريق أبي هلال مثله. ولا يخالف ما سبق من أنه كان أبيض اللحية لإمكان أن يكون سودة شاهده وقت خضابه.

(١) في مخطوطتنا: شيبان والصحيح ما أثبتناه.

٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ مَدْرِكَ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا لَهُ وَفْرَةٌ وَأَتَى بِصَبِيٍّ فَنَزَلَ^(١) عَلَيْهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ.

٦٠- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ مَدْرِكَ بِطَرِيقٍ
آخِرٍ: ٢٥/٤٢.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: فَبَرَكَ.

٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ جَرْمُوزٍ الْمَرَادِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُخْرِجُ مِنَ الْقَصْرِ وَعَلَيْهِ قَطْرَتَانِ، أَزَارُهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَرَدَّاهُ مَشْمَرٌ قَرِيباً مِنْهُ وَمَعَهُ الدَّرَّةُ، يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَسَنِ الْبَيْعِ وَيَقُولُ: أَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَنْقَحُوا^(١) اللَّحْمَ.

٦١- إسناده صحيح وحَرْبُ بْنُ جَرْمُوزٍ الْكُوفِيُّ الْمَرَادِيُّ، صَدُوقٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، التَّارِخُ الْكَبِيرُ: ٨٢/١/٢، الْمَجْرَحُ: ٢٧٨/٢/١.
وجرموز الكوفي، قال ابن حجر في الأصابة: نسبه ابن قانع، فقال: جرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير، قال البخاري رأى علياً، روى عنه ابنه حَرْبُ.
أما ابن أبي حاتم فقال: جرموز البصري له صحبة، روى عن علي وعنه عبيد الله بن هودبة القريني، وابنه الحرَّ بن جرموز، التَّارِخُ الْكَبِيرُ: ٢٨/٢/١، الْمَجْرَحُ: ٥٤٤/١/١، الاصابة: ٢٣/١/١.

وأخرجه ابن سعد: ٢٨/٣، عن الفضل بن ذكين أبي نعيم، حَدَّثَنَا الْحَرَّ مِثْلَهُ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ: ٤٨/٣ عن الحرَّ، وذكره المحبُّ الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٠١). باختلاف يسير ونسبه إلى القلعي.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٤٨٤/٤٢ عن الفضل أيضاً. والبلاذري في الأنساب ١٢٩ عن ابن أعين عن أبي نعيم.

(١) نَقَعَ الْعَظْمَ كَمَنْعَ، اسْتَخْرَجَ مِنْهُ، وَنَقَعَ الشَّيْءَ قَشَرَهُ، أَيْ لَا تَقْشَرُوا اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ.

٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ: قَالَ أَبِي حَدَّثَنِي حَرِثُ بْنُ مَخْشٍ: أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

٦٢ - حَرِثُ بْنُ مَخْشٍ بِتَشْدِيدٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ قَالَهُ ابْنُ مَكُولَا: ٢٢٧/٧. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِه (ص ٥٧٩) بَيَاءٌ خَفِيفَةٌ وَالشَّيْنُ ثَقِيلَةٌ، وَفِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَقَدْ تَحْدَفُ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ: ٧٠/١/٢. وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ: ٢٦٢/٢/١. وَسَكَنَّا عَنْهُ.

وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ: ٨٨/٦ وَاعْتَمَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ: ٥١٠/١/٢ عَنْ الْوَاقِدِيِّ. قَالَ قُتِلَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

أَقُولُ: وَرَوَى جَمْعٌ كَثِيرٌ أَنَّهُ ضُرِبَ لَيْلَةَ تِسْعَةِ عَشَرَ وَمَاتَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ.

وَرَوَى الْحَاكِمُ: ١١٢/٣ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: كَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ.

وَذَكَرَ أَكْثَرَ الْأَقْوَالِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ: ٥٦/٣.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ لَمْ يَصْدُرِ الْحَدِيثُ بِـ (حَدَّثَنَا ابْنُ مَالِكٍ).

٦٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا يحيى ابن بكير المصري، قال حدثني^(١) الليث بن سعد: إن عبد الرحمن بن ملجم ضرب علياً عليه السلام في صلاة الصبح على دهن^(٢) بسيف كان سمّه بالسمّ ومات من يومه ودُفن بالكوفة^(٣).

٦٣ - إسناده صحيح إلى الليث بن سعد، ويحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي أبو زكريّا، وقد ينسب إلى جدّه، صدوق ثقة، أطلق توثيقه الحلبي وابن قانع، وقال الساجي صدوق، وقال ابن عدي كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه، وأثنى عليه ابن معين في حفظه، وتكلّم في عرض موطأ مالك له، وضعّفه أبو حاتم والنسائي وذكر مسلمة أن سبب كلام الناس فيه سماعه من مالك إنّما كان بعرض حبيب كاتب الليث. وذكره ابن حبان في النقاة، مات سنة (٢٣١ هـ)، التاريخ الكبير: ٢/٤، ٢٨٥، المجرع: ١٦٥/٢/٤، الميزان: ٣٩١/٤، التهذيب: ٢٣١/١١.

وذكره في الرياض النضرة: ٣/٣٠٠، ونسبه للبغوي في معجمه وفي ذخائر العقبى (١١٤)، وأخرجه ابن عساكر في التاريخ ٥٥٧/٤٢، وابن الدمشقي في المناقب: ٩٦/٢ عن أحمد ابن منصور.

(١) في المطبوع: أخبرني.

(٢) لم أنبئ معنى هذه الكلمة وربما طالها التصحيف وأظنّها (دهش) أي غيلة وغدراً.

(٣) لم يمت عليه السلام من يومه وظلّ حيّاً إلى يومين ثم قضى نحبه، وهذا ما نقله أكثر المؤرّخين.

٦٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا سلم^(١) بن جنادة، قال حدثنا حفص^(٢)، قال حدثنا أبو روق مولى لعلي: إن الحسن كبر علي علياً أربعاً.

٦٤ - إسناده منقطع، وأبو روق عطية بن الحارث الهمداني الكوفي، صدوق، التهذيب: ٢/٢٤٤، قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، ولكن لم يذكر أنه أدرك علياً، وروى عنه اللهم إلا أن تكون الرواية عن أبي روق عن مولى لعلي، وعلى ذلك فالرواية ضعيفة أيضاً لإيهاهم المولى.
أما رجال السند الباقر فتقاة.

(١) في المخطوطة: مسلم بن جنادة والصواب ما أثبتناه، سلم بن جنادة وهو أبو السائب.
(٢) وحفص هو حفص بن غياث.

٦٥ - أخبرنا ابن مالك، قال حدثنا^(١) عبد الله بن محمد البغوي، قال حدثنا إبراهيم بن هاني، قال حدثنا أحمد بن حنبل، قال حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر، قال: قُتل علي عليه السلام في رمضان يوم الجمعة في تسع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين، وكانت - يعني خلافته - خمس سنين وثلاثة أشهر.

٦٥ - اسناده صحيح دون أبا معشر وأبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي ضعيف أو فيه جهالة.

وأخرجه ابن جرير في تاريخه: ٨٢/٦، عن شيخه أحمد بن ثابت قال: حدثت عن إسحاق بن عيسى يدون قوله: وكانت خلافته وأخرجه الحاكم ١١٤/٣ باسناده عن أبي معشر عن شرحبيل بن سعد.

(١) في المطبوع لم يصدر الحديث بـ (أخبرنا ابن مالك..).

٦٦- أخبرنا ابن مالك قال ^(١) حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعد، قال كان عند علي عليه السلام مسك فوصى أن يحنط به، وقال فضل من حنوط رسول الله ﷺ.

٦٦- هارون بن سعد (وفي مخطوطتنا) سعيد: هو هارون بن سعد العجلي الكوفي، الثقة، قال أحمد: روى عنه الناس وهو صالح، وأظنه كان يتشيع (العلل ٤٧٥/٢) وقال ابن عدي: ليس في حديثه منكر، وأرجو أن يكون لا بأس به (الكامل ١٥٨٨/٧) وذكره ابن حبان في الثقة، وقال الذهبي: صدوق في نفسه ولكنه رافضي بغض، وقال ابن معين: ليس به بأس، ومرة قال: من الغالية في التشيع. وقال العقيلي: كان يغلو في التشيع (الضعفاء ٣٦٢/٤) وقال ابن حجر: صدوق (تقريب التهذيب ٣١١/٢) وقال الطوسي: من أصحاب الصادق، وقرّر الكشي أنه زيدي.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، وروى عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ويروي عنه الحسن بن صالح والحسن بن حي، وله رواية في صحيح مسلم، أقول: يبدو أن من ضعفه، ضعفه لتشيعه لا غير! وقد استظهر محقق فضائل الصحابة أن هارون بن سعيد هو الكوفي، حامل راية علي.. وهو خطأ.

(١) في المطبوع لم يصدر الحديث بـ (أخبرنا ابن مالك..).

هو وأما إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه، فحقه إمام مشهور، ولد سنة (١٦١ هـ) وتوفي سنة (٢٣٨ هـ)، المجرى: ٢٠٩١/١، تاريخ بغداد: ٣٤٥/٦، الميزان: ١٨٢/١، التهذيب: ٢١٦/١.

وحيد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف الكوفي، ثقة اثنى عليه أحمد ووصفه بخير، ووثقه ابن سعد وابن معين والعجلي، مات سنة (١٨٩ هـ)، المجرى: ٢٢٥/٢/١، التهذيب: ٤٤/٣.

وأخرجه البغوي في معجمه (ل ٤٢١) عن إسحاق بن راهويه وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١١٥) والرياض النضرة: ٣٠١/٣ ونسبه إليه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٦١/١ عن هارون بن سعد عن أبي وائل ونسبه لأحمد وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤٣/٣ عن حميد بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٨٨/٢) عن حميد بن عبد الرحمن أيضاً.
والبيهقي في الدلائل: ٢٤٩/٧.

٦٧ - أخبرنا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال حدثنا عفيف بن سالم الموصلي، قال حدثنا الحسن بن كثير عن أبيه، - وكان قد أدرك علياً - قال: خرج علي إلى الفجر، فأقبلت الوزّ يصحن في وجهه فطردوهنّ عنه فقال: ذروهن فإنهنّ نوائح. فضربه ابن ملجم، فقلت يا أمير المؤمنين خلّ بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم راعية ولا راغية^(١) أبداً.

قال: لا ولكن أجسوا الرجل، فإنّ أنا متُّ، فاقتلوه وإن أعش فالجروح قصاص.

٦٧ - كثير والد الحسن، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه والباقون ثقة.

عفيف بن سالم الموصلي البجلي، أبو عمرو ثقة، وثقه غير واحد. وقال الدارقطني: ربّما أخطأ لا يترك، مات سنة (١٨٣ هـ). الجرح: ٢٩/١/٣، الميزان: ٨٤/٣، التهذيب: ٢٣٥/٧.

والحسن بن كثير العجلي أو البجلي الكوفي ثقة، روى عنه جماعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ٣٠٤/٢/١، الجرح: ٣٤/١/٢.

وهو في معجم البغوي (ل ٤١٩) عن إسحاق بن راهويه مثله وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١١٢) عن الحسن بن كثير عن أبيه ونسبه لأحمد في المناقب وفيه ثاغية ولا راغية.

وأخرجه ابن عساكر في تأريخ مدينة دمشق: ٥٥٥/٤٢ من طريق عيسى بن علي عن عبد الله بن محمد. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٦/٤ من طريق زيد بن علي عن عبيد الله ابن موسى عن الحسن بن كثير.

(١) أي لاشاة ولا ناقة.. وفي المطبوع: راعية.

٦٨ - أخبرنا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن عمر^(١)، قال حدثنا يونس بن أرقم، قال حدثنا مطير بن أبي خالد عن ثابت البجلي^(٢) عن سفينة قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طيرين بين رغيفين، فقدمت إليه الطيرين، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم انتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك»، ويرفع صوته فقال رسول الله: من هذا؟ فقال: علي.

فقال: فافتح له، ففتحت فأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا.

٦٨ - حديث متواتر مشهور. وثابت البجلي، هو ثابت بن عبد الله البجلي ذكره الطوسي قائلاً: ثابت بن أبي ثابت البجلي الكوفي، مولى كنيته أبو سعيد، من أصحاب السجاد والباقر والصادق (رجال الطوسي ١١٠). وذكره في مجمع الزوائد: ١٢٦/٩، عن سفينة نحوه وقال: رواه البرّار والطبراني باختصار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. وأخرجه الترمذي: ٦٣٦/٥، والنسائي في الخصائص (ص ٥) كلاهما من طريق السدي. قال الترمذي، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بلفظ كان عند النبي ﷺ طير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل وهذا إسناد يظهر لي أنه حسن.

(١) في المطبع: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن عمر..

(٢) في المخطوطة: البلخي وهو تصحيف.

وخرجه البخاري في الكبير: ٣٥٨/١/١، عن عبد الله بن موسى أخبرنا إسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق عن أنس وذكر طريقين آخرين صحيحين له عن أنس. وأخرجه: ٢/٢/١، أيضاً عن عثمان الطويل عن أنس وعلمه بعدم سماع عثمان من أنس. وأخرجه الحاكم: ١٣٠/٣، عن أنس وصححه علي شرط الشيخين، وقال: وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحّت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفيانة.

وقال الذهبي في التذكرة: ١٠٤٢/٤، نقلاً عن الخطيب أنّه قال: إنّ الحاكم ضعف هذا الحديث ثمّ تغير رأيه وأخرجه في المستدرك، وقال ولا ريب أنّ في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه أحاديث موضوعة شأن المستدرك باخراجها فيه، وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنّف مجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. وذكره ابن كثير في البداية: ٣٨٩/٧، فاطال الكلام فيه وقال إنّ جميع من أخرجه بضعه وتسعون نفساً أقربها غرائب ضعيفة واردوها طرق مختلفة وغالبها طرق واهية! هذا تقييم ابن كثير لحديث صحّحه البزار والطبراني والترمذي والنسائي والطبري وأخرجه بضعه وتسعون من حفاظ الأئمة!

قال ابن كثير: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم أبو بكر بن مرويه والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد حمدان فيما رواه شيخنا أبو عبد الله الذهبي ورأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسّر صاحب التاريخ.

وحدرواه الطبراني في الكبير: ٨٢/٧ من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم عن سفينة ورواه ابن
عساكر في تاريخ دمشق: ٢٥٨/٤٢ عن البغوي عن القواريري عن يونس بن أرقم. وعن أبي
يعلى عن عبيد الله القواريري عن يونس.

٦٩- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد قال حَدَّثَنَا الفضل بن الحباب، قال حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الخزاعي، قال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلمَّا بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردّه وقال: لا يذهب بها إلَّا رجل من أهل بيتي؛ فبعث عليّاً.

٦٩- إسناده حسن. محمد بن عبد الله بن طلحة الخزاعي أبو عبد الله البصري ثقة، وثقه ابن المديني وأبو حاتم وابن حبان وابن قانع، مات سنة (٢٢٣ هـ). الجرح: ٣٠١/٢/٣، التهذيب: ٢٦٤/٩.

وسماك بن حرب بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي الكوفي، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال أحمد: هو أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وقال العجلي: جازئ الحديث، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وضعفه شعبة وخاصة في تفسيره عن عكرمة.

قال الفسوي روايته عن عكرمة مضطربة وعن غيره صالح وليس بالمتين، ومن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان، فحديثه عنه صحيح مستقيم، فالذي يظهر أنه صدوق إلّا في عكرمة، ورواية من سمع منه بعد اختلاطه ضعيفة. الجرح: ٢٧٩/١/٢، التهذيب: ٢٣٢/٤، التقریب: ٣٣٢/١.

وأخرجه أحمد ٢١٢/٣ والترمذي: ٢٧٥/٥، ٢٨٣، والنسائي في الخصائص (ص ٢٠) من طريق حماد بن سلمة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب من حديث أنس بن مالك وله شاهد من حديث أبي بكر أخرجه أحمد: ٣/١.

الجزء الأول من فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

٧٠- حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع، قال حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبيه بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَعَلِيَ وَلِيَهُ».

٧٠- إسناده صحيح وهو متواتر مشهور. وسعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي تابعي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: كان يرى رأي الخوارج. ابن سعد: ٢٩٨/٦، الجرح: ٨٩/١/٢، التهذيب: ٤٨٧/٣. وأخرجه في المسند: ٣٥/٥، ٣٥٨، ٣٦١ بهذا اللفظ، وأخرجه ابن حبان (ص ٥٤٤) من طريق الأعمش بلفظ مولا، وأكثر الروايات قد وردت بلفظ مولا. أخرجه أحمد: ٨٤/١، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، و ٣٦٦/٥، ٤١٩ كلّها عن عليّ بلفظ مولا. وأخرجه هو: ٣٦٨/٥، ٣٧٠، وابن ماجه: ٤٣/١ عن البراء بن عازب، وأحمد: ٦٣٨/٤، والنسائي في الخصائص (ص ٢١)، والمحاكم: ١١٠/٣، والترمذي: ٦٣/٥، والدولابي في الكنى: ٦١/٢، كلّها عن زيد بن أرقم.

وأحمد: ٣٤٧/٥ عن ابن عباس عن بريدة، والنسائي في الخصائص (ص ٢١) عن ابن عباس عن بريدة أيضاً، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن بريدة وجابر وأبي هريرة رضي الله عنه

مذكوره في المطالب العاليه: ٥٩/٤، ٦٠.

وقد عقد الهيثمي: ١٠٣/٩ باب قوله عليه السلام: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ» وذكر فيه طرقاً كثيرة جداً سوى ما ذكرت هنا.

وقال ابن حجر: وهذا حديث كثير الطرق جداً استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد منها صحاح ومنها حسان، نقلاً عن فيض القدير: ٢١٨/٦.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (ل ١٣٣) وابن مندة في الإيمان (ص ٣٥٦) من طريق وكيع.

وأخرجه الترمذي: ٦٤٣/٥، وابن ماجه: ١٤٢/١، وأحمد: ٨٤/١، والبغوي في معجم الصحابة (ل ٤٢٠) والخطيب في تاريخه: ٤٦٢/١٤، وأبو نعيم في الحلية: ١٨٥/٤، كلّهم من طريق الأعمش، وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متفق عليه، ورواه الجهم الغفير عن الأعمش، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت.

ثم ذكر خمسة عشر نفساً باسمائهم رَوَاهُ عن عدي بن ثابت، وقال: كلّ هؤلاء من رواة أهل الكوفة وأعلامهم.

وأفرد له الطبري كتاباً ذكره فيه من خمسة وسبعين طريقاً، كما أفرد له الذهبي كتاباً ذكره من طرق أكثرها صحيحة. وحديث الغدير أصبح من مسلّمات المسلمين اليوم ولو أردنا الإطالة في تخريججه لاحتجنا إلى وقت وجهد.

٧١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد عن أبيه قال حَدَّثَنَا وكيع، قال حَدَّثَنَا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زَرِّ بن حبيش عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي ﷺ أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.

٧١ - إسناده صحيح وهو في المسند: ٩٥/١، ١٢٨ مثله سنداً ومتناً.
أخرجه الحميدي (٥٨) وابن أبي شيبة ٥٦/١٢، ٥٧، ومسلم ٦٠/١ والترمذي (٣٧٣٦) وقال: حسن صحيح.
والنسائي ١١٥/٨، ١١٧، وفي الخصائص (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنَّة (١٣٢٥) وأبو يعلى في المسند (٢٩١) وابن حبان (٦٩٢٤) والبغوي في شرح السُّنَّة (٣٩٠٨) (٣٩٠٩) وصَحَّحه .
وأخرجه ابن عساکر بثلاثين طريقاً أكثرها صحاح.
وأخرجه ابن ماجه في السُّنن ١١٤، كما أخرجه البلاذري ٩٦/٢ والخطيب في تاريخه:
٢٥٥/٢.
وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٢/٧ الحديث رقم (١٠٠٩٢)، والمسند الجامع: ٤٠٣/١٣ الحديث رقم (١٠٣٢٩).

٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنَا عَنْهُ.
قال: فرفع حاجبيه بيديه فقال: ذاك من خير البشر.

٧٢- إسناده صحيح ورجاله ثقة.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩٦) ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل: ١١٤٢.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٤٢، بطرق صحيحة.. وللحديث طرق صحيحة عن عائشة وحذيفة بن اليمان.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه: ٤٢١/٧ عن جابر، ورواه كذلك في (موضع أوهام الجمع والتفريق): ٣٩٤/١ عن عطية.

ورواه ابن مردويه في المناقب عن حذيفة بن اليمان، وابن خالويه في (الاعراب) ١٤٨ عن عطاء عن عائشة، والمناوي في الكنوز (٩٨) وابن حجر في التهذيب ٤١٩/٩ واللسان ٢٥٢/٢ مرفوعاً.

ورواه الديلمي في الفردوس، وابن أبي شيبه في المصنف: ٥٠٤/٧ ولو أردنا استقصاء من ذكره لخرجنا عن إطار هذا الكتاب.

٧٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل لي لو سألتَه عن هذا فسألتَه، فقال: إِنَّ رسول الله ﷺ بعث إليَّ وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت يا رسول الله: إِنِّي أرمد، فتقل في عيني وقال: اللَّهُمَّ اذهب عنه الحرَّ والبرد، فما وجدتُ حرّاً ولا برداً بعده.

وقال: لأبعثن رجلاً يحبُّه الله ورسوله ويحبُّ الله ورسوله، ليس بفرار.
قال: فتشوق^(١) لها الناس فبعث علياً عليه السلام.

٧٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى متكلم فيه، وثقه ابن داود والعجلي وقال الذهبي: حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي إلى الصحة (تذكرة الحفاظ ١٧١/١) وقال ابن حجر: صدوق سي الحفظ جداً. وعده الطوسي في رجال الصادق.
وأما المنهال، فهو ابن عمرو والأسدي الكوفي ثقة، أطلق القول بتوثيقه ابن معين والنسائي والعجلي، وقال الدارقطني صدوق، وذكره ابن حبان في الثقة. المجرع: ٣٥٦/١/٤، التهذيب: ٣١٩/١٠.

وأخرجه في المسند: ١٣٣، ٩٩/١ مثله.
وأخرجه ابن ماجة: ٤٣/١، والنسائي في الخصائص (٥) كلاهما من طريق محمد بن يحيى

عن أبي ليلى عن الحكم بن متهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد رأينا روايته عند أحمد عن المنهال فيمكن أن يكون ابن أبي ليلى سمع من كليهما وحسنه أحد شاكر في تعليقه على المسند: ١٢٠/٢، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٢/٩ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بسياق أطول، وقال رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

وأخرجه البرّار في المسند (ق ١٠٥ - ١) وابن أبي شيبة: (١٢ - ٦٢) وأخرجه ابن عساکر من سبعة طرق.

٧٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا وكيع، قال حَدَّثَنَا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أو عن عبد الله بن سلمة شك الأعمش قال: قال علي: يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفتر.

٧٤ - عبد الله بن سملة المرادي قال في تذهيب التهذيب روى عن علي وعمر ومعاذ بن صفوان وعنه عمرو بن مرة والسبيعي، قال البخاري: لا يتابع في حديثه وثقة العجلي. أخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١/١٦٠ من طريقين عن علي. وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع: ١٧٧، ورواه عن ابن أبي عاصم وابن شاهين وابن الجوزي والدورقي وابن جرير. وأخرجه أحمد بن منيع من طريقين، عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، وأبو جحيفة عن علي. المطالب العالية: ٤/٦٤. وأخرجه الحاكم: ٣/١٢٣ من طريق الحكم وصححه إسناده وخالفه الذهبي.

٧٥- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا وكيع عن شعبة عن أبي التَّيَّاح عن أبي السَّوَّار قال قال علي عليه السلام: لِيَحْيِيَّ قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حُبِّي وَلِيُغْفِرَنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بَغْضِي.

٧٥- إسناده صحيح. ويزيد بن حميد أبو التَّيَّاح الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ، تابعي صغير ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حبان، وقال أحمد: ثبت ثقة ثقة، مات سنة (١٢٨هـ). المجرع: ٢٥٦/٢/٤، التهذيب: ٣٢٠/١١.

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند عن وكيع: ٥٠٦/٧، وابن أبي عاصم في السُّنَّة (٤٦٢) عن أبي بكر عن وكيع. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (٩٣٠) ونسبه لأحمد في المناقب.

٧٦- [حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي^(١)، حدَّثنا وكيع قال حدَّثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن أبيه عن الضحَّاك بن مزاحم قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أتدري مَنْ شَرُّ الأولين؟

وقال وكيع مرّة عن الضحَّاك عن عليّ قال: قال لي رسول الله: يا علي أتدري مَنْ أشقُّ الأولين؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: عاقر الناقة.

قال: (أتدري مَنْ شَرٌّ)، وقال مرّة مَنْ أشقُّ الآخرين؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: قاتلك.

٧٦- إسناده حسن لغيره وإرساله لا يضر، فقد وصله مرّة أخرى، وقتيبة بن قدامة هو

قتيبة بن عبد الرحمن بن عثمان بن قدامة أبو عثمان الرواسي، ذكره في الكبير: ١٩٥/١/٤، وفي

المجرح: ١٤٠/٢/٣، وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات: ١٩/٩.

وعبد الرحمن بن عثمان بن قدامة لم أجد سوى ما ذكره ابن حبان في ترجمة قتيبة فقال:

هو

يروى عن أبيه.

فأخبره طريق آخر، فقد أخرج أحمد: ٢٦٣/٤، والنسائي في خصائصه (ص ٣٩) والدولابي في الكنى: ١٦٣/٢، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، قال أحمد حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمار بن ياسر مرفوعاً. وهذا إسناده متصل حسن. وقال في مجمع الزوائد: ١٣٦/٩، رواه أحمد والطبراني والبركار باختصار ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار.

وهذا القول فيه نظر فإن رواية أحمد فيها محمد بن خيثم عن عمار، ومحمد ولد علي عهد النبي ﷺ، فيبعد أن لا يكون قد سمع، ولم أجد أحداً نصّ عليّ عدم سماعه منه.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل ٣٠١) من طريق سويد بن سعيد الهروي عن

صهيب.

وأخرجه ابن سعد: ٣/٣٥ عن عبيد الله بن أنس مرسلاً.

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٤٤٤/٢ من طريق القطيعي عن عبد الله.

٧٧- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنَا أبي، قال حَدَّثَنَا وكيع، قال حَدَّثَنَا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٧٧- إسناده صحيح والحديث متواتر، وهو في المسند: ٣٢/٣، مثله سنداً ومتناً وأخرجه ابن سعد: ٢٣/٣ من طريق عطية.

وأخرجه البخاري: ٧١/٧ و ١١٢/٨، ومسلم: ١٨٧٠/٤، والترمذي: ٦٤١/٥، وابن ماجه: ٤٢/١، وابن سعد: ٢٤/٣، وأحمد: ٣٣١/١، والنسائي: ١١٦، كلهم عن سعد بن أبي وقاص، وأخرجه أحمد أيضاً: ١٧٠/١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، عن ابن عباس و: ٣٣٨/٣، عن جابر و: ٣٦٩/٦، ٤٢٨، عن أسماء بنت عميس، وابن سعد: ٢٤/٣، عن البراء وزيد بن أرقم. ولو أردنا استقصاء من أخرجه لطلال المقام.

٧٨ - حَدَّثَنَا عبد الله أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ: رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ.

وَلَقَدْ أَوْتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النِّعَمِ.

زَوْجُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنْتُهُ وَوُلِدَتْ لَهُ، وَسَدَّتِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ.

٧٨ - إسناده ضعيف وهشام بن سعد، وثقه العجلي وأبو زرعة وأبو داود، وقبله ابن حبان بما وافق النقاة. ضعفه النسائي (٢٤٥) وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال معاوية بن صالح ليس بذلك. وقال البخاري: ليس بمحكم الحديث (التهذيب ٢٠٦/٣٠) (نقاة العجلي ٥٥).

وهو في المسند: ٢٦/٢ مثله.

وشبيه بهذا قول سعد بن أبي وقاص، أخرجه المحاكم في المستدرک: ١١٦/٣، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس في الجزء الأربعين من فوائده (ل ٦٥ أ) من طريق هشام، وقال غريب من حديث عمر بن أسيد تفرد به هشام بن سعد.

٧٩ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا معمر عن قتادة وعليّ بن زيد بن جدعان قالَا: حَدَّثَنَا ابن المسيّب قال حَدَّثَنِي ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: فدخلت على سعد فقلت: حديث حَدَّثْتَهُ عَنْكَ، حَدَّثَنِيهِ حين استخلف النبي ﷺ عليّاً على المدينة.

قال: فغضب سعد وقال مَنْ حَدَّثَكَ به؟

فكرهت أن أخبره أنّ ابنه حَدَّثَنِيهِ فيغضب عليه.

ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليّاً على المدينة، فقال عليّ: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج في وجهي إلا وأنا معك. فقال: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

٧٩ - إسناده صحيح والحديث متواتر مشهور، وهو في المسند: ١٧٧/١ مثله، وفي مصنف عبد الرزاق: ٢٢٦/١١، وابن سعد هو عامر بن سعد بن أبي وقاص كما في رواية مسلم: ١٨٧٠/٤ عن سعيد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وفيه قال سعيد فأحببت أن أضافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته بما حَدَّثَنِي عامر، فقال: أنا سمعته. فقلت: أنت سمعته، فوضع أصبعيه على أذنيه فقال نعم وإلا فاستكتنا. وأخرجه أبو يعلى من طريق عامر عن أبيه وعن أم سلمة كما في المطالب العالية المسند: ٢٦٤/٤، وأخرجه ابن أبي عاصم: (١٢٦ أ) عن سعد من طرق.

٨٠- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب عن سعد: أنَّ النبي ﷺ قال لعلي: أنت مِنِّي بمنزلة هارون من موسى، قيل لسفيان: غير أنَّه لا نبيَّ بعدي، قال نعم.

٨٠- إسناده صحيح. وعلي بن زيد أخرج له مسلم في الصحيح في كتاب الجهاد: ١٠١/٢، وترجمه القيراني في الجمع بين رجال الصحيحين، قال العجلي: كان يتشيع، وقال ابن زريع: كان رافضياً، وتضعفه لا يعدو تشيُّعه واستمرَّ ترجمته. وتابعه قتادة في الحديث السابق.

أخرجه الخطيب في تاريخه: ٢٨٩/٣ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٢٥/١.

وذكره في تنزيه الشريعة: ٣٩٧/١ عن جابر.

٨١- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنَا أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا معمر عن أيوب عن عكرمة وعن أبي يزيد المدني قال: لَمَّا أَهْدَيْتِ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام لَمْ يَجِدْ أَوْ تَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا رَمْلًا مَبْسُوطًا، وَوَسَادَةً وَجَرَّةً وَكَوْزًا. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ لَا تَقْرُبْ امْرَأَتَكَ حَتَّى آتِيكَ.

فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ نَضَحَ بِهِ صَدْرَ عَلِيٍّ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَقَامَتْ إِلَيْهِ تَتَعَثَّرُ فِي ثَوْبِهَا، وَرَبَّما قَالَ مَعْمَرٌ فِي مِرْطَافِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا أَيْضًا وَقَالَ لَهَا: أَمَا أَنِّي لَمْ أَلْ أَنْ أَنْكَحُكِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوَادًا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ مَنْ هَذَا؟
قَالَتْ: أَسْمَاءُ.

قال: أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ؟

قالت: نعم.

قال: أَمَعَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتَ كَرَامَةً لِرَسُولِ اللَّهِ؟

قالت: نعم، قالت فدعا لي دعاء أَنَّهُ لَا وَثُقَ عَمَلِي عِنْدِي.

قالت: ثُمَّ خَرَجَ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: دُونَكَ أَهْلُكَ ثُمَّ وَلِيَّ فِي حَجَرَةٍ فَمَا زَالَ يَدْعُو لِهَما حَتَّى دَخَلَ فِي حَجَرَةٍ^(١)

٨١- إسناده صحيح لغيره، ورجاله ثقة، وأبو يزيد المدني تابعي ثقة، وثقة ابن معين وسُئل عنه أحمد فقال: تسأل عن رجل روى عنه أيوب، وقال مالك: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يُسَمَّى. الكافي للبخاري (ص ٨١)، الجرح: ٤٥٩/٢/٤، التهذيب: ٢٨٠/١٢.

(١) على الجانب الأيمن الأسفل من المخطوطة يلاحظ «بلغ مقابلة».

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٤٨٥/٥ عن عكرمة وأبي يزيد أو أحدهما شك أبو بكر
ومن طريقه إسحاق بن راهويه في مسنده (ل ١٢ أ) وسياقه يدل على أنه مرسل، لكنه وصله
أبو يزيد في (٣٨٢ الآتي) بروايته عن أسماء بنت عميس.

وأخرجه الحاكم: ١٥٩/٣، من طريق القطيعي.

وذكره في مجمع الزوائد: ٢٠٩/٩ مثله عن أسماء من طرق، وقال رواه الطبراني ورجال
الرواية رجال الصحيح.

وذكره ابن حجر عن ابن راهويه في المطالب العالية: ٣١/٢.

وأخرجه ابن سعد: ٢٤/٨ من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب عن
أم أيمن.

وذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٢٨) ونسبه إلى أحمد في المناقب.

من فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ١١٩ /

٨٢- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قال حَدَّثَنَا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فعليّ مَوْلاهُ.

فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس.
قال محمد: أَظُنُّه قال فكتمته.

٨٢- إسناده صحيح والحديث متواتر. وقال ابن حزم في المفاضلة (٢٦٤) «وَأَمَّا مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فعليّ مَوْلاهُ، فلا يصحّ من طريق الثقة أصلاً!!
وهذا الكلام فيه مجازفة قبيحة منه وتقول بلا دليل، فهؤلاء رجال الحديث وهم ثقة اثبات معروفون. وقد ألّفت مجلّدات في طرق هذا الحديث، ورواه مئات الصحابة والتابعين ولا شك في صدوره عن الرسول ﷺ.

٨٣- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قال حَدَّثَنَا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خَلَفَ رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك.

فقال: يا رسول الله تَخْلُفُنِي في النساء والصبيان؟

فقال: أما تَرْضَى أن تكون مَنِي بِمَزَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟

٨٣- إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٨٢/١ بهذا الإسناد مثله وأخرجه في: ١٧٤/١

عن إبراهيم بن سعد عن سعد، والحديث متواتر.

رواه النسائي في السنن (٤٤/٥) وفي الخصائص (١٢١) عن محمد بن المثنى، وأخرجه البخاري في الصحيح: ٤٣٦/٢، ١٧٧/٣ في باب غزوة تبوك، والترمذي: ٣٠٠/٢ ورواه مسلم في الصحيح: ١٢٠/٧ بأكثر من طريق صحيح. وأبو داود في المسند (٢٠٥، ٢٠٩) عن شعبة، وابن أبي شيبة: ٤٩٦/٧ عن غندر عن شعبة.

ورواه ابن حبان في الصحيح: ٣٧١/١٥، والخطيب في تاريخه: ٤٣٠/١١ وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٢٤/٣، وابن عساكر في تاريخه: ١٦٠/٤٢ بطرق مختلفة عن سعد، والذهبي في السير: ٣٦٢/٧، ٢١٠/١٤ واستقصى طرقه ابن كثير في البداية والنهاية: ١١/٥.

٨٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير، قال حَدَّثَنَا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري عن زر بن حبیش قال: قال علي: والله إِنَّ لِمِثْمًا عهدَ إلي النبي أَنَّهُ لا يبغيضي إِلَّا منافق ولا يحبِّي إِلَّا مؤمن.

٨٤ - إسناده صحيح وهو في المسند: ٨٤/١، بهذا الإسناد مثله وهو مكرر رقم ٧١. وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه: ٥٤/٢ من طريق الأعمش بلفظ لا يبغيضك. والبيهقي في السنن: ٢٧١/٢ ورواه ابن عساكر في تاريخه: ٢٧٢/٤٢.

٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمَطِ^(١) قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْجَحَافِ، عَنْ معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليَّ أَنَّهُ مَن فارقني فقد فارق الله وَمَن فارقكَ فقد فارقني.

٨٥ - إسناده صحيح، ومعاوية بن ثعلبة ذكره البخاري في الكبير: ٣٣٣/٧ وابن أبي حاتم في الجرح: ٣٧٨/٨، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الثقا: ٤١٦/٥، وقال مغلطاي في الإكمال: معاوية بن ثعلبة أبو طلق، ممن شهد القادسية.

وقال ابن حجر في الإصابة: ٢٨٦/٦؛ ذكره الإسماعيلي في الصحابة وقال: لا أدري له صفة أو لا.

وعامر بن السمط ويقال السبط بالباء - قال ابن أبي حاتم: وبالميم أصح - التميمي السعدي أبو كنانة الكوفي، ثقة وثقه يحيى القطان والنسائي وابن حبان. الجرح: ٣٢١/١/٣، التهذيب: ٦٥/٥.

وأشار إليه البخاري في التاريخ في ترجمة معاوية وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٢٣/٣ من طريق ابن نمير وصححه إسناده.

وقال الهيثمي: ١٣٥/٩ رواه البرزور ورجاله ثقة، وذكره المحب الطبري في الرياض: ١٤٩/٣.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٣٠٧/٤٢.

(١) في المطبوع: السبط وصوابه ما أثبتناه.

٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ حَصِينٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا حَبًّا لَمْ أَحِبَّهُ شَيْئاً قَطُّ!
قال: نعم ما رأيت، أحببت رجلاً من أهل الجنة.
وجاءه رجل فقال: إِنِّي أَبْغَضْتُ عُثْمَانَ بَغْضاً لَمْ أَبْغُضْهُ شَيْئاً قَطُّ.
قال: بئس ما رأيت أَبْغَضْتُ رجلاً من أهل الجنة.

٨٦- إسناده ضعيف لأجل ضعف عبد الله بن ظالم وإرسال هلال، عبد الله بن ظالم المازني، ذكر ابن عدي والعقيلي عن البخاري: لا يصح حديثه. وفي فضائل الصحابة (٣١) قال أحمد في رواية: هلال بن يساف لم يسمع من عبد الله بن ظالم. وفي رواية الفضائل لم ترد فقرة: وجاء رجل فقال إني أبغضت عثمان.. الخ، وكذلك لم ترد في السنن الكبرى للنسائي ٥٩/٥ ولا عند ابن عساكر ٩٣/٣٣ ولا عند ابن الأثير في أسد الغابة ٢٩/٤. فكأنها إضافة.
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٠٤) عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان القرشي عن عبد الله بن ظالم.

٨٧- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: يهلك في رجلان، محب مفروط ^(١) غال ومبغض قال.

٨٧- إسناده حسن. نعيم بن حكيم المدائني أخو عبد الملك صدوق، روي عن النسائي تضعيفه. أطلق القول بتوثيقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال ابن خراش: صدوق لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة، مات سنة (١٤٨ هـ). ابن سعد: ٣٢٠/٧، الجرح: ٤٦٢/١/٤، الميزان: ٢٦٧/٤، التهذيب: ٤٥٧/١٠.

وأبو مريم التقي قيس الحنفي المدائني الكوفي تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقة. وقال النسائي: ثقة. الجرح: ١٠٦/٢/٣، الميزان: ٥٧٣/٤، التهذيب: ٢٣٢/١٢، التقريب: ٤٧١/٢. ومضى برقم ٧٤ رواه ابن أبي شيبة ٥٠٦/٧ عن وكيع عن نعيم.

(١) في المطبوع: يهلك في رجلان، مفروط غال.

٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزِ لَمْ يَعْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلِيًّا أَوْ أُسَامَةَ.

٨٨- منقطع رجاله ثقة أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٢٣/٢، عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد بن حارثة الصحابي، قال في مجمع الزوائد: ٢٨٣/٥، رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقة.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٣٧/٣، ونسبه لأحمد في المناقب وكذا ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٢٩/٢، ونسبه لأحمد في كتاب فضائل عليّ.

٨٩- حدثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي، بخط يده،
حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال: قال سلمان: لما استخلف أبو بكر، أصابوا
خيرهم، وأخطأوا أهل بيت نبيهم^(١).

٨٩- منقطع رجاله ثقة.

(١) هذا الحديث تفردت به مخطوطتنا، ولم يذكر في المطبوع.

٩٠ - حَدَّثَنَا عبد الله، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن آدم، قال حَدَّثَنَا
يونس عن أبي إسحاق عن زيد بن شيع قال: قال رسول الله: ليستهم بنو وليعة^(١)
أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي، يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذرية.
قال: فقال أبو ذر: فما راعني إلا برد كف عمر في حجرتي من خلفي، فقال:
مَنْ تراه يعني؟
قلت: ما يعنيك، ولكن يعني خاصف النعل، يعني علياً عليه السلام^(٢).

٩٠ - إسناده صحيح. زيد بن شيع مخضرم ثقة، روى عن أبي ذر وعلي وسياق الرواية
يوضح أنها عن أبي ذر. وذكره الطبري في الرياض النضرة: ١٥٢/٣ ونسبه لأحمد في المناقب
ولكن قال عن زيد بن نفع.
وقد ورد نحوه عن ربعي عن علي في قريش في قصة الحديدية، أخرجه
الترمذي: ٦٣٤/٥، وقال حسن صحيح غريب.
وعن عبد الرحمن بن عوف أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالية: ٥٦/٤.
وذكره الهيثمي: ١٦٣/٩ في محاصرة الطائف، وقال: «رواه البراء وفيه طلحة بن جبير وهو
بحر
ضعيف».

(١) بنو وليعة هم ملوك حضرموت جمدة ومخوس ومشرح وأبضعة، ذكره ابن سعد في
طبقاته: ٣٤٩/١ في وفد حضرموت.
(٢) في المطبوع: لم ترد جملة (يعني علياً عليه السلام).

وورد في وفد ثقيف عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب أيضاً.

ورواه النسائي في السنن: ١٢٧/٥ وفيه: عن زيد عن أبي ذر، وإسناده صحيح.

ورواه محمد بن سليمان الكوفي وفيه: عن زيد عن أبي ذر. (٤٦١/١) وأخرجه ابن أبي

شيبه أيضاً في المصنف: ٥٠٦/٧ وفيه: عن زيد عن أبي ذر. وإسناده صحيح.

٩١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن آدم، قال حَدَّثَنَا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا.

فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عُرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فهذا مَوْلاه.

قال رياح: فلمَّا مضوا اتَّبعتهم وسألت مَنْ هؤلاء؟

قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

٩١ - إسناده صحيح، حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، ثقة وثقه غير واحد.

الشرح: ٢٩١/٢/١، التهذيب: ٥٧/٣.

وأخرجه في المسند: ٤١٩/٥ بهذا الإسناد مثله.

رواه الهيثمي: ١٠٣/٩، وأخرجه في الرياض النضرة: ١٦٩/٢، وذكره ابن أبي الحديد

المعتزلي في شرح النهج: ٢٨٩/١، ورواه الطبراني في الكبير بطريقين: ٢٠٥/١، ورواه في

أرجح المطالب: ٥٦٤ عن البغوي وابن أبي شيبه.

٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ وَهُوَ دَاخِلٌ عَلَى الْمُخْتَارِ أَوْ خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ؟
قال: نعم.

٩٢- إسناده صحيح. إسرائيل هو ابن يونس الثقة، وهو في المسند: ٣٧١/٤، بهذا الاسناد مثله.

وروي أيضاً: ٣٦٧/٤، عن زيد بسياق أطول مما هنا.
أخرجه أحمد: ١٤/٣، ١٧، ٢٦، ٥٩. وأخرجه الترمذي: ٦٦٣/٥ عن أبي سعيد وأخرجه مسلم: ١٨٧٣/٤ والدارمي: ٤٣١/٢، والحاكم: ١١٠/٣، ١٤٨، عن زيد بن أرقم وأخرجه ابن أبي عاصم: ٦٧ ب، برواية زيد بن ثابت.
وقال الهيثمي في رواية أحمد: ١٨١/٥ إسناده حسن.

٩٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا إسحاق بن يوسف، قال حَدَّثَنَا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: كنت مع عليّ وعثمان محصور، قال: فَأَتَاه رجل فقال: إِنَّ أمير المؤمنين مقتول.

ثم جاء آخر فقال: إِنَّ أمير المؤمنين مقتول الساعة، قال: فقام عليّ.

قال محمد: فَأَخَذَتْ بوسطه تخوفاً عليه فقال: خلّ لا أمّ لك.

قال: فَأَتَى عليّ الدار وقد قُتِل الرجل، فَأَتَى داره فدخلها وأغلق عليه بابه، فَأَتَاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا: إِنَّ هذا الرجل قد قتل ولا بدّ للناس من خليفة، ولا نعلم أحداً أحقّ بها منك.

فقال لهم عليّ: لا تريدوني، فَأَيّ لكم وزير خير منّي لكم أمير.

قالوا: لا والله ما نعلم أحداً أحقّ بها منك.

قال: فَإِنْ أَبِيْتُمْ عليّ فَإِنَّ بيعتي لا تكون سراً، ولكن أخرج إلى المسجد فن شاء أن

يبايعني ببايعي.

قال: فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

٩٣ - إسناده صحيح. عبد الملك بن أبي سليمان ميرة أبو محمد وقيل أبو عبد الله

العرزمي، ثقة مأمون، كادوا يجمعون على توثيقه، كان شعبة يعجب من حفظه وكان ابن

المبارك يسمّيه الميزان، مات سنة (١٤٥ هـ). المرح: ٣٦٦/٢/٢، الميزان: ٦٥٦/٢.

بحر

التهذيب: ٣٩٦/٦.

ورواه الطبري في تاريخه: ١٥٢/٥، ١٥٣، بإسنادين عن عبد الله عن سالم بن أبي الجعد ولم يذكر سلمة بن كهيل بينهما، فالظاهر أنه سقط من النسخ.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١١٠) وفي الرياض النضرة: ٢٩٢/٣، ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف: ٢١٠/٢ عن إسحاق بن يوسف عن عبد الملك عن سلمة عن سالم.

٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَتَلَ عَثْمَانُ وَعَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ.

قال: فمال الناس إلى طلحة.

قال: فانصرف عليّ يريد منزله، فلقيه رجل من قريش عند موضع الجنائز.

فقال: انظروا إلى رجل قتل ابن عمّه وسلب ملكه.

قال: فولّى راجعاً فرقى المنبر فقبل ذاك عليّ على المنبر، فمال الناس عليه

فبايعوه وتركوا طلحة.

٩٤- إسناده صحيح، جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق ويقال مخراق الضبعي ويقال

أبو أسماء البصري، ثقة قال ابن سعد: كان صاحب علم كثير ووثقه أحمد وغيره، مات

سنة (١٧٣ هـ). المرح: ٥٣١/١/١، التهذيب: ١٢٤/٢.

وذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢٩٣/٣. ونسبه لأحمد في المناقب.

٩٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنَا أبي، قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قال حَدَّثَنَا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد: أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق، أنه قال: يا أيُّها الناس ارقبوا^(١) محمداً في أهل بيته.

٩٥ - إسناده صحيح، واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ثقة ثبت وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم. الجرح: ٣٢/٣/٤، التهذيب: ١٠٧/١١.

ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان وقال أبو حاتم ثقة محتج بحديثه. الجرح: ٢٥٦/٢/٣، التهذيب: ١٧٢/٩. وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ٦٤)، والبخاري: ٧٨/٧، ٩٥ كلاهما من طريق شعبة مثله.

ومن طريق البخاري رواه المحب الطبري في الذخائر (١٨) ورواه ابن كثير في التفسير: ١٢٢/٤ والسيوطي في الدر المنثور: ٧/٦، وابن الأثير في النهاية: ٢٤٨/٢، والنسوي في الرياض: ٢١٢ والمتقي في كنز العمال: ٦٣٨/١٣ ونسبه إلى البخاري.

(١) المراقبة للشئ، المحافظة عليه، أي احفظوه فلا تؤذوهم. لسان العرب: ٤٢٤/١.

٩٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنِي عبد الملك بن عمرو، قال حَدَّثَنَا قُرَّة، قال: سمعت أبا رجاء يقول: لا تَسْبُوا عَلِيًّا وَلَا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ، إِنَّ جَاراً لَنَا مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ قَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ ابْنِ الْفَاسِقِ؟ إِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَمَاهُ اللَّهُ بِكُوكِبَيْنِ فِي عَيْنَيْهِ وَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ.

٩٦ - إسناده صحيح. وعمران بن ملحان أبو رجاء الطاردي البصري مخضرم ثقة، وثقه ابن سعد، وقال أمّ قومه أربعين سنة، كما وثقه ابن معين وأبو زرعة. وقال ابن عبد البر: كان ثقة وكانت فيه غفلة وكانت له عبادة وعمر عمراً طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنة (١٠٩ هـ) على خلاف. المجرى: ٣٠٣/١/٣، التهذيب: ١٤٠/٨.

ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٤٥) عن أبي رجاء ونسبه لأحمد في المناقب وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٩/٣، من طريق أبي عاصم وعبد الملك كلاهما عن قُرَّة مثله، وذكره في مجمع الزوائد: ١٩٦/٩، وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٩٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن آدم، قال حَدَّثَنَا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر عن الربيع بن خيثم، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عنده علياً فقال: ما رأيت أحداً مبغضيه أشدَّ له بغضاً، ولا محبيه أشدَّ له حباً، ولم أرهم يجدون عليه في حكمه، والله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾^(١).

٩٧ - إسناده صحيح، وسعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة ثبت وثقه ابن المديني وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، مات سنة (١٢٨ هـ) على خلاف. المرح: ٦٦/١/٢، التهذيب: ٨٢/٤.

والربيع بن خيثم - بضم المعجمة - ابن عائد بن عبد الله بن موهب الثوري، أبو يزيد الكوفي، مخضرم ثقة، قال الشعبي: كان من معادن الصدق، وقال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال له ابن مسعود لو رأيك رسول الله ﷺ لأحبك، مات سنة (٦٣ هـ) على خلاف. ابن سعد: ١٨٢/٦، المرح: ٤٥٩/٢/١، التهذيب: ٢٤٢/٣.

أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل من طريق حكام عن سفيان عن الربيع: ١٣٧/١.

٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ عَنْ أَكْبَلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَقِيتُ عَلْقَمَةَ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا مِثْلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ؟

قال: قلت وما مثله؟

قال: مثل عيسى بن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.

٩٨ - إسناده حسن، وأكبل لم يخرج له أحد قال أبو حاتم اسمه معبد ولقبه أكبل، وقال ابن ماكولا أكبل أبو حكيم، وكان أعمى، مؤذّن مسجد إبراهيم النخعي، روى عن جماعة وعنه جماعة من الأجلة كما قال ابن عبد البر. أمّا بقيّة رجال السند فكلّهم ثقة. التاريخ الكبير: ٦٥/٢/١، الجرح: ٣٤٨/١/١، الاستيعاب: ٦٥/٣، الإكمال: ١٠٥/١.

ذكره في الاستيعاب: ٦٥/٣ عن أبي أحمد الزبيري وغيره عن مالك بن معول وقد مضى

مثله من قول علي عليه السلام رقم ٧٤ وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة: ١٠٢٥، ١٠٨٧.

٩٩ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي قال، حَدَّثَنِي وكيع، قال حَدَّثَنِي علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو القرشي عن عبد الله بن عياش الزرقى قال: قلت له اخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب.
قال: إِنَّ لَنَا أخطاراً وأحساباً، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عَمَنَّا.
قال: كان علي رجلاً تلعباً - يعني مزاحاً - قال وكان إذا قرع، قرع إلى ضرس حديد.

قال: قلت ما ضرس حديد؟
قال: قراءة القرآن وفقه من الدين^(١) وشجاعة وسماحة.

٩٩ - إسناده صحيح. وعبد الله بن عياش هو ابن أبي ربيعة المخزومي قال فيه العجلي كما في ترتيب ثقة العجلي (٢٣٤) مدني تابعي ثقة.
وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أبو عنبسة الأموي، تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم.
وقال الزبير بن بكار: من علماء قريش بالكوفة، مات سنة (١٢٠ هـ).
الجرج: ٤٠٦/١/٢، التهذيب: ٣٩٣/٤.

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٥٥/٣، ونسبه لأحمد في المناقب.
ثم ذكر نحوه عن سعيد قال: قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ألا تخبرني عن أبي بكر وعلي؟

ورواه ابن البطريق في العمد (٢٦٣) ونسبه لأحمد. ورواه البلاذري في الأنساب (١٣٨) وابن الأثير في النهاية: ١٩٠/١، ٨٣/٣، ٤٤٤/٣.

(١) في المطبع: وفقه في الدين.

١٠٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا محمد - يعني ابن راشد، قال حَدَّثَنِي عوف قال: كنت عند الحسن فذكروا أصحاب رسول الله ﷺ فقال ابن جوشن الغطفاني: يا أبا سعيد إنّما أُرَى بأبي موسى اتّباعه عليّاً.

قال: فغضب الحسن حتّى تبيّن الغضب في وجهه ثمّ قال: فمن يتّبع؟
قتل أمير المؤمنين عثمان مظلوماً فعمد الناس إلى خيرهم فبايعوه، فمن يتّبع؟ حتّى ردّها (١) مراراً.

١٠٠ - إسناده حسن إلى الحسن، وهو البصري ومحمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي أبو عبد الله، أو أبو يحيى ثقة، قال أحمد: ثقة وأطلق القول بتوثيقه ابن المديني وابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال غير واحد صدوق مع نسبته إلى القدر وضعفه ابن خراش والدارقطني والنسائي في رواية حبان، فلعنّه لأجل القدر. الجرح: ٢٥٣/٢/٣، الميزان: ٥٤٣/٣، التهذيب: ١٥٧/٩.

١٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ لَوْينَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَطْلُعُ مِنْ تَحْتَ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَطَلَعَ عَلِيٌّ.

١٠١ - إسناده صحيح. وأبو المליح هو الحسن بن عمر، ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم الرقي، ثقة مأمون، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان والدارقطني. وقال أحمد: ثقة ضابط الحديث، صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، مات سنة (١٨١ هـ). ابن سعد: ٤٧٤/٧، التاريخ الكبير: ٢٩٩/٢/١، الجرح: ٢٤/٢/١، التهذيب: ٣٠٩/٢. وعبد الله بن محمد بن عقال بن أبي طالب المدني، صدوق في حفظه شيء. قال الترمذي: صدوق قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد وإسحاق والحميدي، يحتجون بحديث محمد بن عقال. وقال البخاري: مقارب للحديث. وقال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن، مات بعد سنة (١٤٠ هـ)، وروى له البخاري في الأدب. التاريخ الكبير: ١٨٣/١/٣، الجرح: ١٥٣/٢/٢، التهذيب: ١٣/٦، التقريب: ٤٤٧/١، والحديث في جزء محمد بن سليمان عن أبي المليح. وأخرجه أحمد: ٣٨٧، ٣٥٦، ٣٣١/٣. والحاكم: ٣٤/٣.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي في التلخيص. ورواه في مجمع الزوائد: ٥٧/٩، وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبرّار. وأخرجه عن زوجة أبي رافع وابن مسعود.

وخرج أحمد بسند آخر في فضائل الصحابة: ١٠٣٨ عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان
عن ابن عقيل عن جابر.. وفيه إضافة: فدخل عليّ فهنّأه. والسند صحيح.
وذكره الطبري في ذيل المذيل: ١١٥ باب غرائب النساء، عن أمّ مرثد.
ورواه ابن الأثير في أسد الغابة: ٥٧٨/٥ عن أمّ خارجة.
أخرجه ابن حجر العسقلاني في الإصابة: ٤٢٨/٤.

١٠٢- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا محمد بن مصعب وهو القرقيساني، قال حَدَّثَنَا الأوزاعي عن شَدَّاد أَبِي عَمَّار قال: دخلت على رائلة ابن الأسقع وعنده قوم، فذكروا علياً فشموه فشمته معهم، فلمَّا قاموا قال لي: لم شمت هذا الرجل؟

قلت: رأيت القوم شتموه فشمته معهم.

فقال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟

قلت: بلى.

فقال: أتيت فاطمة أسألها عن علي ف قالت توجّه إلى رسول الله ﷺ، فجلست انتظره حتّى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين، أخذوا كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً، كلّ واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه أو قال كساءً ثم تلا هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ... ﴾^(١)، ثم قال: اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ.

١٠٢- إسناده حسن والحديث متواتر، وهو في المسند: ١٠٧/٤، بهذا الإسناد مثله ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني أبو عبد الله. وقيل أبو الحسن، ضعيف أو صدوق، كثير الغلط، قال أحمد: حديثه عن الأوزاعي مقارب وله عن حماد، ففيه تخليط وكان يحدث عنه ولا بأس به. وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وصالح بن محمد.

مكذو وثقه ابن قانع وقال ابن عدي ليس عندي برواياته بأس، مات سنة (٢٠٨ هـ).
الجرح: ١٠٢/١/٤، المجروحين ٢٩٣/٢، الميزان: ٤٢/٤، التهذيب: ٤٥٨/٩،
التقريب: ٢٠٨/٢.

وشدّاد بن عبد الله القرشي أبو عمار الدمشقي ثقة، وثقه أبو حاتم والعجلي والفسوي
وغيرهم. الجرح: ٣٢٩/٢/١، التهذيب: ٣١٧/٤.

ومحمد بن مصعب وإن كان ضعيفاً، فقد تابعه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي عن
الحاكم: ١٤٧/٣، والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عند ابن حبان (ص ٥٥٥) وهم ثقة
فيكون الحديث صحيحاً، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين وواقفه الذهبي في كونه على
شرط مسلم.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره: ٦/٢٢ من عدّة طرق عن وائلة وعن أبي سعيد
وأبي هريرة.

وأخرجه الترمذي: ٣٥١/٥، ٦٦٣، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ نحوه،
وأخرجه أحمد: ٢٩٢/٦، ٢٩٦، ٣٠٤ من طريق شهر بن حوشب والبخاري في
الكبير: ٦٩/٢/١، وابن جرير: ٦/٢٢ كلّها عن أم سلمة.

والحاكم: ١٤٧/٣، وابن جرير في تفسيره: ٥/٢٢ عن عائشة وصحّحه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ١٩٨/٥، والهيتمي في مجمع الزوائد: ١١٦/٩ له طرقاً

كثيرة مع مخرجها.
وأخرجه أحمد في الفضائل: ١١٤٩، ١٤٠٤، ولا تكاد تخلو كتب التفسير من ذكر هذا
الحديث المتسالم.

١٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُ مَنَافِقِي الْأَنْصَارِ بِبَغْضِهِمْ عَلِيًّا.

١٠٣ - إسناده صحيح. أخرجه أحمد بإسناد صحيح عن جابر، سيأتي لاحقاً.
وأخرجه الطبري عن جابر كما في شرح الأخبار: ٩٢، ٩٣.
وأخرجه الدارقطني في أطراف الغرائب: ١٠٧/٥، عن أبي سعيد، كما أخرجه الترمذي في المناقب.

١٠٤ - حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن أم موسى عن علي عليه السلام قال: ما رمدت عيني منذ تفل النبي فيها^(١).

١٠٤ - إسناده صحيح لغيره. مغيرة بن مقسم يدّلس، لكن شواهد كثيرة والحديث في المسند: ٧٨/١ وفيه ما رمدت بصيئة المتكلم.

وأخرجه الطبراني في حديث طويل، ذكره في مجمع الزوائد: ١٢٣/٩.
وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ورجالها رجال الصحيح غير أم موسى وحديثها مستقيم.
وأخرجه السيوطي في الجامع: ٧٦٧٢، وقال: أخرجه ابن جرير وصحّحه وأخرجه مسدّد وابن أبي شيبة.

(١) في المطبوع: في عيني.

١٠٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا يعقوب، قال حَدَّثَنِي أَبِي عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال وكان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع علي - يعني ابن أبي طالب^(١) - إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتَّى وجدت عليه في نفسي، فلمَّا قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتَّى بلغ ذلك رسول الله ﷺ فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله في ناس من أصحابه فلمَّا رآني أحدني عينيه - يقول حدِّد إليَّ النظر - حتَّى إذا جلست قال: يا عمرو أما والله لقد آذيتني.

قلت: أعود بالله أن أؤذيك يا رسول الله.

قال: بلنى، من آذنى عليًّا فقد آذاني.

١٠٥ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٤٨٣/٣، بهذا الإسناد مثله والفضل بن معقل لم يرو عنه إلا أبان بن صالح ومحمد بن إسحاق، وقال الحسيني ليس بمشهور، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ١١٤/١/٤، الجرح: ٦٧/٢/٣، التعجيل (ص ٣٣٤) (الثقات ٣١٧/٧).

رواه الحاكم في المستدرک: ١٢٢/٣ بطريقين، وقال صحيح الإسناد، ورواه المحب الطبري: ٦٥، ورواه الذهبي في ذيله: ١٢٢/٣، وقال: صحيح، ونقله ابن كثير: ٣٤٦/٧ قائلًا: رواه غير واحد.

وأخرجه القسوي: ٣٢٩/١، وابن حبان (ص ٥٤٣) من طريق الفضل.

(١) في المطبوع: مع علي إلى اليمن.

وهو قال الهيثمي: ١٢٩/٩، رواه أحمد والطبراني باختصار والبرزاري أخصر منه ورجال أحمد ثقة.

وأخرجه البخاري في تاريخه: ٣٠٦/٦ وابن منده من طريق ابن إسحاق. الإصابة: ٥٣٤/٤.

وأخرجه الطبري في ذيل المذيل: ٧٨. وهو في جزء محمد بن سليمان الكوفي (٤٨٧) من طريق مسعود بن سعد بن إسحاق عن الفضل. ورواه البرزاري في كشف الأستار الحديث (٢٥٦١) ص ٢٠٠ من طريق الفضل بن معقل.. قال البرزاري: لا نعلم روى عمرو بن شاس غير هذا. ورواه ابن البطريق في العمدة: ٢٧٦ ونسبه لأحمد وفيه: عبيد الله بن سنان الأسلمي عن ابن شاس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٥٠٢/٧، وابن حبان في الصحيح: ٣٦٥/١٥ ورواه ابن عساكر في تاريخه: ٢٠١/٤٢، ٢٠٢ بطرق عديدة، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغاية: ١١٤/٤، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ١٢١/٥، ٣٨٣/٧ والخوارزمي في المناقب: ١٥٤.

١٠٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير، قال أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في علي عليه السلام فقال عبد الرحمن: قد جالسناه وحادثناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً ممّا تقولون، أو لا يكفيهم أن يقولوا ابن عمّ رسول الله وختنه وشهد بيعة الرضوان وشهد بدرًا^(١)؟

١٠٦ - إسناده صحيح. ويبدو أنّ هذا الحديث في إطار دفع الغلوّ في علي عليه السلام. رواه ابن أبي شيبة في المصنّف: ٥٠٠/٧ عن ابن نمير، ورواه ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٤٠/١ ونسبه لأحمد في المناقب.

(١) في هامش المخطوطة من الجهة اليسرى: بلغ مقابلة.

١٠٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير، قال حَدَّثَنَا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري قال: أتى رجل علياً عليه السلام يمدحه وقد كان يقع فيه، فقال علي: ما أنا كما تقول، وإني لخير مما في نفسك.

١٠٧ - إسناده صحيح إن كان أبو البختري سمع علياً، فقد اختلفوا في سماعه من علي، إلا أن رجال الشيعة عدّوه من خواصّه، فلا بدّ من أن يكون سمعه. والله أعلم.
ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/٨، عن سفيان والأعمش عن عمرو بن مرّة.

١٠٨ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البخترى عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ فقال: أدن مني، فدنوت فضرب يده على صدري وقال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه.

قال: لما شككت في قضاء بين اثنين.

١٠٨ - كسابقه. وهو في المسند: ٨٣/١ بهذا الإسناد مثله.
وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ١١) وابن ماجه: ٧٧٤/٢، والبيهقي: ٧٦/١٠، ووكيع في أخبار القضاة: ٨٤/١، كلهم من طريق الأعمش.
وأخرجه أحمد: ١٣٦/١، والطيايسي: ٢٨٦/١، والبيهقي: ٨٦/١٠.
وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (ل ١١٦ أ) والحاكم: ١٣٥/٣، وأبو نعيم في الحلية: ٣٨١/٤، كلهم من طريق الأعمش، عن أبي البخترى عن علي.
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وأخرجه السيوطي: ٧٨٢٣. وقال: أخرجه ابن سعد في الطبقات وأحمد والعدني والمروزي في العلم والدورقي وابن جرير وصحّحه.
وله طرق أخرى صحيحة عن علي منها:

١ - حارثة بن مضرب عن عليّ أخرجه أحمد: ٨٨/١، ١٥٦، ووكيع في أخبار القضاة: ٨٤/١ وإسناده صحيح.

٢ - حنش بن المعتمر عن عليّ، وأخرجه أحمد: ١١١/١، ١٤٩، والنسائي في الخصائص (ص ١٢) وأبو داود السجستاني: ٣٠١/٣، والبيهقي: ١٤٠/١٠، ووكيع في أخبار القضاة: ٨٦/١ من طريق شريك كما ذكر وكيع له شواهد من حديث ابن عباس وبريدة وأبي رافع.

١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَوْمًا: سَدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

قال: فتكلّم في ذلك أناس، قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمّا بعد فإنّي أمرتُ بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ بن أبي طالب، فقال فيه قائلكم، والله^(١) ما سدّدت شيئاً ولا فتحته ولكنّي أمرتُ بشيء فاتبعته.

١٠٩- إسناده صحيح، وميمون أبي عبد الله البصري الكندي ويقال القرشي، مولى عبد الرحمن بن سبرة تابعي، وثقه ابن حبان. التهذيب: ٣٩٣/١٠. وقال ابن حجر: ميمون وثقه غير واحد و تكلم بعضهم في حفظه وصحّح له الترمذي حديثاً. القول المسدّد (٢١) (صحيح الترمذي ٢٩٨/٢) وقال: حديث حسن صحيح. وذكر ابن كثير طريقه وصحّحه (البداية والنهاية ٢٣١/٥).

وهو في المسند: ٣٦٩/٤ بهذا الإسناد مثله، وأخرجه النسائي في المنهاج (ص ١٣) عن شيخه بندار عن محمد بن جعفر والعقيلي (ل ١١٤) بإسناده عن المعتز عن عوف مثله. وأخرجه أحمد: ١٧٥/١ عن سعد بن مالك.

وأخرجه: ٣٣١/١ بإسناد صحيح في حديث طويل، حدّثنا يحيى بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلح حدّثنا عمرو بن ميمون قال إنّني جالس إلى ابن عباس فذكر نحوه. صححه

(١) في المطبوع: وإنّي ما سدّدت.

وخرجوه أبو نعيم في الحلية: ١٥٣/٤ من طريق أبي عوانة مختصراً.
وذكره في مجمع الزوائد: ١١٤/٩ وقال رواه أحمد ورجاله رجال صحيح. وفيه ميمون
وتقه ابن حبان وضعفه جماعة.
وأخرجه البخاري في الكبير: ٤٠٨/١/١ من طريق أفلت بن حسان عن جُرة عن
عائشة.

وزعم ابن الجوزي أن هذا الحديث من وضع الرافضة قائلوا بها الحديث المتفق على
صحته في سدّ الأبواب إلّا باب أبي بكر!!

وردّ عليه ابن حجر في القول المسدّد (١٩) واستوعب طرقة، وقال فهذه الطرق المتظاهرة
من روايات الثقات تدلّ أن الحديث صحيح دلالة قوية، وهذه غاية نظر المحدث. وأمّا كون
المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد، فليس كذلك ولا معارضة
بينهما بل حديث سدّ الأبواب غير حديث سدّ الخوخ، لأنّ بيت عليّ بن أبي طالب كان داخل
المسجد مجاوراً لبيوت النبي ﷺ وأمّا سدّ الخوخ فالمراد به طاقات كانت في المسجد فأمر
النبي ﷺ في مرض موته بسدّها إلّا خوخة أبي بكر.

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٤٣/٧ أن باباً لأبي بكر فتح بعد وفاة النبي ﷺ
ليدخل منه إلى المسجد لإقامة الصلاة.

١١٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنِي محمد بن جعفر، قال حَدَّثَنَا عوف عن أبي المعدل، عطية الطفاوي عن أبيه: أَنَّ أُمَّ سلمة حَدَّثَتْه قالت: بينما رسول الله في بيتي يوماً إذ قالت الخادم أَنَّ عليّاً وفاطمة عليهما السلام بالسدة^(١) قالت فقال لي: قومي فتنحني لي عن أهل بيتي، قالت: فقمْتُ فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران، قالت: فأخذ الصبيّين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليّاً باحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة وأغدف^(٢) عليهم خميصة سوداء وقال: اللَّهُم إِيَّاكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي.

قالت: قلت وأنا يا رسول الله.

قال: وأنت^(٣).

١١٠ - حديث صحيح، وهو في المسند: ٣٠٤/٦ بهذا الإسناد مثله، وعطية أبي المعدل الطفاوي تابعي بصري روى عن ابن عمر وأبيه، ذكره ابن حبان في الثقات. أمّا أبوه فقد ذكره الطبراني في الكبير: ٣٩٣/٣٢ قال: أبو عطية الطفاوي عن أم سلمة.

وأخرجه ابن راهويه في مسنده (١٠٨/٤) عن النضر عن عوف عن أبي المعدل عن أم سلمة بدون ذكر أبيه.

(١) السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه. النهاية: ٣٥٣/٢.

(٢) أغدف: أي أرسله وأسله، ومنه أغدف الليل سدوله، إذا أظلم. النهاية: ٣٤٣/٣.

(٣) المشهور هو: وأنت إلى خير.

وأخرجه ابن عساكر في الأربعين في مناقب أئمة المؤمنين (ل ٤١) من طريق عوف، وفيه عن أمه قالت: أخبرني أم سلمة، وقال هذا حديث صحيح.

وأخرجه الدولابي في الكنى: ١٢١/٢، ١٢٢. من طريقين عن أبي المعدل لكن فيه أبو المعز بالزاي مكرراً. وهو خطأ، والصواب بالدال المهملة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٥٠١/٧ عن أبي أسامة عن عوف عن عطية.. ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (١٠٩) من طريق سفيان بن حبيب عن عوف، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣٩٣/٣٢ بطريقين إلى عوف.

ورواه ابن كثير في التفسير: ٤٩٣/٣ من طريق أحمد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٢/١٣، ١٤٥/١٤.

١١١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا محمد بن [عبد الله ابن الزبير، قال حَدَّثَنَا إسرائيل عن عبد الله بن] (١) عَصَمَةَ قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: أخذ رسول الله ﷺ الراية فهِزَّهَا فقال: من يأخذها بحَقِّهَا؟ فقال فلان (٢): أنا.

فقال: أَمْطَ (٣) ثُمَّ جاء رجل آخر فقال: أَمْطَ، ثُمَّ قال: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لَأُعْطِيَنَهَا رَجُلًا لَا يَفَرُّ، هَاكْ يَا عَلِيَّ.

فانطلق حتَّى فتح الله عليه خيبر وجاء بعجوتها وقديدها (٤).

١١١ - إسناده حسن. وعبد الله بن عَصَمَةَ ويقال ابن عصم، أبو علوان الكوفي العجلي، تابعي صدوق وثَّقه ابن معين والعجلي. روى له الثلاثة واحتجَّ به النسائي. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: ليس به بأس. الجرح: ١٢٦/٢/٢، الميزان: ٢٦٠/٢، التهذيب: ٣٢١/٥.

وهو في المسند: ١٦/٣، حَدَّثَنَا مصعب بن المقدام وحجين، قالا: حَدَّثَنَا إسرائيل وفيه حتَّى فتح الله عليه خيبر وذلك، وجاء بعجوتها وقديدها. وذكره الهيثمي: ١٤٤/٩. وقال: رواه أبو يعلى ورجالہ رجال الصحيح غير عبد الله بن عَصَمَةَ وهو ثقة يخطئ.

(١) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة وأثبتناه من المطبوع.

(٢) في جزء محمد بن سليمان: ٤٩٥/٢ أنه الزبير بن العوام.

(٣) أَمْطَ: أي تنَحَّ واذهب. النهاية: ٣٨١/٤.

(٤) المعجوة: نوع من التمر والقديد: اللحم المملوح المجفَّف في الشمس.

والمحدث ببعض الاختلاف في السياق أخرجه البخاري: ١١١/٦، ١٤٤ و ٧٠/٧ عن سهل بن سعد و ١٢٦/٦، ٧٠/٧، ٤٧٦ عن سلمة بن الأكوع وأحمد ٥١/٤، ومسلم: ١٤٤١/٣ عن سلمة أيضاً.

ورواه الترمذي: ٦٣/٥ عن سعد، وأحمد: ٣٨٤/٢ ومسلم: ١٨٧١/٤ عن أبي هريرة وأحمد ٣٥٣/٥، ٣٥٨، والنسائي في الخصائص (٥) عن بريدة. ورواه ابن البطريق في العمدة ١٣٩ ونسبه لأحمد.

وأخرجه أبو يعلى في المسند: ٥٠٠/٢ وفيه: فجاء الزبير بدل (فلان)، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٠٤/٤٢ بطريقين. ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢١١/٤، ٣٧٥/٧.

١١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَأَنَّهُ لَأُرْمَدَ مَا يَبْصُرُ مَوْضِعَ قَدَمِهِ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

١١٢ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَرَغْمَ أَنَّهُ مِنْ مَرَاثِيلِ ابْنِ الْمُسَيْبِ إِلَّا أَنَّهُ صَحِيحٌ مُوَصَّوْلًا بِشَوَاهِدِهِ السَّابِقَةِ وَهُوَ فِي مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: ٢٢٨/١١ وَفِيهِ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. وَفِيهِ أَيْضاً فَبَصُقَ فِي عَيْنَيْهِ وَكَانَ الْفَتْحُ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ مِنْ طَرِيقِ بَرِيدَةَ، مُقَدِّمَةً فَتَحَ الْبَارِي (٤١٣) وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْخَصَائِصِ (١٦) عَنْ بَرِيدَةَ.

١١٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا الفضل بن دكين، قال حَدَّثَنَا ابن أبي غنية^(١) عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير، فقال لي: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: مَنْ كُنْتُ مولاه فعليّ مولاه.

١١٣ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٤٧/٥ بهذا الإسناد مثله. وابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن حبان. الجرح: ٣٤٧/٢/٢، التهذيب: ٣٩٢/٦. وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ٢١) والمحاكم: ١١٠/٣ من طريق ابن أبي غنية، وصححه علي شرط الشيخين.

(١) في المخطوطة: ابن أبي عقبة، والصحيح ما أثبتناه.

١١٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير، قال حَدَّثَنَا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إِنِّي قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدي: الثقلين: واحد منهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبلٌ محدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا وأنهما لن يفترقا^(١) حتى يردا عليّ الحوض.

قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا عن الأعمش قال: انظروا كيف تخلفوني فيهما.

١١٤ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٥٩/٣ بهذا الإسناد ليس فيه ذكر قول ابن نمير. وأخرجه الترمذي: ٦٦٣/٥ مثله. وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٧٣) والمعجم الكبير: ١٣١/١، ١٣٥.

ورواه ابن سعد في الطبقات: ١٩٤/٢، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٣/٩ من طريق الطبراني.

وأخرجه العقلائي في المواهب: ٧٧، والمحامي في أماليه: ٣٨/٣ والمحجب الطبري في ذخائر العقبى: (١٦).

وأبو البقاء في إعراب الحديث النبوي (٩٧).

والسيوطي في الدر المنثور: ٦٠/٢ من طريق أحمد والطبراني وابن سعد.

ورواه ابن المغازلي في مناقبه (٢٣٥) بطريقين.

عن

(١) في المطبوع: يتفرقا.

وهو روى هذا الحديث جمع من صحابة رسول الله، منهم: علي بن أبي طالب عليه السلام أخرجه له
البرزاري في المسند: ٧٥/١ ومن طريقه الهيثمي: ١٦٣/٩ وأخرجه البلاذري: ٣١٥/١ كما روته
الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام والإمام الحسن بن علي عليهما السلام والبراء بن عازب وجابر الأنصاري،
أخرج له الطبراني في الكبير (١٣٧) والترمذي: ٦٦٢/٥ والمحب الطبري في ذخائر العقبين
(١٦) من طريق الترمذي. والبغوي في المصابيح: ٢٠٦. وابن كثير في التفسير: ٦٦٢/٥. ورواه
الصحابي أبو ذر الغفاري، أخرجه الطبراني في الكبير: ٥٣٨/٥ بإسناده عن حنش عنه.
ورواه حذيفة بن أسيد، أخرجه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي: ١٦٤/٩ والمحطوب في
تأريخه: ٤٤٢/٨، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٤٨/٧ عن ابن عساكر.
ورواه زيد بن أرقم أخرجه له الطبراني في الكبير: ١٩٠/٥، ٢٠٥، ٢٠٦. ومسلم في
الصحيح: ١٨٧٣/٤، والترمذي: ٣٢/٥ و٦٦٣.
والطبري في ذخائر العقبين: ١٥، والبيهقي في السنن: ١٤٨/٢، والحاكم في المستدرک:
١٠٩/٣.

١١٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير، قال حَدَّثَنَا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس مَنْ شهد رسول الله ﷺ يوم غدِير خَمْ وهو يقول ما قال.

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أَنَّهُم سمعوا رسول الله وهو يقول: مَنْ كُنْتُ مولاة فعليّ مولاة، اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالاه وعاد مَنْ عاداه.

١١٥ - إسناده صحيح، وأبو عبد الرحيم هو خالد بن يزيد بن سهاك بن رستم الحرّاني وهو في المسند: ٨٤/١، بهذا الإسناد مثله بدون قوله اللَّهُمَّ وَال، والحديث صحيح متواتر مشهور.

قال الذهبي في السير: ٢٦٩/١٤، رأيت طرق حديث خم فبهمني سعة رواياته، وجزمت بوقوع ذلك.

١١٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا ابن نمير، قال حَدَّثَنَا عبد الملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنْ ختننا لي حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ غديرِ خَمٍّ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْكَ.
فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَعَشَرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيكُمْ مَا فِيكُمْ.

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بِأَس.

قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِالْجَحْفَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا ظَهراً وَهُوَ آخِذٌ بِعَضْدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟
قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ.

قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ؟

قَالَ: إِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ كَمَا سَمِعْتُ.

١١٦ - إسناده صحيح. ورواه الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن

أرقم عن النسائي في الخصائص (ص ٢١) وإسناده صحيح أيضاً.

وأخرجه في المسند: ٣٨٨/٤ بهذا الإسناد مثله عن عطية عن زيد.

١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَحْمَدَ^(١) قَالَا حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ.
قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدُ.
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: بَعْدِي، إِلَّا كَاذِبٌ مَفْتَرٍ، وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ.
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَلَقَدْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

١١٧ - عباد بن عبد الله الأسدي، قال البخاري فيه نظر وقال العجلي كوفي تابعي ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الرازي في الجرح والتعديل وسكت عنه. وضعفه ابن المديني وضرب أحمد على حديثه (أنا الصديق الأكبر) وقال هو منكر.
أما العجلي، فضعه ولا عبرة بتضعيفه، لأنه اعتمد في جرحه على سقوط دلالة هذه الرواية عنده، فقال: الرواية فيها لين. ابن سعد: ١٧٩/٦، الميزان: ٣٦٨/٢، التهذيب: ٩٨/٥، العجلي: ١٧/٢، الجرح والتعديل: ٨٢/٦. ويبدو أنه ضعف بسبب هذا الحديث لا غير ولم يصرح أحد بعلة غيرها.

وأما العلاء بن صالح فهو صدوق، بهم، أطلق القول بتوثيقه ابن معين وأبو داود والقسوي وابن غير والعجلي وابن حبان، وقال ابن معين في رواية وأبو حاتم لا بأس به وقال ابن المديني روى أحاديث مناكير. الجرح: ٣٥٧/١/٣، الميزان: ١٠١/٣، التهذيب: ١٨٤/٨.
وأخرجه ابن ماجه: ٤٤/١، وابن أبي عاصم في السنة (ل ١٣٠) والنسائي في الخصائص، على ما ذكره السيوطي في اللآلئ: ٣٢/١ والعجلي في الضعفاء (ل ٢٧٣) وأبو هلال العسكري في الأوائل (ص ١٠٧)، كلهم من طريق العلاء بن صالح.

(١) في المطبوع: هو الزبيري وليس في مخطوطتنا.

مذكور ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٤١/١ من طريق النسائي.
وصححه الحاكم على شرط البخاري ومسلم كما في تذكرة الموضوعات: ٩٦.
وأخرجه ابن أبي شيبة: ٦٢/١٢/١٢، عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب،
وإسناده صحيح.

وأخرجه في الرياض النضرة: ١٥٥/٢.
وأخرجه ابن أبي الحديد في الشرح: ٢٢٨/١٣.
وأخرجه الضحاك في الآحاد والمتاني: ١٤٨/١.
وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٥/٣ بقوله وروينا من وجوه عن علي فذكره.
وله طريق آخر أخرجه النسائي في الخصائص (ص ١٨).
أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن غير قال حدثنا مالك بن مغول عن
الحارث بن حصين عن أبي سليمان الجهني قال: سمعت علياً إلى قوله كذاب مفتر. ولم يذكر
أسلمت قبل الناس.. الخ.

وهذا الإسناد رجاله ثقة: زكريا بن يحيى شيخ النسائي هو ابن أبياس بن سلمة أبو عبد
الرحمن السجزي المعروف بخياط السُّنة، شيخ ثقة وثقه النسائي وعبد الغني بن سعد توفي سنة
(٢٨٠ هـ). التهذيب: ٣٣٤/٣.

وحارث بن حصين مصنف من الحارث بن حصيرة وهو الأزدي أبو النعمان الكوفي،
وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وابن غير، ونسبه بعضهم إلى التشيع مع توثيقه، ولكن قال:
ابن عدي هو أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه يكتب حديثه.
التهذيب: ١٤٠/٢.

وذكر هذا الطريق الشوكاني في الفوائد المجموعة وقال: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف
بدون قوله أنا الصديق الأكبر، ولم يذكره ابن الجوزي ولا السيوطي.

١١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَذَكَّرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ ﷺ بِبِرْمَةٍ فِيهَا حَرِيرَةٌ، فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا: ادْعِي لِي زَوْجَكَ وَابْنَيْكَ.

قالت: فجاء علي وحسن وحسين ﷺ، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو علي منامة له علي دكان تحته كساء خيبري.

قالت: وأنا في الحجرة أصلي فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١).

قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء - وروي نحو السماء^(٢) - ثم قال: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي^(٣) فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قالت: فادخلت رأسي البيت وقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟

قال: إِنَّكَ إِلَى خَيْرِ إِنَّكَ إِلَى خَيْرِ.

١١٨ - إسناده صحيح، موصولاً بالذي يليه وقد وصله عبد الملك في آخره وحدثنى بها محمد

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) ما بين الشارحتين زيادة من مخطوطتنا.

(٣) في المسند خاصتي وحامة الرجل خاصته، ومن يقرب منه وهو الحميم أيضاً.

النهاية: ٤٤٧/١.

حكى أبو ليلى عن أم سلمة، وهو في المسند: ٢٩٢/٦ مثله في رواية المسند: قال عبد الملك: وحديثي داود بن أبي عوف عن حوشب عن أم سلمة ولعلّه شهر بن حوشب. وأخرجه أحمد: ٢٩٨/٦ عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة، ورواه طراد الدينبي في أماليه (ل ٨٤) عن عطاء عن أم سلمة وعن أبي ليلى الكندي وعن شهر كلاهما عن أم سلمة. ورواه الطبري في تفسيره بعدة طرق أكثرها صحيحه، عن أبي سعيد الخدري، وعائشة، وأم سلمة، ووائله، وأبي هريرة، وسعد.

١١٩ - قال عبد الملك وحدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء.

١١٩ - إسناده صحيح. وأبو ليلى هو الكندي الكوفي، اسمه سلمة بن معاوية تابعي ثقة، قال ابن معين: ثقة مشهور، وقال المجلي: كوفي تابعي ثقة. ابن سعد: ٢٠١/٦، التهذيب: ٢١٦/١٢.

١٢٠- قال عبد الملك وحدثني داود بن أبي عوف أبو الجحاف عن شهر بن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء.

١٢٠- إسناده حسن، وشهر بن حوشب مختلف فيه، وثقه جماعة مطلقاً وضعفه الآخرون مطلقاً، وقال الذهبي: قد ذهب إلى الإحتجاج به جماعة، وقال ابن حجر صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة (١٠٠ هـ). الميزان: ٢٨٤/٢، التهذيب: ٣٦٩/٤.

١٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَثْمَانُ الْجَزْرِيُّ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ.

١٢١ - عثمان الجزري وهو عثمان بن عمرو بن ساج القرشي أبو ساج الجزري وكان
قاصاً، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. المرح: ١٦٢/١/٣، الميزان: ٣٤/٣،
التهذيب: ١٤٤/٧.

وله طريق آخر صحيح عن ابن عباس أخرجه ابن سعد: ٧١/٣، ومن طريقه
الطيالسي: ١٨٠/٢، والترمذي: ٦٤٢/٥، والبيهقي في معجمه (ل ٤١٨) من طريق عبد الرزاق
عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس. وعند بعضهم أول من أسلم بعد خديجة.
وعند الطيالسي أول من صلى.

كما أخرجه الطبري في التاريخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس. إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ صَلَّى.
للحديث شاهد صحيح عن زيد بن أرقم أخرجه أحمد: ٣١٧/٤، وابن سعد: ٢١/٣
والحاكم: ١٣٦/٣. وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد.

وقال ابن عبد البر: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَأَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ.
الاستيعاب: ٢٨/٣ - ٢٩.

وما عليه جمهور المحدثين والمؤرخين: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ.

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ: أَنَّ عَلِيًّا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ سِتٍّ عَشْرَةَ سَنَةً.

١٢٢ - أَخْرَجَهُ فِي الْمَصْنُفِ: ٢٢٦/١١. وَأَخْرَجَهُ الْبَغْوي (ل ٤١٨) وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْإِسْتِيعَابَ: ٣٠/٣، وَخُلَيْفَةَ فِي تَارِيخِهِ: ١٩٩، وَالْحَاكِمَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ١١١/٣، كُلَّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ (ص ٣٤٥)، وَعِنْدَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ زِيَادَةُ أَوْ سِتٍّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَذَكَرَ أَقْوَالًا أُخْرَى مِنْهَا أَنَّهُ ابْنُ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ ابْنُ ثَمَانٍ سَنِينَ.

وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ: ص ٢٥ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً. وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ: ٥٧/٢ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ وَالْكَلْبِيِّ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ

سَنِينَ...

وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ.

١٢٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قال حَدَّثَنَا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبة العرنبي قال سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا أول مَنْ صَلَّى مع رسول الله ﷺ.

١٢٣ - إسناده حسن وحبة العرنبي صدوق يخطئ وقد وثقه العجلي كما في الخلاصة للخزرجي توفي عام (٥٧٦هـ)... وقد ضعف بعضهم مصرحاً بعلّة تضعيفه وهي: تشيعه أو غلوّه في التشيع.. وهو تضعيف لا عبرة به. وعده ابن عقدة في الصحابة وأنكر ذلك ابن حجر. وهو في المسند: ١٤١/١ عن يزيد بن هارون عن شعبة مثله وصحّحه أحمد شاكر في تعليقه على المسند: ٢٨٢/٢، وأخرجه ابن سعد: ٢١/٣ عن يزيد والطيايسي والبخاري (ص ٤١٨) وابن عبد البر في الاستيعاب: ٣١/٣، من طريق شعبة وعند البخاري صليّ أو أسلم بالشك. وأخرجه أبو داود الطيالسي: ١٨٠/٢ من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل في قصة بلفظ: لقد رأيتني صليت قبل الناس جميعاً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٣/٩ رجاله رجال الصحيح غير حبة وقد وثق.

١٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلَ مَنْ صَلَّى^(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّخْعِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٢٤ - إسناده صحيح. وطلحة بن يزيد الأيلي، أبو حمزة مولى الأنصار الكوفي، تابعي ثقة وثقه النسائي وابن حبان. المرح: ٤٧٦/٢/١، التهذيب: ٢٩/٥. وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل٤١٨) عن علي بن الجعد عن شعبة وذكره الطبري في التاريخ بالسند ذاته كما أخرجه النسائي في خصائصه: ١٧ دون إضافة إنكار النخعي.

١٢٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا عكرمة بن عمار قال أخبرنا أبو زميل أَنَّهُ سمع ابن عباس يقول: كاتب الكتاب يوم الحديبية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٢٥ - إسناده صحيح، وعكرمة بن عمار العجلي اليمامي البصري ثقة. الجرح: ١٠/٢/٣. التاريخ الكبير: ٥٠/١/٤. التهذيب: ٢٦١/٧.

وأبو زميل هو سماك بن الوليد الحنفي اليمامي، سكن الكوفة تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم حتَّى قال ابن عبد البر: أجمعوا على أَنَّهُ ثقة. الجرح: ٢٧٠/١/٢. التهذيب: ٢٣٥/٤.

وهو في مصَنَّف عبد الرزاق: ٣٤٢/٥، وأخرجه ابن راهويه من طريق أبي زميل ذكره في المطالب العالية: ٢٣٤/٤. وقال هذا إسناده صحيح له شاهد في الصحيحين من حديث المسور وغيره.

وأخرج البخاري: ٣٠٣/٥ من حديث البراء بن عازب قال: لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتاباً. وعليه إجماع أهل النوارج إلا ابن شبة الفخيري.

١٢٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر قال سألت الزهري: مَنْ كان كاتب الكتاب يوم الحديبية؟ فضحك وقال: هو عليّ، ولو سألت هؤلاء، قالوا عثمان، يعني بني أمية.

١٢٦ - إسناده صحيح إلى الزهري، وهو في مصنف عبد الرزاق: ٣٤٣/٥، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في الفتح: ٣٤٣/٥ والمطالب العلية: ٢٣٤/٤.

١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ الْعُرْنِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، أَوْ اسْلَمَ.

١٢٧- إسناده حسن، وهو في المسند: ١٤١/١ بهذا الإسناد مثله وهكذا بالشك رواه البغوي في معجمه (ل ٤١٨) عن علي بن الجعد عن شعبة.

من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٧٧ /

١٢٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي، أخبرني يزيد بن هارون، قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع النبي ﷺ علي عليه السلام قال: فذكرت ذلك للشيخ فأنكره، وقال: أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ.

١٢٨ - إسناده صحيح ومضى برقم ١٢٤.

١٢٩ - حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال أخبرنا محمد بن جعفر، قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، يحدث عن سعد عن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟

١٢٩ - إسناده صحيح وهو في المسند بهذا الإسناد مثله: ١/١٧٤، ١٧٥، وهو حديث

متواتر مشهور ومضى برقم ٧٧.

١٣٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا أبو سعيد، قال حَدَّثَنَا سليمان بن بلال، قال حَدَّثَنَا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها: أنَّ علياً خرج مع النبي حتَّى جاء ثنية الوداع وعليّ يبكي يقول: تخلفني مع الخوالف؟

فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟

١٣٠ - إسناده صحيح، أبو سعيد هو عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهري المدنية تابعية ثقة، روى عنها جماعة منهم مالك، عَمَرَتْ حتَّى أدركها مالك وقال الحلي لم يرو مالك عن امرأة غيرها، ماتت سنة (١١٧ هـ)، ابن سعد: ٤٦٧/٨، ترتيب ثقة العجلي: (١٧٨ أ)، التهذيب: ٤٣٦/١٢، وهو في المسند: ٧٠/١ بهذا الإسناد مثله.

١٣١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال: لَمَّا بَعَثَ رسول الله ﷺ إلى اليمن علياً عليه السلام خرج بريدة الأسلمي معه فَعَتَبَ عليّ عليه السلام في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى رسول الله فقال رسول الله ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ^(١) مَوْلَاهُ.

١٣١ - إسناده صحيح. وابن طاووس هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد الأنباري ثقة ثبت، وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي وابن حبان وقال كان من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً ودينياً، مات عام (١٣٢ هـ). المرح: ٨٨/٢/٢، التهذيب: ٢٦٧/٥.

وطاووس يمكن أن يكون سمعه من عليّ أو من بريدة، وهو في مصنف عبد الرزاق: ٢٢٥/١١، ومضى بإسناد صحيح أيضاً برقم ٧٠.

(١) في المطبوع: فَإِنَّ عَلِيّاً مَوْلَاهُ.

١٣٢ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا معمر عن ابن طاووس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله ﷺ لو فد ثقيف حين جأؤره: والله لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلاً مني، - أو قال - مثل نفسي، فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم.

قال عمر: فوالله ما اشتيت الامارة إلّا يومئذٍ، جعلت انصب صدري له رجاء أن يقول هذا، فالتفت إلى عليّ فأخذ بيده ثم قال: هو هذا، هو هذا مرّتين.

١٣٢ - مرسل رجاله ثقة. وهو في مصنف عبد الرزاق: ٢٢٦/١١ عن معمر مثله.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شعبة عن عبد الرحمن بن عوف كما في المطالب العالية: ٥٧/٤.

وقال في مجمع الزوائد: ١٣٤/٩ رواه أبو يعلى وفيه طلحة بن جبير وثقه ابن معين

وضعه الجوزجاني وبقية رجاله ثقة وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ١٥٣/٣

ونسبه لعبد الرزاق في جامعه وأبي عمر وابن إسحاق.

ورواه في الاستيعاب: ٤٦٤/٢ عن المطلب.

١٣٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي قال، حَدَّثَنَا زيد بن الحَبَاب، قال حَدَّثَنَا الحسين بن واقد قال حَدَّثَنِي عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عَمْرُ فخرج فرجع ولم يفتح له، فأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله ﷺ: إِنِّي دافع اللواء غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح له. وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً.

فلما أصبح رسول الله ﷺ صَلَّى الغداة، ثُمَّ قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا علياً وهو أرمَد، فتغل في عينيه ودفع إليه اللواء، وفتح له. قال بريد: وأنا فيمن تطاول لها.

١٣٢ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٣/٥ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه النسائي في الخصائص (٥) من طريقين عن بريدة.

وذكره في الرياض النضرة: ١٩٢/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

قال ابن تيمية في منهاج السنة: ١١/٣ هذا الحديث من أحسن ما يحتج به على النواصب الذين يتبرأون من علي ولا يتولونه ولا يحبونه.. فإن النبي ﷺ شهد له بأنه يحب الله ورسوله.. ويحبّه الله ورسوله.

١٣٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكير وابن آدم - يعني يحيى -، قالَا: حَدَّثَنَا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: قال ابن آدم السلولي - وكان قد شهد حُجَّة الوداع - قال رسول الله ﷺ: **عليّ مَنّي وأنا منه ولا يقضي عني ديني إلا أنا أو عليّ.**
قال ابن آدم: **ولا يؤدّي عني إلا أنا أو عليّ.**

١٣٤ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٦٤/٤.

وأخرجه النسائي في الكبرى: ٤٥/٥، ١٢٨/٥ كما في تحفة الإشراف: ١٣/٣، من طريق يحيى بن آدم والترمذي: ٦٣٦/٥ والنسائي في الخصائص (ص ٢٩٠) وابن ماجه: ٤٤/١ كلهم من طريق أبي إسحاق. ورواه الطبراني في الكبير: ١٦/٤.
وذكره في الرياض النضرة: ١٧١/٣ ونسبه للحافظ السلفي. وذكره محمد بن سليمان: ٤٧٣/١ عن شريك عن أبي إسحاق.

١٣٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكر، قال حَدَّثَنَا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟
فقلت: معاذ الله أو سبحانه الله أو كلمة نحوها.
قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي.

١٣٥ - إسناده صحيح، وأبو عبد الله الجدلي الكوفي، اسمه عبيد بن عبد أو عبد الرحمن ابن عبد، تابعي ثقة يتشيع، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والعجلي. التهذيب: ١٢/١٤٢.
رواه أحمد في المسند: ٣٢٣/٦، وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣/١٢١ وصححه علي شرط الشيخين. وأورده الذهبي في التلخيص مصرحاً بصحته، وأخرجه النسائي في الخصائص (١٧).

وأخرجه الخوارزمي في المناقب (٨٢) (٩١)، وابن عساكر في ترجمة علي: ١٨٤/٢، والطبري في الرياض النضرة: ٢/٢٢٠، والسيوطي في تاريخ الخلفاء (١٧٣)، وابن حجر في الصواعق (٧٤) والهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/١٣٠ وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبد الله وهو ثقة.

١٣٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال حَدَّثَنَا معمر عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال: سألت ابن عمر عن علي عليه السلام وعثمان، فقال: أَمَا عَلِيٌّ فَهَذَا بَيْتُهُ لَا أَحَدُكَ عَنْهُ بَغِيرُهُ ^(١)، وَأَمَا عُثْمَانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَنْبًا عَظِيمًا فَغَفَرَهُ لَهُ ^(٢) وَأَذْنَبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ ذَنْبًا صَغِيرًا فَقَتَلْتُمُوهُ.

١٣٦ - إسناده صحيح، والعلاء بن عرار الخارفي الكوفي تابعي ثقة، وثقه ابن معين. الجرح: ٣٥٩/١/٣، التهذيب: ١٨٩/٨، التقريب: ٩٣/٢، وهو في مصنف عبد الرزاق: ٢٣٢/١١ مثله وأخرجه التساني في الخصائص (ص ٢٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق مثله وأخرج أيضاً من طريق هلال بن العلاء عن عرار. وذكره في جمع الزوائد: ١١٥/٩ عن العلاء بن عرار.

(١) أراد أن بيته هو بيت رسول الله فلا أحد أقرب منه منزلة للنبي.
(٢) المراد به فراره مع من فر يوم أحد كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾
الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ. آل عمران: ١٥٥.

١٣٧- حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال حدّثني أبي، قال حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبيشي قال: خطبنا الحسن بن عليّ بعد قتل علي عليه السلام فقال: لقد فارقكم رجل أمس ما سبقه الأوّلون بعلم ولا أدركه الآخرون. إن كان رسول الله ليبيعه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتّى يفتح له. ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلّا سبعة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله.

١٣٧- إسناده صحيح وهو مكرّر رقم ٤٥ سنداً ومتناً.

١٣٨ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة قال: خطبنا فذكر نحوه ليس فيه ما ترك.

١٣٨ - إسناده حسن. شريك صدوق. قال ابن معين: صدوق ثقة، وثقه عيسى بن يونس ووصفه بـ (رجل الأئمة) ووصفه الذهبي بالمحافظ الصادق أحد الأئمة، ومن أوعية العلم، روى له مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه. ميزان الاعتدال: ٢٧٠/٢، صحيح مسلم: ٦٧٧/١، صحيح الترمذي: ٢٩٧/٥ / ٣٧٩٩، سنن أبي داود: ٤٧٩٣/٢٥١/٢، النسائي: ٢٦/١، ابن ماجه: ١١٩/٤٤/١.

وأما هبيرة فهو ابن يريم الشيباني ويقال الحارفي الكوفي، صدوق يتشيع، قال أحمد: لا بأس بمحدثه هو أحسن استقامة من غيره، يعني الذين تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم، وقال النسائي في المجرع والتعديل: أرجو أن لا يكون به بأس. ابن سعد: ١٧٠/٦، المجرع: ١١٠/٢/٤، الميزان: ٢٩٣/٤، التهذيب: ٢٣/١١.

١٣٩ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن حسين قال: حَدَّثَنِي ابن عباس قال: أرسلني عليّ إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إِنَّ أخاكما يقرئكما السلام، ويقول لكما: هل وجدتما عليّ حيفاً^(١) في حكم؟ أو في استئثار أو في كذا؟

قال: فقال الزبير: ولا في واحدة منهما، ولكن مع الخوف شدة المطامع.

١٣٩ - إسناده صحيح. أخرجه في المصنّف: ٢٥٨/٧، ٧١٢/٨، بذات الإسناد.

وأخرجه ابن عساکر: ٤١٠/١٨ بإسناد صحيح عن القيمي عن سفيان عن جعفر ابن محمد.

(١) في المطبوع: حيف.

١٤٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا عَفَّان، قال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، قال حَدَّثَنَا عليّ بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح^(١) لرسول الله تحت شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ فقال: ألسنتم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: ألسنتم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فأخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ. قال: فلقية عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأميت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

١٤٠ - إسناده صحيح. وعليّ بن زيد بن جدعان. قال يعقوب ابن شيبه ثقة صالح الحديث وإلى اللين ماهو أقرب، وقال المجلي لا بأس به. أخرج له مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد، باب غزوة أحد: ١٠١/٢، الميزان: ١٢٧/٣، وتكلم فيه لشيعه وهو ثقة، وهو في المسند: ٢٨١/٤ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (ل ١٣٤ ب) عن شيخه هبة عن حماد. ورواه البلاذري: ٢١٥/١ بطريقين صحيحين. ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى: ٦٧.

وردرواه في أرجح المطالب: ٥٦٢ عن البيهقي وأبي يعلى وأبي نعيم وابن مساجة والشعبي
والذهبي وأبي سعيد وابن أبي شبيب، ونقل عن الحاكم تصحيحه والحديث صحيح مشهور.
وقال في البيان والتعريف: ٢٣٠/٢ أخرجه أحمد ومسلم عن البراء بن عازب وأخرجه
الترمذي والنسائي والضياء المقدسي عن زيد بن أرقم قال الهيثمي: رجال أحمد ثقة، وقال في
موضع آخر: رجاله رجال الصحيح.

١٤١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا عَفَّان، قال حَدَّثَنَا
أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيدة عن ميمون أبي عبد الله. قال: قال زيد بن أرقم
وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادٍ يقال له وادي خمٍّ، فأمر بالصلاة فصَلَّاهَا
بهجير.

قال: فخطبنا وظلّل لرسول الله بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال
النبي: أتعلمون أولستم تشهدون^(١) اتّي أولي بكلّ مؤمن من نفسه؟
قالوا: بلى.

قال: فمن كنتم مولاة فعلي^(٢) مولاة، اللهمّ عاد من عاداه ووال من والاه.

١٤١ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٧٢/٤ بهذا الإسناد مثله وأخرجه ابن أبي
عاصم في السُّنَّة (١٣٤ أ) من طريق أبي ميمون وأخرجه الحاكم: ١١٠/٣ وابن أبي عاصم في
السُّنَّة (١٣٢ ب) من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة وأخرجه في (ل ١٣٤ ب) من طريق أبي
الضحى.

وذكره المحبّ الطبري في الذخائر (ص ٦٧) ونسبه لأحمد في المناقب.
وأخرجه النسائي في خصائصه، الحديث رقم: ٧٨، ورواه في جمع الزوائد: ١٠٥/٩ عن
الطبراني، وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٠٩/٣. ورواه ابن كثير: ٢١٢/٥ وقال: إسناده جيّد
رجاله ثقة على شرط السنن. وصحّحه الترمذي.

(١) في المطبوع: أَلستم تعلمون.

(٢) في المطبوع: فَإِنَّ عَلِيًّا.

وأخرجه في كنز العمال عن ابن جرير: ٩١/١٥. ورواه الذهبي في رسالة (سنن كنت مولاه) ٦٦ وحسنه. ورواه في تاريخ الإسلام: ١٩٥/٢ وقال: غندر حدثنا شعبة عن ميمون عن زيد.. هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب.

١٤٢ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا سفيان عن أبي موسى عن الحسن عن علي قال: «فِينَا نَزَلَتْ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾»^(١).

١٤٢ - إسناده ضعيف لانتقاعه، فإن الحسن لم يصح له سماع من علي.
وإسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند، ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقة، وقال الأزدي: فيه لين. المجرع: ٣٣٠/١/١، الميزان: ٢٠٨/١، التهذيب: ٢٦١/١.

١٤٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا زيد بن الحباب، قال حَدَّثَنِي الحسين بن واقد، قال حَدَّثَنِي مطر الورَّاق عن قتادة عن سعيد بن المسيَّب: أنَّ رسول الله ﷺ آخَى بين أصحابه فبقي رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي، فأخى بين أبي بكر وعمر وقال لعلي عليه السلام: أنت أخي وأنا أخوك.

١٤٣ - مرسل، رجاله ثقة، ومطر بن طهمان الورَّاق أبو رجاء الخراساني السلمي، صدوق كثير الخطأ مات عام (١٤٠ هـ) على خلاف.

وقتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي البصري، ثقة مدلس، قال ابن المسيَّب: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة.

وقال ابن سيرين هو أحفظ الناس، وذكره أحمد فأطنب في ذكره وقال: قلنا نحمد من يتقدمه، وقال الذهبي: حافظ ثقة ثبت لكنّه مدلس، ومع هذا فقد احتج به أصحاب الصحاح، مات سنة بضع عشر ومائة. ابن سعد: ٢٢٩/٧، التاريخ الكبير: ١٨٥/١/٤، الجرح: ١٣٢/٢/٣، التهذيب: ٣٥١/٨، التذكرة: ١٢٢/١.

وأخرج الترمذي: ٦٣٦/٥ عن ابن عمر مثله، قال: حديث حسن غريب. وأخرجه الطبري في الرياض: ١٦٨/٢ ونسبه لأحمد.

وذكر ابن إسحاق مؤاخات الرسول مع علي كما في سيرة ابن هشام: ص ٥٠٤، ومع ذلك فقد أنكرها ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٢٧/٣ جُزْأً وبدون دليل.

وهو في علل الدارقطني إضافة: ولكن لا نبوة وقال: عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.. وصوب أن سعيد أرسله عن النبي ﷺ ولم يروه عن أبي هريرة.

ورواه ابن عساكر في تاريخه عن جابر: ١٨/٤٢ وعن أنس: ٥٢/٤٢ وعن يعلى بن مرة الثقي: ٦١/٤٢. وأخرجه المتقي في كنز العمال: ٦٠٨/١١ وأيضاً: ١٤٠/١٣، ٣٤٣/١٣ عن الحافظ أبي يعلى في المستند.

وذكره السبط في التذكرة (١٤) وصححه وردّ على جدّه في تضعيفه (المرفقة في شرح

المشكاة ٥٦٩/٥).

١٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى الْجَهَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ عليها السلام فَقَالَ ^(١) رَفِيقِي أَبُو مَهْلٍ: كَمْ لَكَ؟

فَقُلْتُ ^(٢): سِتٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِيكَ شَيْئاً؟

قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مَتَى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ.

١٤٤ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٦٩/٦، بهذا الإسناد مثله، وموسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو أسامة، ويقال أبو عبد الله الكوفي، ثقة وثقه يحيى بن سعيد وابن سعد وأحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيره، مات سنة (١٤٤ هـ)، وباقي رجال السند ثقة. ابن سعد: ٣٥٣/٦، الجرح: ١٤٩/١/٤، التهذيب: ٣٥٤/١٠.

رواه ابن البطريق في العمدة (١٢٨) ونسبه لأحمد وفيه: رفيقي أبو مهدي.

ورواه ابن عساكر في تاريخه ٣٥/٧٠ من طريق القطيعي، ورواه في تهذيب الكمال ٢٦٣/٣٥ من طريق القطيعي أيضاً.

(١) في المسند: فقال لها رفيقي أبو سهل.

(٢) صوابه: فقالت.

١٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: نَشَدَ عَلِيَّ (١) النَّاسَ فَقَامَ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ.

١٤٥ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٦٦/٥، وقال محققه أحمد شاكر: إسناده صحيح. أخرجه ابن كثير: ٢٣٠/٥ عن طريق ابن جرير. والذهبي في رسالة مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ (٣٠) وقال: هذا الحديث على شرط مسلم، فإن سعيداً ثقة، وأورده في جمع الزوائد ١٠٤/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في الخصائص رقم: ٨٧، ٩٩. عن محمد بن المثني. وفي علل الدارقطني: ٢٢٤/٣، وقد سأل عن حديث سعيد بن وهب عن علي: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ»، فقال: حَدَّثَ بِهِ الْأَعْمَشُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ.

واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه عن أبي إسحاق عن زيد بن يسيع. وقال عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير.

وقال فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن سعيد وعمرو ذي مر.

وقال يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يسيع وعمرو

بهم

ذي مر.

وكذا قال فطر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ وزيد بن يشيع.
 وقال شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يشيع وسعيد بن وهب.
 وقال عمران بن أبان عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يشيع وحده.
 وقال العزمي عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب.. ووهم وإنما أراد زيد
 ابن يشيع.
 وقال عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يشيع وهبيرة بن يريم
 وحبّة العري.
 وقال الجراح بن الضحاك عن أبي إسحاق عن عبد خير وعمرو ذي مرّ وحبّة العري.
 وقال الأجلح، عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ وحده.
 وقال أبان بن تغلب عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ، وآخر لم يسمه.
 وقال خالد بن عامر عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
 ويبدو أن أبا إسحاق إنما سمع الحديث من هؤلاء مجتمعين وراح يروي مرّة عن هذا
 وأخرى عن ذلك.. أو أنه سمعه منهم متفرّقين وراح يجمع الإسناد.
 أخرجه ابن عساكر: ٢٠/٢، الحديث رقم: ٥١٨ عن عمر بن ظفر بطريقه إلى عبد الرزاق
 عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير. ورواه ابن كثير ٢١٠/٥ عن
 النسائي وقال: رواه شعبه عن أبي إسحاق وهذا اسناد جيّد.
 ورواه الخوارزمي في المناقب (ص ٩٤) عن البيهقي بطريقه إلى عبد الرزاق أيضاً.
 وأخرجه البرّار: ٢٥٤٢، والهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٥/٩.
 وقال: رواه البرّار ورجاله رجال الصحيح، غير فطر وهو ثقة.
 قال ابن حجر: ولكنهم شيعة!!

قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرًا ذامرًا وزاد فيه أن رسول الله ﷺ قال: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ وَانصَرَ مَنْ نَصَرَهُ وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ. قال شعبة: أو قال أبغض مَنْ أبغضه.

١٤٦- إسناده صحيح، وعمرو ذو مر الحمداني الكوفي، تابعي، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وأكد البخاري أنه لا يحدث عنه غير أبي إسحاق وقال ابن عدي: هو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره، ونحوه قول مسلم وأبو حاتم وابن حبان، وقال العيني: روى عنه أبو إسحاق وحده، ولا يعرف.

أقول: ويبدو أن مدار التضعيف والجهالة لا يتعدى كون عمرو ذي مر قد تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق وحده، وهذا أمر قد تكرر كثيراً في بعض الرواة، ولم يقل أحد بتضعيفهم أو جهالتهم، فهذا الإمام البخاري صحّح رواية مرداس الأسلمي ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم، ومسلم أيضاً صحّح رواية من لم يرو عنهم إلا واحد، ثم أن عمرو ذا مر روى عنه غير أبي إسحاق.. فقد أخرج الدارقطني في المجلد: ٥٤/٤ حديثاً عن عمرو ذي مر في الوضوء رواه عنه خالد بن علقمة وهو ثقة، وليس أباً إسحاق، وكذلك روى ابن الأثير في أسد الغابة: ٣٨/٤ رواية في مقتل عليّ، عن عمرو ذي مر رواها عنه الفضيل بن الزبير.. وعلى هذا لم يتفرد أبو إسحاق بالرواية عنه.. وبذلك يكون قول العجلي في الرجل أحق من غيره. وقد أخرج روايات عمرو ذي مر عليّ بن الجعد في المسند والطبراني في الكبير والأوسط وابن جرير في التفسير وابن سعد في الطبقات (الجزء ٣/٢٢٢) (ترتيب العجلي ص ١٤٥)

١٢٠/٨) (مسند علي بن الجعد ٢٨٧) (المعجم الكبير ١٩٢/٥)
(المعجم الأوسط ٢٣٧/١) (تفسير جامع البيان ٢٨٨/١٣) (الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦).
وقد أخرج البرّار هذه الزيادة: وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصره
وأخذل من خذله، كشف الأستار: ٢٥٤٢.

وأخرجها عبد الله في مسند أحمد (١١٨/١) رقم ٧٨٦ من طريق علي بن حكيم عن
شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وقال (أحمد شاكر): إسناده صحيح.
وأخرجه النسائي في الخصائص (٩٩) و (٨٧) من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق عن
عمرو ذي مر، وعلّق عليه الذهبي في رسالته في طرق القدير رقم (١٨) بقوله:
سياق غريب، مع نظافة إسناده!

والرسالة المذكورة لديّ نسخة مخطوطة منها، وقد حقّقها الطباطبائي وطبعت
عام (١٤٢١هـ) في إيران.

١٤٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن آدم، قال حَدَّثَنَا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعتُ رسول الله يقول: عليٌّ مِنِّي وأنا منه، لا يؤدِّي عَنِّي إلَّا أنا أو عليٌّ. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق أين سمعت منه؟ قال: موضع كذا لا أحفظه.

١٤٧ - إسناده صحيح وشريك صدوق ومثله رواه إسرائيل بن يونس في رقم ١٣٤. وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنَّة (١٣٠ أ) من طريق شريك وفيه فقلت (شريك) يا أبا إسحاق أين رأيته؟

قال: وقف علينا مجلسنا. وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٣٢/٥ من طريق أحمد وفيه: وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع. وأخرجه أيضاً في السيرة: ٤٢٤/٤. وأخرجه أحمد في المسند: ١٦٤/٤ بطرق متعدّدة كلّها صحيحة والترمذي في الصحيح: ٣٨٠٣/٣/٣٠٠. وأخرجه ابن ماجه في السنن: ١١٩/٤٤/١. والنسائي في الخصائص (٢٠) وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق: ٣٧٨/٢ بطرق سنّة. والخوارزمي في المناقب (٧٩)، وابن المغازلي (٢٢١) بثلاثة طرق. وأخرجه ابن حجر في الصواعق (١٢٠٠)، والبغوي في مصابيح السنّة: ٢٧٥/٢ وابن الأثير في جامع الأصول: ١٢٠/٣، ٦٤٨١/٤٧١/٩، والمحب في الرياض: ٢٢٩/٢ كما أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٢٠/٣، والبيهقي في السنن: ٥/٨، وأبو نعيم في الحلية: ٢٩٤/٦، والمهيبي في مجمع الزوائد (باختلاف في اللفظ): ١٢٧/٩ وقد ورد في مشكل الآثار: ١٧٣/٤ وتاريخ بغداد: ١٤٠/٤. وأخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة حبش بن جنادة السلولي بطرق متعدّدة.

١٤٨ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا يحيى بن آدم،

١٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عِيَّاشِ الْعَامَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفَدَ لِيُشْرَحَ^(١)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَقِيَنَّ الصَّلَاةَ أَوْ لِأَيَعَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا يَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَيَسِي الذَّرِيَّةَ.

قال: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ أَنَا أَوْ هَذَا... وَانْتَشِلْ بِيَدِ عَلِيٍّ.

١٤٨ - مرسل إلا أن يكون عبد الله بن شدّاد رواه عن أبيه، ورجال السند ثقة، وعيَّاش ابن عمرو العامري التميمي الكوفي، ولد على عهد النبي ﷺ ثقة وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح. المرح: ٦/٢/٣، التهذيب: ١٩٨/٨.

وعبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني تابعي ثقة وثقه غير واحد. سُئِلَ أَحْمَدُ هَلْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا؟

قال: لا.

وقال العجلي والخطيب: هو من كبار التابعين وثقاتهم.

قال ابن غير: قُتِلَ سَنَةَ (٨٢ هـ). المرح: ٨٠/٢/٢، التهذيب: ٢٥١/٥، وأنظر ٩٠، ١٣٢.

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: ١٢٠/٢، وَأَخْرَجَهُ الْبَرْزَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ جَبْرِ كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ١٦٣/٩، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِيهِ ١٣٤/٩ وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ جَبْرِ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَفَهُ الْجَوْزَجَانِيُّ، وَالْبَاقُونَ ثِقَاءٌ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيٍّ ٣٦٨/٢. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الصَّوَاغِقِ (٧٥) وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَا فِي خُصَائِصِ النَّسَائِيِّ (٨٩) وَالْإِسْتِيعَابِ بِهَامِشِ الْإِصَابَةِ: ٤٦/٣. وَمَنَاقِبُ ابْنِ الْمَغَازِلِيِّ (٤٢٨).

(١) هكذا في المطبوع والمخطوطة وفي المصنّف لابن أبي شيبة: ١٥٦/٨، وفد آل سرح.

١٤٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد، قال وجدت في كتاب أبي، بخط يده وأظنني قد سمعته منه: حدثنا وكيع عن شريك عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن علي قال: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبته طائفة وأفرطت في حبه فهلك، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلك، وأحبته طائفة واقتصدت في حبه فنجت.

١٤٩ - عثمان أبو اليقظان وهو عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعشى، ويقال ابن قيس.

قال ابن عدي: رديء المذهب غالٍ في التشيع، يؤمن بالرجعة ويكتب حديثه مع ضعفه، ورماء شعبة بالتدليس وهو وابن حبان بالاختلاط أيضاً، مات سنة (١٥٠ هـ).
أقول: ما ضَعُفَ إلا لتشيعه فلا يعول على ذلك. المرح: ١٦١/١/٣، المرحون: ٩٥/٢، الميزان: ٥٠/٣، التهذيب: ١٤٥/٧، وينظر الحديث رقم: ٩٨، ومثله أخرجه الدورقي وابن أبي عاصم وابن شاهين وابن جرير: جمع الجوامع: ١٧٧.

١٥٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثني أبي، قال حدثنا وكيع، قال حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء فقال: لقد فارقتكم رجل لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون.

١٥٠ - إسناده صحيح، وأبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي. مولى أبي وائل تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقة، وقال يحيى بن سعيد القطان كان عالماً فهماً، مات سنة (٨٥ هـ). المرح: ٢٨٢/١/٤، التهذيب: ١١٨/١٠. أنظر (٤٥).
وقد مرّ بإسناد صحيح في رقم (٤٥) و (١٣٧).

١٥١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا بهز، قال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، قال حَدَّثَنَا سعيد بن جمهان عن سفينة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلافة ثلاثون عاماً ثم يكون بعد ذلك الملك.
قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر ستين وخلافة عمر عشر سنين وخلافة عثمان اثنتا عشرة سنة وخلافة عليّ ست سنين.

١٥١ - إسناده ضعيف، وسعيد بن جمهان، قال البخاري في حديثه عجائب، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وضعفه ابن المديني، وقال الساجي: لا يتابع على حديثه. قال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث ابن جمهان.
أقول: وذهب جملة من أهل الحديث إلى الحكم بصحته، منهم ابن أبي عاصم، والصحيح أن خلافة الإمام عليّ دامت أربع سنين وتسعة أشهر وليس كما ورد!!

١٥٢ - حَدَّثَنَا عبد الله، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عَمَّان، قال حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة، قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي طفيل عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: يا عليَّ إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا. فلا تتبع النظرة النظرة، فَإِنَّ لَكَ الْأَوَّلَى وليست لك الآخرة.

١٥٢ - إسناده صحيح. وسلمة بن أبي الطفيل عامر بن واثلة ثقة، روى عن أبيه وعليّ وعنه فطر ومحمد بن إبراهيم التيمي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقة. التاريخ الكبير: ٧٧/٢/٢، الجرح: ١٦٦/١/٢. وأخرجه في المستند: ١٥٩/١ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٧٧/٢/٢ الجزء الأول فقط والدارمي: ٢٩٨/٢ من طريق حماد الجزء الأخير فقط.

وأخرجه أحمد: ٣٥١/٥، ٣٥٣، ٣٥٧، وأبو داود: ٤٧٦/١، والترمذي: ١٩١/٤ كلهم عن بريدة وأسانيدهم صحيحة. مرفوعاً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لعليّ الشطر الأخير. وذكره في مجمع الزوائد: ٢٧٧/٤ بسياق الكتاب وقال رواه البراء والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني ثقة وذكره في: ٦٣/٨.

وأخرجه الحاكم: ١٢٣/٣ من طريق حماد، وفيه عن سلمة بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه عن عليّ بجزئيه مثله، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي، وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور: ٤٠/٥ ونسبه لابن أبي شيبه وابن مردويه، وفسر المنذري معنى قرنيتها أي قرني هذه الأمة، لأنّه كان له شجستان في رأسه. أو أنك ذو قرني الجنة، أي ذو طرفيها ومكينها الممكن

حكفها يسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر جميع نواحي الأرض فسُمِّي ذا القرنين.
الترغيب: ١٠٨/٤.

ورواه البيهقي في السنن: ٩٠/٧، وابن أبي شيبه في المصنّف: ٤٩٨/٧ و ٤٠٩/٣ (الجزء الأخير من الحديث) وأخرجه ابن حبان في الصحيح: ٣٨١/٢، والطبراني في الأوسط: ٢٠٩/١، والمتقي في كنز العمال ونسبه لابن مردويه. وذكره الجصاص في الأحكام: ٤٠٧/٣ وفيه: وإنك ذو وفر منها، ورواه ابن كثير في التفسير: ٢٩٢/٣، وابن عاكر في تأريخه: ٣٢٤/٤٢.

١٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ: اتَّبِنِي بِزَوْجِكَ وَابْنَتِكَ.

فَجَاءَتْ بِهِمْ فَالَقَنِي عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكَّنِي، قَالَتْ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ^(١)، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعَتْ الْكِسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي.
وَقَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ.

١٥٣ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٢٣/٦ من طريق علي بن زيد وتابعه عبد الحميد بن بهرام عند أحمد: ٢٩٨/٦، وزبيد اليامي في: ٣٠٤/٦، كلاهما عن شهر بن حوشب، ومضى الحديث بإسناد حسن يرقم: ١٠٢ أيضاً.

وأخرج حديث أم سلمة، الترمذي: ٣٢٥٨/٣١/٥ و ٣٨٧٥/٣٢٨/٥ و ٣٩٦٣/٣٦١/٥.

وذكره الحسكاني في شواهد التنزيل: ٩٠/٢ من ثلاثة وثلاثين طريقاً، وذكره جميع المفسرين في ذكر آية التطهير، كالطبري: ٧/٢٢ والفخر الرازي وابن كثير: ٤٨٤/٣،

(١) في المطبوع: عليه.

وأخرجه ابن المغازلي (٣٠٣) وابن الصباغ المالكي (٨) وفي السيرة الحلبية (الهامش):
٣٣٠/٣.

ورواه الطبري في ذخائر العقبى (٢١) في الرياض: ٢٤٨/٢. وابن الأثير في أسد الغابة:
١٢/٢، ٤١٣/٣، ٢٩/٤.

وأخرجه السيوطي في الدر المنثور: ١٩٨/٥، وفتح القدير للشوكاني: ٢٧٩/٤
وروي الحديث عن عائشة كما في صحيح مسلم: ٣٦٨/٢ والمحاكم: ١٤٧/٣ وصححه.

١٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ حَدَّثَنَا سَهِيلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرٍ: لَا دَفْعَ الرَايَةَ إِلَى رَجُلٍ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَقْتَحِ اللَّهَ عَلَيْهِ.

قال: فقال عمر فما أحببت الامارة قبل يومئذ فتناولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إليّ.

فلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ. فَقَالَ: قَاتِلْ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ عَلَيْكَ.

فسار قريباً ثُمَّ نَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَامُ أَقَاتِلُ؟

قال: حَتَّى يَشْهَدُوا أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنِّي دِمَائِهِمْ^(١) وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ.

١٥٤ - إسناده صحيح. وأخرجه المصنّف في المسند: ٣٨٤/٢، بهذا الإسناد مثله، ومضى برقم: ١١١، ١١٢، ١٢٣ أيضاً.

أخرجه النسائي في الخصائص الحديث رقم: ٢٠، ص ٤٦. وأخرجه بثلاث طرق أخرى عن أبي هريرة رقم ١٨، ١٩، ٢١. وأخرجه ابن أبي شيبة في التاريخ (ق ٧٠).

وأخرجه مسلم في صحيحه: ١٨٧١/٤، والخطيب في تاريخه: ٥/٨، والبيهقي في الدلائل: ٢٠٦/٤، وابن أبي عاصم: ١٣٧٨، وابن سعد: ١١٠/٢.

١٥٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا حسن، قال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: لأدفعن الراية، فذكر نحوه إلا أنه قال: قام ولم يلتفت للعزمة. فقال: علام أقاتل؟

١٥٥ - إسناده صحيح. الحسن هو ابن موسى الأشيب، أبو عليّ البغدادي، ثقة ثبت، قال أحمد: من متبني أهل بغداد، مات عام (٢٠٩ هـ).

١٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الرِّكَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَأَتَمُّهَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ.

١٥٦ - إسناده صحيح. والركين بن الربيع بن عميلة الفزاري أبو الربيع الكوفي تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، مات سنة (١٣١ هـ). الجرح: ٥١٣/١/٢، التهذيب: ٢٨٧/٣.

والقاسم بن حسان العامري الكوفي تابعي صغير ثقة وثقه أحمد بن صالح وذكره ابن شاهين في الثقة وثقه الذهبي في (من له رواية في السنة): ١٢٧/٢ وذكره ابن حبان في ثقة التابعين واتباعهم أيضاً وصحح الحاكم حديثه: ١٩٥/٤، وصحح الهيثمي في مجمع الزوائد حديثه أيضاً: ٢٦١/٥، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة. (التقريب ١٨/٢) وقال ابن القطان لا يعرف حاله. المرح: ١٠٨/٢/٣، التهذيب: ٣١/٧، أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة رقم: ١٧٠ عن إسماعيل بن موسى عن تليد عن أبي الجحاف عن عطية عن الخدري عن النبي تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا كتاب الله وأهل بيتي. وأخرجه في المستند: ١٨٢/٥، ١٨٩/٥، ١٢٢/٥، وأخرجه الطبراني في الكبير والسيوطي في الدر المنثور: ١٦٠/٢، والهيتمي في مجمع الزوائد ١٦٢/٩ وبلفظ (التقليد) أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٤٨/٣ وصححه على شرط الشيخين وأيده الذهبي بصحته على شرطهما. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف: ٤١٨/٧.

أقول: وهذا الحديث لا نرى طائل من تخريجه لأنه متواتر ومستفيض ولا تخلو منه مجاميع الحديث عند الفريقين.

١٥٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قال حَدَّثَنَا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة، عن عبد الله قال: كُنَّا نتحدَّث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب.

١٥٧ - إسناده صحيح. وذكره في مجمع الزوائد: ١١٦/٩ مثله، وقال: رواه البرّار وفيه يحيى بن السكن وثقه ابن حبان والنسائي وبقية رجاله ثقة معروفون. وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٩/٣، وأحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية: ٥٧/٤، كلاهما من طريق أبي إسحاق بلفظ كُنَّا نتحدَّث أن أقضى أهل المدينة... وكذا ذكره عن ابن مسعود المحبّ الطبري في الرياض النضرة: ٢١٣/٣. ونسبه للحاكمي. وعن أنس نحوه ذكره الطبري قبله ونسبه للبغوي في المصابيح.

١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا رُوحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رُوحُ الْكَرْدِيُّ ^(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ ^(٢) أَهْلِ خَيْبَرَ قَالَ ^(٣): لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللَّوَاءَ وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَإِذَا مَرْحَبٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَرْتَجِزُ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ إِنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مَجْرَبٌ
إِذَا اللَّسِيوْتُ أَقْبَلْتُ تَلَهَّبٌ أَطْعَمُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرَبُ
فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ؛ فَضْرِبَهُ عَلِيٌّ رَأْسَهُ حَتَّى عَضَّ السِّيفُ بِأُضْرَاسِهِ
وَسَمِعَ أَهْلَ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ قَالَ: فَمَا تَنَامُ آخِرَ النَّاسِ حَتَّى تَفْتَحَ لِأَوَّلِهِمْ.
قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ آخِرَ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ فَفَتَحَ لَهُ وَلَهُمْ.

١٥٨ - إسناده صحيح. وأخرجه في المسند: ٣٥٨/٥ بهذا الإسناد ببعض الاختلاف.
والحديث صحيح عن بريدة نفسه أخرجه أحمد: ٣٥٣/٥، والنسائي في الخصائص (ص ٥) ومضى برقم: ١١١، ١١٢.
وأخرجه البزار: ٣٨٨/٢، والحاكم: ٤٣٧/٣، والبيهقي: ٢٠٨/٤، والهيثمي: ٥٠/٦، وابن أبي عاصم: ١٣٧٩.

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب الكندي، فإن روحاً ينسب كندياً.

(٢) في المسند يحسن.

(٣) نقل الطبري في تاريخه في أحداث السنة السابعة هذه الرواية بذات السند وفيها: أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فأنكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله ﷺ يجنبه أصحابه ويجنبهم، فقال رسول الله: لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله...

١٥٩ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أبي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق وعفان المعني وهذا حديث عبد الرزاق، قالَا: حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان، قال: حَدَّثَنِي يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد - قال عفان فتعاقد - أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ (١) أن يذكروا أمره لرسول الله.

قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله فسلمنا عليه قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه. ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه. ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه. ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا علياً دعوا علياً. إن علياً مَيّ وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

١٥٩ - إسناده صحيح. ويزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري الزارع المعروف بالرشك. ثقة عابد وثقه غير واحد وأثنوا عليه، مات سنة (١٣٠ هـ). ابن سعد: ٢٤٥/٧، الجرح: ٢٩٧/٢/٤، الميزان: ٤٤٤/٤، التهذيب: ٣٧١/١١. وأخرجه في المسند: ٤٣٧/٤ بهذا الإسناد مثله وأخرجه ابن كثير عن المناقب ٣٤٤/٧.

وأخرجه عبد الرزاق في أماليه (ل ١٢ أ) بهذا الإسناد مثله، والنسائي في الخصائص (ص ٢٣) والبغوي في معجم الصحابة (ل ٤٢٠) كلاهما من طريق جعفر وأخرجه في الرياض النضرة: ٢٥٥/٢، وذخائر العقبى (٦٨).

وأخرجه الترمذي في الصحيح: ١٦٤/١٣ (طبعة الصاوي) و ٢٩٢/٥ (طبعة المدينة) بإسناده عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١١١) رقم ٨٢٩ بالسند ذاته.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١١٠/٣ وأبو نعيم في الحلية: ٢٩٤/٦، وأخرجه في أسد الغابة: ٢٧/٤، وأخرجه ابن حجر في الصواعق (٧٤). وفي الإصابة: ٥٠٩/٢.

وأخرجه ابن المغازلي (٢٢٤) الحديث رقم ٢٦٩.

وأخرجه في مصابيح السنة: ٢٧٥/٢، وأخرجه ابن الأثير في جامع الأصول ٤٧٠/٩، والمتقي في كنز العمال: ١٢٤/٢٥ الحديث رقم ٣٥٩ (طبعة حيدر آباد).

١٦٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا أبو النصر، قال حَدَّثَنَا عكرمة بن عمار، قال حَدَّثَنِي إياس بن سلمة، قال أَخْبَرَنِي أَبِي قال: بارز عَمِّي يوم خيبر مرحباً اليهودي فقال مرحب:

قد علمت خيبر إني مرحبٌ شاكي السلاح بطل مجربٌ
إذ الحروب أقبلت تلَهَبُ

فقال عَمِّي عامر:

قد علمت خيبر أني عامرٌ شاكي السلاح بطل مغامرٌ
فاختلعا ضربتين فوق سيف مرحب في فرس^(١) عامر وذهب يسفل^(٢) له
فرجع السيف على ساقه فقطع أكحل^(٣)ه فكانت فيها نفسه.
قال سلمة بن الأكوع: فلقيت ناساً من أصحاب رسول الله^(٤) فقالوا: بطل عمل
عامر قتل نفسه!

قال سلمة بن الأكوع: قلت يا رسول الله بطل عمل عامر قتل نفسه؟
قال: مَنْ قال ذلك؟

قلت: ناس من أصحابك.

فقال رسول الله ﷺ: كذب مَنْ قال ذلك، بل له أجره مرتين.

إنَّه حين خرج إلى خيبر جعل يرتجز بأصحاب رسول الله ﷺ وفيهم

(١) في المطبوع: ترس عامر وهو الأصوب.

(٢) التسفيل: التصويب أي ذهب ليصوب سيفه أنظر لسان العرب: ٣٣٨/١١.

(٣) الأكحل: عرق في وسط الذراع يكثر فصدده. النهاية: ١٥٤/٤.

(٤) وما بعد كلمة (رسول) ساقط من مخطوطتنا وهو بمقدار صفحتين إلى كلمة عند امرأة
من الأنصار في الحديث رقم ١٦٢... وأثبتناه هنا من فضائل الصحابة المطبوع.

إنه حين خرج إلى خيبر جعل يرتجز بإصحاب رسول الله ﷺ وفيهم النبي ﷺ يسوق الركاب وهو يقول:

تالله لولا الله ما اهتدينا وما تصدقنا ولا صلينا
إن الذين قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ونحن عن فضلك ما استغنيا فثبت الأقدام إن لاقينا
وانزلن سكينه علينا

فقال رسول الله ﷺ من هذا؟

قال: عامر يا رسول الله.

قال: غفر لك ربك.

قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله لو متعتنا بعامر، فاستشهد.

قال سلمة: ثم إن نبي الله ﷺ أرسلني إلى علي.

فقال: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله.

قال: فبحث به أقوده أرمده، فبصق نبي الله ﷺ في عينه ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه ويقول:

قد علمت خيبر إنني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي بن أبي طالب:

أنا الذي سمّنتي أمي حيدرة
كليث غابات كربه المنظرة

أوفيهـم بالصاع كيل السندرة^(١).

فقلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه.

١٦٠ - إسناده صحيح. وذكره البيهقي في الدلائل: ٢٠٨/٤.

وإياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة المدني تابعي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي، مات سنة (١١٩ هـ). المرح: ٢٧٩/١/١، التهذيب: ٣٨٨/١.

والحديث في المسند: ٥١/٤، ٥٢ هذا الإسناد مثله.

وأخرجه أيضاً: ٤٦/٤، ٥٠، والبخاري: ٤٦٣/٧، ٢١٨/١٢، ومسلم: ١٤٧/٣، ١٤٢٩، وأبو عوانة في مسنده: ٢٨٣/٤، عن سلمة مختصراً بدون ذكر علي.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ١١١/٢، والقشيري في صحيحه ١٤٣٣ (طبعة عبد الباقي).

وأخرجه البيهقي في السنن: ١٣١/٩، وابن كثير في البداية والنهاية: ١٨٨/٤ والنويري في نهاية الإرب: ٢٥٢/١٧. وسيأتي برقم ٢١٨ من طريق عكرمة بن عمار.

(١) كيل السندرة: السندرة مكيال واسع أي أقتلكم قتلاً واسعاً. النهاية: ٤٠٨/٢.

١٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

قال: فبات الناس يدوكون^(١) ليلتهم أيهم يعطي؟
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يُعطاها، فقال:
أين علي بن أبي طالب؟
فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه.
قال: فأرسلوا إليه.

فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا له حتى كأن لم يكن به وجع،
فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟
قال: أنفذ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك
حمر النعم.

١٦١ - إسناده صحيح. ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
المدني ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان. مات سنة (١٨١ هـ). الجرح: ٢١٠/٢/٤.
التهذيب: ٣٩١/١١.

(١) يدوكون أي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها إليه. يقال: وقع الناس في دوكة، ودوكة
أي في خوض واختلاط. النهاية: ١٤٠/٢.

وَأُخْرِجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ٣٣٣/٥، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: ٤٧٦/٧٠/٧،
وَمُسْلِمٌ: ١٨٧٢/٤، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ: ١٢٠/٢/٣ عَنْ شَيْخِهِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.
وَرَوَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَطَرَقَهُ عَنْ جَمٍّ غَفِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَذَكَرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَرَقاً
شَقِيّاً وَبِالْفَاطِئِ مُتَعَدِّدَةً وَأَغْلَبَ الطَّرُقَ صَحِيحٌ.
قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ دَخَلَ فِي حَدِّ التَّوَاتُرِ: ٣٨/٣، ٤٣٧.
وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ: فَتَحَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِحَبِيبِ بْنِ ثَمَالٍ: ١/٢٦!! لَذَلِكَ
ارْتَأَيْنَا عَدَمَ الْإِطَالَةِ فِي تَحْرِيجِهِ.

١٦٢ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا أبو أحمد وهو الزبيري، قال حَدَّثَنَا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل عن جابر هو ابن عبد الله الأنصاري قال: كُنَّا مع النَّبِيِّ ﷺ عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاماً، فقال النَّبِيُّ ﷺ وذكر الحديث، وقال في آخره: يدخل عليكم رجل من أهل الجنة، فرأيت النَّبِيَّ ﷺ يدخل رأسه تحت الوادي ويقول: اللَّهُمَّ إِن شئت جعلته عليّاً، فدخل عليّ فهنأنا.

١٦٢ - إسناده صحيح. وهو في المسند: ٣٣١/٣ بهذا الإسناد مع ذكر أبي بكر وعمر. وأخرجه أحمد في الفضائل رقم ٢٠٦ عن جابر بسند صحيح أيضاً. وقد مرّ برقم: ١٠١.

ومن فضائل عليّ عليه السلام من حديث ابن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٦٣ - قال ابن مالك حدّثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري قراءة عليه يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: حدّثنا أبو عاصم وهو الضحّاك بن مخلّد، عن أبي الجراح، قال: حدّثني جابر بن صبيح عن أمّ شراحيل عن أمّ عطية: إنّ رسول الله ﷺ بعث عليّاً في سرية، فرأته رافعاً يديه وهو يقول: اللهم لا تمّتنني حتّى تريني عليّاً.

١٦٣ - رواه البخاري في الكنى (ص ٢٠) عن أبي عاصم. والترمذي: ٦٤٣/٥ من طريق أبي الجراح، وقال حديث حسن غريب إنّما يعرف من هذا الوجه. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦/٤ والبقوي في مصابيح السّنّة (٢٠٢).
وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢١٦/٢ وذخائر العقبى (٩٤) وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٥٦/٧ ورواه في مشكاة المصابيح عن الترمذي (٥٦٤) وأخرجه ابن المغازلي (١٢٢).

١٦٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو يَعْنِي ابْنَ مَرْة قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ: أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٦٤ - إسناده صحيح. ومضى برقم ١٢٨.

١٦٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَةَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: إِنِّي لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ.

قَالَ: فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخٍ! إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْماً فَسَلْنِي عَنْهُ وَلَا تَهْنِي.

فَقُلْتُ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَفَهُ فِي الْمَدِينَةِ^(١) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخْلُفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟

فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى يَمْزِلُهُ هَارُونُ مِنْ مُوسَى؟

قَالَ: بَلَى.

قَالَ: فَارْجِعْ مُسْرِعاً كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ.

١٦٥ - إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي عاصم (ل ١٤٤ أ) عن شعبة عن علي قال شعبة قبل أن يخلط قال سمعت سعيد بن المسيب. ومز الحديث برقم ٧٧. وقد رواه أكثر من خمسة وعشرين صحابياً منهم: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص وجابر الأنصاري ومعاوية وحبشي بن جنادة وأبو سعيد الخدري وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر وابن أبي ليلى ومالك بن حويرث وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن مسعود وأنس وزيد بن أرقم وأبو أيوب الأنصاري وأبو بردة وأبو هريرة والبراء بن عازب وجابر بن سمرة وفاطمة بنت حمزة وأم سلمة واسماء بنت عميس وغيرهم.

(١) في الحاشية السفلى للمخطوطة كتب الناسخ «دخل الخريف يوم الجمعة السادس من شهر رجب» ولم يذكر السنة وليته فعل.

كتوساً كنتي بتخريج ما صحَّ من طرقه.

أخرجه البخاري. كتاب المغازي باب غزوة تبوك ١٢٩/٥ في كتاب بدء الخلق باب مناقب علي: ٣٠٨/٤. وأخرجه مسلم، كتاب الفضائل: ٣٦٠/٢ (طبعة الحلبي).

وأخرجه الترمذي ٣٠١/٥ الحديث، ٣٨٠٨، وصحَّحه. والحديث ٣٨١٣ وصحَّحه أيضاً.

وأخرجه أحمد في المسند ٥٠/٣ الحديث ١٤٩٠ بسند صحيح وأخرجه في: ٥٦/٣ وفي: ٥٧/٣ وفي: ٦٦/٣ وفي: ٧٤/٣ و٨٨/٣، ٩٤، ٩٧ بإسناد صحيحة أيضاً.

وأخرجه ابن ماجه في السنن: ٤٢/١ الحديث ١١٥، ١٢١.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣٢٧/٢، ١٠٩/٣ وصحَّحه. وأخرجه النسائي في الخصائص: (٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ١٩٤/٧ وصحَّحه و١٩٥/٧، ١٩٦، ١٩٧ وصحَّحه.

ورواه الياقني في مرآة الجنان: ١٠٩/١ وصحَّحه.

وأخرجه البغوي في مصابيح السنة: ٢٧٥/٢ وصحَّحه.

وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق بأكثر من مائة وثلاثين طريقاً جلَّها صحاح حسان.

وأخرجه ابن حجر في الإصاية: ٥٠٧/٢، ٥٠٩ بطريقين صحيحين.

وهناك عشرات من الطرق الصحيحة لم يتسع الوقت لاستقصائها.

١٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ وَهُوَ ابْنُ عَازِبٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ حَتَّى كُنَّا بِبَغْدِيرِ خَمٍّ، فَنُودِيَ فِينَا أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمْرَةٍ^(١) فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟
قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٢).

قال: هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.
فلقيه عمر فقال: هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.

١٦٦ - إسناده صحيح ومضئ في رقم ١٤٠ من طريق حمَّاد، والحديث متواتر مشهور.

(١) في المطبوع: شجرتين.

(٢) الفقرة ساقطة من المطبوع.

١٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَسْتُ أَبْطَ مِنْكَ لِسَانًا وَاحِدَ مِنْكَ سِنَانًا وَامْلَأْ مِنْكَ حَشَوًا؟
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»^(١).

١٦٧ - محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النشابة المفسر المعروف.
أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٠٠) بإسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢١: ٦٨) من طريق ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار.

وقال السيوطي في الدر المنثور: ١٧٧/٥ أخرج أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر من طرق عن ابن عباس وعند الجميع واملأ منك لكثيية.

وذكره الحاكم المسكاني في شواهد التنزيل: ٤٤٥/١ الحديث رقم ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٦.

ورواه ابن المغازلي في المناقب (٣٢٤) الحديث ٣٧٠، ٣٧١. والزمخشري في الكشاف: ٥١٤/٣، والقرطبي في التفسير: ١٠٥/١٤.

﴿

مكتوب رواه الشوكاني في فتح القدير: ٢٥٥/٤، وابن كثير في التفسير: ٤٦٢/٣، وابن عربي في أحكام القرآن: ١٤٨٩/٣، والسيوطي في أسباب النزول (بهاشم الجلالين) (٥٥٠). وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٨٠/٤، ٢٩٢/٦، ٢٣٨/١٧. وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبين (٨٨) والرياض النضرة: ٢٧٣/٢. والخوارزمي في المناقب (١٩٧)، وابن الجوزي في التذكرة (٢٠٧). وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف: ١٤٨/٢. وأخرجه في تفسير الخازن: ١٨٧/٥. ومعالم التنزيل للبغوي الذي بهامش الخازن في الصفحة ذاتها. والحلي في السيرة: ٨٥/٢.

١٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا دَفْعَ لِلْوَاءِ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ. فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْأَمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ. فَتَطَاوَلَتْ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ يَا عَلِيُّ فَدْفَعْ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ وَقَالَ: أَذْهَبُ وَلَا تَلْتَفْتُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ. فَقَالَ: عَلِيُّ مَا أَقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ.

١٦٨ - إسناده صحيح ومُرَّرَ بِرَقْم ١١١.

وأخرجه أحمد في المسند: ٣٨٤/٢ بإسناده إلى وهيب عن سهيل بن أبي صالح. وأخرجه مسلم في الصحيح: ١٢١/٧ (طبعة صبيح) وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣٢٠) والنسائي في الخصائص (٦، ٧) والمخطيب في تاريخه: ٥/٨ بإسناده إلى مالك عن سهيل، وأخرجه ابن المغازلي عن علي بن عاصم عن سهيل (١٨٦).

١٦٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. قَالَ سَفِيَّانُ: أَرَاهُ قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

١٧٠ - حدثنا إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشيعي، قال: حدثنا ابن عون، قال حدثنا محمد وهو ابن سيرين عن عبيدة قال: قال لي لا أنبتك إلا ما أنبأني علي بن أبي طالب: فيهم مودن^(١) اليد أو مثدون اليد أو مخدع اليد، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يُقاتلونهم على لسان محمد.

قال: قلت أنت سمعته من محمد؟

قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة - يعني ثلاثاً - .

١٧٠ - إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن حماد بن شعيب الشيعي أبو سلمة العنبري البصري ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقة. وقال الدارقطني: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى له البخاري ثلاثة أحاديث، مات سنة (٢١٢ هـ).
الجرح: ٢٢٥/٢/٢، الميزان: ٥٥٧/٢.

وأخرجه أحمد: ١٢١/١، ١٢٢، والطيالسي: ١٨٧/٢، ومسلم: ٧٤٧/٢ وابن أبي عاصم في السنة (ل ٨٧ ب)، والنسائي في الخصائص (ص ٤٧) وعبد الرزاق في أماليه (١٤ أ) والآجري في الشريعة (ص ٣٢) كلهم من طريق ابن سيرين، وأصل الحديث رواه البخاري: ٢٩٥/١٢ عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ١١٨/١١ في ترجمة عبيدة السلماني وأخرجه أبو داود في السنن (٢٨) كتاب السنة.

(١) قال ابن حجر في الفتح: ٢٩٥/١٢ المخدج بنحاء معجمة وجيم والمودن بوزنه والمثدون بفتح الميم وسكون المثناة وكلها بمعنى وهو الناقص.

١٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
ابْنِ عَقِيلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى، ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، سَمِعْتَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ تَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاقَةٍ مِنْ نَوَاقِ الْجَنَّةِ، فَتَرْكِبُهَا وَرَكْبَتُكَ مَعَ
رَكْبَتِي وَفَخْذُكَ مَعَ فَخْذِي حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

١٧١ - ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩١) ونسبه لأحمد في المناقب وكذا ابن
أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٣١/٢ ونسبه إلى أحمد في كتاب فضائل علي وأخرجه ابن
عساكر في تأريخه: ٣٢٨/٤٢ من طريق القطيعي، وذكره ابن الدمشقي في جواهر المطالب:
٢٣٣/١ ونسبه لأحمد في المناقب، ورواه المتقي في كنز العمال: ١٣١/١٣ ونسبه للحسن بن

١٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكَنْدِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ ابْنِ أَرْقَمٍ يَقُولُ: وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةً، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ أَبَا عَامِرٍ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ لِعَلِيِّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ؟

قال: نعم.

قال أبو ليلى: فقلتُ لزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: قالها رسول الله ﷺ؟

قال: نعم قد قالها أربع مرّات.

فقال: نعم^(١).

١٧٢ - الحديث صحيح متواتر كما مضى مراراً عن عددٍ من الصحابة. وذكره ابن البطريق في العمدة (٩٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(١) هذه الفقرة غير موجودة في العمدة، ويبدو أنها إضافة من الناسخ لعدم انسجامها مع السياق.

١٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الرَّحْبِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَسْتَقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ؟

فَأَحْجَمَ النَّاسُ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَاحْتَضَنَ قَرْبَةً ثُمَّ أَتَى بِثَرًّا بَعِيدَةً الْقَعْرِ مَظْلَمَةً، فَاَنْحَدَرَ فِيهَا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ تَاهَبُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَحُزْبِهِ، فَهَبَطُوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُمْ لَغَطٌ يَذْعُرُ مَنْ سَمِعَهُ، فَلَمَّا حَازُوا الْبَشَرَ سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ إِكْرَامًا وَتَجْلِيلًا.

١٧٣ - إسناده حسن، والحارث الأعور، قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين ليس به بأس وفي رواية ثقة، وقال أحمد بن صالح ثقة، ما أحفظه وما أحسن ما روى عن عليٍّ وأثنى عليه، وقيل له أن الشعبي يقول يكذب، قال لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان يكذبه في رأيه ونحوه، ويميل الذهبي إلى رأي أحمد بن صالح حيث قال: والنسائي مع تعنته يحتاج به، والجمهور مع توهينه يروون حديثه، والشعبي يكذبه ويروي عنه. أما رجال الشيعة فبأنهم جميعاً يوثقونه.

وفيه سعد بن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبد الله البجلي لم يجرحه ابن أبي

عبيد

كما وقال الذهبي: صالح الحديث، ما علمت فيه جرحاً (السير ٣١٧/٩).

وأما إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ابن بنت سعد بن الصلت، فصدوق قاله ابن أبي حاتم. المرح: ٢١١/٢. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب (الثقة ٣٧٨/٦).

وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٣٠/٢، ونسبه لأحمد في كتاب فضائل علي وفيه إجلالاً. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٦٩) ونسبه لأحمد في المناقب وفيه تبجيلاً. وذكره ابن البطريق في العمدة: ٢٧٤ من طريق عبد الله بن أحمد.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٣٣٧/٤٢، والحنوارزمي في المناقب (٣٠٨) وذكره في كنز العمال: ٤٢١/١٠ ونسبه لابن شاهين.

١٧٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ^(١)، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو الْأَقْطَعِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَا تُصَلُّونَ؟

فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا.
فَانْصَرَفَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا»^(٢).

١٧٤ - إسناده ضعيف، لأجل إبراهيم بن عبد الله المخرمي شيخ القطيعي، ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٦٥/١).

وسليمان بن عمر بن خالد الأقطع القرشي العامري، ذكره ابن أبي حاتم في المجرح (١٣١/١/٢).

وعتابة بن بشير الجزري، أبو الحسن، وأبو سهل الحرّاني، صدوق، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روى أحاديث منكورة، ومثله قال ابن عدي. وضعفه ابن سعد والنسائي وتركه ابن مهدي. مات سنة (١٩٠هـ). (المجرح ١٣/٢/٣)، (الميزان ٢٧/٣)، (التهذيب ٩٠/٧).

أخرجه أحمد: ١٧٧/١، ٩١، ١١٢ من طريق الزهري بسياق أطول منه.
ورواه البخاري: ١٠/٣، ٤٠٧/٨، ١٣، ٣١٣، ٤٤٦، ومسلم: ٥٣٧/١ من طريق الزهري أيضاً.

(١) في المخطوطة: المخزومي، والصواب ما أثبتناه.

(٢) الكهف: ٥٤.

١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عمرو محمد بن محمود الاصبهاني، قال حَدَّثَنَا علي بن خشرم المروزي، قال حَدَّثَنَا الفضل بن موسى السينائي عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه: أَنَّ أبا بكر وعمر خطبا إلى النبي ﷺ فاطمة، فقال: إِنَّهَا صغيرة.
فخطبها علي فزوّجها منه.

١٧٥ - إسناده حسن، أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي بن خالد المروزي وقيل الفسوي، قال الخطيب: روى أحاديث مستقيمة: ٢٥/٤، وأخرج له ابن حبان في صحيحه: ٣٨٥/٢. وسكت الباقر عنه، وعلي بن خشرم بن عبد الرحمن أبو الحسن المروزي ثقة وثقه النسائي وابن حبان ومسلمة بن قاسم، مات سنة (٢٥٧هـ) وبقيّة رجال السند ثقة.
أخرجه النسائي: ٢٦٥/٣، عن شيخه الحسين بن حريث حَدَّثَنَا الفضل فذكره وإسناده صحيح وعنه المحب في الرياض (٢٤).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح: ٣٩٩/١٥ والهيثمي في موارد موارد الظمان: ٥٤٩.
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٦٧/٢ وصحّحه على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي.
وأخرجه ابن سعد: ١٩/٨ بإسناد رجاله ثقة عن علباء بن أحمر مرسلًا، وهو والطبراني في الكبير: ٤٠/٤ عن الفضل بن ذكين حَدَّثَنَا موسى بن قيس الحضرمي قال: سمعت حجر بن عنبس قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي ﷺ هي لك يا علي لستُ بدجال. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٨٢/١ واتهم موسى بن قيس بوضعه قائلًا: أَنَّهُ من غلاة الروافض!! وهذه مجازفة منه، لأن موسى بن قيس كان من الثقة، قال ابن حجر: صدوق، ثم أَنَّ الهيثمي أورد حديث حجر بن عنبس في مجمع الزوائد: ٢٠٤/٩ وقال: رجاله ثقة.

١٧٦ - حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خُلْفٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الدَّوْرِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا شاذَانٌ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَنَسٍ - يَعْنِي ابْنَ مَالِكٍ - قَالَ: قُلْنَا لِسُلَيْمَانَ سَلِ النَّبِيَّ مِنْ وَصِيِّهِ

فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِيكَ؟

فَقَالَ: يَا سُلَيْمَانُ مَنْ كَانَ وَصِيَّ مُوسَى؟

فَقَالَ: يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ.

قَالَ: فَإِنَّ وَصِيَّيَّ وَوَارِثِي، يَقْضِي دِينِي وَيَنْجِزُ مَوْعُودِي، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

١٧٦ - إسناده حسن، والهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد أبو محمد الدوري ثقة، قال أبو بكر الإسماعيلي: كان الهيثم أحد الأثبات، وقال ابن كامل: كان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه، مات سنة (٣٠٧ هـ)، تاريخ بغداد: ٦٣/١٤.

ومحمد بن أبي عمر الدوري، هو محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز صهبان الدوري الأزدي البغدادي، قال الرازي في الجرح: ٢٣٦/٧ سكن سامراء، كتبنا من حديثه نسمع منه فلم يتفق لنا السماع، ووجه إليه أبي بطيعة من حديثه كتب إلينا بها: قال أبو محمد، عده ابن حجر في الثانية عشرة: ١١٧/٢ التقريب، وذكره في تاريخ بغداد: ٢٨٣/٢ وتوفي عام (٢٥٩ هـ)، الأنساب للمسماني: ٥٠٣/٢.

وجعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله، صدوق. وثقه ابن معين والفسوي وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وأحمد والعقيلي، وقال ابن عدي: صالح شيعي. وعده رجال الشيعة من ثقة أصحاب الصادق. مات عام (١٦٧ هـ). الجرح: ٤٨٠/١/١. التهذيب: ٩٢/٢.

محمداً مطر بن ميمون الاسكاف أبو خالد المحاربي الكوفي فقد ضفقه البخاري والنسائي وأبو حاتم لروايته أحاديث منكراً في فضائل علي عن أنس فقالوا: لا تحل الرواية عنه، وهذا التضعيف المنصوص العلة لا أثر له.

وأما شاذان فهو أسود بن عامر الثقة.

وذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٧١) ونسبه لأحمد في المناقب، ومثله الهيثمي في المجمع: ١١٣/٩.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين: ٥/٣ وابن عدي في الكامل. الميزان: ١٢٧/٤ والسيوطي في اللآلئ: ٣٥٨/١ كلهم من طريق مطر.

والطبراني في الكبير: ٢٧١/٦، ٦٠٦٣، وابن عساكر: ٥/٣ وابن شاذان (ص ١٤٢) وابن شهر آشوب: ٢٦٥/٢ وابن البطريق في العمدة (ص ٧٦) عن أحمد وأخرجه في شواهد التنزيل: ٧٦/١.

وأخرجه في تهذيب التهذيب: ١٠٦/٣ وكنز العمال: ١٥٤/٦ والرياض النضرة: ١٧٨/٢، وكفاية الطالب (٢٩٢) عن أبي سعيد الخدري عن سلمان وقال: رواه الميائجي في الفوائد من حديث أنس بن مالك مختصراً. وجاء في كنوز الحقائق (٨٣) مختصراً عن أنس وفيه: أخرجه الديلمي.

١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عمرو محمد بن محمود، قال حَدَّثَنَا علي بن خشرم، قال حَدَّثَنَا الفضل - يعني ابن موسى - عن حسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال النبي ﷺ لعلي: أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟

قال: بلى.

قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

١٧٧ - إسناده صحيح، وأبو إسحاق هو عمرو بن السبيعي الكوفي، تابعي ثقة، قيل اختلط، وأنكر الذهبي اختلاطه، سمع منه شعبة وسفيان وقتادة. التهذيب: ٦٣/٨ أمّا رجال الشيعة فيوثقونه.

أخرجه الترمذي (٥٢٩/٥) عن شيخه علي بن خشرم والنسائي في اليوم والليلة عن حسين بن حريث (تحفة الأشراف ٣٥٣/٧) كلاهما عن الفضل بن موسى مثله. وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي. ولكنّه عرف من أوجه أخرى منها ما يأتي في ٣٤١. قال أحمد عن إسرائيل حَدَّثَنَا أَبُو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهذا إسناده صحيح. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٩ ب) أيضاً.

وَمِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (١٢٩ ب) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ الْفَقْهَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْمُرَادِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقَيْنِ
آخَرَيْنِ أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ. وَهِيَ طَرِيقٌ صَحِيحَةٌ.

وَمِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٢٥٦/١) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
قَالَ عَلِمَنِي عَلِيٌّ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي
الِاسْتِيعَابِ (٣٧/٣).

١٧٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَّاطِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ وَهُوَ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا؟

فَجَاءَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: أَمَطُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: أَمَطُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأُعْطِيَنَهَا رَجُلًا لَا يَفْرَ بِهَا، هَاكُ يَا عَلِي.
قَالَ: فَاَنْطَلَقَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرٍ وَفَدَكَ^(١).

١٧٨ - إسناده صحيح. ومضى برقم ١١١ من طريق إسرائيل وهو ابن يونس.

(١) قَدْكَ: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً فوهبها ابنته فاطمة رضي الله عنها نحلة.

١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِي، قَالَ حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَى بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَ عَلِيًّا حَتَّى بَقِيَ آخِرُهُمْ لَا يَرَى لَهُ أَخًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِيْتُ بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكْتَنِي؟ قَالَ: وَلِمَ تَرَانِي تَرَكْتَكَ؟ إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، فَإِنْ ذَاكَ أَحَدٌ فَقُلْ: أَنَا عَيْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولُهُ لَا يَدْعِيهَا بَعْدَ إِلَّا كَذَابٌ.

١٧٩ - عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي ذكره الطوسي والنجاشي وابن داود وضعفه ابن معين والعقيلي والبخاري. وقال: يتكلمون فيه، وسكت هو عن جرحه. التاريخ الكبير: ١٧٠/٢/٣.

وأما سهل بن زنجلة - أبي سهل وهو ابن أبي الصُّعْدِي أو أبي السَّعْدِي الرَّازِي أَبُو عَمْرٍو الحنَّاطُ الْأَشْتَرُ، فَصَدُوقٌ وَثَقَّةٌ مُسْلِمَةٌ بِنَ قَاسِمٍ وَابْنِ حَبَّانٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ وَأَنْكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ حَدِيثَهُ لَهُ. التهذيب: ٢٥١/٤.

وصباح بن محارب التيمي الكوفي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان وقال أبو حاتم وأبو زرعة صدوق وقال عبد الرحمن بن الحكم كان صحيح الكتاب وقال العقيلي يخالف في بعض حديثه وتعقبه الذهبي بقوله هكذا سائر الثقة يستفردون. المجرع: ٤٤٢/١/٢، العقيلي (ل) (١٩١)، الميزان: ٣٠٦/٢، التهذيب: ٤٠٨/٤.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية: ٢٦٤/٤ ومن طريقه ابن حبان في المجروحين: ٩٢/٢، وعندهما فإنَّ حَاجَتَكَ بِدَلِّ ذَاكَرِكَ.

ومرَّ نَحْوُهُ بِرَقْم ١٤٣ بِدُونِ الشَّطْرِ الْآخِرِ.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل) (٥٩) وابن الجوزي في العلل المنتاهية: ٢١٢/١ - ٢١٣ من طريق سهل.

١٨٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا أُحْبِبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَتَطَاوَلَتْ لَهَا.

قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيِّ قُمْ، فَدَفَعِ الْلِوَاءَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ وَلَا تَلْتَفِتْ لِلْعَرِيزَةِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ: عَلَامُ أَقَاتِلُ النَّاسَ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُواهَا فَقَدْ مَنَعُوا مَنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ.

١٨١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَرٍّ قَالَ: إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مَعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ»^(١).

١٨١ - إسناده ضعيف لأجل عبد الله بن معاذ، فقد وثقه يحيى بن معين، إلا أن عبد الرزاق كان يكذبه، كما أن أحمد بن حنبل رآه، ولم يكتب عنه شيئاً، كأنه يضعفه، ونقل البخاري في التاريخ الكبير تضعيف عبد الرزاق له، وقال ابن عدي: أرجو أن لا يكون به بأس. نيل الأوطار للشوكاني: ٣٧٥/٧، العلل لابن حنبل: ١٣٠/٣/٤٥٥٩. التاريخ الكبير: ٢١٢/٥، ضعفاء العقيلي: ٣٠٨/٢، الكامل: ١٥١/٢، تهذيب الكمال: ١٥٨/١٦.

والسند ضعيف لعلّة أخرى هي رواية عبد الله بن معاذ عن أبيه، وأبوه لم يترجم في كتب الرجال ولم أجد من يذكره فهو بحكم المجهول..

وأما الأشعث فهو عبد الله بن جابر الحدّاني، قال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حجر في لسان الميزان، ولم يخرج له الشيخان، فثقه آخرون. لسان الميزان: ١٧٩/٧.

١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ أَخَذْتُ بِحُلُقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِكُمْ.

١٨٢ - اسناده ضعيف لأجل موسى بن عمير القرشي الجعدي، مولى آل جمعة المخزومي، أبي هارون الكوفي الأعشى، قال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه ابن غير، وأبو زرعة، والدارقطني، وابن عدي والقسوي وأبو حاتم والعقيلي والنسائي، ونقل النجاشي رواية تفيد تضعيفه، فيها أن الإمام جعفر بن محمد الصادق، لعنه لغلوه.

المجرح: ١٥٥/١/٤، العقيلي (ل ٤٠٧)، الميزان: ٢١٥/٤، التهذيب: ٣٦٤/١٠.
أخرجه الخطيب في التاريخ: ٤٣٩/٩، وابن الجوزي في العلل المستتاهية: ٢٨٦/١ والدارقطني في العلل (ل ٨٨ ب) عن أنس بن مالك. وأنكره، وقال ابن الجوزي: لا يصح.

١٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أُمِّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَبْغُضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحِبُّكَ مُنَافِقٌ.

١٨٣ - مساور قال الترمذي في روايته حسن غريب، وقال الذهبي فيه جهالة وخبره منكر. المخرج: ٣٥١/١/٤. الميزان: ٩٥/٤. التهذيب: ١٠٣/١٠.

وأما عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي الكوفي فتقّه وثقه أحمد وقال أبو حاتم صالح. المخرج: ٩٦/٢/٢، التهذيب: ٣٠٠/٥.

وأخرجه الترمذي: ٦٣٥/٥ وابن أبي عاصم في السّنة (ل ١٣٠) كلاهما من طريق محمد بن فضيل، وأحمد: ٢٩/٦ وابن أبي عاصم في السّنة (ل ١٣٠) كلاهما من طريق محمد بن فضيل وأحمد: ٢٩/٦ والبغوي في معجمه (ل ٤١٩) من طريق مساور.

وقد رأيت أنّ الترمذي حسن حديث مساور وقال الذهبي: فيه جهالة والخبر منكر! ولا أدري ما نكارتة، وقد صحّ ما هو في معناه؟! ولكن الصواب أنّ الحديث صحيح بلفظ أنّه لا يحبُّكَ إلّا مؤمن ولا يبغضُكَ إلّا منافق، وسبق برقم ٧١ فلينظر هناك.

١٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ وَهُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ - يَعْنِي عَلِيًّا - فَصَنَعَ شَيْئًا أَنْكَرُوهُ فَتَعَاقَدُوا^(١) أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي شُكَاثَهُ - وَكَانُوا إِذَا قَدَمُوا مِنْ سَفَرٍ يَدَّأُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ.

فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرِ إِلَى صَنِيعِ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ.

ثُمَّ قَامَ آخَرُ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرِ إِلَى صَنِيعِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ: مَا تَرِيدُونَ مِنْ

علي؟

علي مَنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلَيَّ وَلِيٌّ كُلُّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

(١) كذا في الأصل بصيغة الجمع على لغة أكلونني البراغيث.

١٨٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ. فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَهْدِنِي فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ.

١٨٥ - إسناده ضعيف لأجل عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي صدوق يخطئ، قال ابن سعد وابن حبان يخطئ، قال أحمد: كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتب الناس وهم وإذا حدث من كتابه فهو صحيح. وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ. وروى له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره. وقد ناقش الألباني في إرواء الغليل اضطراب إسناده. إرواء الغليل: ٩/٣.

ونسبه إلى الوهم والخطأ أبو زرعة والساجي، وقال النسائي ليس بالقوي وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال أحمد ليس هو في الثبوت مثل غيره، مات عام (١٨٧ هـ). ابن سعد: ٤٢٤/٥، الجرح: ٣٩٥/٢/٢، الميزان: ٦٣٣/٢.

وسهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني. رُمي بالاختلاط مع توثيقه، ترك البخاري حديثه في الصحيح، ويبدو أن الذهبي في الميزان أنكر اختلاطه، لكن قال في المغني نقه تغيير حفظه.

أقول: وليس لدينا قرينة على تقل هذه الرواية قبل اختلاطه.

١٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورِ الْحَاسِبِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْوُرْكَانِي، قَالَ حَدَّثَنَا الْمَعْفَى بْنُ عِمْرَانَ عَنْ مَخْتَارِ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ: أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا أَتَى أَصْحَابَ التَّمْرِ، وَجَارِيَةَ تَبْكِي عِنْدَ التَّمَّارِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟

قَالَتْ: بَاعَنِي تَمْرًا بِدِرْهَمٍ فَرَدَّهُ مُوَلَايَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ.
قَالَ: يَا صَاحِبَ التَّمْرِ خُذْ تَمْرَكَ وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا، فَإِنَّهَا خَادِمٌ وَلَيْسَ لَهَا أَمْرٌ،
فَدَفَعَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ: تَدْرِي مَنْ دَفَعْتَ؟
قَالَ: لَا.

قَالُوا: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
فَصَبَّ تَمْرَهَا وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا.
قَالَ: أَحَبُّ أَنْ تَرْضَى عَنِّي.
قَالَ: مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا أَوْفَيْتَ النَّاسَ حَقَّوْقَهُمْ.

١٨٦ - مَخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التَّمَّارِ، وَتَقَهُ الْعَجَلِي، وَضَعْفَهُ غَيْرُهُ وَأَبُو مَطَرٍ الْبَصْرِيُّ الْجُهَنِيُّ
مَجْهُولٌ، وَذَكَرَهُ الْحَبَّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ: ٢٧٨/٣ وَنَسَبَهُ لِأَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ، وَأَخْرَجَهُ
عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمَخْتَارُ بِزِيَادَةٍ. الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٤/٨. وَأَخْرَجَهُ
الْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ (٧٠) بِسِيَاقٍ أَطْوَلَ.

١٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْوُرْكَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمَعَاوِيُّ بْنُ عَمْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَضَّاحِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا مَرَّ بِجَارِيَةٍ تَبْتَاعُ مِنْ لَحَامٍ، فَقَالَتْ: زِدْنِي. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: زِدْهَا وَيَحْكُ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الْبَرَكَةِ لِلْبَيْعِ.

١٨٧ - أخرجه الدولابي في الكنى: ١٤٧/٢ من طريقين عن يونس عن أبي الوضاح وسماه بهدلة.

وفيه رواية مبهم وهو شيخ أبي الوضاح.

من فضائل علي عليه السلام من حديث ابن مالك عن شيوخه غير عبدالله ٢٥٣ /

١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ أَمَلَاءَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفُورِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرَّمَانِيُّ عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَمْسِكُ الشَّسُوعَ بِيَدِهِ، يَحْرَمُ فِي الْأَسْوَاقِ فَيَنَاقِلُ الرَّجُلَ الشَّعْصَعِ، وَيُرْشِدُ الضَّالَّ، وَيُعِينُ الْحَمَالَ عَلَى الْحَمُولَةِ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (١) ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْوَلَاةِ وَذَوِي الْقُدْرَةِ مِنَ النَّاسِ.

١٨٨ - قال السيوطي في الاتقان ١٣٩/٥: وأخرج ابن مرويه وابن عساكر عن عليّ

وذكر مثله.

١٨٩ - حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني وأبو بكر الحنفي وأبو علي الحنفي قالوا: حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد^(١) الله عن أزهر بن^(٢) عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: إن للقرشي مثلي قوة رجلين - يعني من غيره - ، قال ابن شهاب: يريد بذلك سلم^(٣) الرأي.

١٨٩ - محمد بن يونس القرشي الكديمي وثقه أحمد بن حنبل، قال عبد الله: سمعت أبي يقول كان الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة ما وجد عليه إلا لصحبته الشاكوني، ووثقه محمد بن الهيثم قال: هو أكبر مني علماً وما علمت إلا خيراً، ووثقه الطيالسي وأبو بكر الشافعي قال: ما سمعت أحداً من أهل العلم يتهم الكديمي، ووثقه الخطابي وضعفه الدارقطني وابن عدي وابن حبان (التهذيب ٧٠/٧٢)، (تاريخ بغداد ٢٠٦/٤)، (ميزان الاعتدال ٧٤/٤).

أخرجه أحمد: ٨١/٤، ٨٣ عن شيخه يزيد بن هارون وابن أبي عاصم في السنته (١٤٨ أ) من طريق يزيد، والفسوي في تاريخه: ٣٦٨/١ عن شيوخه أبي عاصم وآدم وعاصم بن علي وأحمد بن يونس كل هؤلاء عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم مثله. هذا إسناد صحيح.

(١) في المخطوطة: عبيد وصوابه ما أثبتناه.

(٢) في المطبوع: عبد الرحمن بن أزهر.

(٣) في المطبوع: نبيل الرأي.

كرو وأخرج الطبراني في الكبير: ١١٥/٢، وابن حبان كما في الموارد (ص ٥٦٩)
والحاكم: ٧٢/٤ والطيالسي كما في منحة المعبود: ١٩٩/٢ وأبو نعيم في الحلية: ٦٤/٩، والبيهقي
في مناقب الشافعي: ٢٢/١ كلهم من طريق ابن أبي ذئب.
وقال في مجمع الزوائد: ٢٦/١٠ رواه أحمد وأبو يعلى والبرّار والطبراني ورجال أحمد
وأبي يعلى رجال الصحيح.

١٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي ^(١) أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ عَنْ أَبِيهِ: قَالَ خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدِّمُوا قَرِيشًا وَلَا تَقْدِّمُوها، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلَا تَعْلَمُواها. قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ تَعْدِلُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ بِحَبِّ ذِي أَقْرَبِيها؛ أَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغُضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ اللَّهُ.

١٩٠ - مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ الْمَخْزُومِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ وَابْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ، قَالَ الْأَخِيرُ أَنَّ ابْنَ مَعِينٍ وَثَّقَهُ، وَضَعَفَهُ الْبَعْضُ. الضَّعْفَاءُ لِلْبُخَارِيِّ (ص ٢٧٥)، لِلنَّسَائِيِّ (ص ٣٠٣)، الْمِيزَانُ: ٥٦٩/٣، اللِّسَانُ: ١٨٦/٥.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ وَاسْمُهُ مَيْمُونٌ، صَدُوقٌ أَطْلَقَ الْقَوْلَ بِتَوْثِيقِهِ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ وَالْعَجَلِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ وَفِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ مَا لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ، مَاتَ سَنَةَ (١٥٥ هـ) عَلَى خِلَافٍ. الْمَجْرَحُ: ٣٩٤/٢/٢، الْمِيزَانُ: ٦٢٩/٢، التَّهْذِيبُ: ٣٣٨/٦.

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ سَقَطَتْ حَدَّثَنِي أَبِي.

مكث وعمر بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق وثقه بعض الأئمة
ووهبه البعض مع توثيقه، وضعفه ابن معين والنسائي وأبو داود، وقال الذهبي: حديثه حسن
منحط عن الرتبة العليا من الصحيح، مات سنة (١٤٤ هـ). الميزان: ٢٨١/٣، التهذيب: ٨٢/٨.
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ذكره ابن حجر في المطالب العالية: ١٣٩/٤ إلى قوله: قوة
الرجلين من غير قریش وقال في التعليق قال البوصيري رواه ثقة.

وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ٢٧٨) عن الزهري بلاغاً وعبد الرزاق في
مصنّفه: ٥٥/١١ عن سليمان بن أبي حثمة مرسلًا وإسنادهما صحيحان.

وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي: ٢٠/١ - ٢١ عن الزهري عن سليمان بن أبي حثمة
بلاغاً الجزء الأوّل، وقال هو مرسل جيّد وذكره ابن حجر في توالي التأسيس (ص ٤٥) وقال
مرسل قوي الإسناد.

وأشار إليه البخاري في المقاصد الحسنة (ص ٣٠٤) وقال الطبراني عن عبد الله بن
السائب وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما.

وأخرجه الطبراني عن عليّ كما قال في مجمع الزوائد: ٢٥/١٠ وقال وفيه أبو معشر
وحديثه حسن، وأخرج أبو نعيم في الحلية: ٦٤/٩ نحوه عن جبير بن مطعم وعليّ كلّهم الجزء
الأوّل بدون ذكر عليّ وذكره في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤٣١/٢ ونسبه لأحمد في
كتاب فضائل عليّ.

١٩١ - حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني، قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: سلام عليك أبا الریحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب ركنك والله خليفتي عليك، فلما قبض النبي ﷺ قال علي: هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ. فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال: هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله ﷺ.

١٩١ - حماد بن عيسى بن عبدة بن الطفيل أبو محمد الجهني الواسطي وقيل البصري غريق الجحفة، وثقه كل رجال الشيعة. وروى عن الصادق عشرين حديثاً، مات عام (٢٠٨ هـ). أخرجه ابن البطريق في العمد: ٣٠٨ من طريق عبد الله بن أحمد، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (٥٦) ونسبه لأحمد.

١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكُوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَدَ النَّاسِ إِلَيَّ.
فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ؛ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَاتِلِنَا وَذُرَارِينَا خَلْفَ أَزْوَاجِنَا وَشِيعَتِنَا مِنْ وَرَائِنَا.

١٩٢ - له شاهد عن أبي رافع أخرجه الطبراني في الكبير: ١/٣٢٩، ٣/٣٢٢ من طريق الحرب بن الحسن الطحان حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣١/٩، ١٧٤.
وأورده الثعلبي في تفسير آية الموعدة ٤ الورق ٣٢٨/ب ورواه سبط بن الجوزي في التذكرة ٣٢٣.

وأورده محمد بن سليمان الكوفي في المناقب ٢٥٩ الورق ٦٩ ب .

١٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خُطِبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَمَّ كَلْثُومَ فَقَالَ: أَنْكَحْنِيهَا.
فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أُرْصِدُهَا لِابْنِ أَخِي جَعْفَرٍ.
فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكَحْنِيهَا فَوَاللَّهِ مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٍ يَرْصِدُ مِنْ أَمْرِهَا مَا أُرْصِدُ.
فَأَنْكَحَهُ عَلِيٌّ، فَأَتَى عُمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ: أَلَا تَهْتَنُونَنِي فَقَالُوا بَعْنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ: بِأَمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي فَأُحْبِبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَبٌ وَنَسَبٌ.

١٩٣ - ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٦٨) ونسبه لأحمد في المناقب.
وأخرجه الحاكم: ١٤٢/٣ من طريق معلى بن أسد لكن ساء معلى بن راشد والذي يظهر أنه خطأ، وقال صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي في تلخيصه بقوله منقطع. والبيهقي في مناقب الشافعي: ٦٤/١ من طريق وهيب وابن سعد: ٦٣/٨ وسعيد بن منصور في سننه: ١٣٠/١/٣ وإسحاق بن راهويه، المطالب العالمة: ٨٠/٤ من طريقين كلهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه.

وله شاهد عن جابر أنه سمع عمر نحوه أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٧/٣ قال في مجمع الزوائد: ١٧٣/٩ وفي الأوسط ورجاهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة.
أما مؤرخو ورواة الشيعة فإنهم يجمعون على إنكار زواج عمر من أمّ كلثوم غير الشيخ المفيد.

١٩٤ - حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن مهران، قال حدثنا شريك عن شبيب ابن غرقدة عن المستظل: أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أم كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال: إني لم أرد الباه ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي. كل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم.

١٩٤ - ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٢١، ١٦٩) عن عمر ونسبه لأحمد في المناقب، وأخرج ابن سعد: ٤٦٤/٨ نحوه، والشطر الأخير أي كل ولد أب أخرجه الخطيب: ٢٨٥/١١ وابن الجوزي في العلل: ٢٥٨/١ من طريق شيبه بن نعمة والطبراني عن فاطمة الكبرى نحوه. قال الهيثمي رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه شيبه بن نعمة ولا يجوز الاحتجاج به. مجمع الزوائد: ١٧٣/٩.

وأخرجه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الفلافي. الضعيفة: ٢١٣/٢.

١٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْقَطَعَ شَعْرُ نَعْلِهِ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ يَصْلَحُهَا ثُمَّ مَشَى فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ لِمَنْ يِقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَخَرَجْتَ فَبَشَّرْتَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكْتِرْهُ فَرِحًا كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ سَمِعَهُ.

١٩٥ - أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ هُوَ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ زُهَيْرِ الْحَنْفِيِّ الْبَصْرِيِّ، ثِقَّةٌ وَثَقَّهُ ابْنُ سَعْدٍ وَأَحْمَدٌ وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَالْعَجَلِيُّ وَالْعَقِيلِيُّ وَالْدارقُطْنِيُّ وَابْنُ حَبَانَ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا بَأْسَ بِهِ صَالِحُ الْحَدِيثِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٠٤ هـ). المِجْرَحُ: ٦٢/١/٣، التَّهْذِيبُ: ٣٧٠/٦.

وَرَجَاءُ بْنُ رَبِيعَةَ الزَّيْدِيُّ بَضَمَ الزَّيَّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ تَابِعِي ثِقَّةٌ، وَثَقَّهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ خُلْفُونَ وَابْنُ حَبَانَ. المِجْرَحُ: ٥٠١/٢/١، التَّهْذِيبُ: ٢٦٦/٣.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: ٨٢/٢ عَنْ شَيْخِهِ حُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ، حَدَّثَنَا فَطْرُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَفِيهِ زِيَادَةٌ «فَاسْتَشَرْنَا وَفِينَا أَبُو بَكْرٌ وَعَمْرٌ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النُّعْلِ قَالَ فَجَنَّتْنَا نَبَشَّرُهُ». وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ: ١٢٢/٣ مِنْ طَرِيقِ فَطْرٍ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَوَاقَفَهُ الذَّهَبِيُّ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الصَّحِيحِ: ٣٨٥/١٥، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ: ٤٥٢/٤٢ بِطَرَقٍ عَدِيدَةٍ. وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: ٣٣٨/٧.

مذكره وذكره المحب في ذخائر العقبى (٧٦). ونسبه لأبي حاتم كما ذكره في الرياض النضرة:
٢٥٢/٢، ٢٥٣. والنسائي في الخصائص (١٣١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦٧/١ وابن
الأثير في أسد الغابة: ٢٨٢/٣، ٣٢/٤، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٧٧/١، والمهيتمي في
مجمع الزوائد: ٣٣/٩، ١٨٦/٥، وابن حجر في الإصابة: ٣٩٢/٢، والسيوطي في
تأريخه (١٧٣) والمتقي في كنز العمال: ٩٤/١٥.

١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصديقون ثلاثة، حبيب بن موسى النجَّار مؤمن آل ياسين وحزقيل مؤمن من آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

١٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن: ثقة، وثقه ابن معين، وابن حبان، التهذيب: (٢١٩/٨).
أورده ابن أبي الحديد في شرح النج: ٤٣١/٢ ونسبه لأحمد في فضائل علي.
وذكره السيوطي في الجامع الصغير: ٥٠/٢ ونسبه إلى أبي نعيم في المعرفة وابن عساكر
عن ابن أبي ليلى ورمز له بالحسن، وزاد المناوي في فيض القدير: ٢٢٨/٤ وابن مردويه
والذي لم ي، ولم يتكلم بشيء فكانه أقر السيوطي في تحسينه.
أخرجه أبو نعيم في المعرفة (الورقة ٢٢: ب)، وأخرجه ابن عساكر: ٤٣/٤٢، وأخرجه
في خصائص الوحي المبين (ص ١٩٩) وابن المغازلي في فضائله (٢٩٣).
وأخرجه في شواهد التنزيل: ٢٢٣/٢ وذكره ابن البطريق في العمدة عن
أحمد (ص ٢٢٠).
ورود في تفسير الثعلبي والدر المنثور: ٢٦٢/٥، وفي تفسير فرات الكوفي (ص ١٣٠) من
طريقين.

١٩٧ - حدثنا محمد قال حدثنا بهلول بن مروق^(١) السامي، قال حدثنا موسى ابن عبيدة الربذي^(٢) عن عمرو بن عبد الله عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ قال لي جبريل: يا محمد قلبت الأرض مشارفها ومغاربها فلم أجد ولد أب خيراً من بني هاشم.

١٩٧ - موسى بن عبيدة: ذكر عن وكيع توثيقه وضعفه آخرون (المجروحين ٢/٢٣٤) (الميزان ٤/٢١٣)، وبهلول بن مروق، أبو غسان البصري، ثقة، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان (التهذيب ١/٤٩٩) (الجرح ١/١/٤٢٩).

ذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ١٤) ونسبه لأحمد في المناقب. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ل ١٤٧ ب) والبيهقي في الدلائل: ١/١٣٧ كلاهما من طريق بهلول.

ونسبه السيوطي في الخصائص: ١/٣٨ إلى البيهقي والطبراني في الأوسط وابن عساكر وفي الجامع الصغير: ٢/٨٤ إلى الحاكم في الكنى وابن عساكر عن عائشة وسكت عنه.

(١) في المخطوطة: مرزوق والصحيح ما أثبتناه.

(٢) في المخطوطة: الزهري والصحيح ما أثبتناه.

١٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى قَالَتْ: اشْتَكَّتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَضَتْهَا، فَأَصْبَحَتْ يَوْمًا كَأَمَثَلِ مَا كَانَتْ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَمَتَاهُ اسْكِبِي لِي مَاءً غَسَلًا فَسَكَبْتُ لَهَا. فَقَامَتْ فَاعْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ.

ثُمَّ قَالَتْ: هَاتِي ثِيَابِي الْجَدَدَ فَأَعْطَيْتَهَا فَلَبِسَتْهَا، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ، فَقَالَتْ: قَدْ مَيَّ الْفَرَّاشَ إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ فَقَدَّمْتُهُ فَاضْطَجَعْتُ وَاسْتَقْبَلَتِ الْقَبْلَةَ فَقَالَتْ يَا أَمَتَاهُ: إِنِّي مَقْبُوضَةٌ الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ اغْتَسَلْتُ فَلَا يَكْشِفُنِي أَحَدٌ، وَقَبِضْتُ مَكَانَهَا، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ.

فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا يَكْشِفُهَا أَحَدٌ، ثُمَّ حَمَلَهَا بِغَسَلِهَا ذَلِكَ فَدَفَنَهَا.

١٩٨ - عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ ويقال له عبادل صدوق، ذكره ابن حبان في الثقا وقال ابن معين لا بأس به، وقال أبو حاتم لا بأس بحديثه، الجرح: ٣٢٨/١٢/٢، الميزان: ١٤/٣، التهذيب: ٣٧/٧.

وسلمى زوج أبي رافع صحابته ترجمها في الإصابة: ٣٣٣/١/٤ وأخرجه أحمد في مسنده: ٤٦٠/٦ من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن علي عن أم سلمى في مسند أم سلمى.

وأخرجه ابن سعد: ١٢٨/٨ وابن حيوية في «من وافقت كنيته كنية زوجته لـ ٤٠ أ» كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد لكن سميها سلمى لا أم سلمى، وزاد ابن حيوية سلمى مولاة رسول الله ﷺ ويقال مولاة صفية بنت عبد المطلب زوجها أبو رافع.

محمّد وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/٢١٠ عن أمّ سلمى وقال رواه أحمد وأورده الزيلعي في نصب الراية: ٢/٢٥٠ عن أمّ سلمى.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ١٧٥، ب) وابن الجوزي في الموضوعات: ٣/٢٢٧ والعلل المتناهية: ١/٢٥٩ من طريق إبراهيم واعلاه براو عن إبراهيم وهو عاصم بن عليّ ومحمد بن إسحاق.

وقد رأينا أنّ طريق أحمد ليس فيه عاصم فلم تبق علّة إلّا تدليس محمد بن إسحاق وتدليسه مقبول.

وذكره ابن الجوزي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عقيل مرسلًا. وذكره ابن حجر في القول المسدّد (ص ٦١ - ٦٢) ورد على ابن الجوزي في حكمه بالوضع وقال: ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند ابن إسحاق، نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أنّ عليّاً وأسما بنت عميس غسلا فاطمة.

وذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٥٣) ونسبه لأحمد في المناقب والدولابي. وأشار إليه ابن كثير في البداية والنهاية وضعّفه: ٦/٣٣٣.

وأورده الذهبي في سير النبلاء: ٣/٣١٤ عن سلمى وأنكره.

١٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ^(١) قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسِ مَرْحَبٍ (لعنه الله).

١٩٩ - أخرجه أحمد في المسند عن حسين الأشقر عن ابن قابوس (١١١/١) وعنه في البداية والنهاية: ٤/١٤٤ والسيرة: ٣/٣٥٧.

وأبو ظبيان هو الحصين بن جندب الكوفي الجني، ثقة، حديثه في الكتب الستة، وثقه ابن حبان وابن سعد وغيره، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وأبو داود، مات سنة (٩٦هـ) على خلاف (الطبقات ٦/٢٢٤).

وقابوس بن أبي ظبيان، وثقه العجلي - ويحيى بن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الهيثمي: ثقة فيه ضعف، وضعفه أحمد، مات سنة (١٢٩هـ).

(معرفة النقاء ٢/٢١٠) (المجرح ٧/١٤٥) (التهذيب ٨/٣١٥) (الميزان ٣/٣٦٧) (مجمع الزوائد ١/١٢٥).

وأما ابن قابوس، فلم أوفق للعثور على ترجمته، وقد ذكره في التهذيب (٦/٣٦٧) في ترجمة حسين بن حسن قال: روى عن ابن قابوس بن أبي ظبيان.. إلا أن الطوسي ذكره في رجال الصادق، بكسر بن قابوس بن أبي ظبيان الجني الكوفي ولم يجرحه (رجال الطوسي ١٥٧).

(١) في المخطوطة: أبو قابوس وصوابه ما أثبتناه.

٢٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: لَمَّا أُرِدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ أَنَّ لِي شَيْءٌ لِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ عَائِدَتَهُ وَصَلْتُهُ فَخَطَبْتُهَا.

فَقَالَ: وَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟

قُلْتُ: لَا.

قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَيْمَةِ الَّتِي كُنْتَ أُعْطِطُ بِهَا ١٦/١٠/١٣٨٢ هـ كَأَنَّكَ؟

قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي.

قَالَ: فَأَتَيْتَ بِهَا، فَأَتَيْتَ بِهَا فَأَنْكَحْنِيهَا.

فَلَمَّا إِنْ دَخَلْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا تُحَدِّثُنِي شَيْئًا، حَتَّى آتِيَكُمَا.

فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا كِسَاءٌ أَوْ قُطَيْفَةٌ فَتَحْشَحْشُنَا^(١) فَقَالَ: مَكَانُكُمَا

عَلَيَّ حَالِكُمَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عِنْدَ رُؤُوسِنَا فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَتَانِي بِهِ فَدَعَا فِيهِ بِالْبُرْكََةِ ثُمَّ رَشَهُ عَلَيْنَا.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟

قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا.

٢٠٠ - أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي مُنْتَهَى: ١١٤/١/٣ عَنْ سَفْيَانَ مِثْلَهُ وَفِيهِ تَحْشَحْشُنَا
ص

(١) تَحْشَحْشُنَا التَّحْشِيشُ (بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ) التَّحَرُّكُ لِلنَّهْوِضِ.

كما بالمعجمة وأخرجه ابن معين في الجزء الثاني من حديثه (ل ٨٠ ب) عن سفيان مثله.
وأخرجه أحمد: ٨٠/١ وابن سعد: ٢٠/٨ عن سفيان بسياق أخصر منه قوله هي عندي
قال فاعطاها إياه. وذكره في مجمع الزوائد: ٣٨٣/٤ وقال رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبقيّة
رجالهم رجال الصحيح.
وأخرجه أبو داود: ٢٤٠/٢، والسنائي: ١٢٩/٦ وابن سعد: ٢٠/٨ من طريق أيوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس وإسناده صحيح.

٢٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ
الْأَسْقَعِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: طَلَبْتُ عَلِيًّا فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: ذَهَبَ يَأْتِي رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ فَجَاءَ أَجْمَعًا فَدَخَلَا وَدَخَلَتْ مَعَهُمَا فَأَجْلَسَ عَلِيًّا عَنْ يَسَارِهِ وَفَاطِمَةَ
عَنْ يَمِينِهِ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ التَفَعَ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِهِ قَالَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^(١) اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي
أَحَقُّ، قَالَ وَائِلَةُ فَقُلْتُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: وَأَنْتِ مِنْ أَهْلِي.
قَالَ وَائِلَةُ: فَذَلِكَ أَرْجَا مَا أَرْجُو مِنْ عَمَلِي.

٢٠١ - صدر الحديث صحيح وقد مرَّ برقم ١٠٢ عن وائلة. وزيادة (أنت من أهلي)

موضوعة.

٢٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا
مُرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا قَتَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ مَصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدُثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي.

٢٠٢ - إسناده حسن وقنان بن عبد الله النهمي بالنون صدوق وثقه ابن معين وابن حبان
وقال ابن عدي قتان عزيز الحديث وليس يتبين على مقدار ماله ضعف وضعفه النسائي.
الضعفاء (ص ٣٠١)، التهذيب: ٣٨٤/٨.

ومضى برقم ١٠٥ بإسناده صحيح عن عمرو بن شاس نحوه.

٢٠٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجْشُونُ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمِثْلِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكرني عامر.
قال: فوضع أصبعيه في أذنيه ثم قال: استكنا إن لم أكن سمعته من النبي ﷺ.

٢٠٣ - إسناده صحيح ومسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي أبو عمرو الشحام.
وعامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري تابعي ثقة، مات سنة (١٠٤ هـ).
المجرح: ٣٣١/٢/٣، التهذيب: ٦٣/٥.
وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ١٥) من طريق يوسف بن الماجشون. ومضى
برقم ٧٧، ٧٩.

٢٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ^(١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنِي طَرِيفُ بْنُ عَيْسَى وَهُوَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: لَقِيتُ ثُوبَانَ فَرَأَى عَلِيَّ ثِيَابًا فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِذِهِ الثِّيَابُ؟

وَرَأَى فِي يَدَيَّ خَاتَمًا، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِذَا الْخَاتَمِ؟ إِنَّمَا الْخَوَاتِمُ لِلْمُلُوكِ.
قَالَ: فَمَا اتَّخَذْتُ بَعْدَهُ خَاتَمًا.
قَالَ: فَحَدَّثَنَا ثُوبَانُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا.
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنَا؟
قَالَ: فَسَكَتَ.
ثُمَّ قُلْتُ: أَمِنْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنَا؟
قَالَ: فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: نَعَمْ، مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى سُدَّةٍ أَوْ تَأْتِيَ أَمِيرًا تَسْأَلُهُ.

٢٠٤ - طَرِيفُ بْنُ عَيْسَى الْعَنْبَرِيُّ وَيَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ سَكَتَ عَنْهَا الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبَاقُونَ ثَقَاءً.

خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ سَلْيَانَ الْمَجِشْمِيُّ أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ ثَقَّةٌ ثَبِتَ قَالَ أَحْمَدُ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّتِ بِالْبَصْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٦ هـ). الْجَرَحُ: ٣٢٥/٢/١، التَّهْذِيبُ: ٨٣/٣.
وِثْوَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِثْلَهُ. الإِصَابَةُ: ٢٠٤/١/١.
وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ: ٩٨/٣ وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ طَرِيفٍ إِلَّا خَالِدٌ.
أَقُولُ: الْمَشْهُورُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ هُمْ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنَانِ، وَأَمَّا إِضَافَةُ وَائِلَةَ، أَوْ ثُوبَانَ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.. فَمَا هُوَ إِلَّا مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

٢٠٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِي، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا.

٢٠٥ - إسناده صحيح، محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي أبو عبد الله ابن الرومي البصري، ذكره ابن حبان في الثقة. قال أبو حاتم صدوق قديم روى عن شريك حديثاً منكراً!

أقول: ليس فيه أية نكارة وقد صحَّ من طرق أخرى! الميزان: ٦٦٨/٢، الموضوعات: ٣٥٣/١، التهذيب: ٣٦٠/٩، التقريب: ١٩٣/٢.

وأما الصنابجي فهو عبد الرحمن بن عسيلة (مصرفاً) بن عسل بن عسال المرادي أبو عبد الله الصنابجي تابعي كبير مشهور، مات في خلافة عبد الملك. المخرج: ٢٦٢/٢/٣، التهذيب: ٢٢٩/٦.

أخرجه الترمذي: ٦٣٧/٥ عن شيخه إسحاق بن موسى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّومِي مثله وقال هذا حديث غريب منكراً.

وأخرجه الخطيب في تاريخه: ٣٣٧/٢ من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله بن خيثم عن عبد الرحمن بن يمان، قال سمعت جابراً فذكره و: ٣٤٨/٤، ٢٠٤/١٣، ١٧٣/٧ عن ابن عباس. وإسناده صحيح، وفي: ٤٨/١١ - ٥٠ من طريق أبي الصلت الهروي عن ابن عباس. هـ

وهو ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٨/٣ معلقاً من طريق إبراهيم بن عبد الله بن مسلم حدثنا محمد بن عمران الرومي مثله.

ثم ذكر من أربع طرق أخرى عن علي بلفظ أنا مدينة العلم. ثم ذكر عن ابن عباس من عشر طرق أخرى عن جابر من طريق واحد.

وذكر السيوطي طرقاً أخرى لهذا الحديث ومال إلى تحسينه ومن قبله حسن هذا الحديث العلائي كما ذكر كلامه مفصلاً السيوطي في اللآلئ وكذا ابن حجر في رسالته: أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع (ص ٣١٤) المطبوع في آخر الجزء الثالث من المشكاة. ونقل قوله السيوطي في اللآلئ: ١/٣٣٤ قال وسئل شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر عن هذا الحديث في فتيا فقال: هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک وقال أنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، وقال أنه كذب والصواب خلاف قولها معاً وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب وبيان ذلك يستدعي طويلاً ولكن هذا هو المعتمد في ذلك. انتهى.

وقال أيضاً في لسان الميزان عقب إيراد الذهبي رواية جعفر بن محمد عن أبي معاوية وقوله هذا موضوع ما نصّه:

وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم، أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع. انتهى.

فقد وأخرجه الحاكم: ١٢٦/٣، من طريق أبي الصلت عبد السلام بن صالح عن ابن عباس وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتكلم في توثيق أبي الصلت، ثم من طريق آخر عن محمد بن جعفر الفيدي متابعا لأبي الصلت.

ثم قال الحاكم ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح فذكر رواية جابر وتعبه الذهبي فقال المعجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه!!

هذا وذهب إلى تحسينه المناوي أيضاً في فيض القدير: ٤٧/٣.

وقد روى هذا الحديث جماعة عن أبي معاوية الضرير الثقة، منهم: القاسم بن سلام ومحمد بن الطفيل وأحمد بن خالد بن موسى وأحمد بن عبد الله بن الحكيم وعمر بن إسماعيل ومحمد بن جعفر الفيدي وهارون بن حاتم (تاريخ بغداد ٥٠/١١).

٢٠٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ النَّوَاءِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ رِفْقَاءَ وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ. قِيلَ لِعَلِّي مَنْ هُمْ؟

قال: أنا وإبناي الحسن والحسين وحمزة وجعفر وعقيل وأبو بكر وعمر وعثمان والمقداد وسلمان وعمار وطلحة والزبير رضي الله عنهم.

٢٠٦ - إسناده ضعيف، لأجل كثير النواء، ضعفه أبو حاتم، وابن عدي، والنسائي والجوزجاني، كما ضعفه رجالو الشيعة أيضاً. والمسئب بن نجبة فتح النون والجيم والموحدة الكوفي روى عن حذيفة وعليّ وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو إدريس المرحبي وكثير النواء. مخضرم سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال ابن حجر: مقبول قتل في طلب دم عثمان سنة (٦٥هـ). التقريب: ٢٥/٢.

٢٠٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حَدَّثَنَا أحمد بن منصور، قال حَدَّثَنَا الأحوص بن جواب قال حَدَّثَنَا عمار بن رَزَيْق عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كُنَّا جُلُوساً فِي المسجد فخرج علينا رسول الله ﷺ، وعليّ في بيت فاطمة، وانقطع شسع رسول الله ﷺ فأعطاهَا عليّاً يصلحها ثُمَّ جَاء فقام علينا فقال: إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا.

قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا، ولكنّه صاحب النعل.

قال إسماعيل: فَحَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ - يَعْنِي عَلِيّاً - بِالرَّحْبَةِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ كَانَ مِنْ حَدِيثِ النَّعْلِ شَيْءٌ؟

قال: وَقَدْ بَلَغَكَ؟

قال: نَعَمْ.

قال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ مِمَّا كَانَ يَخْفِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٠٧ - إسناده صحيح. وأحوص بن جواب الضبي أبو الجواب الكوفي ثقة وثقه ابن

معين، وقال مرة ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن حبان كان متقناً ربما وهم.

بم

مات سنة (٢١١ هـ). الجرح: ٣٢١/١/١، التهذيب: ١٩١/١.

وأخرجه أحمد في المسند: ٣٣/٣، ٣١، ٨٢، وأخرجه النسائي في الخصائص (٤٠) والحاكم في المستدرک: ١٢٢/٣، ١٢٣ وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٦٧/١ وابن الأثير في أسد الغابة: ٣٢/٤.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٣٩/١ من طريق إسماعيل بهذا اللفظ وضعفه به ونقل عن الدارقطني وابن حبان تضعيفه وهذا وهمٌ منه لأنّها ضعفاً إسماعيل الحصبيني لا الزبيدي الذي هنا. ومضى برقم ١٩٥.

٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ [الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن] (١) أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ وَكَانَ يَسْمُرُ مَعَهُ: أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ إِنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ فِي مَلَأَتَيْنِ، وَفِي الْحَرِّ فِي الْحَشْوِ وَفِي الثَّوْبِ الثَّقِيلِ فَقَالَ لَهُ: أَوْ لَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْرٍ؟
فَقَالَ: بَلَى.

فَقَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ.
قَالَ: فَأَرْسَلْ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ، قَالَ فَتَغَلَّ فِي عَيْنِي ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ.
قَالَ: فَمَا وَجَدْتَ حَرًّا وَلَا يَرْدًا.

٢٠٨ - ابن زنجويه هو محمد بن عبد الملك. وأما عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسم أبي المختار بادام أبو محمد العباسي الكوفي ثقة ينشئ، أطلق القول بتوثيقه ابن معين والعجلي وابن حبان وعثمان بن أبي شيبة وابن عدي وأبو حاتم، وضعفه بعضهم ويظهر أن تضعيفهم لنشئعه. روى له البخاري ٢٨ حديثاً، مات سنة (٢١٣ هـ) على خلاف. التاريخ الكبير: ٤٠١/١/٣، المجرى: ٢٣٤/٢/٢، الميزان: ١٦/٣، التهذيب: ٥١/٧.
ومضى الحديث برقم ٧٣ من طريق ابن أبي ليلى. وهو حديث مشهور.

(١) ما بين القوسين ساقط من مخطوطتنا وأثبتناه من المطبوع.

٢٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَذَكَرَ قِصَّةَ مُوَاخَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ - يَعْنِي لِلنَّبِيِّ ﷺ -: لَقَدْ ذَهَبَتْ رُوْحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتُ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتُ غَيْرِي، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سَخَطِ عَلِيٍّ فَلكَ الْعَتَى وَالْكَرَامَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرَتَكَ إِلَّا لِنَفْسِي فَأَنْتَ مَعِيَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي.

قال: وما أُرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قال: ما وَرِثَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي.

قال: وما وَرِثَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَكَ؟

قال: كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِمْ وَأَنْتَ مَعِيَ فِي قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ»^(١) الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

٢٠٩ - عبد المؤمن بن عباد ذكره ابن حبان في الثقة وضعفه بعضهم.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٣١/٣ جزء أنت معي في قصري ونسبه إلى أحمد في المناقب. وأخرجه ابن عساكر: ٤١٤/٢١ و ٥٢/٤٢ وأخرجه ابن البطريق في العمدة ونسبه لأحمد (١٦٧).

٢١٠- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا علي بن مسلم، قال أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال أخبرنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا يبغضهم علياً.

٢١٠- إسناده صحيح. ومحمد بن علي بن ربيعة السلمي أبو عتاب الكوفي ثقة يتشيع. وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم هو من الشيعة لا بأس به، صالح الحديث. ابن سعد: ٢٧٠/٦، الجرح: ٢٦/١/٤.

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٤٣/٣ والذخائر (ص ٩١) ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه البرّار وعنه الهيثمي في كشف الأستار (١٩٩). قال البرّار: رواه عن السلمي، ابن عيينة وعبد الله بن داود وعبد الله بن غير وعبيد الله بن موسى.

وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد: ١٣٢/٩ وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤٧/٣ عن عمار الذهني عن أبي الزبير عن جابر. وأخرجه في الاستيعاب: ٤٦٤/٢، وأخرجه الذهبي في التّاريخ: ١٩٨/٢. ومضى برقم ١٠٣.

٢١١ - حدثنا عبد الله قال حدثنا سريج بن يونس والحسن بن عرفة قالوا، حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي فيك مثل من عيسى ابغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبهه النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له. وقال علي: يهلك في رجلان، محب يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شتائي على أن يبهتي. لفظ سريج بن يونس.

٢١١ - الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، وثقه المعجلي وسكت عنه البخاري وضعفه ابن معين في قتادة وقال النسائي ليس بالقوي. معرفة الثقات: ٣١٢/١. وأبو حفص الأبار فهو عمر بن عبد الرحمن بن قيس القرشي الكوفي ثقة، وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والدارقطني. الجرح: ١٢٢/١/٣، التهذيب: ٤٧٤/٧. والحارث بن حصيرة بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة أبو النعمان الأزدي الكوفي صدوق شيعي، وثقه ابن معين وقال خشبي ثقة، والنسائي والمعجلي وابن غير وابن حبان. وقال أبو حاتم لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه، وضعفه ابن عدي لاحتراقه في التشيع وهو تضعيف لا قيمة له. الميزان: ٤٣٢/١، التهذيب: ١٤١/٢. وأبو صادق الأزدي الكوفي وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله بن ناجذ ثقة، وثقه غير واحد. التهذيب: ١٣/١٢.

محمد وربيعة بن ناجذ الأزدي تابعي كوفي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان وقال الذهبي لا يكاد يعرف. الجرح: ٤٧٣/٢/١، ترتيب ثقة العجلي (ل ١٧ ب). الميزان: ٤٥/٢، التهذيب: ٢٦٣/٣.

وأخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١٦٠/١ من طريقين والنسائي في الخصائص (٢٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢٢٣/١، والبخاري في التاريخ الكبير: ٢٥٧/١/٢، وابن أبي عاصم في السنة (ل ٩٧ ب) كلهم من طريق الحكم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٣/٩ رواه عبد الله والبرار باختصار وأبو يعلى أتم منه.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة عن أحمد (٢١١)، وأخرجه الحسكاني في شواهد: ٢٣/٢ وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٢٣/٣ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٢٩٣/٤٢ بطرق شتى. وأخرجه البلاذري في الأنساب (١٢٠).

٢١٢- حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي سنة سبع وعشرين ومائتين قال حَدَّثَنَا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بسورة براءة علي الموسم وأربع كلمات إلى الناس. فلحقه علي في الطريق فأخذ السورة والكلمات.

فكان علي يُبلغ وأبو بكر علي الموسم.

فإذا قرأ السورة نادى: ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفن بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عقد فأجله مدته. حتى قال رجل: لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف.

فقال علي: لولا أن رسول الله ﷺ أمرني ألا أحدث شيئاً حتى آتية لقتلك.

٢١٢- سوار بن مصعب وهو الهمداني الكوفي أبو عبد الله الأعمى المؤذن. ذكره الطوسي في أصحاب الصادق، توفي عام (١٧٥هـ) وقد تركه رجالو أهل السنة.

وأما العلاء بن موسى بن عطية أبو جهم الباهلي، فصدوق قال الخطيب في تاريخه: ٢٤٠/١٢ كان صدوقاً توفي سنة (٢٢٨هـ).

والحديث صحيح من طرق أخرى فقد رواه أحمد: ٣/١، والترمذي: ٢٧٦/٥ وإسناده صحيح عن زيد بن شيع عن علي. والترمذي: ٢٧٦/٥ عن ابن عباس وأحمد ٢٩٩/٢ عن أبي هريرة وأسانيدهما صحيحة.

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص ١٦٦) عنه. وتبليغ براءة مما أجمع عليه المفسرون من الفريقين.

٢١٣- حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة، قال حدثنا القعني عبد الله ابن مسلمة، قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وهو ابن الزبير ان رجلاً وقع في علي بن أبي طالب عليه السلام بمحضر من عمر.
فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.
وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير، فإنك ان أبغضته آذيت هذا في قبره.

٢١٣- ذكره الطبري في الرياض النضرة: ١٥٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب وابن السمان في الموافقة.

ورواه المناوي عن الدارقطني في فيض القدير: ٢٤/٦.

وأخرجه الحسكاني في شواهد: ١٤٣/٢.

وأخرجه ابن عساكر في التآرج: ٥١٩/٤٢، وابن حجر في الصواعق: ١٧٧.

وأخرجه في الجامع الصغير: ٥٤٧/٣ الحديث ٨٢٦٦ وفي كنز العمال: ١٢٤/١٣.

٢١٤ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِي، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِبِرَاءَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ فَرَدَّهُ وَقَالَ: لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَبَعَثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢١٤ - إسناده صحيح، وأخرجه أحمد في المسند: ٢١٢/٣، ٢٨٣، والترمذي: ٢٧٥/٥ كلاهما من طريق حماد مثله وحسنه الترمذي وصححه. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٣٠٥/١ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف رقم (١٢١٨٤) ٧/ الورق: ٤/١٦١، ورواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ: ١٥٥/٢، ٢٢٠، وأخرجه ابن عساكر بأسانيد عديدة: ٣٧٦/٢ - ٣٨٨، ورواه ابن حبان في الثقات: ٢٩/٩، والبلاذري في الأنساب عن يزيد ابن يشيع (١٥٥).

٢١٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ عَنْ مُوسَى الْجَهَنِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مَنِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ.

٢١٥ - إسناده صحيح، وإسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحرابي ثقة، حجة وكان إبراهيم الحرابي يقول: لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق، مات سنة (٢٨٤ هـ). تاريخ بغداد: ٣٨٢/٦، الميزان: ١٩٠/١، اللسان: ٣٦٠/١.

وهو في المسند: ٣٦٩/٦ من طريق آخر عن أسماء: ٤٣٨/٦ من طريق موسى الجهني. وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٥٢٩/١ وذكره ابن حجر في الصواعق (١٢١)، وأخرجه النسائي في السنن: ١٢٥/٥ والخطيب في تاريخه: ٤٥/١٠.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٨٣/٤٢ بطرق شتى وأخرجه المؤزي في تهذيب الكمال من طريق القطيعي: ٢٦٣/٣٥ ورواه الذهبي في التذكرة: ٢١٧/١ وفي سير أعلام النبلاء: ٣٦٢/٧.

٢١٦- حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال حدثنا أحمد بن الأزهر، قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: بعثني النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيد الدنيا سيد في الآخرة.

مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَحَبِيبَكَ حَبِيبَ اللَّهِ وَعَدُوَّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوَّ اللَّهِ، الْوَيْلَ لِمَنْ أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي.

٢١٦- إسناده صحيح ورجاله ثقة وأحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي أبو الأزهر التيسابوري صدوق. الجرح: ٤١/١/١، تاريخ بغداد: ٣٩/٤.

أخرجه الخطيب في تاريخه: ٤١/٤ من طريق القطيعي مثله وذكره الطبري في الرياض النضرة: ١٥٦/٣ ونسبه لأحمد في المناقب ومع ثقة رجاله حكموا عليه بالبطلان في حكاية مشيرة: فقد ذكر الخطيب في قصة عن ابن معين إنكاره، وذكر عن أبي حامد الشري أنه قال: هذا حديث باطل! والسبب فيه أن معمرًا كان له ابن أخ رافضي وكان معمر يُمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث!! وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق من كتاب ابن أخي معمر.

أقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فهل يتعامل أهل الجرح والتعديل مع إسناده أحاديث النبي بهذه الطريقة.. أم أنهم تعاملوا مع هذا الحديث فقط.. لست أدري؟! ثم كيف يُطمأن لهذا الجرح والتعديل؟! الله أعلم!

فأخرج الدارقطني في العلل (ل ٦١ أ) من طريق القطيعي.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٢٧/٣، ١٢٨ وصححه وقال: أبو الأزر أحمد بن الأزر باجماعهم ثقة. وإذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح ثم ذكر أن ابن معين أنكّر على أبي الأزر تفردّه هذا الحديث فأجابه: إنّي قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت اليه وأنا عليل فلما وصلت اليه سألت اليه سألني عن أمر خراسان فحدثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلما ودّعته قال لي: قد وجب عليّ حقك فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله هذا الحديث لفظاً، فصدّقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

وأخرجه الذهبي في الميزان، ووثق رجاله: ٦١٣/٢.

٢١٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين، قال حَدَّثَنَا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال حَدَّثَنَا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي أَنَّهُ ذَكَرَ عليّ عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أَتَذَكِّرُ عَلِيًّا؟! إِنَّ لَهُ مَنَاقِبَ أَرْبَعًا لَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا. وَذَكَرَ حمر النعم:

قوله لأعطين الراية، وقوله: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وقوله: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، ونسي سفيان واحدة^(١).

٢١٧ - إسناده صحيح، وربيعه بن عمرو ويقال ابن الحارث أو ابن الغاز أبو الغاز الجرشي مختلف في صحبته.

ذَكَرَهُ ابن سعد في الطبقات الكبرى في الصحابة وفي الصغرى في التابعين ونفى أبو حاتم وأبو زرعة صحبته، وقال الدارقطني: في صحبته نظر. وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب عن الواقدي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

وقال البخاري: له صحبة وذكره في الصحابة ابن مندة وأبو نعيم والبارودي والبغوي وغيرهم، قُتِلَ سنة (٦٤ هـ). التارخ الكبير: ٢٨١/١/٢، الجرح: ٤٧٢/٢/١، التهذيب: ٢٦١/٣، الإصابة: ٢٩٥/١/١.

م

(١) أمّا الواحدة التي نسيها سفيان فلا يبعد أن تكون نزول آية التطهير في أهل البيت وهو ما أشارت إليه رواية مسلم بن الحجاج.

وخرج أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٣٢ ب) عن يعقوب بن حميد بن كاسب أنت
معي... الخ فقط.

وأخرجه مسلم: ١٨٧١/٣ عن سعد قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك
أن تسب أبا التراب؟

فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه لأن تكون لي واحدة، فذكر
أما ترضى والراية واللهم هؤلاء أهلي.

وأخرجه ابن ماجه: ٤٥/١ بإسناد صحيح بمثل سياق مسلم وذكر فيه من كنتُ مولاة
وأنت معي، ولأعطين الراية.

ومتن هذا الحديث مؤلف من ثلاثة أحاديث نبوية صحيحة ومتواترة، فحديث الراية
من أحاديث الصحيحين، البخاري (٧٣، ٥٧/٤) و (٢٢/٥، ١٧١) ومسلم (١٢١/٧)،
وحديث «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ...»، الذي صحَّ عن عدد لا يحصى من الصحابة، وحديث المنزلة
الشهير الذي لا تخلو مجموعة حديثية من طريق صحيح له. فلا نرى طائلاً وراء الاهتمام
بتخريجها.

٢١٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَكَانَ عَمِّي يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَقُولُ:

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا فَثَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
وَانْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ هَذَا؟

قَالُوا: عَامِرٌ، قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عَامِرُ.

وَمَا اسْتَغْفِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ خَصَّه إِلَّا اسْتَشْهَدَ.

فَقَالَ: عَمْرٌ! لَوْ مَا مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ!

فَلَمَّا قَدَمْنَا خَيْبَرَ خَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَتَى مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مَجْرَبٌ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَبَرَزَ لَهُ عَامِرٌ فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَتَى عَامِرٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُحَازِرٌ
فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تَرَسِ عَامِرٍ. وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفِلُ لَهُ فَرْجَعُ
سَيْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَقَطَعَ أَكْحُلَهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ، وَإِذَا نَفَرُ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ، بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ عَامِرُ نَفْسَهُ، فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلٌ عَمَلُ عَامِرٍ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا؟

قال: قلت ناس من أصحابك.

فقال: كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين.

ثم أرسلني رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب فأتيته وهو أرمد، حتى أتيت به النبي ﷺ فبصق في عينه فبرأ، ثم أعطاه الراية وخرج مرحب فقال:
قد علمت خبير أني مرحبٌ شاكي السلاح بطلٌ مجربٌ
إذا الحروب أقبلت تلهبُ

قال علي:

أنا الذي سمّتي أُمّي حيدرهُ كليث غاباتٍ كربه المنظرهُ
أو منهم بالصاع كيل السندره
قال فضربه ففلق رأس مرحب فقتله، وكان الفتح على يدي علي.

٢١٨- إسناده صحيح. وأخرجه أبو عوانة في مسنده: ٢٨٣/٤ عن أبي داود الحراني عن

أبي الوليد. وهو مكرر ١٦٠.

٢١٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ بِالْيَمَنِ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ وَلَدًا فَأَدْعُوهُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَحَدِهِمْ: تَطْيِبْ بِهِ نَفْسًا لِهَذَا؟

قَالَ: لَا.

وَقَالَ لِآخَرٍ: تَطْيِبْ بِهِ نَفْسًا لِهَذَا؟

قَالَ: لَا.

وَقَالَ لِلْآخَرِ تَطْيِبْ بِهِ نَفْسًا لِهَذَا؟

قَالَ: لَا.

فَقَالَ: أَرَأَيْكُمْ شُرَكَاءَ مِثْشَاكْسُونٍ، أَنِّي مَقْرَعٌ بَيْنَكُمْ، فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقِرْعَةُ أَغْرَمَتْهُ تَلْثِي الْقِيَمَةِ وَأَلْزَمَتْهُ الْوَلَدَ.

فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا أَجْدُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ.

٢١٩ - إسناده صحيح، وعبد الله بن الخليل ويقال ابن أبي الخليل الحضرمي أبو الخليل الكوفي ذكر البخاري حديثه هذا، وقال لا يتابع عليه (وقد تويع) وذكر الذهبي قول البخاري، وقال: قال غيره صدوق. وقال في التقريب مقبول. وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب علي. ابن سعد: ٢٣٠/٦، التاريخ الكبير: ٧٩/١/٣، المجرع: ٤٥/٢/٢، الميزان: ٤١٤/٢، التهذيب: ١٩٩/٥.

وأخرجه أحمد: ٣٧٣/٤، وأبو داود: ٢٨١/٢، والنسائي: ١٨٢/٦، والحاكم: ١٣٥/٣ وصحّحه عليّ شرط الشيخين، والعقيلي في الضعفاء (ل ٤٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه: ١٩٤/٢، ووكيع في أخبار القضاة: ١/٩١ ٩٥ من طرق عدّة كلّهم من طريق الأجلح عن الشعبي عن عبدالله بن الحنبل وذكره المحب الطبري في الرياض: ٢١٥/٣ ونسبه لأحمد في المناقب وذكره في ذخائر العقبى (٨٥) ونسبه لأحمد.

وتابع عبدالله في روايته، تابعه عبد خير عن زيد بن أرقم فيما رواه أبو داود: ٢٨١/٦، والنسائي: ١٨٢/٦ وابن ماجّة: ٧٨٦/٢ والعقيلي في الضعفاء (ل ٤٠٥) وإسناده صحيح. وأخرجه العقيلي أيضاً عن عليّ بن ذر عن زيد بن أرقم.

وذكره الشافعي في كتاب الأم: ١٨٧/٧.

وأخرجه البيهقي في السنن: ١٠/٢٦٧ والحميدي في المسند: ٢/٣٤٥ وابن أبي شيبة في المصنّف: ٧/٣٨٧ والطبراني في الكبير: ٥/١٧٢ والذهبي في الميزان: ٤١٤/٠.

٢٢٠- حدثنا عبد الله بن محمد الخراساني، قال حدثنا داود بن عمرو الضبي وأبو الربيع الزهراني قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ قاضياً فقلت: يا رسول الله إنني شاب وتبعني إلى ذوي اسنان!

فدعاني بدعوات - هذا لفظ أبي الربيع -، وزاد داود في حديثه: فوضع يده على صدري، وقال: ثَبَّتَكَ اللهُ وسَدَّدَكَ.
وفي حديث أبي الربيع: فما اختلف علي بعد ذلك القضاء.

٢٢٠- إسناده حسن. وحنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكناني أبو المعتمر وثقه أبو داود وقال أبو حاتم هو عندي صالح، وليس أراهم يحتجّون بحديثه، وقال البخاري: يتكلمون في حديثه، وضعفه النسائي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود وأبو العرب الصقلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الضعفاء للبخاري (ص ٢٥٨)، التاريخ الكبير: ٩٩/١/٢، الجرح: ٢٩١/٢/١، الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٩)، للعقيلي (ال ١٠٣)، الميزان: ٦٩١/١، التهذيب: ٥٨/٣.

وأخرجه وكيع في أخبار القضاء: ٨٥/١-٨٦ من طريق أسباط بن نصر وشريك عن سماك. ومضى الحديث برقم ١٠٨.

ومثله السيوطي في الجامع: ٧٨٢٣/١٦ قال: أخرجه ابن سعد وأحمد والعدني والمروزي والدورقي وابن جرير وصحّحه.

وهو في المسند: ١١١/١، ١٤٩، وفي خصائص النسائي (١٢) وأخرجه أبو داود: ٣٠١/٣، والبيهقي ١٤٠/١٠، والطيالسي: ٢٨٦/١.

٢٢١- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي جَدِّي، قال حَدَّثَنَا أبو قطن، قال حَدَّثَنَا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن علقمة عن عبد الله وهو ابن مسعود قال: كُنَّا نَحْدُثُ أَنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

٢٢١- إسناده صحيح. وجدّ أبي القاسم البغوي هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصم، ولد سنة (١٦٠ هـ) ثقة وثقه النسائي وابن حبان ومسلمة بن قاسم وهبة الله السجزي وقال أبو حاتم صدوق، مات سنة (٢٤٤ هـ). التاريخ الكبير: ٦/٢/١، الجرح: ٧٧/١/١، التهذيب: ٨٤/١. وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم الثقة. وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٣١/٣ بلفظ أفضل ونسبه لأحمد في المناقب. وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٣٥/٣ بلفظ (أقصى) وصحّحه على شرط الشيخين.

٢٢٢- حَدَّثَنَا عبد الله حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، حَدَّثَنَا سفيان عن يحيى بن سعيد قال أراه عن سعيد قال لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يقول: سلوني؟ إلا علي بن أبي طالب.

٢٢٢- إسناده صحيح وهو في معجم البغوي (ل ٤١٩) مثله وفي آخره ورواه غير عثمان عن سفيان عن يحيى عن سعيد بغير شك. وأخرجه ابن حجر في الصواعق: ٧٦.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه: ١٦٧/٢ من طريق عثمان وابن عبد البر في الاستيعاب: ٤٠/٣ من طريقه وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٨٣) والرياض النضرة: ٢١٢/٣ ونسبه لأحمد في المناقب والبغوي وأبي عمر (ابن عبد البر).

وأخرجه ابن عساکر: ٢٤/٣ الحديث رقم ١٠٤٤ عن محمد بن عقيل عن ابن شبرمة.

وأخرجه ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٢٧٧/٢، وابن البطريق في العمدة: ٢٦١ وأخرج الحاكم في المستدرک: ٤٦٦/٢ قول علي: سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي. وصححه هو والذهبي في التلخيص.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٢٢٧/٦ عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ٥٠/١ عن ابن شبرمة بطريقين. وابن عساکر: ٣٩٨/٤٢ بثلاثة طرق وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٢/٤.

ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٥٧/٦ أن جعفر الصادق كان يقف عند الجمرة ويقول: سلوني سلوني.. ولم يقلها أحد بعده!

٢٢٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنِي جَدِّي، قال حَدَّثَنَا حَجَّاج بن محمد، قال حَدَّثَنَا ابن جريح، قال حَدَّثَنَا أبو حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود قال ابن جريح ورجل آخر عن زاذان قالا: سئل علي عن نفسه فقال: إِنِّي أُحَدِّثُ بِنِعْمَةِ رَبِّي كُنْتُ وَالله إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَيْتُ. فبين الجوانح مَنِّي علِمَ جَمَّ.

٢٢٣ - إسناده صحيح. وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري قيل اسمه محجن، تابعي صغير وثقه ابن حبان وابن عبد البر، مات سنة (١٠٨ هـ). الكنى للبخاري (ص ٢٢)، الجرح: ٣٥٨/٢/٤، التهذيب: ٦٩/١٢.

وأبو الأسود الديلي ويقال الدولي البصري القاضي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان محضرم ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال وهو أول مَنْ تكلَّم في النحو، مات سنة (٦٩ هـ). الجرح: ٥٠٣/١/٢، التهذيب: ١٠/١٢.

وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ٣٠) من طريق حجاج والترمذي: ٦٣٧/٥، والمحاكم: ١٢٥/٣ كلهم من طريق عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي، وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقال المحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيص المستدرک.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣٨٢/٤ من طريق أبي اليختر عن علي. وعند الجميع بدون قوله فبين الجوانح مَنِّي علِمَ جَمَّ.

وأخرجه مختصراً الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥٤٣/١ وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٦٨/٢ وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٢٢/٢١ وأخرجه البلاذري مختصراً (٩٨) عن محمد بن عمر بن علي.

٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ مَعْضَلَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَبُو حَسَنِ.

٢٢٤ - إسناده حسن. ومؤمل هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي. صدوق سيء الحفظ وهو في معجم البغوي (ل ٤١٨) مثله.

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٩/٣ من طريق القواريري. وذكره الطبري في ذخائر العقبى (٨٢) ونسبه لأحمد وأبي عمر. وفي الرياض النضرة: ١٩٤/٢، وأخرجه ابن حجر في الإصابة: ٥٠٩/٢ وذكره المناوي في فض القدير: ٣٥٧/٤ والسيوطي في التذكرة: ٨٥. وأخرجه ابن حجر في فتح الباري: ٢٨٦/١٣ وفي الصواعق المحرقة (٧٦). والمتقي في كنز العمال ونسبه إلى ابن سعد المروزي: ٣٠٠/١٠، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٣٣٩/٢ وابن عساكر في تاريخه: ٤٠٦/٤٢ بطريقين.

(١) ما بين القوسين ساقط من نسختنا وهو بمقدار ورقتين وأثبتناه من المطبوع.

٢٢٥- حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ. وَأَنَّكَ ذُو قَرْنِهَا فَلَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ.

٢٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَسَاوِيرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُتَافِقٌ.

٢٢٦ - حديث صحيح مرّ برقم ٧١ ورقم ١٨٣.

وهو في معجم البغوي (٤١٩) بهذا الإسناد مثله.

٢٢٧ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال حَدَّثَنَا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أمرني الله بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، إِنَّكَ يا علي منهم إِنَّكَ يا علي منهم إِنَّكَ يا علي منهم.

٢٢٧ - إسناده صحيح لغيره. ويحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي، قال ابن معين صدوق ثقة، وأثنى أبو حاتم على حفظه، وحسن حاله ابن عدي وقال الذهبي حافظ، منكر الحديث، وروي عنه أنه كان يكفر معاوية، ويبدو أن هذه هي نكارة حديثه. مات سنة (٢٨٨ هـ) ... وضعفه مرتفع بمطابقة أسود بن عامر له عند أحمد: ٣٥٦/٥، التهذيب: ٢٤٣/١١، الميزان: ٣٩٢/٤.

وأما أبو ربيعة الأيادي عمر بن ربيعة، فصدوق ثقة، وثقه ابن معين والترمذي وقال الذهبي صدوق... وقال أبو حاتم منكر الحديث دون دليل. الجرح: ١٠٩/١/٣، أخرجه أحمد: ٣٥٦/٥ والترمذي: ٦٣٦/٥ وابن ماجه: ٥٣/١ وأخرجه الحاكم: ١٣٠/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله البغوي.

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق شريك: ١٧٢/١ والبغوي (ل) ٤١٩ (و) الأربعة هم علي، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان.

٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

٢٢٨- إسناده صحيح. وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنَّة (ل ١١٥ ب) من طريق جعفر ابن سليمان مثله ومضى في ١٥٩، ١٨٤ من طريقه.

٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ - وَلَوْ أَنَّ غَيْرَ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي مَا قَبِلْتَهُ مِنْهُ وَلَقَدْ سَأَلْتَهُ فَأَبَى أَنْ يَحْدِثَنِي، فَلَمَّا جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَعْرِفَةُ. كَانَ هُوَ الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ وَمَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَلَكِنْ هُوَ ابْتَدَأَنِي بِهِ - .

فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالرَّحْبَةِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِمْ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ قَوْمًا لِحَقُّوا بِكَ فَأَرَدَدَهُمْ عَلَيْنَا.

فَغَضِبَ حَتَّى رُمِيَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: لَتَنْتَهَنَّ يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ أَوْ لَيُبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، فَيُضْرَبُ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ؟

قَالَ: لَا.

قِيلَ: فَعَمْرٌ؟

قَالَ: لَا، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحِجْرَةِ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا تَكْذَبُوا عَلِيًّا، فَمَنْ كَذَبَ عَلِيًّا مَتَعَدًّا فَلْيُلْجِ النَّارَ.

٢٢٩- إسناده صحيح لغيره بمتابعة الأسود ليحيى، وأخرج الترمذي: ٦٣٤/٥ والنسائي في الخصائص (ص ١١) عن أسود بن عامر كلاهما عن شريك. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث رباعي عن علي. وأخرج البخاري: ١٩٩/١ ومسلم: ٩/١ من طريق شعبة عن منصور والترمذي: ٣٥/٥ وابن ماجه: ١٣/١ من طريق شريك عن منصور جزء لا تكذبوا فقط.

٢٣٠ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنَا منصور بن أبي مزاحم، قال حَدَّثَنَا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كان علي عليه السلام يأخذ راية رسول الله ﷺ يوم بدر.

قال الحكم: يوم بدر والمشاهد كلها.

٢٣٠ - ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٧٥) ونسبه لأحمد في المناقب. وأخرج الحاكم في المستدرک: ١١١/٣ عن مسعر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين سنة، وقال صحيح علي شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه للمستدرک. وقال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ص ٦١٣) إن علياً كان حاملاً إحدى راييتي رسول الله ﷺ يوم بدر والحديث صحيح مشهور.

٢٣١ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حَدَّثَنَا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش^(١) عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

٢٣١ - إسناده صحيح. ومضى برقم ٧١، ١٨٣، ٢٢٦.

(١) في المخطوطة: عن ابن حنبل والصحيح ما أثبتناه.

٢٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَانِي، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(١)، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَأَكْلًا جُذْعَةً فَإِنْ كَانَ شَارِبًا فَرَقًا، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟

فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ يَقْضِي عَنِّي دِينِي وَيَنْجِزُ مَوَاعِيدِي. لَفْظُ الْحَدِيثِ لِلْحِمَانِيِّ وَبَعْضُهُ لِحَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ.

٢٣٢ - عِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ وَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ: ١٧/٢، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِيهِ نَظَرٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ لَهُ أَحَادِيثُ التَّهْذِيبِ: ٩٨/٥.

ذَكَرَهُ الْمُهَبِّ الطُّيَمَرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّاضِرَةِ: ١٦/٣ وَنَسَبَهُ لِلْمَتَاقِبِ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: ١١١/١ مِنْ طَرِيقِ عِبَادٍ.

ع

وكذا أخرجه البخاري: ٧٣٧/٨ ومسلم: ١٩٤/١ وابن جرير في تفسيره: ٧٢/١٩ بغير هذا
السباق وذكره ابن كثير في تفسيره: ٣٤٩/٣ من طرق كثيرة بعضها صحيح.
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٢٩/٣ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وأخرجه الطبراني في الأوسط: ٢٧٦/٢ وابن عساکر في تاريخه: ٣٢/٤ وفي: ٤٧/٤٢ بطرق
عديدة.

٢٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر قال حَدَّثَنَا حرمي بن عمار، قال حَدَّثَنَا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال حَدَّثَنِي ميمون الكردي أبو نصير عن أبي عثمان النهدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة فَأَتَيْنَا عَلَى حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة!

فقال: ما أحسنها! وَلَكْ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنَ مِنْهَا.

ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى حديقة أُخْرَى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!

فقال: لَكْ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنَ مِنْهَا.

حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى سَبْعِ حَدَائِقَ، أَقُولُ: يا رسول الله ما أحسنها! ويقول: لَكْ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنَ مِنْهَا.

٢٣٣ - إسناده حسن. والفضل بن عميرة وهو القيسي الطفاوي أبو قتيبة البصري ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي منكر الحديث. وسكت عنه البخاري، التارخ الكبير: ١١٧/١/٤، الميزان: ٣٣٥/٣، التهذيب: ٢٨١/٨.

وأما حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثابت بالنون. ويقال ثابت بالناء أبو روح العتكي، فصدوق أخرجه له الشيخان، مات سنة (٢١١هـ). المرح: ٣٠٧/٢/١، التهذيب: ٢٣٢/٢.

وميمون الكردي كنيته أبو بصير بالباء وقيل بالنون وقال ابن ماكولا هو تصحيف من مسلم، صدوق، وثقه أبو داود وابن حبان، وقال ابن معين ليس به بأس. المرح: ٢٣٨/١/٤، الميزان: ٢٣٦/٤، التهذيب: ٣٩٤/١٠.

هكذا أخرجه البغوي في معجمه (ل ٤٢٠) مثله سنداً ومتناً والمخطيب في تاريخه: ٣٩٨/١٢ وابن الجوزي في العلل: ١/٢٤٠ وذكره الذهبي في الميزان: ٣/٣٥٥ في ترجمة الفضل من طريق ابن أبي حاتم عن عمر بن شبة عن حرمي وقال رواه النسائي مسند علي من طريق حرمي. وأخرجه المحاكم: ٣/١٣٩ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه كذلك أبو يعلى والبرزاري من طريقه كما في المطالب العالية: ٤/٢٦٦ وعند الجميع زيادة «فلما خلا لي الطريق اعتنفتي ثم أجهدت باكية فقلت ما يبكيك؟

فقال: أحزنني في صدور قوم لا يبدونها إلا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟

قال: في سلامة من دينك».

وأورده في مجمع الزوائد: ٩/١١٨ ونسبه لأبي يعلى والبرزاري وذكر عن ابن عباس نحوه.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩٠) ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٣٢٢ بطرق ثلاثة.

٢٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادِ، قَالَ حَدَّثَنَا اسْبَاطُ عَنْ سَمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «أَفَايْنِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ»^(١)**، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ وَلَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ. وَاللَّهُ أَفْيَ أَخُوهُ وَوَلِيَّهُ وَابْنُ عَمِّهِ وَوَرَاثُهُ وَمَنْ أَحَقُّ مِنِّي؟

٢٣٤ - إسناده صحيح. وعمرُو بن طلحة القنَاد، صدوق لكن رمي بالتشيع، وثقه ابن سعد وابن حبان ومطين، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: كان من الرافضة. ذكره عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب، وقال الذهبي صدوق إن شاء الله، مات سنة (٢٢٢هـ). المجرع: ٢٢٨/١/٣، الميزان: ٢٥٤/٣، التهذيب: ٢٢/٨.

وأسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر صدوق يخطئ. المجرع: ٣٣٢/١/١، الميزان: ١٧٥/١، التهذيب: ٢١١/١.

ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٠٠) والرياض النضرة: ٢٦٢/٣ ونسبه لأحمد.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور: ٨١/٢ إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن عباس وقال في مجمع الزوائد: ١٣٤/٩ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه النسائي في السنن: ١٢٥/٥ والخصائص (٨٦).

٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَعَلَ عَلِيٌّ يَغْسِلُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ شَيْئاً مِمَّا يُرَى مِنَ الْمَيِّتِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

٢٣٥ - الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وثقه ابن معين وقال: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقواه ابن عدي وقال: يكتب حديثه، وقال أحمد له أشياء منكورة. التاريخ الكبير: ٢/١، ٣٨٨، الكامل: ٢/٢، ٣٤٩، نيل الأوطار: ٤/٤، ٢٣٦.

ورد في سيرة ابن هشام: ٢/٢٦٦ عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما من أصحابنا أنَّ عليًّا فذكره منقطعاً.

وأخرج الطبري في تاريخه: ٣/٢٠٤ عن ابن عباس نحوه.

ورواه ابن سعد: ١/٢٧٧، ٢٨١ من ثلاث طرق صحيحة عن الشعبي مرسلًا نحوه، ورواه المحاكم: ٣/٥٩ عن سعيد بن المسيب عن عليٍّ، وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال السيوطي في الخصائص: ٢/٢٧٦ وأخرجه أحمد وأبو داود والمحاكم والبيهقي وابن سعد. وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف: ١/٥٧ عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

٢٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَذْكُرُونَ رَجُلًا كَانَ يَسْمَعُ وَطءَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوْقَ بَيْتِهِ.

٢٣٦ - إسناده صحيح، ذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٩٤) والرياض النضرة: ٢٥٠/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وسويد بن سعيد، قال أبو حاتم: صدوق كثير التدليس. وقال أبو زرعة: أمّا كتبه فصالح وأما إذا حدث من نفسه فلا، وقال ابن حجر: صدوق في نفسه، ونقل توثيق العجلي له. وقال: قال سلمة في تأريخه: سويد ثقة ثقة روى عنه أبو داود. وقال الخطيب: من سمع منه وهو بصير فحديثه حسن. وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال مرة: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبه: صدوق مضطرب الحفظ. وقال صالح بن محمد: صدوق إلا أنه عمي فكان يلقن الحديث.

وقال البغوي: كتبت عنه بالحديث، وكان من الحفاظ، وكان أحمد يرسل ولديه عبد الله وصالح له.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي عن أحاديث سويد: اكتبها.. اكتبها.. أو تتبعها فإنه صالح أو قال ثقة. وسئل مرة عن تفضيل سويد لعلي بن أبي بكر وعمر فقال: ما علمت إلا خيراً.

وقال الدارقطني: ثقة. ونقل الدارقطني جرح ابن معين لسويد من أجل روايته «الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة» وقال الدارقطني: فما زلنا نظن أن الأمر كما قال ابن معين وأن سويداً أتى أمراً عظيماً في روايته لهذا الحديث عن أبي معاوية، حتّى دخلت مصر ووجدت الحديث في مسند أبي يعقوب الثقة. وروى السمعاني في أدب الاملاء أن أحمد بن حنبل كتب له كتاباً لطلب الحديث من سويد.

أخرج له مسلم في الصحيح. وأكثر عنه ابن ماجه في السنن، وأخرج له أبو يعلى وصحح الحاكم بعض أحاديثه في المستدرک. (الجرح والتعديل ٢٤٠/٤) (الكامل ٤٢٨/٣) (معرفة النقاة ٤٤٢/١) (تاريخ بغداد ٢٢٧/٩).

وأطلق الذهبي توثيقه، قال: الإمام المحدث الصدوق، شيخ المحدثين صاحب حديث وعناية بهذا الشأن.. لقي الكبار. وردّ الذهبي ما نقله ابن الجوزي عن ابن حنبل قول: متروك. فقال: هذا لم يقله أحمد! (سير أعلام النبلاء ٤١٠/١١، ٤١٧) (الميزان ٢٤٨/٢) (سؤالات حمزة ٢١٦) (أدب الاملاء ١٢٧).

وأما عمرو بن ثابت بن هرمز، أبو محمد وهو عمرو بن أبي المقدم توفي عام (١٧٢ هـ). قال أبو داود: رافضي، رجل سوء، ولكنّه كان صدوقاً في الحديث (السنن ٧٢/١) وقال في سؤالات الآجري: عمرو بن ثابت وأبو إسرائيل ويونس بن خباب من شرار

عن الناس، وليس في حديثهم نكارة. وقال أيضاً ليس يشبه حديثه حديث الشيعة، أحاديثه كانت مستقيمة (سؤالات الآجري ١/ ٢٤٤، ٣٤١).

وقال المناوي مرةً حديثه حسن وضعفه مرةً أخرى (فيض القدير ٦/ ٩٢) وصحح المحاكم له حديثاً (تفسير ابن كثير ١/ ٣٣٩).

وقال ابن سعد كان متشيعاً مفرطاً (الطبقات ٦/ ٣٨٣) وقال العجلي: شديد التشيع غالٍ فيه، وقال البرّار: كان يتشيع. (تهذيب التهذيب ٨/ ١٠).

وقال أبو حاتم: شديد التشيع، رديء الرأي، يكتب حديثه (المجرح والتعديل ٦/ ٢٢٣) وقال ابن حجر رمي بالرفض (تقريب التهذيب ٢/ ٦٦).

ونقل العجلي عن يحيى بن معين قوله: لا يكذب في حديثه (ضعفاء العجلي ٦/ ٣١٨) فيما وضعفه ابن معين في تأريخه: ١/ ٢٤٧.

وأخرج له الترمذي في السنن: ٥/ ٧٤٠ وأبو داود في السنن: ١/ ٧٧ وقال البخاري في تأريخه ليس بالقوي: ٦/ ٣١٨.

وقال عنه ابن المبارك: دعوا حديث عمرو بن ثابت فإنه كانت يسبّ السلف (صحيح مسلم ١/ ١٢)، وثقه رجال الشيعة وعدّوه في أصحاب السجّاد والباقر والصادق.

وقد تبين أن تضعيف الرجل جاء لشبهة التشيع.. وهو تضعيف للرأي لا يؤخذ به.

٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو أَنْسِ الْأَلْهَانِي، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَضَاءً قَضَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؓ فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا الْحِكْمَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ.

٢٣٧ - إسناده صحيح ومالك بن سليمان أبو أنس الألهاني الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقاة (١٦٥/٩) وذكر ابن عدي بعض رواياته عن ابن عياش. الكامل: ٢٧٤/٢، ١٢٦/٥. وحميد بن عبد الله المدني ثقة، روى عنه جماعة ثقة ذكره ابن حبان في الثقاة. الجرح: ٢٢٤/٢/١. وباقي رجال السند ثقة أيضاً.

ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٢٠، ٨٠) ونسبه إلى أحمد في المناقب ورواه ابن حجر في الصواعق المحرقة (١٥١) ورواه صاحب جواهر المعقدين: ١٨٢/٢. وذكره ابن البطريق في العمدة: ٢٥٣ ونسبه لأحمد.

٢٣٨ - حدثنا إبراهيم بن شريك الكوفي، قال حدثنا زكريا بن يحيى الكاشي، قال حدثنا عيسى عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال: سمعته يقول: ليس من آية في القرآن يا أيها الذين آمنوا إلا وعلي رأسها وأميرها وشریفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن وما ذكر علياً إلا بخير.

٢٣٨ - علي بن بذيمة الجزري أبو عبد الله مولى جابر بن سمرة السوائي، ثقة يتشيع. قال أحمد: صالح الحديث ولكن كان رأساً في التشيع، ووثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة والنسائي والعجلي، وابن عمار وأحمد في رواية عنه، مات سنة (١٣٣ هـ) على خلاف. المجرع: ١٧٥/١/٣، التهذيب: ٢٨٥/٧.

ذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٨٩) والرياض النضرة: ٢٢٩/٣ ونسبه إلى أحمد. ورواه أبو نعيم في الحلية ٦٤/١. والحسكاني في شواهد التنزيل: ٦٤/١ بطرق عديدة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٣٦٣/٤٢.

٢٣٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ^(١)، قَالَ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمِ الضَّبِّي، قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنِ السَّوَارِ بْنِ مَصْعَبٍ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ - قَالَ أَبُو مَكْرَمٍ عَقْبَةُ: وَكَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي فِي لَيْلَتِي، فَغَدَتَ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ أَبْشُرْ فَإِنَّكَ وَأَصْحَابُكَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ... وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ.

٢٣٩ - أخرجه الخطيب في تاريخه: ٢٨٩/١٢ وابن الجوزي في الموضوعات: ٣٩٧/١ وأبو نعيم في الحلية: ٣٢٩/٤ كلهم من طريق جميع بن عمير البصري. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢١/١٠ - ٢٢.

(١) في المخطوطة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: وهو خطأ من الناسخ.

٢٤٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، قال حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن أبي الجراح، قال حدثني جابر بن صبيح عن أم شراحيل عن أم عطية: أن رسول الله ﷺ بعث علياً عليه السلام في سرية فرأيته رافعاً يديه وهو يقول: اللهم لا تمنني حتى تريني علياً.

٢٤٠ - أخرجه الترمذي: ٣٠٧/٥ من طريق أبي الجراح، وقال: حسن إنما نعرفه من هذا الوجه، وفي نسخة حسن غريب. وقد مر سابقاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: ٤٨/٣ وفي الكبير: ٦٨/٢٥ وأخرجه البخاري في الكنى (٢٠) وابن عساكر في تاريخه: ٣٣٧/٤٢ وابن الأثير في أسد الغابة: ٢٦/٤ وأخرجه المزي في تهذيب الكمال: ١٨٧/٣٣ وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٩٣/٧.

٢٤١ - وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنّام الكوفي يذكر أنّ الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف حدّثهم قال: أخبرنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: الصّدّيقون ثلاثة: حبيب النّجّار مؤمن آل ياسين الذي قال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾^(١)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾^(٢) وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم.

٢٤١ - مرّ برقم (١٩٦).

(١) يس: ٢٠.

(٢) غافر: ٢٨.

٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ أَبِي عَوْفٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبْهَانِيُّ ^(١) عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طَلَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنِي فِي حَائِطٍ نَائِمًا، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، قَالَ: قُمْ! فَوَاللَّهِ لَأَرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي وَأَبُو وَلَدِي، تَقَاتِلْ عَلَيَّ سُنَّتِي، مَنْ مَاتَ عَلَيَّ عَهْدِي فَهُوَ فِي كَنْزِ اللَّهِ وَمَنْ مَاتَ عَلَيَّ عَهْدَكَ فَقَدْ قُضِيَ نَجْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ يَحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ يَخْتَمُ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرِبَتْ.

٢٤٢- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢ / ٩) بزيادة، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام، وقال رواه أبو يعلى.
ورواه أبو يعلى في المسند: ٤٠٣/١ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه: ٥٥/٤٢. وذكره المحب في ذخائر العقبى (٦٦) ونسبه لأحمد، وذكره ابن البطريق في العمد (١٦٨) (١٩٩) من طريق عبد الله بن أحمد.

وذكره السيوطي في جامعه: ٤٠٤/٦ ونقل توثيق البوصيري لرواته، وهكذا فعل المتقي في كنز العمال: ١٥٩/١٣. وأورده ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٧٠/١ ونسبه لأحمد في المناقب.

(١) في المخطوطة: الاصبهاني وصوابه ما اثبتناه.

٢٤٣ - فيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين يذكر أنَّ علي بن حكيم الأودي حدثهم، قال حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي عليه السلام أصحاب الألوية يوم أحد، قال جبريل: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أنه مني وأنا منه.
قال جبريل عليه السلام: وأنا منكما يا رسول الله.

٢٤٣ - حبان بن علي العنزي الكوفي أخو مندل، روي عن ابن معين تضعيفه، قال مرة صدوق لا بأس به وكذا قال العجلي كوفي صدوق وذكره ابن حبان في الثقة، مات سنة (١٧٢هـ). التاريخ الكبير: ٨٨/١/٢، المرح: ٢٧٠/١/٢، التهذيب: ١٧٣/٢، التقريب: ١٤٧/١. ومحمد بن عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقة، وضعفه آخرون لروايته الفضائل في علي. وأما عبيد الله بن أبي رافع، فتتقنه عند رجال الشيعة وسكت عنه أهل السنة. التاريخ الكبير: ٣٨١/١/٣.

وأما شيخ القطيعي محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين، فتتقنه جليل معروف، ولد سنة (٢٠٢هـ) وتوفي سنة (٢٩٧هـ).

أخرجه الطبري في أحداث السنة الثالثة.
وأخرجه الطبراني في الكبير: ٦٣٥/٣ ومن طريقه ذكره في الميزان في ترجمة محمد بن عبيد الله، وذكره الحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٦٨) والرياض النضرة: ١٦٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن عدي، اللالائي المصنوعة: ٣٦٤/١ وابن الجوزي في الموضوعات: ٣٨٢/١ كلاهما من طريق عيسى بن مهران حدثنا مكحول، حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع.

٢٤٤ - وكتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أن سويد بن سعيد حدثهم، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم أحد وفرّ الناس فقلت ما كان النبي ﷺ ليفر فحملت على القوم فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال جبريل: إن هذه لهي المواساة.
فقال النبي ﷺ: إنه مني وأنا منه.
فقال جبريل: وأنا منكما.

٢٤٥ - وكتب إلينا أبو جعفر الحضرمي، قال حَدَّثَنَا جندل بن والي قال حَدَّثَنَا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية ليلة عرفة فقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ باهى بكم وغفر لكم عاتة ولعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرايتي. إِنَّ السعيد كل السعيد حق السعيد مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ.

٢٤٥ - عباد الكلبي (الكلبي) هو عباد بن صهيب الكلبي اليربوعي.

وثقه أبو داود ونقل الطبراني عن أحمد توثيقه (المعجم الصغير ١١٢/٢) وقال أحمد: إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر، أما الحديث فلا بأس به، وقال أيضاً: ما كان صاحب كذب وكان عنده من الحديث أمر عظيم (تذكرة الموضوعات (ص ٣٢) والعلل لابن حنبل ١٠١/٣). ونقل ابن حجر في لسان الميزان: ٢٣١/٣ أن ابن معين قال: أنه ثبت. وقال عبدان: لم يكذبه الناس، وإنما كان يلقن. وقال ابن معين كما في الكامل: ٣٤٧/٤: عباد أثبت من أبي عاصم النبيل. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال البخاري مرة: سكتوا عنه (التأريج الصغير: ٢٩٧/٢). وقال في الضعفاء: تركوه (٧٩).

وأطلق رجاليو الشيعة توثيقه رغم اختلاف المذهب وقالوا: ثقة، يترى. ونعم عليه ابن حبان نقله أخباراً في فضائل أهل البيت.. روى عن جعفر الصادق (طبقات ابن

عبيد)

كذلك أمّا شيخ القطيعي أبو جعفر الحضرمي فهو المطين..

وجندل بن والي بن هجرس التغلبي أبو عليّ الكوفي، صدوق يخطئ، قال أبو حاتم صدوق، وسكت عنه البخاري ووثقه العجلي وقال مسلم في الكنى متروك، وقال البرّار ليس بالقويّ، وذكره ابن حبان في الثّقة. الجرح: ٥٣٥/٢/١، التهذيب: ١١٩/٢، التّقرير: ١٣٥/١. وصحّ له الحاكم أحاديث في المستدرّك: ٢٨٧/١، ٦١٤/٢. ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٣٤/٧.

وفاطمة الصّغرى هي: فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب أمّها أم ولد قال ابن جرير توفيت سنة (١١٧ هـ) تهذيب التهذيب: ٤٤٣/١٢.

وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ١٧٦/٣ إلى قوله غير محاب لقرايتي ونسبه لأحمد في المناقب، وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٢٩/٢ ونسبه إلى أحمد في كتاب فضائل عليّ وفي المسند.

وذكره الهيثمي: ١٣٢/٩ بزيادة «وإن الشقي كلّ الشقي من أبغض عليّاً في حياته وبعد موته»، وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ^(١)، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ ^(٢) - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرٍ: لَأُعْطِينَ الرَايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْأَمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، فَتَشَارَفْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أَدْعَى.

قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام فأعطاه إياها، فقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك.

قال: فسار علي شيئاً ثم وقف فلم يلتفت. فصرخ برسول الله ﷺ علي ماذا أقاتل الناس؟

قال: قاتلهم حتى يشهدوا ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.
فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل.

٢٤٦ - إسناده صحيح، ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، سكن الاسكندرية ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان. التهذيب: ٣٩٢/١١.
ومضى الحديث من طريق سهيل برقم ١٥٤، ١٨٠ وعن أبي سعيد برقم ١١١.

(١) في المخطوطة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ ساقطة.

(٢) في المطبوع: بعثني وهو تصحيف.

٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ثَلَاثًا لَأَنْ أَكُونَ أُوتِيَتْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النِّعَمِ، جِوَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَالرَّايَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَالثَّلَاثَةَ نَسَبَهَا سَهِيلٌ.

٢٤٧ - إسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٠/٩ عن أبي هريرة قال: قال عمر فذكر نحوه وفيه ذكر الثالثة تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقال رواه أبو يعلى في الكبير، وذكره عن أبي هريرة عن عمر المحب الطبري أيضاً في الرياض النضرة: ٢٠٢/٣ ونسبه لابن السمان في الموافقة.

ومضى نحوه برقم ٢١٧ عن سعد بن أبي وقاص.

٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ لَقِنْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ ^(١) الْكَلِمَاتُ. وَأَمَرَنِي أَنْ نَزُلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَلْقَاهَا الْمَيِّتَ وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ وَيُعَلِّمُهَا الْمَغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ ^(٢).

٢٤٨ - إسناده صحيح ومحمد بن عجلان ثقة فيه ضعف يسير جاء من اضطراب أحاديث نافع بأبي هريرة وهذا الحديث ليس من ذلك، استشهد به البخاري في الصحيح، وعبد الله بن الهاد هو عبد الله بن شداد اللبني أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ من كبار التابعين وثقاتهم، مات مقتولاً سنة (٨١هـ) على خلاف.

ورواه أحمد: ٩٤/١ والنسائي في الكبرى وفي اليوم والليلة، تحفة الاشراف: ٣٩٥/٧ - ٣٩٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٤)، وابن حبان (موارد: ٥٨٩)، والحاكم: ٥٠٨/١ كلهم من طريق ابن عجلان، وقال الحاكم وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث مختصراً من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة كما قال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ١٩٤).

وأخرجه الطيالسي: ٢٥٦/١ عن عبد الله بن جعفر قوله لابنته حين زوجها من حجاج ابن يوسف.

(١) في المطبوع: هؤلاء.

(٢) في المخطوطة غير مقروءة وأظنها: المعسر بها من بناته.

ابن يوسف.

٢٤٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا علي، قال حدثنا قتيبة، قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال علي عليه السلام لا يزال الناس يتقصون حتى لا يقول أحد: الله الله! فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين^(١) بذنبه، فإذا فعل ذلك بعث إليه بعث يتجمعون على أطراف الأرض كما تتجمع قزع^(٢) الخريف. والله إنني لأعلم اسم أميرهم ومناخ ركابهم.

٢٤٩ - إسناده صحيح. والحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي تابعي ثقة ثبت ذكره أحمد وعظم شأنه وثقه ابن معين، وقال إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي ما بالكوفة أجود إسناده منه، توفي بعد سنة (٧٠هـ). المجرع: ٧٥/٢/١، التهذيب: ١٤٢/٢. أخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٩/٨ الحديث ٤٥، وأخرجه ابن الجوزي في غريب الحديث: ٢٤١/٢، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ١٠٤/١٩، وذكره أحمد في العلل: ٤٦٥/٣.

(١) قال ابن الأثير في النهاية: ٢٣٤/٣ يعسوب السيد الرئيس المقدم وأصله فحل النحل ومنه حديث علي، فذكر هذا الحديث، وفسره بقوله أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه. وقال الزمخشري: الضرب بالذنب هاهنا مثل للإقامة والثبات يعني أنه ثبت هو ومن تبعه على الدين.

أقول: يعني به مهدي الأمة المنتظر.

(٢) القزع: جمع قرعة قطعة السحاب أي قطع السحاب المتفرقة وأما خص الخريف لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقاً غير مترام ثم يجتمع. النهاية: ٥٩/٤.

٢٥٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حَدَّثَنَا أحمد بن زنجويه القطان، قال حَدَّثَنَا هشام بن عمار الدمشقي، قال حَدَّثَنَا أسد عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العوفي، قال حَدَّثَنَا أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله: مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مَنَافِقٌ.

٢٥٠ - إسناده صحيح، وهشام بن عمار السلمي الدمشقي صدوق، وثقه ابن معين والعجلي وقال الدارقطني صدوق كبير المحل، وقال عبدان: ما كان في الدنيا مثله. ووصفه أبو حاتم وحده بالاختلاط دون دليل. مات عام (٢٤٥ هـ).

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٨) ونسبه لأحمد في المناقب.
وأخرج الحاكم: ١٥٠/٣ من هذا الطريق عن أبي سعيد مرفوعاً «والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله النار»، وصححه على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي.

٢٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيَتْ فِي عَلِيٍّ خَمْسًا هُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: أَمَّا وَاحِدَةٌ فَهُوَ تَكَاتِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْحَسَابِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَلَوَاءَ الْحَمْدُ بِيَدِهِ وَأَدَمٌ عَلَيْهِ مِنَ وَلَدِ تَحْتَهُ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَوَاقِفٌ عَلَى عَقْرِ حَوْضِي يَسْقِي مَنْ عَرَفَ مِنْ أُمَّتِي، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَسَاتِرُ عَوْرَتِي وَمُسْلِمِي إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ وَلَا كَافِرًا بَعْدَ إِيمَانٍ.

٢٥١ - ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٨٦) ونسبه لأحمد وعنده: من ولده تحته وفساتر عوراتي (بالجمع).

وأخرجه العقيلي في ضعفائه (ل ١٢٢) وابن الجوزي في العلل: ٢٤٣/١. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٤٠١/١ عن عليٍّ نحوه قريب منه وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ١٧٢) من طريق الحارث عن عليٍّ وذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٣١/٢ ونسبه إلى أحمد في كتاب الفضائل.

ورواه ابن حجر في لسان الميزان نقلاً عن العقيلي بسنده إلى أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ: ٤٠٤/٢ وفي الصواعق المحرقة (١٨٦).

وذكره محمد بن سليمان الكوفي في المناقب بسنده عن أبي الزبير عن جابر الأنصاري: ٥٦٠/٢. وذكره في الرياض النضرة: ٢٠٣/٢، وكنز العمال: ٤٠٣/٦.

٢٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ حَدَّثَنَا زَهِيرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَحْدُثُ عَنْ عَمْرِو الْأَصْمِ قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الشَّيْعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ، يَبْعَثُ قَبْلَ الْقِيَامَةِ؟
قال: كَذَبُوا وَاللَّهِ مَا هَؤُلَاءِ بِالشَّيْعَةِ لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا قَسَمْنَا مَالَهُ.

٢٥٢ - عمرو الأصم وكذا سباه الحاكم وذكره الفسوي في تاريخه: ٨٠٠/٢. عمرو الأصم الهمداني، وسماه غيرهما ممن خرجه عمرو بن الأصم.
وذكره الطوسي في رجاله وعده من أصحاب علي وقال: كان أئمة الحسن بالمدينة فذكر له ما قال أهل الغلو، فأنكر عليهم.
والبقية ثقة وأبو إسحاق هو إسحاق السبيعي ثقة قبل اختلط، وسمعه زهير بن معاوية بعد اختلاطه، لكن تابعه حجاج بن أرطأة ومطرف بن طريف عند ابن سعد: ٣٩/٣ والطبراني: ١٣/٣ والبغوي كما في البداية والنهاية: ١٥/٨ وأجمع رجال الشيعة على توثيق أبي إسحاق.
وأخرجه البغوي كما في البداية والنهاية: ١٥/٨ والحاكم: ١٤٥/٣ كلاهما من طريق زهير بن معاوية مثله.

٢٥٣- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حَدَّثَنَا الحسن بن علي البصري، قال حَدَّثَنَا محمد بن يحيى، قال حَدَّثَنَا أبي، قال حَدَّثَنَا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح قال: لَمَّا حضرت عبد الله بن عباس الوفاة قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٥٣- الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد، رَمَى بالرفض فترك، قال ابن شاهين: صدوق نقله عن أبي شيبة (٦٣).

أقول: تهمة الرفض يبدو أنها تطال مَنْ روى فضيلة لعلي أو مثلية لمعاوية.. فكيف بالحكم وقد روى الاثنين معاً؟!

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ١٦٧/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وذكره ابن شهر آشوب في مناقبه: ٤/٣ نقلاً عن فردوس الديلمي.

ورواه في العمدة نقلاً عن الفضائل (٢٧٢)، ورواه ابن جبر في نهج الإيمان عن

المسند (٥٠٥).

٢٥٤- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حَدَّثَنَا الحسن، قال حَدَّثَنَا أحمد ابن المقدام العجلي، قال حَدَّثَنَا الفضيل بن عياض، قال حَدَّثَنَا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عزّ وجلّ قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجاء أنا وجزء عليّ عليه السلام.

٢٥٤- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي ثقة ثبت وثقه محمد بن إسحاق وابن سعد والفسوي وغيرهم، مات سنة (١٥٣ هـ) على خلاف. التهذيب: ٣٣/٢.
أخرجه أحمد في المسند ٤٣٧/٥ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٦٧/٤٢.
ورواه ابن أبي الحديد في شرح النهج ونسبه لأحمد في المسند: ٢٥٢/٣. والخوارزمي في المناقب (١٤٥)، وابن المغازلي في المناقب (٨٧).
وأخرجه في فردوس الأخبار: ٣٣٣/٣، وفي مختصر تاريخ دمشق: ٢١٨/١٧ كما أخرجه المحموني في فرائده: ٤١/١.

٢٥٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حَدَّثَنَا الحسن، قال حَدَّثَنَا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصبح بن عبد الله أبو بشر جاربذل بن المحبر يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على الآخر ^(١) قالَا: حَدَّثَنَا قيس بن الربيع، قال حَدَّثَنَا سعد الخفَّاف عن عطية عن مَخْدُوج ^(٢) بن زيد الذهلي أن رسول الله ﷺ أَخَى بين المسلمين ثُمَّ قال: يا عليّ أَنْتَ أَخِي وَأَنْتَ مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

أما علمت يا عليّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعَى بِي فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فِي ظِلِّهِ فَأَكْسِي حَلَّةَ خَضْرَاءَ مِنْ حِلَلِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ يَدْعَى بِالنَّبِيِّينَ بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ فَيَقُومُونَ سَمَاطِينَ ^(٣) عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَيَكُونُ حِلَلًا خَضْرَاءَ مِنْ حِلَلِ الْجَنَّةِ أَلَا وَإِنِّي أَخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ أَنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يُحَاسِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَنْتَ ^(٤) أَوَّلُ مَنْ يَدْعَى بِكَ لِقَرَابَتِكَ مَتَّى وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي وَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لَوَائِي وَهُوَ لَوَاءُ الْحَمْدِ فَتَسِيرُ بِهِ بَيْنَ السِّمَاطِينَ.

أَدَمَ ﷺ وَجَمِيعَ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لَوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَطَوْلُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، سَنَانُهُ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ، قَضِيْبُهُ فَضَّةٌ بَيْضَاءُ، رُجُّهُ دُرَّةٌ خَضْرَاءُ، لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ مِنْ نُورٍ، ذَوَابَةٌ فِي الْمَشْرِقِ وَذَوَابَةٌ فِي الْمَغْرِبِ وَالثَّلَاثَةُ وَسَطُ الدُّنْيَا، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ: الْأَوَّلُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَالثَّانِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) في المطبوع: عليّ صاحبه.

(٢) في المخطوطة: مخدوج وما أثبتناه أصوب.

(٣) السمات: الجماعة من الناس والنخل. النهاية: ٤٠١/٢، وقال في تاج العروس: ١٦٣/٥ سمات القوم بالكسر صفهم.

(٤) في المطبوع: أبشّر.

والثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله، طول كل سطر ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة. فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك، حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش ثم تكسى حلّة خضراء من الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك عليّ، ابشر يا عليّ إنك تكسى إذا كسيت وتُدعى إذا دُعيت ونحيا إذا حييت.

٢٥٥ - ذكره المحب الطبري في الذخائر (ص ٧٥) والرياض النضرة: ٢١٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب. ونسبه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٣٠/٢ إلى أحمد في فضائل عليّ وفي المسند.

وأشار إليه ابن الأثير في أسد الغاية في ترجمة محدوج: ٣٠٦/٤ وقال أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وابن حجر في الإصابة: ٣٦٧/١/٣ ونسبه لأبي نعيم.

٢٥٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ رَاشِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمْسَكَ بِالْقُضِيبِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحَبِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٥٦- أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيُّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ.

أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَدَوِيِّ مِثْلَهُ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: ٣٨٧/١. وذكره الذهبي في الميزان: ٢٨/٢ ونسبه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤٢٩/٢ إلى أحمد في كتاب فضائل علي بن أبي طالب والمسنَد. وأخرجه ابن البطريق في العمدة (٢٧٢) ونسبه لأحمد في الفضائل وأخرجه الخوارزمي في المناقب (٧٦) وابن المغازلي (٢١٧) بطرق عديدة.

٢٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا، فَتَرَحَّضَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ أَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا صَنَعَ ثُمَّ قَالَ: أَهْلُ الْفَضْلِ أَوْلَى بِالْفَضْلِ وَلَا يَعْرِفُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ فَضْلُهُمْ إِلَّا أَهْلُ الْفَضْلِ.

٢٥٧- ضعيف مرسل. أخرجه الخطيب في تاريخه: ١٠٥/٣ من طريق محمد بن زكريا الفلاّبي وأحمد بن نصر الزارع وفي: ٢٢٣/٧ من طريق الفلاّبي وكذا ابن الجوزي في الموضوعات: ٢٨٠/١ - ٣٨١ من طريقهما، وقال هذا حديث موضوع.

قال الدارقطني محمد بن زكريا كان يضع الحديث والزارع كذاب دجال.

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٠٨) ونسبه إلى العسكري في الأمثال والخلعي في تاسع فوائده من طريق الفلاّبي، وقال وهو عند الديلمي في مسنده من جهة حسين ابن الفضل عن أبي سعيد.

٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ الْإِبِلِيُّ بِالْأَبْلَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعَرُ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ.

٢٥٨ - رواه ابن البطريق في العمدة عن أحمد (ص ٢٣٣) ورواه محمد بن سليمان في المناقب (٢٨٢) ورواه ابن عساكر: ٦٢/٤٢ وفي شواهد التنزيل للحسكاني: ٢٩٧/١ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١/٩ عن الطبراني في الأوسط، ورواه الخوارزمي في الفصل (١٤) من المناقب.

٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى حَمَزَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا كَادِحٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ عَلِيٌّ أَخِي
وَصَاحِبُ لَوَائِي.

٢٥٩ - أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ: ١٠٢/٣٩، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَجْلَانَ وَقِيلَ
عَمْرُو الْجَفْرِيِّ أَبُو سَعِيدٍ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ. قَالَ ابْنُ عَدِي: أَحَادِيثُهُ صَالِحَةٌ وَيُرْوَى الْفَرَائِبُ
وخاصّةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ وَهُوَ صَدُوقٌ، تَرَكَ ابْنُ مَهْدِيٍّ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ
(١٦٧هـ). التَّارِيخُ الْكَبِيرُ: ٢٨٨/٢/١، الْجَرْحُ: ٢٩/٢/١، الْمِيزَانُ: ٤٨٢/١، التَّهْذِيبُ:
٢٦٠/٢.

(١) تفردت المخطوطة بذكر أحمد بن جعفر.

٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ^(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ^(٢)، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النِّفِيلِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ زِيَادٍ التَّقْفِيُّ عَنِ السَّدِّيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عليه السلام: اللَّهُمَّ الْعَن كُلَّ مَبْغُضٍ لَنَا وَكُلَّ مُحِبٍّ لَنَا غَالٍ.

٢٦٠ - إسناده منقطع ورجاله ثقة والسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي، تابعي حسن الحديث.

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٤٨/٣ ونسبه لأحمد في المناقب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنَّة (١٩٧) عن المطلب بن زياد مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف: ٥٠٧/٧ عن المطلب بن زياد عن السدي. وقال رجاله ثقة، والسدي لم يدرك علياً، وأخرجه المتقي في كنز العمال: ٣٢٥/١١ ونسبه إلى العشاري في فضائل الصديق وإلى اللالكائي في السُّنَّة. وذكره ابن البطريق في العمدة: ٢١٢ ونسبه لأحمد في الفضائل.

(١) تفردت المخطوطة بذكر أحمد بن جعفر.

(٢) في المخطوطة: الحسن بن الحرّاني، وصوابه ما أثبتناه.

٢٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ^(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَحَدَى وَثَلَاثِينَ ^(٢) وَمَائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ أَيْنَ فُلَانُ أَيْنَ فُلَانُ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَأَخَى بَيْنَهُمْ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، حَدِيثَ الْمَوَاحَاةِ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ ذَهَبَتْ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سَخَطِ عَلِيٍّ، فَلَكَ الْعَتْبَى وَالْكَرَامَةُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرَتَكَ إِلَّا لِنَفْسِي وَأَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي.

قال: ما أرث منك يا نبي الله؟

قال: ما ورث الأنبياء من قبلي.

قال: وما ورث الأنبياء من قبلك؟

قال: كتاب الله وسنة نبيه. وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت

أخي ورفيقي.

ثم تلا رسول الله ﷺ: «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» ^(٣).

(١) تفردت المخطوطة بذكر أحمد بن جعفر.

(٢) في المخطوطة: أحدى وثلاثين ومائتين.. وصوابه ما أئبناه، لأن الحسين بن محمد

توفي سنة (٢٤٧ هـ).

(٣) الحجر: ٤٧.

ثم تلا رسول الله ﷺ: «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ»^(١).
المتحابون في الله عز وجل ينظر بعضهم إلى بعض.

٢٦١ - عبد المؤمن بن عباد، وثقه ابن حبان، ومضى الحديث من طريقه برقم ٢٠٩

بعضه.

وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٨٩) جزء أنت معي في قصري ونسبه إلى
أحمد في المناقب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٩٥) عن نصر بن علي عن عبد المؤمن.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢٠/٥ بسياق أطول.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٤١٤/٢١.

٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ، حَدَّثَنِي الْحَضَمِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأَتَى بِالْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَقَدْ صَلَّى بِأَهْلِ الْكُوفَةِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ! فَشَهِدَ عَلَيْهِ حَمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ، شَهِدَا أَحَدَهُمَا: أَنَّهُ رَأَى بِشْرَبِ الْخَمْرِ، وَشَهِدَ الْآخَرُ: أَنَّهُ رَأَى يَتَقَيَّأُهَا.

فَقَالَ عَثْمَانُ لِعَلِيِّ: فَقَالَ عَلِيُّ لِابْنِهِ الْحَسَنِ فَقَالَ: وَلَّى حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا.

فَقَالَ لِابْنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: فَأَخَذَ السُّوْطَ فَضَرَبَهُ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ قَالَ: أَمْسِكْ، جَلَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعَمْرُ ثَمَانِينَ^(١) وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

٢٦٢ - إسناده صحيح، عبد العزيز بن المختار الأنصاري، أبو إسحاق الدبّاغ البصري ثقة، وثقه غير واحد، وقال أبو حاتم، صالح الحديث مستوي الحديث ثقة.

الجرح: ٣٩٣/٢/٢، التهذيب: ٣٥٦/٦.

وعبد الله بن فيروز الدناج ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال النسائي ليس به بأس.

الجرح: ١٣٦/٢/٢، التهذيب: ٣٥٩/٥.

وحضين - بضاد معجمة - ابن المنذر بن الحارث بن وعلة أبو ساسان الرقاشي البصري تابعي ثقة، وثقه العجلي والنسائي وابن حبان وكان صاحب راية علي يوم صفين، مات سنة (٩٧ هـ). وذكره البخاري في من مات بعد المائة. التاريخ الصغير (ص ١١٧).

الجرح: ٣٣١/٢/١، التهذيب: ٣٩٥/٢.

وآخرجه مسلم: ١٣٣١/٣ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١٥٢/٣ والدارقطني: ٢٠٩/٤ وعمر بن شبة في تاريخه: ٢٨٢/٢، والبيهقي في السنن: ٣١٦/٨، ٣١٨ كلهم من طريق عبد العزيز بن مختار.

وقال العظيم أبادي في التعليق المغني: ٢٠٩/٤ «وأدعى الطحاوي أنّ رواية أبي ساسان حزين بن المنذر هذه ضعيفة لمخالفتها الآثار المذكورة فيها ثمانون ولأنّ راويها عبد الله بن فيروز، المعروف بالدانا، ضعيف، وتعبه الحافظ البيهقي بأنّه حديث صحيح محرّج في المسانيد والسُنن وأنّ الترمذي سأل البخاري عنه وقد صحّحه وتلقاه الناس بالقبول. وقال ابن عبد البر: أنه أثبت شيء في هذا الباب.

قال البيهقي.. وصحة الحديث إنّما تعرف بشقة رجاله، وقد عرفهم حفاظ الحديث وقبلوهم، وتضعيفه بالدانا لا يقبل ومخالفة الراوي غيره في بعض ألفاظ الحديث لا تقتضي تضعيفه ولا سيما مع ظهور الجمع.

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ غَمِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ أَخَذْتُ بِحُلُقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِكُمْ.

٢٦٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَثْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ وَكَانَ يُفَضِّلُ عَلَيْهِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُسْعَرُ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ، قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَيْ سَنَةٍ.

٢٦٤- مَرَّ بِرَقْم ٢٥٨. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ، وَثَقَهُ صَالِحُ جَزْرَةَ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ لَا بَأْسَ بِهِ كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَرَكَهُ. تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٤٢/٣، الْمِيزَانُ: ٦٤٢/٣، اللِّسَانُ: ٢٧٠/٥.

وَيَحْيَى بْنُ سَالِمٍ الْكُوفِيُّ ثَقَّةٌ، وَثَقَهُ النَّجَاشِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطِيُّ. الْمِيزَانُ: ٣٧٧/٤، اللِّسَانُ: ٢٥٧/٦.

وَأَشْعَثُ بْنُ عَمِّ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَبِيٍّ، قَالَ الْعُقَيْلِيُّ لَيْسَ مِمَّنْ يَضْبُطُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ شَيْعِيٌّ جَلَدٌ تَكَلَّمَ فِيهِ. وَهَذَا تَضْعِيفٌ لِلرَّأْيِ لَا يُعْبَأُ بِهِ الْعُقَيْلِيُّ (ل ٩)، الْمِيزَانُ: ٢٦٩/١. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ: ٢٥٦/٧ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَاهِيَةِ: ٢٣٥/١ وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ: ٣٧٨/٧ وَالدَّارِقُطِيُّ فِي الْعِلَلِ (ل ٦٠ أ، ب) كُلُّهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ مِثْلَهُ. وَذَكَرَهُ الْمَحَبُّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَيْيِّ وَنَسَبَهُ لِأَحْمَدَ فِي الْمَنَاقِبِ.

٢٦٥ - وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي يذكر أن حرب بن الحسن الطحان حدثهم قال حدثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١) قال لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^(٢).

قالوا: يارسول الله من قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟
قال: علي وفاطمة وإبناهما^(٣).

٢٦٥ - إسناده حسن، وقيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي أنشئ عليه شعبة وسفيان الثوري والطيالسي (مجمع الزوائد ٢٩٠/٣) وقال ابن حجر في فتح الباري: ٢٤١/١٣ هو صدوق ضَعَف من قبل حفظه، وخالف يحيى بن سعيد في تضعيفه، وسُئل أحمد عنه فقال: كان يتشيع ويخطئ!

وقال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدامى والمتأخرين وتتبعها فرأيت صدوقاً مأموناً، حيث كان شاباً.. فلما كبر ساء حفظه، وامتنح بآراء سوء فكان يدخل عليه الحديث.. (أقول: وهذه قصة خيالية أخرى تشبه قصة ابن أخ معمر في الحديث رقم ٢١٦، فإننا لله وإنا إليه راجعون).

قال الذهبي: قيس بن الربيع أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه، مات سنة (١٦٧ هـ).
التاريخ الكبير: ١٥٦/١/٤، الجرح: ٩٦/٢/٣، التهذيب: ٣٩١/٨.

(١) في المخطوطة: عن سعيد بن جبير عن عامر.

(٢) الشورى: ٢٣.

حكى وحسين بن حسن الأشقر الفزاري الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين صدوق كتبت عنه، كان من الشيعة الغالية!

وقال البخاري: فيه نظر وعنده مناكير!! وقال ابن هاني: أنه صنّف كتاباً في معائب أبي بكر وعمر، وهذا ليس بأهل أن يحدث عنه.

أقول: وهذه كلّها تضعيفات للرأي لا طائل وراءها.. مات عام (٢٠٨ هـ).

وحرب بن الحسن الطحّان، حسن الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات.. الميزان: ٤٦٩/١،

اللسان: ١٨٤/٢.

أخرجه في مجمع الزوائد: ١٦٨/٩ وقال رواه الطبراني، وقال السيوطي في الدرّ

المشتور: ٧/٦ أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن طريق سعيد بن

جبير عن ابن عباس بسند ضعيف!!

٢٦٦- وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله الحضرمي يذكر أن عبد الله بن عمر ابن أبان الكوفي حدثهم، قال حدثنا أبو معاوية وهو الضرير عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنني عجزت عن مكاتبتني فأعني.

قال علي: ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل دنانير^(١) لأداهن الله عنك؟

قلت: بلى.

قال: قل اللهم أغني بحلالك عن حرامك وأغني بفضلك عمن سواك.

٢٦٦- إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري القرشي المدني، صدوق حسن حاله أحمد وأطلق القول بتوثيقه ابن معين والبخاري وأبو داود. التاريخ الكبير: ٢٥٨/١/٣، المرح: ٢١٣/٢/٢، الميزان: ٥٤٦/٢، التهذيب: ١٣٧/٦. وأخرجه الترمذي: ٥٦٠/٥، والحاكم في المستدرک: ٥٣٨/١ وكلاهما من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

٢٦٦- وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أنَّ يزيد بن مهران حدّثهم، قال حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن البيلماني عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى.

٢٦٧- الحديث صحيح، رواه ابن أبي عاصم في السُّنة (١٣٢ ب) من طريق يزيد بن مهران عن ابن البيلماني.

وزيد بن مهران الأسدي أبو خالد الحُبّاز الكوفي ثقة، وثقه مطين وابن حبان. وقال أبو حاتم صدوق، مات سنة (٢٢٩ هـ). الجرح: ٢٩٠/٢/٤، التهذيب: ٣٦٣/١١.

٢٦٨ - وفيما كتب إلينا أيضاً، يذكر أن أحمد بن أسد البجلي ابن بنت مالك بن مغول حدثهم، قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال: سئل علي عن الشيعة.
قال: هم الذيل الشفاه، تعرف فيهم الرهبانية.

٢٦٨ - أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول أبو عاصم البجلي كتب عنه أبو زرعة وسكت عنه في الجرح: ٤١/١/١ والبقية ثقة. الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن أبو عبد الرحمن وسفيان هو الثوري.
أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٢/٢٨٦، ٢٩٨ من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل عن عمار الدهني وفيه:
تُعرف فيهم الرهبانية أو الربانية.
ورواه ابن عساكر: ١٦٩/١٤ عن عاصم عن علي وفيه: إن محبينا لأقوام ذيل شفاههم،
خص بطونهم، تعرف الرهبانية في وجوههم.

٢٦٩- ومما كتب إلينا أيضاً يذكر: أن يوسف بن نفيس^(١) حدّثهم، قال حدّثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام: قال: قال رسول الله ﷺ: النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

٢٦٩- يوسف بن نفيس البغدادي سكت عنه الخطيب في تاريخه: ٣٠٣/١٤ وعبد الملك ابن هارون بن عنترة. وثقه النجاشي وضعفه غيره بتهمة التشيع. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ١٧) ونسبه إلى أحمد في المناقب. وأخرج الطبراني نحوه عن سلمة بن الأكوع، مجمع الزوائد: ١٧٤/٩. وأخرج الحاكم: ١٤٩/٣ عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، اختلفوا فصاروا حزب إبليس». وصحّح إسناده.

وجزاء النجوم صحيح في حديث أبي بردة عند مسلم: ١٩٦١/٤. وأخرجه ابن حجر في الصواعق ١٣٦، ١٥٢. ومعنى هذا الحديث ورد بطرق كثيرة عن عدد من الصحابة كابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي موسى الأشعري. (المستدرک ٤٤٨/٢ و ٤٤٩/٣، ٤٥٧ باختلاف في اللفظ).

(١) في المخطوطة قيس وصوابه ما أثبتناه وفي معجم الطبراني: ١١٣/١٢ ورد أنّه، يوسف بن قيس البغدادي عن عبد الملك بن هارون.

٢٧٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حَدَّثَنَا الهيثم بن خلف، قال حَدَّثَنَا عبد الملك بن عبد ربه أبو إسحاق الطائي، قال حَدَّثَنَا معاوية بن عمار عن أبي الزبير قال: قلت لجابر كيف كان علي فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر ما كنّا نعرف المنافقين إلّا يبغضهم إيّاه.

٢٧٠ - حديث صحيح، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي، ذكره ابن حبان في الشفاة: ٣٩٠/٨ وذكر توثيقه الحاكم في المستدرک: ٤٠٩/٤ وضعفه غيرهم. وأمّا معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني البجلي الكوفي، فصدوق قال ابن معين والنسائي والفسوي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقة، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتجّ به له في مسلم والنسائي حديث واحد متابعه. التهذيب: ٢١٤/١٠، التقریب: ٢٦٠/٢. أخرجه ابن البطريق في العمدة ونسبه لأحمد (٢٦٤).

وينظر ٧٢، ١٠٣، ٢١٠.

٢٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ سَجَادَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حَيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مَحَبٍّ مَفْرُطٍ، وَمُبْغِضٍ مَقْتَرٍ.

٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَيْثَمٌ، قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيمَرَةَ عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمَسْحِ.

فَقَالَتْ: أَنتَ عَلِيًّا فَسَلِّهِ فَإِنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ.

فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَجْزَأُكَ يَوْمَكَ وَلَيْلَتِكَ

تَمَسَّحَ.

٢٧٢ - أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: ١٠٠/١، ١١٣ وَأَبُو يُونُسَ فِي الْأَثَارِ (ص ١٥) عَنِ الْحَكَمِ عَنِ

الْقَاسِمِ، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ٢٧٧/١ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: ١١٠/٦ عَنْ شَرِيكِ

عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ: ٤٣/٣.

٢٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الزَّهْرِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، وَقَالَ حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ وَقَدْ جَنَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ فَلَقِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَغَضِبَ وَائِلَةَ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَرَأَى أَحَبَّ عَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَفَاطِمَةَ أَبَدًا، بَعْدَ إِذْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَنْزِلٍ أَمَّ سَلَمَةَ يَقُولُ فِيهِمْ مَا قَالَ.

قال وائلة: رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله ﷺ وهو في منزل أم سلمة وجاء الحسن فأجلسه علي فخذته اليمنى وقبله، وجاء الحسين فأجلسه علي فخذته اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ثم دعا بعلي عليه السلام فجاء ثم أغدف عليهم كساءً خبيراً كأنني أنظر إليه، ثم قال: **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»** ^(١).

فقلت لوائلة: ما الرجس؟

فقال: الشك في الله عز وجل.

٢٧٣- أخرجه الحاكم في الكنى من طريق أحمد بن محمد بن عمر على ما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٥٢، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٢٤) ونسبه إلى أحمد في المناقب.

وأخرجه الحاكم: ٣/ ١٤٧ من طريق آخر، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في كونه على شرط مسلم.

ومضى الحديث عن وائلة برقم ١٠٢.

٢٧٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا سَابِقٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالشَّاهِدِ مَعَ الْيَمِينِ
بِالْحِجَازِ وَقَضَى بِهِ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ.

٢٧٤- إسناده صحيح، وأخرجه الترمذي: ٦٢٨/٣ وابن ماجه: ٧٩٣/٢ والبيهقي في
سننه: ١٧٠/١٠ والدارقطني: ٢١٢/٤ كلهم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.
وأخرجه الترمذي: ٦٢٨/٣ والبيهقي: ١٦٩/١٠ ومالك في الموطأ: ١٠٨/٢ عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن النبي ﷺ.
والدارقطني: ٢١٢/٤ وابن عدي في الكامل (ل ٢٠٧ أ) عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن علي.

٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلَّةً مَسِيرَةً سَدَاها وَلَحَمَتَهَا حَرِيرٌ، قَالَ: فَأَرْسَلُ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: مَاذَا أَصْنَعُ بِهَا أَلْبَسَهَا أَمْ لَا؟ قَالَ: لَنْ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي وَلَكِنْ أَجْعَلُهَا خُصْرًا لِلْفَوَاطِمِ.

٢٧٥ - يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقُرَشِيُّ، حَسَنَةُ التِّرْمِذِيُّ (تَلْخِصُ التَّحْقِيرِ ٨١/٧) وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ، وَقَالَ ابْنُ فَضِيلٍ: مِنْ أَمَّةِ الشَّيْخَةِ الْكُبَارِ وَقَالَ الْحَاكِمُ: يَزِيدٌ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ فِي الْكُوفِيِّينَ (٣/٣٣٣) وَاعْتَرَفَ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ، وَلَكِنْ ضَعَّفَهُ آخَرُونَ مِنْ رِجَالِ السُّنَّةِ، كَانَ مِنْ دَعَابِ مَذْهَبِ الزَّيْدِيَّةِ.

وَأَبُو فَاخْتَةَ هُوَ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ الْهَاشِمِيُّ تَابِعِي ثِقَةٌ. التَّهْذِيبُ: ٧٠/٤.
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي فَضَائِلِهِ كَمَا ذَكَرَهُ الْحَبَّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ: ٢٤٧/٣
بِذِكْرِ الْفَوَاطِمِ، فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ أُمِّ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ وَذَكَرَ فَاطِمَةَ أُخْرَى. وَكَذَا ذَكَرَهُنَّ الْقِسْطَلَانِيُّ فِي الْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَعْجَمِ مِنْ إِیْضَاحِ الْقَامُضِ وَالْمَجْهَمِ (٥٦ أ).

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ١٤٢/٥ عَنْ أُمِّ هَانِي نَحْوَهُ، وَقَالَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَقَدْ وَثَّقَ عَلَى ضَعْفِهِ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاءٌ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: ٣٥٥/١ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ صَبِيحٍ نَحْوَهُ وَأَخْرَجَهُ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ (٣٧).

٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ الْبِكَاءُ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: ادْعِ رَبَّكَ أَنْ يَشْفِيَنِي، فَإِنَّ رَبَّكَ يَطِيعُكَ وَابْعَثْ إِلَيَّ بِقُطَافٍ مِنْ قُطَافِ الْجَنَّةِ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَنْتَ يَا عَمُّ أَنْ أَطْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَامَكَ.

٢٧٦ - أخرجه ابن البطريق في العمدة (ص ٤١٠) عن أحمد، وابن عساكر في تاريخه: ٣٢٥/٦٦. ورواه الطبراني في الأوسط: ٢٠٠/٤. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٠٠/٢ وقال: رواه الطبراني في الأوسط. وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٥٤٢/١. وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: ٣٧٣/٨. وابن حجر في الإصابة: ١٩٧/٧ من طريق ابن عدي.

٢٧٧ - حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا وهب^(١) بن عمرو بن عثمان النمري البصري، قال حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب، فهو أعلم.

فقال: يا أمير المؤمنين، جوابك فيها أحب إلي من جواب علي.
فقال: بشئ ما قلت ولزم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ﷺ يغره العلم غراً، ولقد قال له رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. وكان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه، ولقد شهدت عمراً وقد أشكل عليه شيء فقال عمر: هاهنا علي قم لا أقام الله رجلك.

٢٧٧ - ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٧٩) والرياض النضرة: ٢٠٦/٣ ونسبه إلى أحمد في المناقب. وعنده يغزره ثم فسّر بقوله يغزره بالعلم غزراً الغزارة الكثرة، وأخرجه ابن البطريق عن أحمد (ص ١٢٦) وابن المغازلي (٣٤) وابن حجر في الصواعق (ص ١٠٧) والمناوي في فيض القدير: ٦١/٣ وابن عساكر: ١٧١/٤٢، ٧٤/٥٩.

(١) في المخطوطة: زيد بن عمرو.

٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِّ يَدِهِ حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مَنْذَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَقُولُ: مَنْ دَمَعَتْهُ^(١) عَيْنَاهُ فِينَا دَمْعَةٌ أَوْ قَطْرَتٌ عَيْنَاهُ فِينَا قَطْرَةٌ أَنْوَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ.

٢٧٨ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، وَزَيْدُ الْمُعْتَزِّ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ: ٣٣٢/١٢ وَأَتْنَى عَلَى حِفْظِهِ. قَالَ: لَا يَسْمَعُ شَيْئاً إِلَّا حِفْظَهُ، وَذَكَرَهُ فِي الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: ٢٤٣/٦ مَاتَ مَقْتُولاً عَامَ (٢٥٥ هـ). وَالرَّبِيعُ بْنُ مَنْذَرٍ بْنُ عَلِيٍّ الثَّوْرِيُّ ثِقَةٌ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. الْمَجْرَحُ: ٤٥٥/٢/١، ٤٧٠. وَذَكَرَهُ الْمَحَبُّ الطَّهْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعَقَبِيِّ (ص ١٩) وَعَزَاهُ إِلَى أَحْمَدَ فِيهِ مَنْ دَمَعَتْ. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْبَطْرِيقِ فِي الْعَمْدَةِ (ص ٣٩٥).

وَفِي الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ طَرَقَ كَثِيرَةٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ جَلَّاهَا مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ مَنْذَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٧٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَيْفٍ بْنُ الضَّحَّاكِ الْمَخْرَمِيُّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ^(١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَدَّادِ الْمَخْرَمِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشَرَ، قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُولَدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتَهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي.

٢٧٩- إسناده حسن، والحسين بن شدّاد بن داود أبو علي القطّان المخرمي صدوق، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلّا خيراً، مات سنة (٢٦٨هـ)، تاريخ بغداد: ٥٢/٨.

والحسن بن بشر بن سلم بن المسيّب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي صدوق، قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم صدوق.

وذكره ابن حبان في الثّقاة، وثقه مسلمة بن قاسم، مات سنة (٢٢١هـ)، المجرع: ٢/١.

٣، التهذيب: ٢/٢٥٥.

ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو القاسم الكوفي، تابعي ثقة روى عنه جماعة ثقة وذكره ابن حبان في الثّقاة، التهذيب: ٦٤/٩.

وأخرجه الخطيب: ٢١٨/١١ وابن الجوزي في العلل المستتاهية: ٢٤٥/١ من طريق القطيعي.

(١) في المخطوطة حذفَت السنة.

وهو أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٨٩) من طريق قيس وله طريق آخر صحيح أخرجه أحمد: ٩٥/١ والترمذي: ١٣٧/٥ وأبو داود: ٢٩٢/٤ والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٩٣)، والحاكم في المستدرک: ٢٧٨/٤ وفي معرفة علوم الحديث (ص ١٨٩) كلهم من طريق فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قال علي عليه السلام، قلت يا رسول الله ان ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟

قال: نعم.

قال الترمذي هذا حديث صحيح وصححه الحاكم على الشرط الشيخين، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

وفي رواية أحمد والترمذي والحاكم زيادة (قال علي فكانت هذه رخصة لي). وأخرجه الحاكم في المعرفة (ص ١٨٩) وابن سعد: ٩١/٥ من طريق صحيح آخر عن ابن الحنفية أنه وقع بين علي وبين طلحة كلام في المسألة فأشهد علي نفر من الصحابة فشهدوا أنه عليه السلام رخص لعلي أن يجمع بين اسمه وكنيته ولا يحمل لأحد من أمته بعده.

٢٨٠ - وفيما كتب الينا عبد الله بن غنّام الكوفي يذكر أن إسحاق بن وهب الواسطي حدّثهم، قال حدّثنا بشر بن عبيد أبو علي الدارسي، قال حدّثنا أبو مسعود الجبلي عن مالك بن مغول عن الشعبي قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام تعلّموا العلم صغاراً تنفعوا به كباراً، تعلّموا العلم لغير الله يصير لذنات الله.

٢٨٠ - بشر بن عبيد أبي علي الدارسي. ذكره ابن حبان في الشقاة وضعفه الذهبي.
المجرح: ٣٦٢/١/١، الميزان: ٣٢٠/١.

وأما إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الواسطي فصدوق ذكره ابن حبان في النقاة، وقال أبو حاتم صدوق مات سنة (٢٥٥ هـ). المجرح ٢٣٦/١/١، التهذيب: ٢٥٣/١.
وعبد الله بن غنّام الكوفي هو عبد الله بن غنّام بن حفص بن غياث النخعي. ذكره في تاريخ بغداد.

رواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٢٦٧/٢٠.

٢٨١- وفيما كتب إلينا أيضاً يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم، قال حدثنا علي بن عابس عن عبد الله عن أبي حرب بن أبي الأسود الدثلي قال: اشتكى أبو الأسود الفالج^(١) فنعت له ثعلب فطلبناها في خرب البصرة، فبينا أنا أطوف إذا أنا برجل يصلي فأشار إلي فأتيته، فقال: من أنت؟

فقلت: أبو حرب بن أبي الأسود.

فقال: أقرء أباك السلام وقل له عبد الله بن فلان يقرأ عليك السلام ويقول لك: أشهد أنني سمعت علياً يقول لأذود بن يدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين كما تزداد غربة الإبل عن حياضها.

٢٨١- إسناده إلى أبي حرب حسن، وعلي بن عابس الأزرق الأسدي. قال ابن عدي، مع ضعفه يكتب حديثه ويروي أحاديث غرائب. (يعني حديث فذك والغدير وفضائل علي التي رواها ابن عباس) قال الدارقطني: يعتبر به أقول: لم يضعف إلا للرأي وهو مالا نعتد به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٥/٩ عن عبد الله بن إجاره بن قيس، قال سمعت علي بن أبي طالب وهو على المنبر يقول: أنا أذود نحوه ولم يذكر أبا الأسود، وقال رواه الطبراني في الأوسط.

وأخرجه الطبراني في المعجم عن الإمام الحسن بن علي: ٨٢/٣.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الحسن أيضاً: ٢٨/٥٩.

(١) الفالج: ريح يأخذ الإنسان فيذهب بشقه، لسان العرب: ٣٤٦/٢.

٢٨٢ - وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنّام أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال حدّثنا عليّ بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم قال سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ أقول كما قال أخي موسى، اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي أشدّ به أزرّي وأشرّكه في أمري، كي تُسبّحك كثيراً ونذكرك كثيراً، إنّك كنت بنا بصيراً^(١).

٢٨٢ - ذكره الحب الطبري في الرياض النضرة: ١٥٠/٣ ونسبه إلى أحمد في المناقب، وقال والمراد بالأمر غير النبوّة. وذكره في ذخائر العقبى (٦٣).

وقال السيوطي في الدر المنثور: ٢٩٥/٤ أخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن أسماء بنت عميس فذكره، وأخرج السلفي في الطيوريات عن أبي جعفر محمد بن عليّ نحوه وفيه اللهمّ أشدّ أزرّي بأخي عليّ فأجابه إلى ذلك.

ورواه محمد بن سليمان في المناقب: ٣٠٣/١، وابن شهر آشوب رواية عن فيما نزل من القرآن في عليّ لأبي نعم، وخصائص النطنزي عن ابن عباس عن النبي... وعن تفسير القطان ووكيع بن الجراح وعطاء الخراساني عن ابن عباس عن أسماء وفيه: يكون ختناً وصهراً، ورواه ابن البطريق في العمدة: ١٢٠ عن أبي ذر.

(١) مؤوّل من الآية ٣٤ من سورة طه.

٢٨٣- وفيما كتب إلينا عبد الله، ذكر أن محمد بن عبيد حدثهم، قال حدثنا أبو مالك عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلاً، وذكر الحديث وقال في آخره: وكان صاحب راية رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨٣- استاده حسن، أخرجه الحاكم: ١١١/٣ من طريق مسعر عن الحكم. وأبو مالك هو عمرو بن هاشم الجني، روى له أبو داود والنسائي وقال أحمد بن حنبل صدوق ولم يكن صاحب حديث (تهذيب التهذيب ١١١/٨) وقال ابن سعد: صدوق ولكنه يخطئ كثيراً (الطبقات ٣٩٢/٦) ونقل عن ابن معين توثيقه (فيض القدير ٥٣٦/٦) وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان... وهو صدوق إن شاء الله (الكامل ١٤٣/٥). وقال الذهبي: حدث عنه ابن معين والكبار (ميزان الاعتدال ٢٩٠/٣). وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه (المجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٧٨) وقال البخاري فيه نظر (التاريخ الكبير ٣٨١/٦) وقال ابن حجر: مختلف فيه.. أفرط فيه ابن حبان. ومضى برقم ٢٣٠ أيضاً، والحديث صحيح.

٢٨٤- وفيما كتب إلينا محمد بن عبيد الله بن سليمان يذكر أن موسى بن زياد حدثهم، قال حدثنا يحيى بن يعلى بن بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن رشيد بن أبي راشد عن حبة وهو العرنبي عن علي عليه السلام قال: نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا الله حزب، وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا.

٢٨٤- أخرجه ابن الطريق في العمدة (٢٧٣) ونسبه للمناقب وأخرجه ابن عساكر: ٤٥٩/٤٢.

وأخرجه ابن حجر في الصواعق المحرقة (٢٣٦) وأخرجه في كنز العمال: ٣٥٦/١١. وموسى بن زياد هو أبو هارون موسى بن زياد البجلي الكوفي الزيات وقع في إسناد الشيعة، روى عن يحيى بن يعلى.. وذكر في أصحاب الصادق والباقر، وذكره ابن عساكر في تأريخ دمشق: ٥٠٢/٤٥ في مقتل عمرو بن الحمق الخزاعي.

الجزء الثاني

من فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١)

٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ وَهُوَ أَبُو طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ عَنْ زَيْنَبَ وَابْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: شَكِنِي عَلِيٌّ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فِينَا خُطْبِيًّا فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَوَاللَّهِ لَوْ أَخِشْتُمْ^(٣) فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢٨٥ - إسناده صحيح. وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبو طوالة الأنصاري المدني ثقة، وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين وغيرهم، مات سنة (١٣٤ هـ). الجرح: ٩٤/٢/٢، التهذيب: ٢٩٧/٥.

١) هذا العنوان تفردت به مخطوطتنا.

٢) في تاريخ الطبري: عن زينب وكانت عند أبي سعيد الخدري.

٣) في المخطوطة: أحببني وصوابه ما أثبتناه.

وكذلك سليمان بن محمد بن عجرة الأنصاري السلمي ثقة، وثقه أبو زرعة الرازي.
المرجح: ١٣٨/١/٢.

وزينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية، تابعة ثقة وقيل صحابية. التهذيب: ٤٢٢/١٢.
وأخرجه في المسند: ٨٦/٣ وفيه عن ابن إسحاق والصواب أبو إسحاق وهو الفزاري
وفيه أيضاً، أنه لأخشن. وأخرجه الحاكم: ١٣٤/٣ عن شيخه القطيعي، وقال صحيح الإسناد.
وأخرجه في الاستيعاب: ٤٦٥/٢ وفي الرياض النضرة: ٢٢٥/٢.

٢٨٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حزور، قال سمعتُ أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: يا علي طوبى لمن أحبَّكَ وصدَّقَ فيكَ وويلٌ لمن أبغضَكَ وكذَّبَ فيكَ.

٢٨٦ - أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٣٥/٣ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأخرجه أبو يعلى: ١٧٩/٣ وابن عساكر: ٢٨١/٤٢ وابن عساكر: ٢٨١/٤٢ والطبرانی: ٣٣٧/٢.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٧١ أ) والخطيب في تاريخه: ٧٢/٩ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل: ٢٤٢/١ وضعفه بابن الحزور. (قالوا فيه: من متشيعي الكوفة، شديد التشيع !!) تقريب التهذيب: ٣٣/٢.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٢/٩ مثله، إلا أن فيه عن أبي مريم الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ وهو خطأ حصل من سقط وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٨٦/٥. وذكره الذهبي في الميزان بإسناده في ترجمة علي عن سعيد الوراق عنه، ورواه طراد الزيني في أماليه (١٨٣ أ) من طريقه.

وذكره الحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٩٢) وعزاه إلى الحسن بن عرفة العبدي. وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٧١/١. وأخرجه في أسد القابة: ٢٣/٤ وفي كنز العمال: ٦٢٦/١١. وأخرجه ابن المغازلي في المناقب (١٠٥).

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٤٨٢/٢ من طريق سعيد بن محمد أيضاً.

٢٨٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا سيار يعني ابن حاتم، قال حَدَّثَنَا جعفر يعني ابن سليمان، قال حَدَّثَنَا مالك يعني ابن دينار قال: سألت سعيد بن جبير قلت: يا أبا عبد الله، مَنْ كان حامل راية رسول الله ﷺ؟

قال: فنظر إلي وقال: كأَنَّكَ رُخِي^(١) البال! فغضب وشكوته إلى إخوانه من القراء، قلت: ألا تعجبون من سعيد أتى سألته مَنْ كان حامل راية رسول الله ﷺ؟ فنظر إلي وقال: إِنَّكَ لَرُخِي البال! قالوا: أ رأيت حين تسأله وهو خائف من الحجاج قد لاذَّ بالبيت^(٢) كان حاملها علي.

٢٨٧ - إسناده حسن. وسيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري صدوق يخطئ، وذكره ابن حبان في الثقة، وقال الذهبي صالح الحديث أكثر عنه أحمد، مات سنة (٢٠٠ هـ). المرح: ٢٥٧/١/٢، الميزان: ٢٥٤/٢، التهذيب: ٢٩٠/٤.

وأخرجه الحاكم: ١٣٧/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله، وفيه بعد قوله قد لاذَّ بالبيت فسله الآن. فسألته فقال كان حاملها علي عليه السلام، هكذا سمعته من عبد الله بن عباس، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٧٥) مختصراً ونسبه إلى أحمد في المناقب.

(١) يقال: هو رُخِي البال: إذا كان في نعمة واسع الحال بين الرخاء. لسان العرب: ٣١٥/١٤.

(٢) وكان ذلك سنة (٩٤ هـ)، الطبري: ٩٣/٨.

٢٨٨ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حَدَّثَنَا أبو الجهم الأزرق ابن عليّ وداود بن عمرو قالَا: حَدَّثَنَا حسانُ بن إبراهيم، قال حَدَّثَنَا محمد بن سلمة عن أبيه عن حبة قال: رأيت عليّاً عليه السلام ضحك يوماً لم أره ضحك أكثر منه حتّى بدت نواجذه قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ وذكر الحديث.

قال: ثُمَّ قال اللهم إني لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ﷺ.

قال: فقال ذلك ثلاث مرّات، ثُمَّ قال: لقد صليت قبل أن يُصلي أحد سبعاً.

٢٨٨ - أخرجه النسائي في الخصائص في الكبرى من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل كما في تحفة الأشراف: ٣٥٨/٧ وعن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عليّ نحوه كما في تحفة الأشراف: ٤١٧/٧ والخصائص (ص ٣) وفيه تسع سنين.

وأخرجه الحاكم: ١١٢/٣ عن شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة مختصراً، وفيه عبد الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين وسكت عنه.

وأخرج مثله في أسد الغابة: ٩٤/٤ من طريق أبي جعفر الطبري ابن جرير بإسناده إلى أبي أيوب الأنصاري: صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين وذاك أنّه لم يُصلّ معي رجل غيره.

وأخرجه ابن عدي عن أنس: ٣٤٢/٤، وحديث عفيف الكندي مشهور.

وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه: ٢٨٨/١.

وأما محمد بن سلمة بن كهيل فقد وثقه ابن حبان (٣٧٥/٧).

وصحح الحاكم حديثه (٣٨٢/٣) ولم يضعفه ابن معين، بل لم يكن له رأي فيه (تاريخ ابن

معين ٣٦٣/١) وقدمه الرازي على أخيه يحيى بن سلمة (المجرح ٢٧٦/٧) وعدّه ابن عدي من

متشيعي الكوفة (٢١٦/٦) وعدّه الشيعة في رجال الصادق وضعفه آخرون.

٢٨٩ - حَدَّثَنِي ^(١) سفيان بن وكيع، قال حَدَّثَنَا أَبِي عن إسرائيل عن جابر - يعني الجعفي - عن عبد الله بن نجية عن علي عليه السلام قال: صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ ثلاث سنين قبل أن يُصَلِّيَ مع أحد.

٢٨٩ - إسناده حسن، وجابر بن يزيد، وثقه شعبة وابن الغضائري وغيره من رجال الشيعة... وضعفه آخرون لتشيعه وهو تضعيف للرأي لا للرواية.

(١) في المطبوع: حَدَّثَنَا عبد الله قال.

٢٩٠ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حَدَّثَنَا أبو الفضل الخراساني، قال حَدَّثَنَا أبو غَسَّان عن إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن نجِّي عن علي عليه السلام قال: صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ ثلاث سنين قبل أن يُصَلِّيَ معه أحد

٢٩٠ - إسناده حسن، وأبو الفضل الخراساني هو حاتم بن الليث الجوهري نزيل بغداد، ثقة. قال محمد بن مخلد: كان ثقة ثباتاً متقناً حافظاً، ذكره ابن حبان في الثقة، مات سنة (٢٦٢هـ) وأبو غَسَّان هو مالك بن إسماعيل بن زياد الكوفي، أبو غَسَّان النهدي.. قال ابن سعد: كان أبو غَسَّان ثقة، صدوقاً، متشيعاً شديد التشيع.. وحكى الذهبي ما يدل على عدالته وجلالته. وقال أن أبا حاتم قال: لم أر بالكوفة اتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره.. له فضل وعبادة مات بالكوفة سنة (٢١٩هـ).

ذكره ابن البطريق في العمدة من طريق عبد الله بن أحمد (٦٢)، وقد مرَّ تخريج الحديث. وقد تفرَّدت مخطوطتنا بذكر هذا الطريق دون المطبوع من الفضائل.

٢٩١ - سمعت^(١) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق^(٢) قال سمعت أبي، قال حدثنا أبو حمزة عن جابر الجعفي عن عبد الله بن نجيع قال سمعت علياً عليه السلام يقول: صليت مع النبي ﷺ ثلاث سنين قبل أن يُصلي معه أحد من الناس.

٢٩١ - إسناده حسن. ومحمد بن علي بن الحسن شقيق بن دينار أبو عبد الله المروزي المطوعي ثقة محدث مرو مات (٢٥٠ هـ). الجرح: ٢٨١/٤، التهذيب: ٣٤٩/٩. وأبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي ثقة وقال الدوري كان من ثقة الناس ولم يكن يبيع السكر وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه، مات سنة (١٦٨ هـ). الجرح: ٨١/١/٤، الميزان: ٥٣/٤.

(١) المتحدث هو عبد الله بن أحمد كما في المطبوع.
(٢) في المخطوط سفيان والصواب ما أثبتناه.

٢٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا فُطْرٌ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ ثُمَّ قَالَ: أُنْشِدْ بِاللَّهِ كُلَّ امْرِئٍ مَسَلَمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ! فقام ثلاثون من الناس.

قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

٢٩٢ - إسناده صحيح ومضى برقم ٨٢.٧٠، ٩١ والحديث في مسند أحمد: ٣٧٠/٤، وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام: ١٩٦/٢، ٦٣١، وكذلك في رسالة طرق حديث الغدير: ٣٣، ٤٨، وذكره ابن كثير: ٢١١/٥ من طريق أحمد، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٤/٩ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة. وأخرجه النسائي في الخصائص: ٩٣، والبرزاري في المسند (ق ١٠٠/١) ورواه ابن حبان في الصحيح، كما في موارد الظمان ٥٤٤.

٢٩٣- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حَدَّثَنَا يحيى بن حمّاد، قال حَدَّثَنَا أبو عوانة، قال حَدَّثَنَا أبو بلج، قال حَدَّثَنَا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس أما أن تقوم معنا، وأما أن تخلو بنا عن هؤلاء.

قال فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم.

قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال فابتدأوا فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا، فجاء ينفّض ثوبه ويقول: أفّ وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يُحبّ الله ورسوله.

قال: فاستشرف لها من استشرف، قال أين عليّ؟

قالوا: هو في الرحن يطحن، قال وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمّد لا يكاد أن يبصر، قال: فنفت في عينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاه إياه، فجاء بصفية بنت حبي، قال: ثم بعث فلاناً بسورة البراءة فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه. قال: لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه، قال: وقال [لبي عمه أيكم يواليني

في الدنيا والآخرة؟

قال: وعليّ جالس معهم.

فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.

قال: فبركه ثم أقبل على رجلٍ من رجلٍ منهم. فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا قال فقال: أنت وليّ في الدنيا والآخرة.

قال: وكان أوّل من آمن من الناس بعد خديجة.

وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين. فقال:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

قال: وشري علي نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر وعلي نائم. قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله قال فقال: يا نبي الله. قال: فقال علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون، فادركه. قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار. قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتصور قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا: أنك للثيم كان صاحبك نرمة فلا يتصور وأنت تتصور، وقد استكرنا ذلك.

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال فقال له علي: أخرج معك؟

قال له نبي الله ﷺ: لا.

فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك ليس نبي؟ أنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله ﷺ أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي. قال: فدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال من كنت مولاه فأنا مولاه علي.

قال: وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟!

قال: وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال ائذن لي فأضرب عنقه^(١). قال:

(١) يعني حاطب بن أبي بلتعة، وقصة حاطب معروفة.

وكنتم فاعلاً؟

وما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا^(١) ما شئتم.

٢٩٣- إسناده صحيح، ويحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني أبو بكر البصري ختن أبي عوانة ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان، مات سنة (٢١٥هـ). المرح: ١٣٧/٢/٤، التهذيب: ١٩٩/١١.

وأبو بلج هو يحيى بن سليم أو ابن سليم بن بلج الفزاري الكوفي، صدوق أطلق القول بثبوته ابن سعد وابن معين والنسائي والدارقطني والجوزجاني والأزدي، وقال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به. التاريخ الكبير: ٢٧٩/٢/٤، التهذيب: ٤٧/١٢. وأخرجه في المستدرك: ٣٣١/١ مثله وابن أبي عاصم في السنة (ل ١٣٢) عن شيخه محمد ابن المنقئ عن يحيى بن حماد.

وأخرجه المحاكم: ١٣٢/٣ عن شيخه القطيعي وصححه إسناده ووافقه الذهبي في تلخيصه للمستدرك.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١٩/٩، ١٢٠ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ١٠١/٤٢.

(١) ما بين القوسين ساقط من مخطوطتنا قدر صفحة، وأثبتناه من المطبوع.

٢٩٤- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا عثمان بن محمد ابن أبي شيبة وسمعتُه أخبرنا من عثمان بن محمد، قال حَدَّثَنَا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر.

قال حَدَّثَنِي مساور الحميري عن أمه قالت: سمعتُ أم سلمة تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: لا يَغضُكُ إلا منافق ولا يَحِبُّكَ إلا مؤمن.

٢٩٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حَدَّثَنَا أبو النضر هاشم ابن القاسم، قال حَدَّثَنَا عبد الحميد يعني ابن بهرام قال حَدَّثَنِي شهر قال: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين جاء نعي الحسين بن علي، لعنت أهل العراق فقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذلّوه لعنهم الله، فإني رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة غديّة ببرمة، قد صنعت لهما فيها عصيدة^(١) تحملها في طبق لها، حتّى وضعتها بين يديه فقال لها: أين ابن عمك؟

قالت: هو في البيت.

قال: أذهبي فادعيه واتيني بابنيه.

قالت: فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد وعليّ يمشي في أثرهما، حتّى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ على يمينه وجلست فاطمة على يساره.

قالت أم سلمة: فاجتذبني كساءٌ خيرياً كان بساطاً لنا على المتامة في المدينة، فلفّه رسول الله ﷺ جميعاً فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربّه عزّ وجلّ وقال: اللهم أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم أهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله أأنت من أهلك؟

قال: بلى، فادخلي في الكساء.

(١) العصيدة هي دقيق يلت بالسمن ويطبخ. النهاية: ٢٤٦/٣.

قالت: فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة عليها السلام.

٢٩٥ - إسناده حسن، وأخرجه في المسند: ٢٩٨/٦ بهذا الإسناد مثله.

ورواه الطبراني في الكبير: ١١٤/٣ من طريق ابن بهرام الشطر الأول.

ومضى الحديث برقم ١١٨ عن أم سلمة، وعن واثلة برقم ١٠٢.

والمشهور أنه قال لأم سلمة: أنت إلى خير أو على خير. ويبدو من قرينة (بعد ما قضى

دعاءه...) أن أم سلمة ليست بمن عنتهم آية التطهير.

٢٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمَعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي أَحْلَفَ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: عَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ مَرَارًا. قَالَتْ وَأَظَنَّهُ: كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ.

قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ.

قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ ﷺ فَجَعَلَ يَسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا.

٢٩٦- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٠٠/٦ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٣٨/٣ من طريق القطيعي وصح إسناده، وأبو نعيم في أخبار أصبهان: ٢٥٠/١ من طريق ابن أبي شيبه مثله.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة ونسبه لأحمد: ٢٨٧. والمحجب الطبري في ذخائر العقبين (٧٢) ونسبه لأحمد وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١٢/٩ قائلًا: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني باختصار ورجاهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف: ٤٩٤/٧، وأبو يعلى في المسند: ٣٦٤/١٢، ٤٠٤ وأخرجه ابن عساکر في تاريخه: ٣٩٤/٤٢ من طريق أحمد بن جعفر وغيره بطرق عديدة.

٢٩٧ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا علي بن بحر، قال حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، قال حَدَّثَنَا محمد بن إسحاق، قال حَدَّثَنِي يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي عليه السلام رفيقين في غزوة ذي العشيرة، فلما نزلها النبي ﷺ وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل. فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء^(١) فننظر كيف يعملون؟ فجنناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشنا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء^(٢) من التراب، فنمنا. فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ﷺ يُحرِّكنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيؤمئذ قال رسول الله ﷺ لعلي: يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب.

قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟

فقلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبطل منه هذه - يعني لحيته - .

٢٩٧ - إسناده حسن، ويزيد بن محمد بن خيثم صدوق قال ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقة. الجرح: ٢٨٧/٢/٤، التهذيب: ٣٥٨/١١.

(١) ساقطة من مخطوطتنا واثبتناها من المطبوع.

(٢) الدقعاء الأرض التي لا نبات فيها. القاموس: ٢٢/٣.

والمحمد بن خيثم أبو يزيد المحاربي تابعي ثقة، ذكر البخاري وابن مندة وأبو نعيم والبغوي أنه ولد على عهد رسول الله ﷺ وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ٧١/١/١. أسد الغابة: ٣١٧/٤، التهذيب: ١٤٧/٩.

وأخرجه أحمد في المسند: ٢٦٣/٤ بهذا الإسناد مثله والحاكم في المستدرک: ١٤٠/٣ من طريق القطيعي ومن طريق آخر وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة وإنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد قم يا أبا تراب.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٣٦/٩ وقال رواه أحمد والطبراني والبرزّار باختصار ورجال الجميع موثّقون إلا أنّ التابعي لم يسمع من عمار.

وأشار إليه البخاري في الكبير: ٧١/١/١ وقال هذا إسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خيثم من عمار.

ويرى ابن حجر في التهذيب: ١٤٨/٩ أنه إسناد متصل لأنّ محمد بن خيثم ولد في عهد النبي ﷺ فما المانع من سماعه من عمار؟ وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خيثم وسماع يزيد من محمد بن كعب.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل: ٢٠٢/٣ والدولابي في الكنى: ١٦/٢ من طريق ابن إسحاق.

٢٩٨- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الملك وهو الحرَّاني، قال حَدَّثَنَا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن خيثم عن محمد بن كعب القرظي، قال حَدَّثَنِي أَبُوكَ أَبُو يزيد بن خيثم عن عَمَّار بن ياسر.

قال: كنت أنا وعليّ رفيقين في غزوة العشيرة فمررنا برجال من بني مدلج يعملون في نخل، فذكر معنيّ حديث عيسى بن يونس.

٢٩٨- إسناده حسن، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرَّاني الأسدي مولا هم أبو يحيى ثقة، وثقه غيره واحد، مات سنة (٢٢١هـ). الجرح: ٦١/١/١، التهذيب: ٥٧/١. وأخرجه ابن مندة كما ذكر ابن حجر في التهذيب: ١٤٨/٩ من طريق محمد بن سلمة. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: ١٥٣/٥ وفي خصائص أمير المؤمنين (١٢٩)، ورواه الضحاك في الأحاد والمثاني: ١٤٧/١ عن سليمان بن الأقطع عن محمد بن سلمة. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٥٤٩/٤٢ والحسكاني في شواهد التنزيل: ٤٤٢/٢ من طريق القطيعي. ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٠٣/٣ عن محمد بن إسحاق، وذكره المتقي في كنز العمال: ١٤١/١٣ وعزاه لابن عساكر وابن النجار.

من فضائل أمير المؤمنين عن عبد الله بن أحمد بن حنبل / ٣٩٣

٢٩٩- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا زيد بن الحباب، حَدَّثَنِي حسين بن واقد، حَدَّثَنِي عبد الله بن بريدة عن أبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ ؓ يَوْمَ خَيْبَرَ.

٢٩٩- إسناده صحيح، ومضى برقم ١٣٣ بهذا الإسناد أطول منه، وهو حديث متواتر.

٣٠٠- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا ابن نمير حَدَّثَنِي أَجْلَحُ الكِنْدِيُّ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، علي أحدهما علي بن أبي طالب عليه السلام وعلى الآخر خالد بن الوليد عليه السلام فقال: إذا التقيتم فعلي علي الناس وإن افترقتما، فكل واحد منكما علي جنده. فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون علي المشركين، فقتلنا المقاتلة وسينا الذرية، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه. قال بريدة: فكتب - يعني خالد بن الوليد - إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلمَّا أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ. بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، قد بلغت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: لا تقع في علي، فإنه مَيِّ وأنا منه، وهو وليكم بعدي.

٣٠٠- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٦/٥ بهذا الإسناد مثله وأخرجه البخاري مختصراً من طريق عبد الله بن بريدة. ومضى برقم ١١٣.

٣٠١ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا أسود بن عامر، قال أخبرنا شريك عن أبي ربيعة^(١) عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: أمرني الله عز وجل بحب أربعة من أصحابي. أرى شريك قال وأخبرني أنه يحبهم، علي منهم، علي منهم، وأبو ذر وسلمان والمقداد الكندي.

٣٠١ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٦/٥ بهذا الإسناد مثله. ومضى برقم ٢٢٧.
وأبو ربيعة هو عمر بن ربيعة، قال ابن مندة: روى عن ابن بريدة، وهو ثقة، وروى عنه شريك. والحديث في جزء محمد بن سليمان: ٢١٢/١، وأخرجه الترمذي في السنن: ٦٣٦/٥ وحسنه، والحاكم في المستدرک: ١٣٠/٣ وصححه على شرط مسلم. وأخرجه في جامع الأصول: ٦٥٨/٨، وذكره ابن حجر في الصواعق (١٢٢)، والسيوطي في الجامع الصغير: ٢٥٨/١ ورواه ابن عساکر في تاريخه: ٢٦٦/٤٢، ١٧٥/٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد، وابن الأثير في أسد الغابة: ٤١٠/٤، وأخرجه المزي في التهذيب: ٣٠٦/٣٣ قال: رواه الترمذي وابن ماجة.

(١) في المخطوطة عن أبي شعبة وصوابه ما أثبتناه.

٣٠٢- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا وكيع، قال حَدَّثَنَا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه بريدة: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاولُونَ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَقَّفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ، فَبِعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَأَصْبْنَا سَبِيًّا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ دُونَكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ بِمَا كَانَ ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ.

قال: وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبُهَاً فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ.
فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهِ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهِ.

٣٠٢- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٨/٥ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه في: ٣٥٠/٥ عن أبي معاوية عن الأعمش والحديث مشهور وقد مر.

٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِي، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا خُطِبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ عليها السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَا بَدَّ لِلْعُرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ. قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: عَلِيٌّ كَبِشَ وَقَالَ فُلَانٌ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا مِنْ ذُرَّةٍ.

٣٠٣ - إسناده صحيح. وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي. المرح: ٢٢٥/٢/٢، التهذيب: ١٦٥/٦. وعبد الكريم بن سليط بن عقبة ويقال عطية الحنفي نزيل البصرة ثقة، روى عنه جماعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقة. المرح: ٦٠/١/٣، التهذيب: ٣٧٣/٦. وأخرجه في المسند: ٣٥٩/٥ بهذا الإسناد مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٩/٤ ونسبه لأحمد وقال: في إسناده عبد الكريم بن سليط، ولم يجرحه أحد وهو مستور، وبقيته رجاله رجال الصحيح. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٣٨/٣ من طريق عبدالله بن أحمد.

٣٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلَيْدِ لِيَقْسِمَ الْخُمْسَ.

وَقَالَ رُوْحٌ مَرَّةً لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ، قَالَ فَأَصْبَحَ عَلِيُّ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ خَالِدُ لِبَرِيْدَةَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ هَذَا؟ أَوْ مَا صَنَعَ هَذَا؟

قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيُّ ﷺ. قَالَ: وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا ﷺ قَالَ فَقَالَ: يَا بَرِيْدَةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟

قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ.

قَالَ: لَا تَبْغِضْهُ.

قَالَ رُوْحٌ: مَرَّةً فَأَحْبَبَهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

٣٠٤ - إسناده صحيح، وعلي بن سويد بن منجوف ثقة، وثقه ابن معين. وقال أحمد ما أرى به بأساً. المخرج: ١٨٧/١/٣.

وأخرجه في المسند: ٣٥٩/٥ بهذا الإسناد مثله وأخرجه البخاري: ٦٦/٨ عن محمد بن بشار عن رُوْحٍ مثله.

وذكره الطبري في ذخائر العقبى (٦٨) ونسبه لأحمد. مع إضافة وإن كنت تحبه فازدد له حباً.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ١٩٤/٤٢ وابن حزم في المحلى: ٣٢٨/٧ وقال: هذا إسناد في غاية الصحة.

وأخرجه البيهقي في الدلائل: ٣٩٦/٥ والمتقي في كنز العمال: ١٣٥/١٣ ونسبه إلى أبي نعيم في الحلية. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ١٧٦/١ وقال: أخرجه الثلاثة.

وأخرجه المزي في التهذيب: ٤٦/٢٠ وابن كثير في البداية والنهاية: ١٢٠/٥ وفي السيرة النبوية: ٢٠١/٤.

٣٠٥- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد، قال حَدَّثَنَا عبد الجليل، قال انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة، فقال عبد الله بن بريدة، حَدَّثَنِي أَبِي بريدة قال: أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بُغْضًا لَمْ أَبْغُضْهُ أَحَدًا قطًّا! قال: وَأَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أَحِبَّهُ إِلَّا عَلِيٌّ بِغْضِهِ عَلِيًّا.

قال: فَبِعِثْ ذِيكَ^(١) الرَّجُلَ عَلِيٌّ خِيَلُ فَصْحَبَتِهِ مَا صَحَبَتَهُ إِلَّا عَلِيٌّ بِغْضِهِ عَلِيًّا، فَأَصْبَحْنَا سَبِيًّا، فَكُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْعَثْ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ.

قال: فَبِعِثْ إِلَيْنَا عَلِيًّا وَفِي السَّبِيِّ وَصِيفَةٌ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبِيِّ، فَخَمْسٌ وَقِسْمٌ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ.

فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا؟

قال: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبِيِّ، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمَسْتُ فَصَارَتْ فِي الْخَمْسِ ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ، فَوَقَعَتْ بِهَا.

قال: فَكُتِبَ الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْثْنِي مُصَدِّقًا.

قال: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ، وَأَقُولُ صَدَقَ.

قال: فَأَمْسَكَ يَدَيَّ وَالْكِتَابَ، وَقَالَ أَتَبْغُضُ عَلِيًّا؟

قال: قُلْتُ نَعَمْ.

قال فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حبًّا، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليٍّ في الخمس أفضل من وصيفة.

(١) في المطبوع: فبعث حبال الرجل وهو تصحيف.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحبَّ إليَّ من عليّ.

٣٠٥ - إسناده حسن صحيح لغيره، وعبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري صدوق رثما وهم، وثقه ابن معين، وقال البخاري رثما وهم وذكره ابن حبان في الثقة، وقال يعتبر عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقة ودونه ثبت.

وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم. الجرح: ٣٣/١/٣، التهذيب: ١٠٦/٦. وهو في المسند: ٣٥٠/٥ هذا الإسناد مثله بزيادة «قال عبد الله فوالذي لا إله غيره ما بينه وبين النبي ﷺ في هذا الحديث غير أبي بريدة».

وأخرجه الهيثمي في المجمع: ١٢٧/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل وهو ثقة وقد صرح بالسماع وفيه لين.

وأخرجه النسائي في السنن: ١٣٦/٥ والخصائص: ١٠٣ وأخرجه ابن عساكر في تأريخه ١٩٦/٤٢.

٣٠٦- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا عبد الله بن نمير عن شريك، قال حَدَّثَنَا أبو ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمْرَنِي بِحُبِّهِمْ. قالوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ.

٣٠٧- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حَدَّثَنَا محمد بن سليمان لوين، حَدَّثَنَا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن عمارة بن روية عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم.

٣٠٧- عمارة بن روية صحابي روى عن علي، الإصابة: ٥١٥/٢، التهذيب: ٤١٦/٧. أخرجه أحمد في المسند: ١٠١/١ بهذا الإسناد مثله ورواه البرزّاز كما في كشف الأستار: ٢٧٠/٢ من طريق محمد بن جابر.

وقال لا نعلم رواه عن علي إلا عمارة ولا روى عمارة عن علي إلا هنا ولا رواه عن عبد الملك إلا محمد بن جابر، وذكره الهيثمي: ١٩١/٥ وعزاه إلى عبد الله بن أحمد والبرزّاز وعلمه بمحمد بن جابر الذي هو صحيح الكتاب ضعيف الحفظ قال الهيثمي: محمد بن جابر ضعيف عند الجمهور وقد وثق.

والحديث أخرجه البخاري: ٥٢٦/٦ ومسلم: ١٤٥١/٣ والطحاوي: ١٦٤/٢ والبيهقي في الكبرى: ١٤١/٨، وفي مناقب الشافعي: ١٧/١ عن أبي هريرة ومسلم عن جابر وأحمد في مواضع كثيرة عن جابر وأبي هريرة. وأخرجه الطبري في ذخائر العقبى (١٣) ونسبه لأحمد في المناقب.

٣٠٨- وحديثي أبي قال حدثنا عفان، قال حدثنا معاذ بن معاذ، قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عبد الرحمن الأزرق عن علي عليه السلام قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن والحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكيء^(١) فحلبها فدرت، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ وسقى الحسين.

فقال فاطمة: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟

قال: لا، ولكنه استسقى قبله.

ثم قال: إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.

٣٠٨- إسناده حسن، وأبو المقدام هو ثابت بن هرمز الحدّاد الكوفي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. التهذيب: ١٦/٢.

وعبد الرحمن الأزرق هو عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني، ذكره ابن حبان في الثقاة وروى له مسلم. التعجيل (ص ١٧٣)، التهذيب: ١٤٥/٦. وأخرجه في المسند: ١٠١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث: ١٠٧/٢ مشيراً إليه بالجزء الأول بإسناده من طريق قيس. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٩/٩ - ١٧ - وقال رواه أحمد والبرزالي والطبراني وأبو يعلى باختصار وفي إسناده أحمد، قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وبقية رجال أحمد ثقة. وذكر الهيثمي: ١٧١/٩ نحوه عن أبي سعيد. وقال: رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف وثقه ابن حبان.

وأخرجه الطيالسي: ١٢٩/٢ عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة عن علي نحوه.

(١) الشاة البكيء والبكئة التي قل لبنها وقيل انقطع.

٣٠٩- وكتب إلى قتيبة بن سعيد: كتبت إليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر أنّ الليث حدثهم عن عقيل عن الزهري عن عليّ بن الحسين: أنّ الحسين حدثه عن عليّ بن أبي طالب، أنّ النبي ﷺ طرقه وفاطمة فقال: ألاّ تُصلّون؟

فقلت: يا رسول الله إنّما أنفشنا بيد الله عزّ وجلّ، فإذا شاء أن يبعثنا بَعَثَنَا، فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك، ثمّ سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول: «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً»^(١).

٣٠٩- عقيل بن خالد الإيلي، مولى عثمان بن عفان، وثقه الجماعة وضعفه يحيى بن سعيد القطان (العلل ٣٣٣/٢) (مقدمة فتح الباري (٤٢٤) وقال ابن الجوزي في الموضوعات: وأما عقيل بن خالد، فقال أبو الفتح الأزدي يروي عن الزهري أحاديث مناكير: ٥٨/٢، ومضى الحديث برقم ١٧٤، وأخرجه أحمد في المسند: ٩١/١ وفيه حكيم بن حكيم ضعفه ابن سعد.

٣١٠- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني نصر بن علي الجهضمي، قال أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جدّه أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين عليهما فقال: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي درجتي يوم القيامة.

٣١٠- إسناده صحيح، وعلي بن جعفر بن محمد الصادق لم يذكر بجرح عند رجال الشّيعة، ووثقه رجال الشّيعة.

وقال الطوسي: ثقة جليل القدر، والباقون ثقة.

أخرجه الترمذي: ٦٤١/٥ وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر ابن محمد إلا من هذا الوجه. قال أحمد شاكر في تعليقه على المسند: ٢/٢٥٠ والتحسين ثابت في بعض نسخ الترمذي دون بعض (لاحظ التلاعب في تقييم الإسناد والأحاديث)، وذكر في التهذيب: ٤٣٠/١٠ أنه لما حدث نصر بن علي هذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط!! أخرجه الطبراني في الصغير: ٧٠/٢.

٣١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ أَنَا نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ حَتَّى قَامَ عَلِيٌّ بِأَبِ الْيَتِّ، فَقَالَ: أَلَا تُصَلُّونَ؟

فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا نَفُوسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا.
قَالَ: فَارْجِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْكَلَامِ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ
يَقُولُ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جِدْلًا».

٣١١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْأُمَوِيِّ أَبُو أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ثِقَةٌ، وَثَبَتَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ حِبَّانٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْجَعْفَابِيُّ مَاتَ سَنَةَ (٢٤٠ هـ). المِجْرَحُ: ١/١٨٨،
التَّهْذِيبُ: ١/٣١٨.

وَمَضَى الْحَدِيثُ بِرَقْمِ ١٧٤، ٣٠٩.

٣١٢- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِداً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثَقُلَ مِنْهُ.

قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة. تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ أَصَابَكَ أَجْلُكَ وَلَيْكَ أَصْحَابُكَ.

فقال علي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أُوْمَرَ ثُمَّ تَخْضَبُ هَذِهِ - يَعْنِي لِحْيَتَهُ - مِنْ دَمِ هَذِهِ - يَعْنِي هَامَتَهُ -.

فقتل وقتل أبو فضالة مع علي عليه السلام يوم صفين.

٣١٢- إسناده صحيح، وفضالة بن أبي فضالة الأنصاري الكوفي تابعي ثقة، وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. تعجيل المنفعة (ص ٢١٩).

وأخرجه في المسند: ١٠٢/١ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه ابن أبي خيثمة وابن عبد البر من طريق محمد بن راشد. الاستيعاب: ١٥٤/٤ وابن الأثير في الأسد: ٢٧٣/٥ والبغوي والبخاري في الكنى كلاهما من طريق محمد بن راشد. الإصابة: ١٥٥/٤.

وقال في مجمع الزوائد: ١٣٦/٩ رواه البرّار وأحمد بن حنبل ورجاله موثقون.

٣١٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا هاشم بن القاسم، قال حَدَّثَنَا عبد العزيز - يعني ابن عبد الله - بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ يَكْبُرُ، ثُمَّ يَقُولُ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا بَصْرَ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لِيُبِكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرَ كُلَّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرَّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَالِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ، خُشِعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَمَخْيَ وَعَظَامِي وَعَصْبِي.

وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ.

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَأَحْسَنَ صَوْرَتَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ.

وإذا فرغ من الصلاة وسلّم قال: اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مِنِّي، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت.

٣١٣- إسناده صحيح، وعبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ تابعي ثقة، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم. التهذيب: ١٠/٦.

وأخرجه في المسند: ١٠٢/١ بهذا الإسناد و: ٩٤/١ عن أبي سعيد عن عبد العزيز مثله.

وأخرجه مسلم: ٥٣٤/١ وأبو داود: ٢٠١/١ والترمذي: ٤٨٥/٥ والبيهقي في سننه: ٣٢/٢ - ٣٣ كلهم من طريق الماجشون.

٣١٤- قال عبد الله بلغنا عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل أنه قال في هذا الحديث: والشر ليس إليك، قال لا يتقرب بالشر إليك.

٣١٤- وذكره النووي في معنى والشر ليس إليك: ٥٩/٦ شرح مسلم خمسة أقوال. وهذا القول نُسبه إلى الخليل بن أحمد والنضر بن شميل وابن راهويه وابن معين وأبي بكر بن خزيمة والأزهري وغيرهم.

٣١٥- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ هُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ حَدَّثَنَا عبد العزيز عن عمِّه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: وَجْهَتُ وَجْهِي، فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَاصْرَفَ عَنِّي سِتْنَهَا.

٣١٥- إسناده صحيح، حُجَيْنٌ ابْنُ الْمُثَنَّى الْيَمَامِيُّ أَبُو عُمَرَ نَزِيلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ وَثَقَّةٌ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ الْجَارُودِيُّ وَابْنُ حَبَانَ وَابْنُ سَعْدٍ وَأَمْرٌ أَحْمَدُ بِالْكِتَابَةِ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٥٠هـ). الجرح: ٣١٩/٢، التهذيب: ٢/٢١٦. وأخرجه في المسند: ١٠٣/١ بهذا الإسناد مثله.

٣١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمَةُ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفْتَنَ التَّوَابَ.

٣١٦ - أخرجه عبد الله في زيادات المسند: ٨٠/١ - ١٠٣ بهذا الإسناد مثله. والدولابي في الكنى: ٦٢/٢ من طريق عبد الأعلى مثله.
ذكره في مجمع الزوائد: ٢٠٠/١٠، وقال: رواه عبد الله وأبو يعلى وفيه من لم أعرفه.
وذكره المناوي في فيض القدير: ٢٨٩/٢.

٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحَنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَأَنْ كَانَ بِلَاءٌ فَصَبِّرْنِي.

فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ قُلْتَ؟

فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، فَضَرِبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ اللَّهُمَّ اشْفِهِ، شَكَ شُعْبَةُ.

قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتَ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدَ.

٣١٧- إسناده حسن، وهو في المسند: ١٠٧/١ بهذا الإسناد مثله و: ٨٣/١ عن يحيى عن شعبة و: ١٢٨/١ عن وكيع عن شعبة.

وأخرجه الترمذي: ٥٦٠/٥ عن طريق وكيع وقال حسن صحيح، وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (٩٤) وقال أخرجه أبو حاتم، وأخرجه أبو داود في المسند (٢١) والنسائي في السنن: ٢٦٢/٦ وأبو يعلى في المسند: ٣٢٨، ٢٤٤/١، والحاكم في المستدرک: ٦٢٠/٢، والبيهقي في الدلائل: ١٧٩/٦ وأبو نعيم في الدلائل (١٦١).

٣١٨ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا أسود بن عامر، قال أخبرنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أَضْحِي عنه، فَأَنَا أَضْحِي عنه أبداً.

٣١٨ - أخرجه في المسند: ١٠٧/١ بهذا الإسناد مثله ورواه عبد الله في زيادات المسند: ١٤٩/١ - ١٥٠ من طريقين عن شريك وذكره في الرياض النضرة: ١٧٨/٣ ونسبه إلى أحمد في المناقب.

ورواه البيهقي في سننه: ٢٨٨/٩، والحاكم: ٢٢٩/٤، وأبو داود: ٩٤/٣، وأبو يعلى: ٣٥٥/١ وسكت عنه والترمذي: ٨٤/٤ كلهم من طريق شريك وأدعى البيهقي والترمذي تفرد شريك به.

قال الترمذي: وقد رخص بعض أهل العلم أن يُضْحَى عن الميت ولم ير بعضهم أن يُضْحَى عنه.

قال محمد: قال علي بن المديني وقد رواه غير شريك قلت له أبو الحسناء ما اسمه فلم يعرفه. قال مسلم اسمه الحسن.

وقال أحمد شاكر في شرحه على المسند: ١٥٢/٢ وأبو الحسناء هذا ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال اسمه الحسن ويقال الحسين.

و ترجمه الذهبي في الميزان فقال لا يعرف ولكن الحديث رواه أيضاً الحاكم في المستدرک: ٢٢٩/٤ - ٢٣٠. وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن حكم النخعي ووافقه الذهبي والراجح ما قاله الحاكم، والحسن بن الحكم النخعي الكوفي، يُكنى أبا الحسن ورجح الحافظ في التهذيب: ٢٧١/٢ أنه يُكنى أبا الحكم، فقد اختلف في كنيته، فالظاهر أن بعضهم كناه أيضاً أبا الحسناء وهو من شيوخ شريك أيضاً، وقد وثقه أحمد وابن معين وترجمه البخاري في الكبير: ٢٨٩/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، أما جواز الأضحية عن الميت فهي من المندوبات الأكيدة بالاتفاق.

أخرجه المحامي في أماليه (١٥٤) وفيه عن حسن بن أبي الحسناء، وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٤٣٨/٢، والمزي في تهذيب الكمال: ٢٤٨/٣٣.

٣١٩ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا أبو سعيد مولى بني هاشم ومعاوية بن عمرو قالَا حَدَّثَنَا زائدة، حَدَّثَنَا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال: جَهَّزَ رسول الله ﷺ فاطمة في خميل^(١) وقربة ووسادة من آدم حشوها ليف.

قال معاوية: أذخر.

قال أبي: الخميل القطيفة المخملة.

٣١٩ - إسناده صحيح، وعطاء بن السائب محتلط لكن سمعه زائدة قبل الاختلاط.
والسائب بن مالك الثقفي أبو عطاء الكوفي، تابعي ثقة وثقه ابن معين وابن حبان والعلجلي. وقال ابن أبي حاتم ليست له صحة. التهذيب: ٤٤/٣.
وأخرجه أحمد في المسند: ٩٣١/ هذا الإسناد مثله.
ورواه أيضاً: ٨٤/١ عن أبي أسامة و١٠٤/١ عن حماد و١٠٦/١ عن عفان عن حماد
كلهم عن زائدة.
وأخرجه النسائي من طريق أبي أسامة والبيهقي في الدلائل: ٤٣٠/٢ من طريق معاوية
عن زائدة.

(١) الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء، كان وقيل الأسود من الثياب والخمل أهداب الثوب. النهاية: ٨١/٢

٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَ مِنِّي وَأَنَا حَدَثٌ لَا أَبْصُرُ الْقَضَاءَ!

قال: فوضع يده على صدري، وقال: اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ مَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ.

قال: فما اختلف علي قضاء بعد أو ما أشكل علي قضاء بعد.

٣٢٠- إسناده صحيح، أخرجه أحمد من طريق زائدة بن قدامة عن سماك : ٩٠/١.

وأخرجه في المسند: ١١١/١ بهذا الإسناد مثله و: ٨٨/١ بإسناد آخر صحيح مختصراً.

ومضى برقم ١٠٨.

٣٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(١) جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

قَالَ: قَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟

فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مِنْ يَقُومُ بِهِذَا؟
قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَجَ، قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا.

٣٢١- إسناده حسن، وهو في المسند: ١١١/١ بهذا الإسناد مثله، ومضى في ٢٣٢ من طريق عباد نفسه.
ويأتي برقم ٣٤٥ بإسناد صحيح، وأخرجه السيوطي (١٦ رقم ٧٨٣٣)، وقال: أخرجه أحمد بن جرير وصححه.

٣٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خُبَابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِيهِ: (١) لَأُبْعَثَنَّكَ فِيمَا بَعَثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرِ وَانْ [٢] اطمس كل صنم.

٣٢٢- إسناده حسن، ويونس بن خباب أبي حمزة الأسدي، قال ابن أبي شيبة ثقة صدوق. ونقل عن ابن معين أنه وصفه بالثقة. وقال ابن حجر صدوق، رمي بالرفض، وقال الذهبي رافضي بغض.

وقال أبو داود شتام الصحابة! ولم يتعد تضعيفه رأيه ومعتقده ولا عبرة بتضعيف راوية لمذهبه، فلا يبعد عن الحسن.

وأما جرير بن حيان بن حصين وهو ابن أبي الهياح الأسدي الكوفي، فتقه ذكره ابن حبان في الثقة. الجرح: ٥٠٢/١/١، التهذيب: ٧٢/٢.

وحبان بن حصين أبو الهياح الأسدي الكوفي كاتب عمار، تابعي ثقة وثقه ابن حبان والعجلي. الجرح: ٢٤٣/٢/١، التهذيب: ٦٧/٣.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٥٣/١/٢ من طريق حماد وله طريق آخر صحيح. أخرجه أحمد: ٩٦/١، ومسلم: ٦٦٦/٢، وأبو داود: ٢١٥/٣، والترمذي: ٣٦٦/٣ عن أبي وائل عن أبي الهياح مثله.

(١) لأبيه أي أبي جرير وهو حبان فقد روى البخاري في الكبير له: ٥٣/١٢ من طريق حماد بلفظ قال علي: يا حبان ابعتك على ما بعثني... الخ وهو كذلك في المسند لأحمد.
(٢) ما بين القوسين ساقط من مخطوطنا قدر ورقتين وأثبتناه من المطبوع من الفضائل.

٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَا تَنْزِلَنَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ. وَإِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَإِنَّمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ خَيْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٣٢٣- إسناده صحيح، وسويد بن غفلة بن عوسجة أبو أمية الجعفي، محضرم ثقة قدم المدينة يوم نقضوا الأيدي من دفن رسول الله ﷺ وكان مسلماً في حياته، مات سنة (٨٠هـ) وله ١٣٠ سنة. التهذيب: ٤/٢٧٨، وهو في المسند: ٨١/١، ١١٣ مكرراً بهذا الإسناد مثله. وأخرجه البخاري: ٩٩/٩، ٢٨٣/١٢ من طريق الأعمش ونحوه عن أبي سعيد: ٥٥٢/١٠ وأخرج نحوه البرزك في كشف الأستار: ٢/٣٦٤ عن أبي بكره وابن أبي عاصم في السنة (١٨٨) عن أبي معاوية.

٣٢٤- حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حدّثنا أبو معاوية، قال حدّثنا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ، قال سألت عائشة عن المسح فقالت: أنت عليّاً عليه السلام فهو أعلم مني.
قال: فأتيت عليّاً عليه السلام فسألته عن المسح على الخفين.
قال: فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح على الخفين يوماً وليلة وللمسافر ثلاثاً.

٣٢٤- في المسند: ١٨٣/١ حدّثنا أيوب، حدّثنا أبو معاوية مثله تماماً.
وأخرجه النسائي: ٨٤/١ من طريق الأعمش وابن ماجه: ١٨٣/١ من طريق شعبة كلاهما عن الحكم. ومضى برقم ٢٧٢.

٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ حَنْشٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عليه السلام يُضْحِي بِكَبْشِينَ، فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا؟
فَقَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ.

٣٢٦- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، قال حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حَدَّثَنَا عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام أَن النَّبِيَّ ﷺ حين بعثه ببراءة فقال: يا نبي الله أني لست باللّسين ولا بالخطيب.

قال: ما بد أن يذهب بها أنا أو أنت.

قال: فإن كان ولا بدّ فأذهب بها أنا.

قال: فانطلق، فإن الله عزّ وجلّ يُنَبِّت لسانك ويهدي قلبك.

قال: ثُمَّ وضع يده على فمه.

٣٢٦- إسناده صحيح، وهو في المسند: ١/١٥٠ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الطبري في الرياض النضرة: ٢/١٧٤، وابن كثير في التفسير: ٢/٣٣٣

والسيوطي في الدر المنثور: ٣/٢١٠ نقلاً عن أبي الشيخ.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/٣٩٠ من طريق عبد الله بن أحمد.

وأخرجه في كنز العمال ٤٢٢/٢ وعزاه إلى المناقب وابن جرير.

وذكره العياشي في تفسيره عن حنش: ٢/٧٥.

وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ١/٣١١ عن العباس بن محمد عن عمرو

ابن طلحة.

٣٢٧- حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد، قال حَدَّثَنَا نصر بن علي الأزدي، قال أخبرني أبي^(١) عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن علي بن^(٢) أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ: اللَّهُمَّ بَكَ أَصُولٌ وَبَكَ أَهْلٌ وَبَكَ أَسِيرٌ.

٣٢٧- إسناده صحيح، وعمران بن ظبيان بفتح الظاء المعجمة الحنفي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يفحش خطأه حتّى يبطل الاحتجاج به ولكن لا يحتج بما انفرد، ووثقه الفسوي مع رمية بالتشيع ووثقه العجلي وضعفه أبو حاتم وصحح الحاكم روايته. وقال الرازي يكتب حديثه. المرح ٣٠٠/٦، روى له البخاري في الأدب المفرد (٢٣٧) ويبدو أن تضعيف من ضعفه لا يتعدى كونه شيعياً.

وقال البخاري فيه نظر، مات سنة (١٥٧ هـ). المرح: ٣٠٠/١٣، الميزان: ٢٣٨/٣، التهذيب: ١٣٣/٨، المستدرک: ١٤٦/٣.

ونصر بن علي بن صهبان الجهمضي المدائني الأزدي أبو الحسن الأكبر ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم، مات سنة (١٨٧ هـ).

وعبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم وابن خراش لا بأس به. المرح: ٣٦٩/٢/٢، الميزان: ٦٦٤/٢.

وحكيم بضم الحاء ابن سعد الحنفي أبو نجي الكوفي صدوق، وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن معين ليس به بأس وقال أبو حاتم يكتب حديثه محله الصدق. المرح: ٢٨٦/٢/١.

التهذيب: ٤٥٣/٢.

(١) في المخطوطة: أخبرني أبي، والصواب ما أثبتناه.

وخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١٥١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه أحمد أيضاً: ٩٠/١ عن هاشم بن القاسم، حدثنا أبو سلام عبد الملك مثله وفيه أجول.

وذكره في مجمع الزوائد: ١٣٠/١٠. وقال رواه أحمد والبرّار ورجالها ثقة. وله شاهد صحيح عن صهيب رواه أحمد: ١٦/٦ بلفظ إذا لقي العدو قال: اللهم بك أجول وبك أصول وبك أقاتل. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢٥٦).

ونحوه عن أنس أخرجه أبو داود: ٤٢/٣ ورجال إسناده ثقة لكنه فيه تدليس قتادة.

ورواه المتقي في كنز العمال (٧٤٠/٦) ونسبه لأحمد وابن جرير ونقل تصحيح ابن جرير.

٣٢٨ - حَدَّثَنَا عبد الله، قال حَدَّثَنَا محمد بن سليمان لوين، قال حَدَّثَنَا محمد ابن جابر عن سماك عن حنش عن علي قال: لَمَّا نزلت عشر آيات من براءة علي النبي ﷺ دعا النبي ﷺ أبا بكر فبعثه بها ليقرأها علي أهل مكة ثُمَّ دعاني النبي ﷺ فقال لي: ادرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم.

فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله نزل فيَّ شيء؟

قال: لا ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤذي عنك إلا أنت أو رجل منك.

٣٢٨ - أخرجه في المسند: ١/١٥١ من زوائد عبد الله مثله وذكره في مجمع الزوائد: ٢٩/٧ وقال: رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن جابر السُّحيمي وهو ضعيف وقد وثق. وقال مرة: هو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكنه ساء حفظه وقبل التلقين. مجمع الزوائد: ٢/٢٢٧. وقال الفلاس: صدوق متروك الحديث، وفي التقريب: صدوق ذهب كتبه فساء حفظه. ورجَّحه أبو حاتم على ابن لهيعة. (تحفة الأحوذى، ١/٢٣٦) وقال الطيالسي: نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا التحديث عنه. (المجرح والتعديل ٧/٢١٩).

٣٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ: إِنَّ رَسُولَكُمْ كَانَ يَخْصُّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً.

قال: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَخْصَّ النَّاسَ بِهِ إِلَّا شَيْءٌ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ فِيهَا: إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مِنْ ثَوْرٍ إِلَى عَايِرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

وذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

ومن تولى مولى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

٣٢٩- إسناده صحيح. وإبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي تابعي ثقة، مات سنة (٩٢هـ). الجرح: ١٤٥/١، التهذيب: ١٧٦/١.

وأخرجه في المسند: ١٥١/١ مثله ورواه مسلم: ١١٤٧/٢، ١٥٦٧/٣ وأحمد: ١١٠/١، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، وأبو داود: ١٨٠/٤، والنسائي: ١٩/٨، ٢٤ من طرق مختلفة عن عليّ.

٣٣٠- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أبو خيثمة، قال حَدَّثَنَا شِيبَانُ بن سوار قال حَدَّثَنِي نعيم بن حكيم قال حَدَّثَنِي أبو مريم، قال حَدَّثَنَا علي بن أبي طالب: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، طَوْبُ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ. علامتهم رجل مخدج اليد.

٣٣٠- إسناده صحيح، وأبو مريم هو قيس الثقفي المدائني ثقة، وهو في المسند: ١٥١/١

من زيادات عبد الله.

وأخرجه أحمد في مواضع: ٨٨/١، ٩٢، ١٣١، ١٤٧، ١٥٦، ١٦٠ ومضى برقم ٣٢٣ بإسناد صحيح وأخرجه البخاري أيضاً.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة (٤٤٥) ونسبه لابن أحمد، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٣٩/٦ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار متروك الحديث. وأخرجه أبو داود في المسند (٢٤)، وابن أبي شيبه في المصنّف: ٧٤٠/٨، وأبو يعلى في المسند: ٢٩٦/١.

٣٣١ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي حَجَّاج بن الشاعر، قال حَدَّثَنَا شَبَابَة قال حَدَّثَنِي نعيم بن حكيم قال حَدَّثَنِي أبو مريم ورجل من جلساء عليّ عن عليّ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال يوم غدير خم: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ، قال: فزاد الناس بعد، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَاد مَنْ عَادَاهُ.

٣٣١ - إسناده صحيح، وحجّاج بن يوسف بن حجّاج الثَّقَفِيُّ أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن أبي الشاعر ثقة، وثقه النسائي وقال ابن أبي حاتم ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث ويحفظه، مات سنة (٢٥٩ هـ) على خلاف، المرح: ١٦٨/٢/١، التهذيب: ٢٠٩/٢.

وهو في المسند: ١٥٢/١ من زيادات عبد الله.

وقوله فزاد الناس... الخ من رأي نعيم بن حكيم والصحيح أنه قول الرسول ﷺ وقد أخرجه عبد الله: ١١٨/١ - ١١٩، وإسناده صحيح ومضئ بأسانيد صحيحة أيضاً. أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠٧/٩ وقال: رجاله ثقة. وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع، وتاريخ الخلفاء (١١٤)، وأخرجه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٣٧/٧ من طريق أحمد.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٢١٣/٤٢ من طريق القطيعي.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٣٠/٥ من طريق عبد الله بن أحمد، وفي: ٣٨٥/٧ من طريق أحمد، وهو اشتباه منه. وفي السيرة النبوية: ٤٢١/٤ وقال: روى أبو داود بهذا السند حديث المحدث.

٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَا ابْنَ عَبْدِ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟

قال: قلت وما حقه يا ابن أبي طالب؟

قال: تقول بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا.

قال: وما تدري ما شكره إذا فرغت؟

قال قلت: وما شكره؟

قال تقول: الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا.

ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة، كانت ابنة رسول الله ﷺ من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرت بالرحن حتى أثر الرحن بيدها، واستفتت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وقممت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها فأصابها من ذلك ضرر، فقدم على رسول الله ﷺ سبي أو خدم، قال: فقلت لها: انطلقني إلى رسول الله ﷺ فأسأله خادماً يقيك حرماً ما أنت فيه.

انطلقت إلى رسول الله ﷺ فوجدت عنده خدماً أو خدماً فرجعت ولم تسأله، فذكر الحديث.

قال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي ثلاثاً وثلاثين واحمدي ثلاثاً وثلاثين وكبري أربعاً وثلاثين.

قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله مرتين.

فذكر مثل حديث ابن علي عن الجريري أو نحوه.

فذكر مثل حديث ابن عليّة عن الجريري أو نحوه.

٣٣٢- إسناده حسن، وابن أعبد. هكذا في الأصل بالباء وكذا في الميزان. وفي التهذيب عليّ بن أعبد بالغين، والياء، وزاد الذهبي، الليثي وفي فتح الباري: ١٠١/١١ عن أبي داود: من طريق أبي الورد بن ثمامة عن عليّ بن أعبد.

وهو في المسند: ١٥٣/١ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٤١/٢ من طريق عبد الله بن أحمد وحسنه أحمد شاکر في تعليقه على المسند: ٣٢٩/٢ بناء على أن ابن أعبد تابعي فحاله على القبول.

وأخرجه أبو داود: ٣٠/٢ عن عبد الأعلى مثله و: ٣١٥/٤ ببعضه من طريق ابن عليّة عن سعيد، وذكره في مجمع الزوائد: ٢١/٥- ٢٢ بالشطر الأوّل.

وقال: رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله. وأبو داود: ٣١٥/٤ أيضاً بعضه من طريق آخر صحيح عن عليّ.

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي (٩٥).

وأخرجه المزني في تهذيب الكمال: ٣٢٢/٢٠ وقال: روى أبو داود (السنن ٢٩/٢) والنسائي في مسند عليّ هذا الحديث ولم يسمّياه (أي ابن أعبد) وأخرج مثله مسلم في الصحيح: ٨٥/٨ عن أميّة بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة...

وأخرجه ابن جرير عن أم سلمة كما في كنز العمال: ٤٩٧/١٥ باختلاف في اللفظ.

٣٣٣- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، قال حَدَّثَنَا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين أئني عجزت عن مكاتبتني فأعني. فقال علي: ألا أعلمك كلمات علّمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل صبرٍ دنانير لأدّاه الله عنك؟ قلت: بلى.

قال: قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك.

٣٣٤- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا عَفَّان، قال حَدَّثَنَا حَمَّاد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجنبى: أَنَّ عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم علي، فقال: ما لهذه؟ قالوا: زنت، فأمر عمر برجمها. فانتزعها علي من أيديهم وردَّهم فرجعوا إلى عمر.

فقال: ما ردَّكم؟

قالوا: ردَّنا - يعني علي - .

قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه.

فأرسل إلى علي فجاء وهو شبه المغضب. فقال: مالك رددت هؤلاء؟

قال: أما سمعت النبي ﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتَّى

يستيقظ وعن الصغير حتَّى يكبر، وعن المبتلى حتَّى يعقل؟

قال: بلى.

قال علي: هذه مبتلاة بني فلان فلعلَّه أتاها وهو بها.

فقال عمر: لا أدري.

قال: وأنا أدري فلم يرجمها.

٣٣٤- إسناده صحيح، وأبو ظبيان الجنبى هو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الكوفي تابعي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم مات سنة (٩٠هـ). المجرى: ١٩٠/٢/١، التهذيب: ٣٧٩/٣. ع

وأخرجه في المسند: ١٥٥/١ بهذا الإسناد مثله وأخرجه أبو داود: ١٤٠/٤ وابن خزيمة في صحيحه: ٣٤٨/٤ من طريق جرير عن عطاء نحوه.

وأخرجه أبو داود أيضاً من طريق الأعمش عن أبي طيبان عن ابن عباس عن عليّ من طريقين لم يصترح في الأولى برفعه وصّرح به في الثانية.
وكذا الدراقطني في سننه: ١٣٩/٣ من طريقه مرفوعاً.

٣٣٥- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّان، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانة عن عاصم بن كليب، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى، فَأَتَانَا عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى، فَأَمَرَهُ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ.

قال: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهَدَى هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَادْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَ السَّهْمِ، وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَأَهْوَى أَبُو بَرْدَةَ إِلَى السَّبَابَةِ أَوْ الْوَسْطَى.

قال عاصم: أَنَا الَّذِي اشْتَبَهَ عَلِيٌّ أَيْتَهَا عَنِي، وَنَهَانِي عَنِ الْمِثْرَةِ وَالْقَسِيَةِ، قَالَ أَبُو بَرْدَةَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمِثْرَةُ وَمَا الْقَسِيَةُ؟

قال: أَمَّا الْمِثْرَةُ فَشَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبَعُولَتِهِنَّ لِيَجْعَلُوهُ عَلَى رِحَالِهِمْ، وَأَمَّا الْقَسِيَةُ فَثِيَابٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أَوْ الْيَمَنِ، شَكَّ عَاصِمٌ، فِيهَا حَرِيرٌ فِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِ. قَالَ أَبُو بَرْدَةَ فَلَمَّا رَأَيْتَ السَّبْنِيَّ^(١) عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ.

٣٣٥- إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٥٤/١ بهذا الإسناد مثله وأخرجه أيضاً: ٨٨/١، ١٣٤، ١٣٨ بأسانيد صحيحة. وأخرجه مسلم: ٢٠٩٠/٤ جزء اللهم سددني فقط وأبو داود: ٩٠/٤ والنسائي: ٢١٩/٨ من طريق عاصم.

ورواه ابن شاهين في الأفراد (ل ٣ ب) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش حَدَّثَنَا بِحَيْثُ بَنِي حَمَّاد، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ خَرَّاشٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مَدْرَكٍ لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُمَا.

(١) السبني: ضرب من الثياب تتخذ من مشاققة الكتان منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له: سين (النهاية ٣٤٠/٢) (معجم البلدان ٣١/٥).

٣٣٦ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا أسود بن عامر قال أَخْبَرَنَا أبو بكر هو ابن عيَّاش عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سبيع قال: خطبنا عليٌّ فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه قال: قال الناس: فاعلمنا من هو؟ فوالله لنبيرنه أو لنبيرن عترته.

قال: أَنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي.

قالوا: ان كنت قد علمت ذلك استخلف إذاً.

قال: لا ولكن أَكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله ﷺ.

٣٣٦ - إسناده ضعيف وعبد الله بن سبيع و يقال ابن سُبَيْع روى عنه سالم بن أبي الجعد وسلمة بن كهيل وذكره ابن حبان في الشقاة. الجرح: ٦٨/٢/٢، التهذيب: ٥/٢٣٠. قال عمرو بن أبي عاصم في كتاب السُّنَّة (٥٣٨) عبد الله بن سبيع ويقال سبيع مجهول ومع ذلك وثقه ابن حبان على قاعدته في توثيق المجاهيل.

وأخرجه في المسند: ١٥٦/١ بهذا الإسناد مثله وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبي ١١٢ ونسبه إلى أحمد. وأخرجه أحمد أيضاً: ١٣٠/١ عن وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد وبمثله ابن سعد: ٣/٣٤. وأخرجه أحمد: ٥٦/١ عن الأعمش عن سلمة بن كهيل.

وذكره في مجمع الزوائد: ٩/١٣٧ وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن سبيع وهو ثقة ورواه البرّاء بإسناد حسن.

وأخرجه أبو يعلى في المسند: ١/٢٨٤ وفيه أترككم، وأخرجه في كنز العمال: ١٣/١٨٧.

٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ أَنْتَ بَعَثْتَنِي إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ أَسَنُ مِنِّي لِأَقْضِي بَيْنَهُمْ فَقَالَ:
اذهب فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتَ لِسَانَكَ.

٣٣٧- إسناده صحيح. وهو في المسند: ٨٨/١ بهذا الإسناد مثله.
ورواه ابن البطريق في العمدة وعزاه لأحمد (٢٥٦)، وأخرجه أبو يعلى في المسند:
٣٢٣/١ وأخرجه أبو داود في السنن: ١٦٠/٢ عن سهاك عن حنشل عن علي...
وحكاه البيهقي في السنن عن كتاب أبي داود: ١٤٠/١٠، والطبراني في الأوسط:
١٧٢/٤.

وأخرجه النسائي في السنن بطريقين عن أبي البخري: ١١٦/٥ وثلاثة عن حنشل عن
علي، وأخرجه عن أحمد بن سليمان عن يحيى: ١١٧/٥. وأخرجه ابن سعد في الطبقات عن
سهاك عن حنشل: ٣٣٧/٢.

٣٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ يَعْنِي ابْنَ الْبَرِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْحَنْفِيِّ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ فَأَنْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ شَقَاءٌ أَوْ سَعَادَةٌ.

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ أَذْنُ نَعْمَلُ؟
قَالَ: اْعْمَلُوا فَكُلَّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ
وَأَنْفَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ (١).

٣٣٨- إسناده صحيح، وإسماعيل الحنفي هو إسماعيل بن سميع أبو محمد الحنفي الكوفي
بِتَابِ السَّابِرِي، ثِقَةٌ وَتَقَّةُ الْجُمْهُورِ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ.
الجرج: ١٩١/١/٤، التهذيب: ١٣٤/١٠. ومسلم البطين هو مسلم بن عمران ويقال ابن أبي
عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.
الجرج: ١٩١/١/٤، تهذيب: ١٥٤/١٠.
وأخرجه في المستدرك: ١٥٧/١ بهذا الإسناد مثله ورواه أيضاً من طرق أخرى: ٨٢/١،
١٢٨، ١٣٢، ١٤٠.

ورواه البخاري: ٧٠٨/٨، ٧٠٩ عن سعيد بن عبيدة عن السلمي من طرق ستة
و. ٥٩٧/١٠، ٤٩٤/١١، ٥٢١/١٣، ومسلم: ٢٠٣٩/٤، ٢٠٤٠ كلها عن سعد بن عبيدة.

٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ الْبَصْرِيُّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَلِيًّا: أَنَّ عَلِيًّا
اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَلَمَّا لَبَسَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشَانِ
مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي.
ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

٣٣٩ - أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ١٥٧/١ هَذَا الْإِسْنَادُ مِثْلُهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا: ١٥٧/١ مِنْ طَرِيقٍ
آخَرَ عَنْ مُخْتَارِ أَطُولٍ مِنْهُ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ١٨/٢ مِنْ طَرِيقِهِ وَذَكَرَهُ الْحَبَّ الطَّبْرِيُّ فِي الذَّخَائِرِ
(ص ٩٧) وَعَزَاهُ إِلَى أَحْمَدَ.
وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ١١٩/٥ عَنْ أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى وَمَرَّ الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (١).

٣٤٠ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، قال: حَدَّثَنَا مختار بن نافع التَّمَار عن أَبِي مطر، أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أُنِيَ غُلَامًا حَدَّثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرِّصْفَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، يَقُولُ وَلَبِسَهُ وَقَالَ: الْحَمْدُ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي.

فَقِيلَ: هَذَا شَيْءٌ تَرَوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟

قال: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكُسُوفِ.

٣٤٠ - أخرجه في المسند: ١٥٧/١ مثله وفيه تكرار الدعاء بعد سؤال الراوي.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١٩/٥ وقال رواه أحمد وأبو يعلى.

٣٤١ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال حَدَّثَنَا إسرائيل، قال حَدَّثَنَا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال: قال لي رسول الله ﷺ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَيَّ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ.

لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سُبْحَانَ الله رَبِّ العَرْشِ العظيم. الحمد لله ربّ العالمين

٣٤١ - إسناده صحيح وهو في المسند: ١٥٨/١ بهذا الإسناد مثله و٩١/١، ٩٢، ٩٤ من طرق أخرى صحيحة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنَّة (ل ١٢٩ أ) والحاكم في المستدرک: ٣/١٣٨ كلاهما من طريق إسرائيل وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ومضى في: ١٧٧.

وأخرجه النسائي في السنن: ٤/٣٩٧ من طريق خلف بن تميم عن إسرائيل. وفي الخصائص (٦٧)، والطبري في الصغير: ١/١٢٧ عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي. وفي الأوسط: ٣/٣٦٧. وذكره الدارقطني في العلل: ٤/٧.

٣٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ: إِنَّ عَلِيًّا قَالَ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَأَنِّي لَأُرِيضُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَأَنْ صَدَقْتَنِي الْيَوْمَ لِأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٣٤٢- إسناده صحيح، ومضى برقم ٢٢. وهو في المسند: ١/١٥٩ مثله سنداً وممتناً.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٣/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح غير شريك وهو حسن
الحديث.

٣٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ «وَأَنْ صَدَقَةَ مَالِي لِتَبْلُغَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ».

٣٤٣- إسناده صحيح، كسابقه. وذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٣/٤.

٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي، قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ
قَالَ: لَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ سَمَاءَ حَمْزَةَ فَلَمَّا وَلَدَ الْحُسَيْنَ سَمَاءَ بَعْمَهُ جَعْفَرُ.
قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ.
فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا.

٣٤٤- إسناده حسن، ومحمد بن عليّ هو ابن الحنفية. وهو في المسند مثله سنداً
ومتناً: ١٥٩/١.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار: ١٥/٢ من طريق ابن عقيل وقال لا نعلمه بلفظه
ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن عليّ.

وقال في مجمع الزوائد: ٥٢/٨ رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني، وفيه عبد الله
بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

أخرجه ابن عساكر في تأريخه: ١١٦/١٤ من طريق عبد الله بن أحمد.

٣٤٥- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا عَفَّان، قال حَدَّثَنَا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأخذ الجذعة ويشرب الفرق.

قال: فصنع لهم مِذًا من طعام، فأكلوا حتَّى شبعوا. قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يُمَسَّ.

ثم دعا بغمر^(١) فشربوا حتَّى رَوُوا وبقي الشراب كأنه لم يُمَسَّ أو لم يُشرب. فقال: يا بني عبد المطلب، أني بُعثت إليكم خاصَّةً وإلى الناس عامَّةً وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأأيكم يُبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟

قال: فلم يقم إليه أحد.

قال: فقمْتُ وكنْتُ أصغر القوم.

قال فقال: أجلس.

ثم قال: ثلاث مَرَّات، كلَّ ذلك أقوم إليه فيقول لي: أجلس، حتَّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.

٣٤٥- إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٥٩/١ مثله وربيعة بن ناجذ الأزدي أو الأسدي الكوفي تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان. الميزان: ٤٥/٣، التهذيب: ٢٦٣/٣، وذكره في الرياض النضرة: ١٥٩/٣ وعزاه إلى أحمد في المناقب. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٠٢/٨ ونسبه لأحمد وقال: رجاله ثقة، ورواه ابن كثير في التفسير: ٣٦٣/٣، والمزي في التهذيب: ١٤٦/٩ من طريق القطيعي.

٣٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأُبَّارُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فَيْكَ مِثْلُ مَنْ عَيْسَى أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى يَهْتَرُوا أُمَّهُ. وَأَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ مَحَبٌّ مَفْرُطٌ يَقْرَظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ يَجْمَلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَهْتَنِي.

٣٤٦ - مكرر رقم ٢١١ سنداً ومتناً. والحكم بن عبد الملك وثقه العجلي (٣١٢/١) وسكت عنه البخاري وضمفه آخرون. أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه أبو يعلى: ٤٠٦/١، والنسائي في السنن: ١٣٧/٥ وفي الخصائص (١٠٥) ورواه البخاري في التاريخ الكبير: ٢٨١/٣، ورواه ابن عساكر في التاريخ: ٢٩٣/٤٢ وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٣).

٣٤٧- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن ملبج، قال حَدَّثَنَا خالد بن مخلد، قال حَدَّثَنَا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: إِنَّ فِيكَ من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به. ألا وإنه يهلك في اثنتان محب مطري يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شتائي على أن يبهتي. ألا إنني لست بسبي ولا يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت. فإمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي في أحببتهم وكرهتهم.

٣٤٧- إسناده صحيح، وخالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي صدوق يتشيع، وله أفراد أخرج له البخاري، مات سنة (٢١٣هـ).

وأبو غيلان الشيباني، سعد بن طالب الكوفي، ثقة، قال الرازي في الجرح والتعديل: شيخ صالح في حديثه صنعة، وقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقا (الجرح والتعديل ٨٧/٤) (الثقا ٢٨٣/٨) (التأريخ الكبير ٦٣/٤) وعده الشيخ الطوسي في رجال الصادق.

أخرجه عبد الله في زيادات المسند: ١٦٠/١ مثله وحسنه أحمد شاكر.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٦٣ أ) من طريق سفيان.

وأخرجه ابن البطريق في العمدة (٢١١) ونسبه لعبد الله.. وأخرجه ابن عساكر في تأريخه: ٢٩٣/٤٢.

٣٤٨ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أبو خيثمة زهير بن حرب، قال حَدَّثَنَا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كُنْتُ جالِئاً عند عليٍّ فقال: ائني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحد إلا عائشة، فقال: يا ابن أبي طالب كيف أنت وقوم كذا وكذا؟
قال: قلت لله ورسوله أعلم.
قال: قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد كأن يديه ثدي حشيتة.

٣٤٨ - إسناده صحيح، والقاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين وأبو داود والعجلي وقال أبو حاتم صالح وليس بالمتين، وضعفه الساجي، توفي بعد سنة (١٩٠ هـ). المخرج: ١٢١/٢/٣، الميزان: ٣٧٨/٣، التهذيب: ٣٣٢/٧.
وأخرجه في المسند: ١٦٠/١ مثله ورواه عبد الله أيضاً بعده حَدَّثَنِي إسماعيل أبو معمر، حَدَّثَنَا عبد الله بن إدريس، حَدَّثَنَا عاصم بن كليب مثله وزيادة. و: ١٥١/١، وأحمد: ١٥٦/١ نحوه عن عليٍّ.
وذكره في مجمع الزوائد: ٢٣٨/٦ - ٢٣٩. وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقة ورواه البراء بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم في السُّنَّة (٨٧ ب) من طريق آخر صحيح عن عليٍّ.

٣٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى النَّهْرَوَانِ فَقَتَلَ الْخَوَارِجَ. فَقَالَ: اطْلُبُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لَا يَجَاوِزُ حُلُقُومَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، سَيَمَاهُمُ أَوْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَخْدَجٍ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعْرَاتُ سُودٍ، إِنْ كَانَ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ، وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ.

قال: ثُمَّ إِنَّا وَجَدْنَا الْمَخْدَجَ، قَالَ فخرنا سجوداً وخرّ علي ساجداً معنا.

٣٤٩- إسناده حسن لغيره، وطارق بن زياد لم يرو عنه إلا واحد. وذكره ابن حبان في الثقة، وقال ابن حجر مجهول لكنه لم ينفرد بموضع الشاهد بل تابعه مالك بن الحارث وريان بن صبرة عند ابن أبي شيبة: ١٢٣/٢. وباقى رجال السند ثقة. المجرى: ٤٨٦/١/٢، الميزان: ٣٣٢/٢، التهذيب: ٣/٥.

إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي الكوفي ثقة، وثقه غير واحد. المجرى: ١١٢/١/١، التهذيب: ١٣٧/١.

وأخرجه في المسند: ١٤٧/١ بهذا الإسناد مثله و: ١٠٧/١ من طريق آخر والنسائي في الخصائص (ص ١٤١) من طريق إسرائيل مثله. وفي السنن الكبرى: ١٦١/٥، ورواه في كنز العمال ونسبه للدورقي وابن جرير (٣٠١/١١) ورواه البداية والنهاية: ٣٢٢/٧.

٣٥٠ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، قال حَدَّثَنَا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن علياً يرجع؟ قال: كذب أولئك الكذّابون، لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه.

٣٥٠ - إسناده صحيح وهو في المسند: ١٤٨/١ من زيادات عبد الله. وعاصم بن ضمرة السلولي الكوفي صدوق وثقة ابن سعد وابن المديني والعجلي وغيرهم، مات سنة (١٧٤ هـ).
المجرح: ٣٤٥/٢/٣، الميزان: ٣٥٣/٢، التهذيب: ٤٥/٥.
أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/١٠ وقال: رواه عبد الله وإسناده جيد.
وأخرج عبد الرزاق مثله في تفسيره (٣٥٥) عن ابن عباس.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٥٨٩/٤٢ من طريق عبد الله بن أحمد.

٣٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الرِّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَوِيه، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيُّ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ قَالُوا، حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ سَمَاكٍ عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِياً فَقُلْتُ: تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدِثُ السَّنَ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ وَسَدَّدَكَ.

إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ.

قال: فما زلت قاضياً، وهذا لفظ حديث داود بن عمرو وبعضهم أتمّ كلاماً من بعض.

٣٥١- إسناده صحيح، وهو في المسند: ١/١٤٩ من زيادات عبد الله هكذا مقروناً.

ومضئ في رقم (٣٢٠) و(١٠٨).

٣٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ﴾ (١).
قال: لا والله ما على أرجلهم يُحْشَرُونَ ولكن بنوق لم تر الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب فيركبون عليها حتَّى يضربوا أبواب الجنة.

٣٥٢ - أخرجه الحاكم وصححه على شرط مسلم: ٣٧٢/٢، وعبد الرحمن بن إسحاق هو ابن سعد بن الحارث أبو شبة الواسطي الأنصاري. قال ابن معين ضعيف ليس بشيء. وقال البخاري فيه نظر. التهذيب: ١٣٦/٦، التقريب: ٤٧٢/١.
وأما النعمان بن سعد فهو ابن حبة وقيل حبة الأنصاري الكوفي تابعي مجهول لم يرو عنه غير ابن إسحاق. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: ٧٨/٢/٤، الجرح: ٤٤٦/١/٤، الميزان: ٢٦٥/٤، التهذيب: ٤٥٣/١٠ وحسن الترمذي حديثه ٩١/٤، وثقه الذهبي في من له رواية في كتب السنة: ٣٢٣/٢ وقال ابن حجر في التقريب كوفي مقبول من الثالثة: ٢٤٨/٢ وضعفه النسائي في السنن: ٩/٦.
وأما علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل ثقة ثبت وثقه غير واحد، وقال العجلي كان ممن جمع الحديث والفقه، صاحب سنة ثقة في الحديث ثبت فيه صالح الكتاب، كثير الرواية عن الكوفيين. الجرح: ٢٠٤/١/٣، التهذيب: ٣٨٣/٧.
والحديث في المسند: ١٥٥/١ من زيادات عبد الله وأخرجه ابن جرير في تفسيره: ٩٦/١٦ من طريق إسحاق.
وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥٥/٧، وابن أبي شبة في المصنف: ٧٧/٨.

٣٥٣- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا إسماعيل قال أَخْبَرَنَا أيوب عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: جعت مرّةً بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرّاً فظننتها تريد بله فأتيتهما فقاطعتها كلّ ذنوب علي تمرّة، فمددت ستّة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثمّ أتيت الماء فأصبت منه ثمّ أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستّ عشرة تمرّة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فأكل معي منها.

٣٥٣- رجاله ثقة، إلّا أنّ مجاهداً لم يسمع من عليّ، كما صرح به ابن معين وأبو زرعة وابن خراش. وهو في المسند: ١٣٥/١ بهذا الإسناد مثله.

وذكره في مجمع الزوائد: ٩٧/٤ وقال: رواه أحمد ورجال الصحيح إلّا أنّ مجاهداً لم يسمع من عليّ. وذكره أبو نعيم في الحلية: ٧٠/١، وفي صفوة الصفوة: ٣٢٠/١، ورواه النووي في المجموع ٨/١٥ وقال: جوّد الحافظ ابن حجر إسناده ولقطه، وذكره الشوكاني في نيل الأوطار: ٣٤/٦.

٣٥٤- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أبو داود المبارك، قال حَدَّثَنَا أبو شهاب عن
شعبة عن الحكم عن أبي المورع عن علي، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في جنازة
فقال: مَنْ يَأْتِي المدينة فلا يدع قبراً إلا سَوَّاه ولا صورة إلا يَطْلُخُهَا^(١) ولا وثناً إلا
كسره؟

قال: فقام رجل فقال: أنا، ثُمَّ هَابَ أهل المدينة فجلس.

قال علي: فانطلقت ثُمَّ جِئْتُ.

فقلت: يا رسول الله لم أدع بالمدينة قبراً إلا سَوَّيته ولا صورة إلا طَلَخْتُهَا
ولا وثناً إلا كسَرْتُهُ؟

قال: فقال مَنْ عاد فصنع شيئاً من ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد،
يا علي: لا تكونن فَنَاناً، وقال: مختالاً ولا تاجراً إلا تاجر خيراً، فإن أولئك هم
المسبوَقون في العمل.

٣٥٤- حسن لغيره، أخرجه في المسند: ١/١٣٨ من زيادات عبد الله وسماه أبا المورع

ص

وأبو داود المبارك هو سليمان بن محمد.

(١) طَلَخَهَا: أي طَلَخَهَا بالطين حتَّى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقن في أسفل الحوض
والغدير. النهاية: ١٣٢/٣. وتفرد عبد الله بذكر هذه اللفظة فيما ذكرها الآخرون لطلختها.

ثم وأخرجه أحمد: ٨٧/١ من طريقين عن الحكم وكثي في الأول أبا محمد الهذلي وفي الثانية قال عن رجل من أهل البصرة قال ويكنونه أهل البصرة أبا مورع. قال وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد. قال الهيثمي (١٧٢/٥) وأبو محمد الهذلي لم أجد من وثقه وروى عنه جماعة ولم يجرحه أحد، وبقية الرجال رجال الصحيح وكيف كان فقد تابعه قيس بن أبي حازم بروايته عن علي (علل الدارقطني ١٩٧/٤).

وأشار ابن حجر في التهذيب: ٢٢٥/١٢ إلى أن النسائي أخرجه في مستد علي. وأخرجه أبو يعلى في المسند: ٣٩٠/١ والطبراني في الأوسط: ٣٦٤/٣، وابن جرير وصححه (كنز العمال ١٣٦/٤).

٣٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عبيد الله بن عمر القواريري، قَالَ حَدَّثَنَا حماد بن زيد، قَالَ حَدَّثَنَا جميل بن مَرْة عن أَبِي الوضيء قَالَ: شهدت علياً حيث قتل أهل النهروان قَالَ: التمسوا لي المخدج. فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده.

فَقَالَ: ارجعوا فالتمسوه، فوالله ما كَذِبْتُ ولا كُذِّبْتُ، فرجعوا فالتمسوه، فردَّ ذلك مراراً، كُلَّ ذَلِكَ يحلف بالله ما كَذِبْتُ ولا كُذِّبْتُ، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين فاستخرجوه، فجيء به فقال أبو الوضيء: فكأنني انظر إليه حبشياً عليه ثديان احدي ثديه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع.

٣٥٥ - إسناده صحيح. وجميل بن مَرْة الشيباني البصري ثقة قال أحمد لا أعلم إلا خيراً، ووثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال ابن خراش في حديثه نكرة. الجرح: ٥١٨/١/١، الميزان: ٤٢٤/١، التهذيب: ١١٥/٢.

وأبو الوضيء هو عباد بن نسيب بالنون والسين المهملة والموحدة مصغراً القمي السمي، تابعي ثقة وثقه ابن معين وابن حبان. الجرح: ٨٧/١/٣، التهذيب: ١٠٨/٥. وهو في المسند: ١٣٩/١ بهذا الإسناد مثله ومن طريقين آخرين: ١٤٠/١ - ١٤١، مطولاً ومختصراً عن أبي الوضيء وإسنادهما صحيحان. ورواه ابن البطريق في العمدة (٤٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد، وأخرجه أبو داود: ٤٣٠/٢ من طريق حماد مختصراً. ورواه أبو يعلى: ٣٧٤/١، ٤٢١، ورواه المزي في التهذيب: ١٧١/٤ من طريق القطيعي. وابن حجر في الإصابة: ٣٤٢/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٢٧/٧.

٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قَالَ حَدَّثَنَا

٣٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَرْجِمَ مَجْنُونَةً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا لَكَ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْوَقْدِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَأُورِثَ الْغُلَامُ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ فِدْرًا عَنْهَا عُمَرُ.

٣٥٦- أخرجه في المسند: ١٤٠/١ بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أحمد أيضاً: ١٩٦/١، ١١٨ من طريقين عن الحسن عن عليٍّ والترمذي: ٢٦٧/١، وقال حديث حسن غريب. وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨٩/٤ وقال: إسناده صحيح.

وصحّح أحمد شاكر في شرح المسند: ١٨٨/٢ روايته عن عليٍّ. ورواه ابن البطريق في العمدة: ٢٥٧ من طريق عبد الله وأخرجه البيهقي في السنن: ٣٢٥/٤، ٢٦٥/٨، وذكره الزيعلي في نصب الراية: ٣٧٥/٥ وقال: أخرجه الترمذي في الحدود والنسائي في الرجم. ومضى الحديث بإسناد صحيح برقم ٣٣٤.

٣٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ شَرَاةَ الْهَمْدَانِيَّةِ أَتَتْ عَلِيًّا فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ.
فَقَالَ: لَعَلَّكَ غَيْرِي^(١) لَعَلَّكَ رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ، فَكُلْ ذَلِكَ
تَقُولُ لَا، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٥٧- إسناده صحيح لغيره وهو في المسند: ١٤٠/١ بهذا الإسناد مثله وسعيد وهو ابن
أبي عروبة مختلط، وسمعه محمد بن جعفر وهو غندر بعد الاختلاط لكن له متابعات عدة فيها
يذكر.

وقتادة تابعه سلمة بن كهيل عند أحمد: ٩٣/١، ١٥٣.
وروى عن سلمة بن كهيل ومجالد عن الشعبي: ١٢١/١، ١٤٣ أطول منه وأخرجه
عبد الله في زياداته: ١١٦/١، عن أبيه وأبي إبراهيم وإسناده صحيح.
وأخرجه البخاري: ١١٧/١٢ جزء الرجم والمجلد فقط، وصرح في تحفة
الأشراف: ٣٩١/٧ أن النسائي أخرجه في الكبرى من طريق سلمة، وذكر ابن حجر في النكت
الظراف: ٣٩١/٧ أن الإسماعيلي ذكر أن عصاماً رواه عن شعبة وأدخل بين الشعبي وعلي بن
أبي ليلى وكذا حكي الدارقطني في السنن: ١٢٣/٣ أن قعباً أدخل بينها شراحبيل والد
الشعبي.

وقال أن ذلك كله وهم وإن الشعبي سمع هذا الحديث من علي ولم يسمع من غيره.

وانظر كذلك فتح الباري: ١١٨/١٢ - ١١٩.

(١) هكذا في الأصل ولم أتبين معناه.

٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّاعِرُ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ أَبَا الْوَضِيءِ عِبَادًا
حَدَّثَهُ قَالَ: كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَ مِنْ حُرُورَاءِ^(١) شَذَّ مَنَا نَاسٌ كَثِيرٌ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيِّ فَقَالَ: لَا يَهُوَلُنَّكُمْ
أَمْرُهُمْ، فَإِنَّهُمْ سِيرَجَعُونَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

قال: فحمد الله علي بن أبي طالب فقال: ان خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء
رجل مخدج اليد على حلمة نديه شعرات كأنهن ذنب اليربوع، فالتمسوه فلم
يجدوه فأتيناه فقلنا: إننا لم نجده، فجاء علي بن نفسه فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا،
حتى جاء رجل من الكوفة فقال: هو ذا، قال علي: الله أكبر لا يأتيكم أحد يُخبركم
من أبوه؟

قال: فجعل الناس يقولون هذا مالك، هذا مالك! يقول علي: ابن من؟

٣٥٨ - إسناده صحيح، ويزيد بن أبي صالح أبو حبيب الدبّاع ثقة، وثقه ابن معين، وقال
أبو حاتم ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وقال أبو زرعة لا
بأس به. الجرح: ٢٧٢/٢/٤.

وهو في المسند: ١٤٠/١، ١٤١ من زيادات عبد الله بهذا الإسناد مثله.

(١) قرية بظاهر الكوفة، وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن
أبي طالب عليه السلام. معجم البلدان: ٢٤٥/٢.

وورواه الحاكم في المستدرک من طریق عبد الصمد بسياق أطول، وقال صحيح الإسناد وأخرجه النسائي في الخصائص (ص ٤٣ - ٤٨) من طرق كثيرة. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٤) عن أبي الوضيء السحيمي.

ورواه ابن البطريق في العمد: ٤٤٦ من طريق عبدالله بن أحمد.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٢٧/٧ من طريق عبدالله أيضاً.

٣٥٩ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زهير بن حرب وسفيان بن وكيع بن الجراح قالَا حَدَّثَنَا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة الأسدي قال: كنت عند عليّ قد دخل عليه أبو مسعود فقال له: يا فروخ أنت القائل لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف! أخطأت استك الحفرة، إنما قال رسول الله ﷺ: لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف مَن هو اليوم حي، وإنما رخاء هذه الأمة وفرجها بعد المائة.

٣٥٩ - إسناده صحيح، ونعيم بن دجاجة الأسدي الكوفي تابعي ثقة، روى عنه جماعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقة. ابن سعد: ١٢٨/٦، الجرح: ٤٦١/١/٤، التهذيب: ١٠/١٠٠/٤٦٣. وأبو مسعود هو عقبه بن عمرو الأنصاري الصحابي الجليل، شهد بدرًا. الإصابة: ٢/٤٩٠.

وهو في المسند: ١/١٤٠ بهذا الإسناد مثله من زيادات عبد الله، ورواه أحمد: ١/٩٣، من طريقين عن منصور نحوه وفيها أن رجاء (بالجيم) هذه الأمة بعد المائة. ونحوه ما أخرج البخاري: ٢/٧٣، ومسلم: ٤/١٩٦٩، وعبد الرزاق: ١١/٢٧٥. وغيرهم عن ابن عمر وفيه فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ إلى ما سيحدثون من هذه الأحاديث عن مائة، وإنما قال النبي ﷺ: لا يبقى مَن هذا اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك تحزيم ذلك القرن.

وأخرجه البراء كما في كشف الأستار: ١/١٢١ عن بريدة لا يبقى مائة سنة وعين تطرف. ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١/١٩٨ وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقة. وهو في مسند أبي يعلى: ١/٣٦٠.

٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوَاصِلُ
مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ.

٣٦٠ - إسناده ضعيف لأجل عبد الأعلى بن عامر، أخرجه في المسند: ١٤١/١ بهذا
الإسناد مثله و: ٩١/١ عن حجين عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي،
وهو في مصنف عبد الرزاق: ٢٦٧/٤.

٣٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مَنْذُرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَشَكَّوْا سَعَاةَ عُثْمَانَ.

قال: فقال لي أبي: اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إنَّ الناس قد شكوا ساعاتك، وهذا أمر رسول الله ﷺ في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به.

قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له.

قال: فلو كان ذاكرًا عثمان بشيء لذكره يومئذٍ يعني بسوء.

٣٦١- إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٤١/١ بهذا الإسناد مثله. وأخرجه البخاري: ٢١٣/٦ عن قتيبة والحميدي كلاهما عن ابن عيينة مختصراً. وهو في مصنف عبد الرزاق: ٦/٤ دون اختصار وفيه ردَّ عثمان إذ قال: لا حاجة لنا في كتابك، قال: فرجعت إلى أبي فأخبرته فقال أبي: لا عليك أردد الكتاب من حيث أخذته.

٣٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ أَبَا الْوَضِيِّءَ عَبْدًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْمَخْذُجِ قَالَ عَلِيٌّ: فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ ثَلَاثًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنْ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي أَنَّ ثَلَاثَةَ أَخْوَةٍ مِنَ الْجَنِّ هَذَا أَكْبَرُهُمْ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَالثَّلَاثُ فِيهِ ضَعْفٌ.

٣٦٢ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٤١/١ بهذا الإسناد مثله.

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٢٧/٧ من طريق عبدالله بن أحمد.

٣٦٣- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال حَدَّثَنَا إسرائيل، قال حَدَّثَنَا سماك عن حنث عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأنتهينا إلى قوم قد بنوا زيبة^(١) للأسد فبينما هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل بآخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد.

فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحاتهم كلهم، فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر، فأخرجوا السلاح ليقتلوا، فأتاهم علي على تفيئة ذلك فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله ﷺ حي، أني أقضي بينكم قضاء، ان رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض، حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له.

اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلاث الدية ونصف الدية والدية كاملة.

فلاؤل الربع لأنه أهلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية. فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم، فقصوا عليه القصة، فقال: أنا أقضي بينكم وأحتبي، فقال رجل من القوم: إن علينا قضى فينا فقصوا عليه فأجازه رسول الله ﷺ.

٣٦٣- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٧٧/١ بهذا الإسناد مثله، وأخرجه

(١) زيبة: الحفرة للأسد. القاموس: ٣٤٠/٤، وقال في تاج العروس: ١٦/١٠ حفرة يستتر فيها الصائد.

كذلك أيضاً: ١٢٨/١، ١٥٢ من طريق حماد عن سماك ووكيع في أخبار القضاة: ٩٥/١ من طريق سماك.

وأخرجه البيهقي ١١١/٨ والبخاري في الضعفاء: الميزان: ٦١٩/١ من طريق حنش. وقال البيهقي فهذا الحديث قد أرسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٨٧/٦. وقال رواه أحمد وفيه حنش وثقة أبو داود وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

أقول: والذي يظهر لي أن حنشاً ثقة، صدوق، وإنما لראيه دخل في جرحه! فقد قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: هو عندي صالح، ولا يحتج بحديثه، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال أبو الحسن الكوفي: تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في جملة الثقة، وأخرج له الترمذي والنسائي وأبو داود.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال المارديني في الجوهر النقي: قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وهذا جرح يسير. وعده الطوسي في جملة أصحاب علي. (الجوهر النقي ٣/٣٣٠) (سؤالات الآجري ١/٣٠٠) (تهذيب الكمال ٧/٤٣٢) (المجرح والتعديل ٣/١٢٩٧) (معرفة الثقة ١/٣٢٦) (الكامل ٢/٤٣٨) (المعرفة ٣/١٥٣).

٣٦٤- حدّثنا عبد الله قال حدّثني أبي، قال حدّثنا حمّاد، قال حدّثنا سماك عن حنّس أنّ عليّاً قال وللرابع الدية كاملة.

٣٦٤- إسناده صحيح وهو في المسند: ١٩/١ حدّثنا بهز وعفّان المعنى قالوا حدّثنا حمّاد وذكر الحديث بطوله وفيه وللرابع الدية كاملة.

٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَسَنُ الْأَشِيبِ وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَبِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ حَسَنُ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خُزَيْرَةَ.

فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا هَذَا الْبَطَّ - يَعْنِي الْوَزَّ -، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرِ.

فَقَالَ: يَا ابْنَ زُرَيْرٍ أِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِلْخُلَيْفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا قِصْعَتَانِ، قِصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ وَقِصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ.

٣٦٥- إسناده حسن، وهو في المسند: ٧٨/١ مثله.

وعبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبائي الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة، وثقه أحمد والقسوي ومسلم، مات سنة (١٢٦هـ). المرح: ١٩٤/٢/٢، التهذيب: ٦١/٦.
وعبد الله بن زُرَيْرٍ بتقديم الزاي مصغراً الفاف في المصري ثقة، وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة (٨٣هـ) على خلاف. المرح: ٦٢/٢/٢، التهذيب: ٢١٦/٥.
رواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣/٨ عن أحمد والهيتمي: ٢٣١/٥ وعزاه إلى أحمد، وقال وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. وصححه أحمد شاكر في شرح المسند: ٥٧٧/٢.

ورواه الطبري في ذخائر العقبى ونسبه لأحمد (١٠٧).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٤٨١/٤٢، والمتقي في كنز العمال: ٧٧٤/٥ ونسبه لابن عساكر وأحمد.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين: ١٥٠/١ من طريق الوليد بن الوليد عن ابن توبان عن ابن هبيرة.

٣٦٦ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي محمد بن أبي بكر المقدمي، قال حَدَّثَنَا هارون بن مسلم، قال حَدَّثَنَا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي أسبغ الوضوء وان شئتُ عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنز الحمير على الخيل ولا تجالس أصحاب النجوم.

٣٦٦ - هو في المسند: ٧٨/١ من زيادات عبد الله ومحمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقي البصري، ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وابن قانع، وقال أبو حاتم صالح الحديث محله الصدق، مات سنة (٢٣٤ هـ). المجرع: ٢/٣/٢١٣. التهذيب: ٧٩/٩.

أخرجه أبو يعلى في المسند: ٣٧٧/١ عن سويد عن هارون.
وله شاهد أخرجه النسائي: ٢٢٤/٦ والطحاوي في شرح معاني الآثار: ٢٧١/٤ عن ابن عباس. وسنده صحيح.

٣٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النضر، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى قَالَتْ: اشْتَكَيْتُ فَاطِمَةَ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَكَاوَاهَا الَّتِي قَبِضْتُ فِيهِ، فَكُنْتُ أَمْرَضُهَا، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا كَأَمَلْتُ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكَاوَاهَا ذَلِكَ، قَالَتْ: وَخَرَجَ عَلَيَّ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَتْ: يَا أُمَّةَ أَسْكِبِي لِي غَسَلًا، فَسَكَبْتُ لَهَا غَسَلًا، فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهَا تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّةَ أَعْطِينِي ثِيَابِي الْجَدَدَ فَأَعْطَيْتُهَا فَلَبَسَتْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّةَ قَدِّمِي لِي فِرَاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ، فَفَعَلْتُ، وَاضْطَجَعْتُ فَاسْتَقْبَلَتِ الْقَبْلَةَ وَجَعَلَتْ يَدَهَا تَحْتَ خَدِّهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّةَ إِنِّي مَقْبُوضَةٌ الْآنَ، وَقَدْ تَطَهَّرْتُ فَلَا يَكْشِفُنِي أَحَدٌ، فَقَبِضْتُ مَكَانَهَا، قَالَتْ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَخْبَرْتَهُ.

٣٦٧- عَلِيٌّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ذَكَرَهُ التَّجَاشِيُّ وَوَثَّقَهُ، وَقَالَ أَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ وَلَهُ كِتَابٌ. وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ خَازِنَ بَيْتِ الْمَالِ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْإِصَابَةِ: وَلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ، وَسَمَّاهُ عَلِيًّا.

ورواه الدُّوَلَابِيُّ فِي الذَّرِيَةِ الطَّاهِرَةِ (١١٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

وَمَضَى بِرَقْمِ ١٩٨ فَلْيَنْظُرْ هُنَاكَ.

٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فذكر مثله نحوه.

٣٦٨ - وهو في المسند: ٤٦٢/٦ مثله.

٣٦٩ - قال ابن مالك حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال حَدَّثَنَا محمد بن بكَّار بن الريان، قال حَدَّثَنَا أبو معشر هو المديني عن محمد بن قيس قال: دخل ناس من اليهود على علي بن أبي طالب، فقالوا له: ما صبرتم بعد نبيكم إلا خمساً وعشرين سنة، حتى قتل بعضكم بعضاً.
قال: فقال علي (قد كان صبرٌ وخيرٌ فذكر صبرٍ وخيرٍ)، ولكن ما جفَّت أقدامكم من البحر حتى قلتم: ﴿يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾^(١).

٣٦٩ - ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢٥٦/٣ وعزاه إلى أحمد في المناقب. ورواه الثعلبي في العرائس (١١٣) وأورده ابن الدمشقي في جواهر المطالب: ٢٥٩/١ ورواه محمد بن قيس البجلي في المسند (١٣٣) ونسبه إلى الثعلبي.

فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٣٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَهَا فَضَحَكَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ: مَا هَذَا الَّذِي سَارَكَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيتِ ثُمَّ سَارَكَ فَضَحَكَتِ؟
قَالَتْ: سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَيتِ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ أَهْلِهِ، فَضَحَكَتْ.

٣٧٠- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٧٧/٦، بهذا الإسناد مثله و ٢٤٠، ٢٨٢، عن إبراهيم بن سعد والبخاري: ٧٨/٧، ١٣٥/٨، ومسلم: ٤/٤٠٤ من طريق إبراهيم، والترمذي: ٧٠٠/٥ من طريق آخر عن عائشة أطول منه و ٧٠١ عن أم سلمة وابن راهويه في مسنده لـ ٢٤٦ أ، عن عائشة. وأخرجه أبو يعلى في المسند عن زهير عن يعقوب: ١٢٢/١٢، والطبراني في الكبير: ٤٢١/٢٢.

٣٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: خُطِبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ إِلَى عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا فَقَالَ: أَعَنْ حَسْبُهَا تَسْأَلُنِي؟
 قَالَ عَلِيٌّ: قَدْ أَعْلَمَ مَا حَسْبُهَا وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا؟
 فَقَالَ: لَا، فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مَنِيَّ، وَلَا أَحَبُّ أَنْ تَحْزَنَ أَوْ تَجْزَعَ.
 فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا آتِي شَيْئاً تَكْرَهُهُ.

٣٧١- إسناده ضعيف، ورواية الشعبي عن عليٍّ غير صحيحة، وقال الدارقطني لم يسمع الشعبي من عليٍّ إلا حرفاً واحداً يعني في الرفع.
 وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٥٨/٣ عن القطيعي وفيه عن الشعبي عن سويد بن غفلة، فذكره مثله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجها بهذه السياقة وتعبه الذهبي بقوله: قلت مرسل قوي.
 وقول النبي ﷺ: فاطمة مضغة أو بضعة أو شجنة مني، صحيح، وقد أورده النسائي بثلاثة طرق عن المسور بن مخرمة، دون أن يذكر القصة بل قال: إن رسول الله قال: «فاطمة مضغة مني».

وروى محمد بن سليمان الكوفي في مناقبه: ٢١١/٢ رواية أخرى عن رسول الله ﷺ: قال رسول الله: أي شيء خير للمرأة؟ فلم يجبه أحد. قال عليٌّ: فرجعت فذكرت ذلك لفاطمة، قالت: فما أجابه إنسان؟

فقال: ليس شيء خير للمرأة من أن لا يراها رجل ولا تراه.

قال علي: فرجعت إلى النبي فأخبرته بما قالت فاطمة.

فقال: فاطمة مضغة مني.

وروى أبو القاسم السهيلي في الروض الأنف: ١٩٦/٢ أن أبا لبابة رفاعه بن عبد المنذر،

ربط نفسه في توبته، وإن فاطمة أرادت حلّه حين نزلت توبته، فقال: قد أقسمت ألا يحلني إلا

رسول الله ﷺ.

فقال رسول الله: إن فاطمة مضغة مني.

ويبدو لي أن قصّة خطبة بنت أبي جهل موضوعة من قبل أعداء علي، للاتقص منه!!

وتحتاج هذه الرواية إلى توجيه سخط الرسول ﷺ فماذا يسخط علي؟ أبقوله: فانكحوا ما

طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع؟ وهو عام لم ينسخ ولم يخصص. أم بسنة تخصص

الآية، وتخرج فاطمة منها؟ فما معنى سخط النبي ﷺ علي من لم يأت بعصية ولا عزم عليها،

وهو المفزّه عن شيم الجاهليّة؟!

وكان من أراد الطعن على الصحابي الكريم علي، قد وقع في الطعن على النبي ﷺ، فأخزاه

الله بعمله.

٣٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا، لَا نَزْوَجُكَ عَلَيَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي.

٣٧٢ - إسناده ضعيف وفيه علتان، أبو حنظلة لم يوثق، ذكره البخاري في الكنى (٢٦) وابن أبي حاتم في المجرع: ٣٦٣/٤ وسكت عنه. وشيخه الراوية عن عليٍّ منهم زيادة على إرساله. وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٥٩/٣ من طريق القطيعي وسكت عليه، وقال الذهبي في تلخيصه، مرسل. وقول النبي ﷺ لفاطمة: «بضعة مني» صحيح ولكن ليس في سياق هذه القصة الموضوعه على ما يبدو.

٣٧٣ - حَدَّثَنَا عبد الله قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا عبد الرزاق، قال أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ
وَحَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ.

٣٧٣ - إسناده صحيح لغيره، فقتادة تابعه الزهري في ٣٧٤ وهو في المسند: ١٣٥/٣ بهذا
الإسناد مثله.

وأخرجه الترمذي: ٧٠٢/٥ وابن حبان ٥٤٩، والحاكم: ١٥٧/٣ وأبو نعيم في
الحلية: ٣٤٤/٢ وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٧٧/٤ كلهم من طريق عبد الرزاق.
وقال في مجمع الزوائد: ٢٢٣/٩ رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة.

٣٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ
عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٣٧٤- إسناده صحيح. وأخرجه الحاكم: ١٥٧/٣ فقال: وأخبرنا أبو بكر القسيطعي في
فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبد الله أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَذَكَرَهُ، وقال صحيح
على شرط الشيخين.

٣٧٥ - حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد قال حَدَّثَنِي أَبِي، قال حَدَّثَنَا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر قال حَدَّثَنَا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنه له، فقال له: قل له: فليأتني في العمة.

قال: فلقية فحمد الله المسور وأثنى عليه، وقال: أما بعد، أما والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: فاطمة مضغة مني يقضيني ما قضىها ويسطني ما بسطها، وإن الأسباب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وصهري، وعندك ابتها^(١) لو زوّجتك لقبضها ذلك. فانطلق عاذراً له.

٣٧٥ - إسناده صحيح لغيره. أم بكر بنت المسور لم تعدل ولم تجرح ولكن تابعها الإمام جعفر الصادق في ٣٨٧ الآتي وهو في المسند: ٣٢٣/٤ مثله ومن طريق آخر عن أم بكر. وأخرجه المحاكم: ١٥٨/٣ من طريق القطيعي عن عبد الله، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٠٣/٩.

وقال: رواه الطبراني وفيه أم بكر بنت المسور ولم يجرحها أحد ولم يوثقها وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٨ ونسبه لأحمد في المناقب.

ورواه الطبراني في الكبير: ٢٦/٢٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ١٥٩/٥٨.

(١) يعني بها زوج الحسن بن الحسن بن علي، فاطمة بنت الحسن بن علي، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ص ٤١.

٣٧٦- قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي، بخط يده حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عروة، قال: قالت عائشة: سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله وخديجة بنت خويلد وآسية امرأة فرعون، وقال يعقوب: ابنة مزاحم.

٣٧٦- إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مثله.
وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣ / ١٨٥ من طريق القطيعي وفيه: قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ ألا أبشرك، أفي سمعت رسول الله ﷺ يقول.. الحديث.

٣٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: حَسْبُكَ مِنْ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ، مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ.

٣٧٧ - إسناده صحيح، وقَتَادَةُ السَّدُوسِيُّ، تابعه الزهري عن أَنَسٍ فِي ٣٧٤ وفيما يأتي.
ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٩٢/١٢.

٣٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: حسبك من نساء العالمين، فذكر مثله سواء.

٣٧٨- إسناده صحيح، وهو مكرّر في ٣٧٤.

٣٧٩- حَدَّثَنَا عبد الله قال: حَدَّثَنِي أَبِي قال أخبرنا يونس، قال حَدَّثَنَا داود بن أبي الفرات عن علباء هو ابن أحمر عن عكرمة عن أبي عباس قال: خطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط. فقال: أتدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله ﷺ: أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وذكر باقي الحديث.

٣٧٩- إسناده صحيح، وداود بن أبي الفرات: عمرو بن الفرات الكندي أبو عمرو المروزي ثقة وثقه ابن المبارك وابن معين وأبو داود والمجلي، مات سنة (١٦٧ هـ). الجرح: ٣١٩/٢/١، التهذيب: ١٩٧/٣.

وعلباء بن أحمر الشكري البصري ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان، وقال أحمد: لا بأس به، لا أعلم إلا خيراً، وهو أحد القراء له اختيار، التهذيب: ٢٧٣/٧.

وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٦٠/٣ عن القطيعي مثله وفي: ١٨٥/٣ وابن عبد البر في الاستيعاب: ٢٨٤/٤، ٢٨٥، ٢٧٦ من طريق داود.

وقال في مجمع الزوائد: ٢٢٣/٩، رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

٣٨٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بَبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيَقُولُ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^(١).

٣٨٠- إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٥٨/٣ فقد روى عن حماد أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس، وصححه على شرط مسلم، وفيه لصلاة الفجر. وذكره في مجمع الزوائد: ١٦٨/٩ عن أبي الحمراء، وقال: رواه الطبراني وفي طريق آخر عن أبي برزة وعزاه إلى الطبراني أيضاً، وفيه صليت مع رسول الله ﷺ سبعة عشر شهراً فإذا خرج... وعن أبي سعيد الخدري وفيه أربعين صباحاً، وقال رواه الطبراني في الأوسط.

٣٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي بَيْتَ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^(١).

٣٨١ - إسناده صحيح كسابقه.

٣٨٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ:
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسَ قَالَتْ:
 كُنْتُ فِي زَفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ
 فَقَالَ: يَا أُمَّ أَيْمَنُ أَدْعِي لِي أَخِي فَقَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتَنَكُّحُهُ؟
 قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ أَيْمَنُ، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا
 لَهُ ثُمَّ قَالَ: أَدْعِي إِلَيَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَعْتُرُ مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: أَسْكَنِي فَقَدْ أَتَكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ، قَالَتْ: وَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا
 مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهَا، قَالَتْ ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: مَنْ
 هَذَا؟

فَقُلْتُ أَنَا، قَالَ: أَسْمَاءُ؟

قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسَ؟

قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ جِئْتُ فِي زَفَافِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ تَكْرِمَةً لَهُ.

قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَتْ: فَدَعَا لِي.

٣٨٢- إسناده صحيح، صالح بن حاتم بن وردان أبو محمد البصري ثقة قال أبو حاتم

ص

شيخ وذكره ابن حبان في الثقات.

.....

وَقَالَ ابْنُ قَانَعٍ: صَالِحٌ، وَرَوَى لَهُ مُلَمٌ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٦ هـ) الْجَرْحِ: ٣٩٨/١/٢.

التَهْذِيبُ: ٣٨٤/٤

وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ بْنِ مَرْوَانَ السَّعْدِيَّ أَبُو صَالِحٍ الْبَصْرِيَّ إِمَامَ مَسْجِدِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ

ثَقَّةً، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ وَالْعَجَلِيُّ وَابْنُ حَبَّانٍ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٤ هـ). الْجَرْحِ: ٢٦٠/٢/١.

التَهْذِيبُ: ١٣١/٢، وَمُضَى الْحَدِيثِ بِرَقْمِ ٨١.

٣٨٣ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ، قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمْ تَغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَعْشِي مَا تَخْطِي مَشْيَهَا مَشْيَةَ أَبِيهَا ﷺ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنَتِي، فَأَقْعَدَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحَكَتْ!

فقلت لها: خَصَّكَ رسول الله من بيننا بالسرار فتبكين؟

فلَمَّا قام قلت لها: اخبريني بما سارك؟

قالت: ما كنت لأَقْشِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ سِرَّهُ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قلت لها: أَسْأَلُكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنْ حَقٍّ لِمَا أَخْبَرْتَنِي.

فَقَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ.

قالت: سارني فقال: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَابِ الْأَجْلِ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي، فَنَعَمْ السَّلَفُ أَنَا لَكَ.

فبَكَيتْ، ثُمَّ سَارَنِي فَقَالَ: أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ. أَوْ قَالَ: نِسَاءِ

هَذِهِ الْأُمَّةِ؟

٣٨٣ - إسناده صحيح، وسهيل بن بكَّار بن بشر الدارمي أبو بشر البصري المكفوف،

ثقة وثقه أبو حاتم والدارقطني وابن حبان، مات سنة (٢٢٨ هـ)، الجرح: ١٩٣/١/٢.

ع

التهذيب: ٤/٣٤٧ وهو في المسند: ٦/٢٨٢ من طريق فراس.

محمّد ورواه البخاري: ٧٩/١١ من طريق أبي عوانة مثله. وهو أيضاً في: ٦٢٧/٦، ٦٢٨، ٧٨/٧، ١٣٥/٨ ومسلم وابن سعد: ٢٦/٨ وابن ماجّة: ٥١٨/١ كلّهم من طريق فراس، وأبو بكر بن المقرئ في تقبيل اليد من طريق آخر عن عائشة وإسناده صحيح، وابن أبي عمر في مسنده عن الشعبي عن بعض أزواج النبي ﷺ: المطالب العالية: ٢٧٣/٤، وابن راهويه في مسنده لـ (٢٤٦أ) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن فراس.

٣٨٤- حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي بن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة، قيل يا أهل الجمع غصوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله. فتمر وعليها ريّطتان خضراوان. قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة: وكان معنا عند عبد الحميد أنه قال: حمراوان.

٣٨٤- أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٦١/٣ وابن الجوزي في العلل: ٢٦١/١ ومن طريق آخر، وابن عدي عن أبي مسلم الكجي: الميزان: ٥٣٧/٢ والطبراني في الكبير والأوسط من طريق عبد الحميد. ورواه الهيثمي في المجمع: ٢١٢/٩ وأعله بعبد الحميد. ورواه أبو نعیم في الدلائل: ٢١٩/٣ وأبو الفتح الأزدي في الضعفاء: تنزيه الشريعة: ٤١٨/١ كلاهما من طريق محمد بن عبيد الله العزمي وعمير بن عمران، ورواه أبو بكر في الثيلانيات عن أبي هريرة وأبي أيوب كما في الفتح الكبير. ورواه الطبراني في الكبير: ١٠٨/١.

وأخرجه الدارقطني في العلل ٧٥ ب - ٨٠ ب من حديث علي من أربع طرق وحديث أبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة من طريقين. وأخرجه الحاكم في المستدرک: ١٥٣/٣ من طريق العباس بن الوليد وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين. ورواه الطبري في ذخائر العقبين عن أبي أيوب (٤٨).

٣٨٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ حَبَابٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ لِحْوَقَائِي.

٣٨٥ - إسناده صحيح، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٤٠/٢ من طريق إبراهيم بن عبد الله ابن أبي مسلم الكشي.

٣٨٦- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مَقْصُلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُمْ بِنَا يَا بَرِيدَةُ، نَعُودُ فَاطِمَةَ.
 قَالَ: فَلَمَّا أَنْ دَخَلْنَا عَلَيْهَا أَبْصَرَتْ أَبَاهَا وَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا.
 قَالَ: مَا يَبْكِيكَ يَا بَنِيَّةُ؟
 قَالَتْ: قَلَّةُ الطَّعْمِ وَكَثْرَةُ الْهَمِّ وَشَدَّةُ السَّقَمِ.
 قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَرْغِبِينَ إِلَيْهِ، يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضِينَ أَنِّي زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ سَلَمًا وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا، وَاللَّهِ إِنَّ ابْنِيكَ لَمِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

٣٨٦- جَابِرُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الْجَعْفِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ، وَقَالَ شُعْبَةُ جَابِرُ صَدُوقٌ فِي الْحَدِيثِ، وَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا وَسَمِعْتُ فَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ النَّاسِ، وَقَالَ وَكَيْعُ ثِقَّةٍ.
 وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ وَمَرَّةٌ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَتَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.
 وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٧ هـ)، وَقَدْ ضَعُفُوهُ لِلرَّأْيِ وَالْمَعْتَقَدِ. الْجَرَحُ: ١/١٩٧، الْكَاشِفُ: ١/١٧٧، الْمِيزَانُ: ١/٣٧٩، التَّهْذِيبُ: ٢/٤٦.
 وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ السَّرَاجُ، ثِقَّةٌ، مَاتَ عَامَ (٢٦٠ هـ)، (الْجَرَحُ ٣/٢٩٠) (التَّهْذِيبُ ٩/٥٨).

وسليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، تابعي، ثقة مات عام (١٠٥هـ). (الجرح ١٠٢/١/٢) (التهديب ١٧٤/٤).

وأما مفضل بن صالح فقد ضعفه الفريقان (خلاصة الأقوال ٤٠٧).
وأخرج أبو نعيم في الحلية: ٤٣/٢ وابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٧٥/٤ وابن عساكر
كما في الذخائر: ٤٣ نحواً منه من طريق كثير النواء.
وأخرج أحمد نظيره في المسند: ٢٦/٥ عن معقل بن يسار. ورواه السيوطي في جمع
الجوامع: ٣٩٨/٦ ونسبه للخطيب في المتفق.

أما مقطع (شباب أهل الجنة) فقد أخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري:
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الحالة، وقال: هذا حديث قد صحَّ من أوجه
كثيرة، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه! (المستدرک ١٦٧/٣).

٣٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ بَكْرٍ وَجَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ الْمَسُورِ قَالَ: كَتَبَ حَسَنُ بْنُ حَسَنِ إِلَى الْمَسُورِ يَخْطُبُ ابْتِأَلَ لَهُ قَالَ لَهُ، تَوَافِينِي فِي الْعَتَمَةِ، فَلَقِيَهُ فَحَمَدَ اللَّهُ الْمَسُورَ وَقَالَ: مَا مِنْ سَبَبٍ وَلَا نَسَبٍ وَلَا صَهْرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصَهْرِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَاطِمَةُ شَجَنَةٌ ^(١) مَنِّي يَسْطُنِي مَا بَسَطَهَا وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَاتَّهَ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَسْبَابُ إِلَّا نَسَبِي وَسَبْيِي، وَتَحْتِكَ ابْنَتَهَا وَلَوْ زَوْجَتُكَ أَغْضَبَهَا ذَلِكَ. فَذَهَبَ عَاذِرًا لَهُ.

٣٨٧- إسناده صحيح، وأخرجه الحاكم: ١٥٤/٣ وأبو يعلى في مسنده وإسحاق في الفاضلي كما ذكر الذهبي في سير النبلاء: ٣- ٣١٨ كلهم من طريق عبد الله بن جعفر، وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

(١) الشجنة قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن العروق من غصون الشجرة. النهاية: ٤٤٧/٢

فضائل الحسن والحسين عليهما السلام

٣٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا أَبَا جَحِيفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَشْبَهُهُ.

٣٨٨ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٠٧/٤، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: ٥٦٤/٦، وَالتِّرْمِذِيُّ كِلَاهُمَا مِنْ طَرَقِ إِسْمَاعِيلَ، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ: ٢٤/٣ مِنْ طَرَقِ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ.

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ١٦٨/٣ مِنْ طَرِيقِ الْقُطَيْبِيِّ وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَنْجِرْجَاهُ. وَمِثْلَهُ رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فِي الْمُسْنَدِ: ٣٩٥/٢ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ جَحِيفَةَ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ: ٤٩/٥، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدَّثِينَ: ٤١٩/١، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ: ٣٠٤/٣، ١٣/١٨٠ وَرَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ: ٦١/٢، ٤٩٠/٦، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: ١٧/٦، ٣٧/٨.

٣٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عبيد الله ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يَحِبُّهُ.

٣٨٩- إسناده صحيح، عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ ابن شيبه، تابعي ثقة، وثقه ابن المديني وابن سعد وابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي، مات سنة (٢٢٠ هـ). الجرح: ٣٣٧/٢/٢، التهذيب: ٥٦/٧. وأخرجه في المسند: ٢٤٩/٢ ورواه البخاري: ٣٣٢/١٠، ومسلم: ١٨٨٢/٤ وابن ماجة: ٥١/١ كلهم من طريق عبيد الله بن أبي يزيد.

٣٩٠- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا تليد بن سليمان، حَدَّثَنَا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نظر النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٣٩٠- إسناده حسن، وهو في المسند مثله سنداً ومتناً: ٤٤٢/٢ وتليد بن سليمان، قال أحمد كان مذهبه التشيع ولم نر به بأساً وكتبت عنه كثيراً عن أبي الجحاف، وقال العجلي لا بأس به وكان يتشيع ويدلس، وحسنه رجال الشيعة. وقال أبو داود: رافضي خبيث، وقال الذهبي: رافضي يشتم! ولم يضعف إلا للرأي.

وأما سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، فتابعي ثقة وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين وأبو داود؛ وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، مات على رأس المائة. المرح: ٢٩٧/١/٢، التهذيب: ١٤٣/٤.

وأخرجه الدارقطني في العلل ١/١٠٦ من طريق تليد والحاكم: ١٤٩/٣ من طريق القطيعي، وقال: هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان، فأبى لم أجده له رواية غير هاتمة قال: وله شاهد فأخرج هو والدولابي في الكشي: ١٦٠/٢ والطبراني في الكبير: ٣٠/٣ والترمذي: ٦٩٩/٥ وابن ماجه: ٥٢/١ كلهم من طريق السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم.

وأخرجه الخطيب: ١٣٧/٧ عن أبي هريرة وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير: ١٧/٢، وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٨٨، من طريق تليد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٦٩/٩، رواه أحمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً الْحَسْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ.

٣٩١- إسناده صحيح، وأخرجه أحمد: ٢٨٣/٤ عن بهز عن شعبة والبخاري في صحيحه: ٩٤/٧ وفي الأدب المفرد: ٤٤ والطيالسي: ١٩٣/٢، والترمذي: ٦٦١/٥ والطبراني في الكبير: ٢٠/٣ وسيأتي في رقم ٤٢١.

٣٩٢- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد، حَدَّثَنَا حيوة قال: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ حَسِيْنًا وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَشْمُهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّ لِي ابْنًا قَدْ بَلَغَ، مَا قَبَلْتَهُ قَطُّ.

فقال رسول الله ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا ذَنْبِي؟

٣٩٢- مرسل رجاله ثقة، يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي أبو عبد الله الأعرج المدني، وثقه غير واحد قال ابن إسحاق كان فقيهاً ثقة وكان ممن يستعان به في الأعمال لأمانته وفقهه، مات سنة (١٢٢ هـ). المجرع: ٢٧٤/٢/٤، الميزان: ٤٣٠/٤، التهذيب: ٣٤٢/١١.

وأخرج الحاكم: ١٧٥/٣ وأبو نعيم في الحلية: ٣٩٢/٢ وابن سعد وابن أبي شيبه والبيهقي في الدلائل عن الشعبي والزهري نحوه ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٣٤٢/٤ وينظر فتح الباري: ٦٤/١٣، ٦٥. ووصله الحاكم في المستدرک: ١٧٠/٣ من طريق عبد الله بن يزيد نفسه عن عروة عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِلَ حَسَنًا، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ.

وأخرج البخاري: ٤٢٧/١٠ وأحمد: ٢٦٩/٢ عن أبي هريرة قال قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا؛ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ.

وفي رواية أحمد «الحسين» وأخرج ابن حبان (موارد ٥٥٣) عن أبي هريرة نحوه وفيه فقال: عُيِّنَ بِنِ بَدْرٍ.

وقال ابن حجر في الفتح: ٤٣٠/١٠ ووقع نحوه ذلك لعينيه بن حصن بن حذيفة الفزاري أخرجه أبو يعلى في مسنده بسند رجاله ثقة.

٣٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنِي وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ وَكِيعٌ شَكَّ هُوَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأحدهما: لَقَدْ دَخَلَ عَلَى الْبَيْتِ مَلِكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا.

فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ، فَإِنْ شِئْتَ آتَيْكَ مِنْ تَرَبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا.

قَالَ: فَأَخْرَجَ إِلَيَّ تَرَبَةَ حُمْرَاءَ.

٣٩٣- إسناده صحيح، وسعيد بن أبي هند الفزارى مولى سمرة بن جندب تابعي ثقة. وثقه العجلي وابن حبان، مات سنة (١١٦ هـ)، المرح: ٧١/١/٢، التهذيب: ٩٣/٤، وأخرجه في المسند: ٢٩٤/٦ وفيه «شك هو يعني عبد الله بن سعيد» وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٨٧/٩ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني: ١١٣/٣ عن عائشة بدون شك وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد: ٨٥/١ عن نجيء الحضرمي نحوه وإسناده صحيح أيضاً.

وقال في مجمع الزوائد: ١٨٧/٩، رواه أحمد وأبو يعلى والبرّار والطبراني ورجاله ثقة. وأخرجه هو: ٢٦٥/٢٤٢/٣ وأبو نعيم في الدلائل: ٣٠٢/٣، والمحاكم: ١٧٦/٣، وأبو يعلى والبرّار والطبراني عن أنس بأسانيد كما في الزوائد: ١٨٧/٩ وصححه المحاكم على شرط الشيخين.

٣٩٤- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا زيد بن الحباب قال حَدَّثَنِي حسين بن واقد قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما بين يديه ثم قال: صدق الله ورسوله: «أَنَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ»^(١) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما.

٣٩٤- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٣٥٤/٥ مثله، ورواه أبو داود: ٢٩٠/١ والترمذي: ٦٥٨/٥ والنسائي: ١٠٨/٣ وابن ماجه: ١١٩٠/٢ وابن حبان (موارد ٥٥٢)، من طريقين عن حسين بن واقد.

٣٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي الْجَحَافِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّهَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي - يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا - .

٣٩٥- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢٨٨/٢ بهذا الإسناد مثله و٤٤٠/٢، ٥٣١ ورواه ابن ماجه: ٥١/١ والبيهقي: ٢٨/٤ والطبراني في الكبير: ٤١/٣ والحاكم: ١٧١/٣ كلها بأسانيد صحيحة عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في خصائصه (٩٠) عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم عن سفيان، وإسناده صحيح. ورواه جملة من الصحابة منهم البراء بن عازب، وأم سلمة، وأبو هريرة، وأسامة، ويعلى بن مرة وابن مسعود وقرّة بن إياس وسلمان وأبو أيوب الأنصاري بالفاظ مختلفة.

٣٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّان، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ إِلَّا مَا كَانَ لِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ.

٣٩٦ - أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْنَدِ: ٦٤/٣ مِثْلَهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً: ٦٢/١، ٨٢ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ: ٧١/٥ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدٍ وَتَابِعِهِ يَزِيدُ بْنُ مِرْدَانَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ: ٣/٣ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ: ٧١/٥ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ فَقَطْ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ: ١٦٦/٣ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ: ٧١/٥ وَابْنُ حِبَّانَ كَمَا فِي الْمَوَارِدِ ٥٥١ وَفِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الشُّطْرِ الْأَوَّلِ إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهَا لَمْ يُخْرِجَاهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ: ١٦٧/٣ وَفِيهِ الزِّيَادَةُ عَلَى الشُّطْرِ الْأَوَّلِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهَا، عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

وَبِهَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍ أَيْضاً رَوَاهُ الْحَاكِمُ: ١٦٧/٣ مِنْ طَرِيقِ مَعْلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي إِلَى طَعَامِ دُعَاؤِهِ - قَالَ: فَاسْتَمَثَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ غُلَمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَهُ، فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفْرُ هَاهُنَا مَرَّةً وَهَاهُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَاحُكَ حَتَّى أَخَذَهُ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ وَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، اللَّهُمَّ أَحِبْ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ.

٣٩٧- إسناده صحيح، وسعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد صدوق، روى عنه عبد الله ابن عثمان بن خثيم وحده، وذكره ابن حبان في الثقاة وحسن الترمذي حديثه، وقال الذهبي صدوق، الكاشف: ١/٣٦٠، الميزان: ٢/١٣٥، التهذيب: ٤/٢٦.

وأخرجه المصنف في المسند: ٤/١٧٢ مثله، والبخاري في التاريخ الكبير: ٨/٤١٥ والأدب المفرد: ١/٤٥٥ والمحاكم: ٣/١٧٧ وأبو نعيم في أماليه: ٦٤ ب كلهم من طريق عفان وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

ورواه الدولابي في الكنى: ١/٨٨ والفسوي: ١/٣٠٨ - ٣٠٩ من طريق عبد الله بن عثمان. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٧/٥١٥ عن عفان عن وهيب. وعنه ابن حبان في الصحيح: ١٥/٤٢٨.

وأخرجه الطبراني في الكبير بطريقين عن راشد بن سعد عن يعلى: ٣/٣٢ وعن سعيد عن يعلى: ٣/٣٣، وفي مسند الشاميين: ٣/١٨٤.

مخرجه الهيثمي في موارد الظمان (٥٥٤)، وفي مجمع الزوائد: ١٨١/٩ وحسنه.
ورواه ابن عساكر في تاريخه: ١٤٩/١٤، ١٥٠، ٣٥/٦٤. ورواه المزني في تهذيب الكمال:
٤٠٢/٦، ٤٢٧/١٠، ورواه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٢٩٩/٢، ورواه ابن كثير في البداية
والنهاية: ٢٢٤/٨ عن الترمذي ونقل تحسينه له. وهو في صحيح الترمذي: ٦٥٨/٥، ورواه
ابن ماجه في السنن: ٥١/١.
وروي في أسد الغابة: ١٩/٢، وفي ذخائر العقبى: ١٣٣، وفي مصابيح السنة: ١٩٥/٤،
وفي جامع الأصول: ٢١/١٠.

٣٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى: أَنَّهُ جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ.

٣٩٨- إسناده صحيح، كسابقه وأخرجه في المسند: ١٧٢/٤ بهذا الإسناد مثله وابن ماجه: ١٢٠٩/٢ والبيهقي في سننه: ٢٠٢/١ والحاكم في المستدرک: ١٦٤/٣ من طريق القطيعي وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه في: ٢٩٦/٣ عن الأسود بن خلف.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات: ٤٦١ والسنن: ٢٠٢/١٠ والبرزاز كما في كشف الأستار: ٣٧٨/٢ والرامهرمزي في الأمثال: ١٦٤ كلهم من طريق ابن خثيم وعند أحمد والبيهقي في أسمائه زيادة وان آخر وطأة وطأها الرحمن عز وجل بوج، وعند الحاكم زيادة محزنة.

وذكره الذهبي في سير النبلاء: ٤: ١١٩. والطبري في ذخائر العقبى (١٢٣) ونسبه لأحمد والدولابي.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥٤/١٠ وقال: رواه ابن ماجه ورواه أحمد والطبراني.. ورجالها نقاة. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ١٤١/١١، وابن أبي شيبة: ٥١٢/٧، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣/٣، ٢٧٥/٢٢ ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢١٣/١٣، وقال البوصيري في الزوائد (الورقة ٢٤٧): هذا إسناد صحيح.

٣٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانئِ بْنِ هَانئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا وَلَدَ الْحَسَنُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟

قلت: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا.

قال: بَلْ هُوَ حَسَنٌ.

فَلَمَّا وَلَدَ الْحُسَيْنَ قَالَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟

قلت: حَرْبًا.

قال: بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ، فَلَمَّا وَلَدَ الثَّالِثَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟

قلت: حَرْبًا.

قال: هُوَ مُحَسَّنٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءَ وَلَدَ هَارُونَ، شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَبِّرٌ.

٣٩٩- إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود الطيالسي: ٢٣٢/١ بدون ذكر الولد الثالث وما بعده والحاكم: ١٦٥/٣- ١٦٨، وصحَّح إسناده ووافقه الذهبي، وابن حبان: ٤١٠/١٥ والطبراني: ١٠٠/٣ والبرّار كما في كشف الأستار: ٤١٦/٢ كلهم عن أبي إسحاق وبعضهم عن قيس بن أبي حازم وبعضهم عن يونس بن أبي إسحاق وبعضهم عن إسرائيل عنه، وعند البرّار جبر وجبير ومجبر بالجيم.

وقال ابن ماكولا في الاكمال: ٣٧٨/٤ شير - بشين معجمة مفتوحة بعدها باء مكسورة معجمة بواحدة - ابن هارون بن عمران أخي موسى، ثم أشار إلى الرواية ولم يشر في تسميتهم بالجيم أيضاً، وقال ابن حجر في تبصير المنتبه أنه ليس جياً ولا شيناً بل انه حرف بينها.

أقول: هي لهجة من لهجات العرب تدعى (التعطيش).

أخرجه الطبري في ذخائر العقبى (١١٩) ونسبه لأحمد وأبي حاتم.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ١٦٦/٦ وقال: وروي في هذا المعنى أخبار كثيرة.

وأيضاً في: ٦٣/٧، ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير:

٩٧/٣، والمهيتمي في موارد الظمآن (٥٥١).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ١٧١/١٣، ١١٧/١٤، ١١٨، وابن الأثير

في أسد الغابة: ١٠/٣، ١٨/٢، ٣٠٨/٤، وذكره ابن حجر في الإصابة: ١٩٢/٦ وذكر

تصحيحه. وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٦٧/٧.

٤٠٠- حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَجَّاج قال: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْحَسَنُ أَشْبَهَ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ.
وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهَ النَّاسَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

٤٠٠- إسناده صحيح، وهو في المسند: ٩٩/١، ١٠٨ مثله وأخرجه الترمذي: ٦٦٠/٥ والطيالسي (منحة المعبود: ١٣/٢) من طريق قيس عن أبي إسحاق. ورواه في ذخائر العقبين، ونسبه إلى الترمذي وقال: حسن غريب، ونسبه إلى أبي حاتم (١٢٧). ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٧١)، والسيوطي في الدر المنثور: ٢٥٩/٥، وابن عساكر في تأريخه: ١٨٣/١٣، ١٢٣/١٤، ١٢٤، وابن الأثير في أسد الغابة: ١٩/٢، والذهبي في السير: ٢٥٠/٣، وابن كثير في البداية والنهاية: ٣٩/٦، ٣٨/٨، ١٦١/٨.

٤٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي سَمِيتُ ابْنَيْ هَذَيْنِ حَسَنَ وَحُسَيْنَ بِأَسْمَاءِ ابْنَيْ هَارُونَ شَبْرًا وَشَبِيرًا.

٤٠١ - مرسل رجاله ثقة ومضى في ٣٩٩ بإسناد متصل صحيح.

٤٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

٤٠٢ - مَضَى بِرَقْم ٣٩٦ وَهُوَ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ.

٤٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ؑ.

٤٠٣ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ١٦٤/٣ بزيادة وفاطمة - صلوات الله عليهم
أجمعين - وهو في المصنّف: ٤٥٣/١١ مثلها في الكتاب، وأخرجه أحمد أيضاً: ١٩٩/٣
والبخاري: ٩٥/٧ من طريق عبد الرزاق ومن طريق آخر عن معمر والترمذي: ٦٥٩/٥ من
طريق عبد الرزاق، والمحاكم في المستدرک: ١٦٨/٣ وابن حبان: ٥٥٥ من طريق ابن المبارك
عن معمر.

٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْع، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَلَعَابَهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ.

٤٠٤ - إسناده صحيح، محمد هو ابن زياد وهو في المسند: ٤٤٧/٢ مثله وأخرجه ت أيضاً: ٢٧٩/٢، ٤٠٦، ٤٦٧ بأسانيد صحيحة كلها عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ورواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٢/١٣، وأخرجه الذهبي في السير: ٦١/١١، وذكره ابن قدامة في الشرح الكبير: ٦٤/١. وابن ماجه: ٢١٦/١ من طريق وكيع مثله إلا أنه قال الحسين. ورواه الخطيب في ترجمة محمد بن المطرز من طريق محمد بن زياد.

٤٠٥ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهَا فَأَحْبِبْهَا.

٤٠٥ - إسناده صحيح، ذكره في مجمع الزوائد: ١٨٠/٩ وقال رواه البرزاري وإسناده حسن وله شاهد من حديث أسامة بن زيد أخرجه الترمذي: ٦٥٦/٥ وفيه موسى بن يعقوب الزمعي سيء الحفظ لكن حسنه الترمذي وله شاهد عن البراء أخرجه الترمذي: ٦٦١/٥ ورجاله ثقة إلا أنه روى من طريق آخر عن البراء بلفظ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبَهُ (الحسن) فقط ورجحها على الأول ورواه الطيالسي: ١٩٢/٢ بلفظ اللَّهُمَّ أَحْبَبَهَا وَأَحْبَبَ مَنْ يَحِبُّهَا. وعن رجل من الصحابة رواه البرزاري، وأحمد عن عطاء بن يسار قال في مجمع الزوائد: ١٧٩/٩ رجاله رجال الصحيح، وعن ابن مسعود قال الهيثمي: ١٨٠/٩ إسناده جيد. ورواه ابن عساكر في تأريخه عن أسامة بن زيد: ١٥٥/١٤، وابن حجر في لسان الميزان: ٢٥٣/٤ ورواه الطبري في ذخائر العقبين (١٢١)، وقال: أخرجه أحمد والترمذي وصححه وأبو حاتم واللفظ لأحمد، وأخرجه النسائي في الخصائص (٢٢٠) والسنن الكبرى: ١٤٩/٥، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٥١٢/٧، وابن حبان في صحيحه: ٤٢٣/١٥، والطبراني في الكبير: ٣٣/٣، ٤٩، ٧٥/٢٢ والمزي في تهذيب الكمال: ٥٥/٦، ورواه الذهبي في سير الأعلام: ٢٥١/٣ ونقل تحسين الترمذي له. ورواه ابن حجر في الإصابة: ٦١/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٤٠/٨.

٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ: دَخَلَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٠٦ - إسناده صحيح. ربيع بن سعد الجمعي الخزاري قال أبو حاتم، الجرح: ٤٦٢/٢/١ لا بأس به، وثقة الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٧/٩ وعبد الرحمن بن سابط ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكِّي، تابعي ثقة مرسل، وثقة ابن سعد وابن معين وأبو زرعة، وقال ابن أبي حاتم أنه سمع جابراً ولم يسمع عمرًا، مات سنة (١١٨ هـ). الجرح: ٧١/٢/٢ ومجمع الزوائد: ١٨٧/٩ وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وهو ثقة.

رواه ابن عساكر في تأريخه: ١٣٦/١٤ من طريق عبد الله. والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٨٣/٣.

٤٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْجَنِّ يَبْكِينَ عَلَى حُسَيْنٍ.
قال: وقالت أم سلمة: سمعت الجنَّ تنوح على الحسين عليه السلام.

٤٠٧ - إسناده صحيح، عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ أَبُو عَمْرٍ وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ وَثَقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ كَانَ يَخْطِئُ، الْمَرْجُوحُ: ٣/١٨١، التَّهْذِيبُ: ٤٠٤/٧.
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي مَسْنَدِهِ (المطالب العالية المسند: ٤ ل ٢٧٥)، والطبراني: ٣/١٣٠ - ١٣١ كلاهما من طريق حمَّاد.
وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح ومثله عن ميمونة قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح، وذكر الهيثمي روايات أخرى قريبة منه. وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ: ٣/١٢١، ١٢٢، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ: ١٤/٢٣٩، ٢٤٠، وَالْمَزِّي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: ٦/٤٤١، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٣/٣١٦، وَابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ: ٢/٣٠٦، وَفِي الْإِصَابَةِ: ٢/٧٢، وَابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: ٦/٢٥٩، ٨/٢١٩.

٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِي مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَ رَاهِبًا نَجْرَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لهما رسول الله ﷺ: أَسْلَمَا تَسْلَمَا فَقَالَا: قَدْ أَسْلَمْنَا قَبْلَكَ. فقال النبي ﷺ: كَذَبْتُمَا مَنَعَكُمَا مِنَ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ، سَجُودَ كَمَا لِلصَّلِيبِ، وَقَوْلُكُمَا أَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَشَرَبَكُمَا الْخَمْرَ.

فَقَالَا: فَمَا تَقُولُ فِي عَيْسَى؟

قال: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - «أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» (١).

قال: فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَلَاعِنَةِ، قَالَ: وَجَاءَ بِالْحَسَنِ الْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اقْرَأْ بِالْجَزِيَةِ وَلَا تَلَاعِنَهُ، قَالَ: فَارْجِعَا فَقَالَا: نَقَرُ بِالْجَزِيَةِ وَلَا نَلَاعِنُكَ. قال: فَأَقْرَأَا بِالْجَزِيَةِ. (٢)

٤٠٨ - مرسل رجاله ثقة، وروى أبو نعيم في الدلائل: ١٢٤/٢ من طريق الكلبي نحوه ورواه الواحد في أسباب النزول (٦٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(١) آل عمران: ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١.

(٢) يلاحظ أن الناسخ أسقط اسم أمير المؤمنين علي عليه السلام من أهل بيت النبي ﷺ في الوقت الذي أجمعت كتب التفسير أن الذين باهل بهم النبي ﷺ هم: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

حدّثنا أبو نعيم عن جابر أيضاً نحوه وأخرجه المحاكم وصحّحه وابن مردويه وفيه حبّ الصليب وشرب الخمر.

وقال السيوطي في الدر المنثور: ٣٨/٢ وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد عن الأزرق بن قيس قال: جاء أسقف نجران وفيه أكلهما الخنزير بدل شربهما الخمر.

ورواه المحاكم في شواهد التنزيل عن الفضائل: ١٥٦/١، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة: ٥٨٣/٢ من طريق الليث بن سعد، وفيه: أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، وأخرجه البلاذري في الأنساب: ٧٦/١ عن مبارك بن فضالة عن الحسن.

٤٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ
عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَرْنِي أَقْبَلَ
مَنْكَ حَيْثُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ، قَالَ: فَقَالَ بِقَمِيصِهِ. قَالَ: فَقَبَّلَ سَرْتَهُ.

٤٠٩ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢٥٥/٢، ٤٩٣ مثله.

وأخرجه ابن حبان كما في موارد الظمان ٥٥٣ والطبراني في الكبير: ١٩/٣ وابن
الأعرابي في كتاب التقبيل والمعانقة: ٤، كلهم من طريق ابن عون والحاكم في
المستدرک: ١٦٨/٣ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وصححه على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي في تلخيص المستدرک.

٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ الْوَاسِطِي - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْثَمُ هَذَا مَرَّةً وَيَلْثَمُ هَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُحِبُّهُمَا! فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي.

٤١٠ - إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن مسعود الشكري ترجمه ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وذكره ابن حبان في الثقة: ١٠٦/٥، وثقه الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٤٠/٥ في تعليقه على حديث أبي يعلى من المسند (١١١٥). وصحح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي في المستدرک: ١٦٦/٣ بعد إخراجهم من طريق القطيعي، وهو في مسند أحمد: ٤٤٠/٢. وقال في مجمع الزوائد: ١٧٩/٩ رواه أحمد ورجاله ثقة وفي بعضهم خلاف ورواه البراء. ورواه ابن ماجه: ٥١/١ من حديث أبي حازم عن أبي هريرة بإسناد صحيح من أحب الحسن والحسين فقد أحببني ومن أبغضها فقد أبغضني. وأخرجه ابن عساکر في تاريخه: ١٩٩/١٣ من طريق القطيعي. ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٩/٨ من طريق أحمد، وقال: تفرد به أحمد ورواه أيضاً في: ٢٢٣/٨.

٤١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ رَزِينَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاتَى عَلِيَّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَرْحَباً بِالْحَبِيبِ بْنِ الْحَبِيبِ.

٤١١ - إسناده صحيح، رزين بن عبيد العبدى قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. التاريخ الكبير: ٣٢٤/٢/١، المرح: ٥٠٧/٢/١.
أخرجه ابن سعد في الطبقات: ٢١٣/٥ من طريق أبي إسحاق عن العيزار بن حريث.
ورواه ابن عساكر في تاريخه ٣٧٠/٤١ من طريق القطيعي.

٤١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ - يَعْنِي الثَّوْرِي - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: إِنِّي لَشَاهد يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ عليه السلام، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي.

٤١٢ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٥٣١/٢ مثله. وعبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي أبو محمد المكي المعروف بالقدني راوي جامع سفيان ثقة، قال أحمد: حديثه حديث صحيح، وقال أبو زرعة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقة ووثقه غيرهم وقال ابن معين: لا أعرفه ولم أكتب عنه شيئاً، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: مقارب. التاريخ الكبير: ٢١٧/١/٣، الجرح: ١٨٨/٢/٢، الميزان: ٥٢١/٢، التهذيب: ٧٠/٦. رواه ابن ماجه: ٥١/١ من طريق سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة بدون إشارة إلى القصة.

ورواه الحاكم في المستدرک: ١٧١/٣ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه البيهقي في السنن: ٢٩/٤، وابن عساكر في تأريخ دمشق: ١٩٨/١٣، ٢٩٤. ورواه المزي في تهذيب الكمال: ٢٥٤/٦ من طريق سفيان. والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٢٦٠/٢.

٤١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ - عَنْ مَنْذَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ يَقُولُ: حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ خَيْرٌ مِنِّي، وَلَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُ كَانَ يَسْتَخْلِينِي دُونَهُمَا وَأَنَا صَاحِبُ الْبَغْلَةِ الشَّهْبَاءِ.

٤١٣ - إسناده حسن، منذر هو الثوري أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١١٥/٤، وابن عساكر في تاريخه: ٣٣١/٥٤ من طريق القطيعي وفيه: وإني صاحب البغلة الشهباء.

٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارٍ هُوَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشْعَثُ أَغْبَرٍ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ أَوْ يَتَتَبَعُ فِيهَا شَيْئًا.

قلت: يا رسول الله ﷺ ما هذا؟

قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم.

قال عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ فَوَجَدْنَاهُ قَتْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ.

٤١٤ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢٤٢/١ مثله وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده لـ ٩٨ ب والحاكم في المستدرک: ٣٩٧/٤ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في تلخيصه والطبراني في الكبير: ١١٦/٣ - ١١٧ وابن عبد البر في الاستيعاب: ٣٨/١ كلهم من طريق حماد؛ وقال في مجمع الزوائد: ١٩٣/٩ - ١٩٤ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد: ٦٤٨/١ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥٢/٤ نحوه منام النبي ﷺ في قتله بشط الفرات وإسناده صحيح.

ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبين: ١٤٨، ونسبه إلى ابن بنت منيع وأبو عمر المحافظ السلفي.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٠/٣، ١٤٣/١٢، وأخرجه ابن عساكر: ٢٣٧/١٤ من طريق القطيعي.

ورواه ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٢/٢، والمزي في تهذيب الكمال: ٤٣٩/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣١٥/٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ٣٠٦/٢، والإصابة: ٧١/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٢٥٨/٦.

٤١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ قَائِلًا أَشْعَثُ أَغْبَرُ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟

قال: دم الحسين وأصحابه، فلم أزل التقطه منذ اليوم. فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قُتل في ذلك اليوم ﷺ.

٤١٦ - حَدَّثَنَا عبد الله قال: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَسود بن عامر، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

٤١٦ - إسناده صحيح، وعطية العوفي تابعي كبير وثقة ابن سعد وقال ابن معين صالح ووثقه الترمذي والقطان والبزار وابن شاهين، وضعفه آخرون لتشيعه وهو أمرٌ مردود، وأبو إسرائيل هو إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، قال أبو زرعة: صدوق إلا أن في رأيه غلوًا، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال عمرو بن علي: ليس من أهل الكذب، وقال الشوكاني: صدوق ضعيف الحفظ، وقال أحمد بن حنبل: يكتب حديثه، وثق عنه الضعف.

وقال ابن عدي: في جملة من يكتب حديثه، وقال أبو داود: لم يكن يكذب وحديثه ليس من حديث الشيعة، وليس فيه تكارة، وقال ابن سعد: يقولون أنه صدوق، وقال ابن حجر في التقریب: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، جيد اللقاء وله اغاليط ولا يحتاج بحديثه ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ، ووثقه يعقوب بن سفيان، وروى له الترمذي في باب الصلاة، وابن ماجه في باب الأذان، وقال الذهبي: كان شيعيًا بغضاً وقال الجعفي: كان طويل اللحية أحق!! وضعفه النسائي والجوزجاني والعقيلي بعلّة مخالفة
الرأي. وعده الطوسي في أصحاب الصادق.

عنه (الجرح ٦٩/١/١) (ضعفاء البخاري ٢٥٢) (ضعفاء النسائي ٢٨٥) (نيل الأوطار ٨/٥)
 (تهذيب الكمال ٧٧/٣) (الترمذي ٣٧٨/١) (ابن ماجه ٢٣٧/١٠) (الكامل ٩٦/٢)
 (المعرفة ١٣٣/٣) (تهذيب التهذيب ٢٥٦/١) (الكامل مغلطاي ١١٤/١) وعلى هذا فتضعيفه
 ليس إلا للرأي وهو ما لا طائل وراءه.

أخرجه أحمد في المسند: ١٤/٣ بهذا الإسناد مثله، ورواه الطبراني في الكبير: ٦٢/٣ من
 طريق عطية.

وأخرجه أحمد في المسند: ١٧/٣ عن الأعمش عن عطية، وفي: ٥٩/٣ عن عبد الملك عن
 عطية. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ١٧٦/٧ عن زكريا عن عطية. وأخرجه ابن
 أبي عاصم في السنة (٦٣٠) عن عبد الملك عن عطية. وأبو يعلى في المسند: ٣٧٦/٢ عن
 عبد الملك عن عطية.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: ٣٧٤/٣ عن كثير النوا عن عطية. وابن سعد في الطبقات:
 ١٩٤/٢ عن الأعمش عن عطية. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه: ٩٢/٥٤ عن الحسن بن
 عطية عن عطية. وابن الأثير في أسد الغابة: ١٢/٢ عن الأعمش عن عطية، والذهبي في السير:
 ٣٦٥/٩ عن زكريا عن عطية، والترمذي في السنن: ٣٢٨/٥ عن الأعمش عن عطية.

وحديث «التقلين» رواه بالمعنى أكثر من ثلاثين صحابياً وعنهم عشرات التابعين.. وقد
 بلغ حدّ التواتر.

٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبُ وَأَنْتِي تَارِكٌ فَيَكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَاَنْظُرُوا بِمَا تَخْلُفُونِي فِيهِمَا.

٤١٧ - إسناده صحيح، وأخرجه في المسند: ١٧/٣ بهذا الإسناد مثله والطبراني في الكبير: ٦٣/٣ من طريق الأعمش؛ وأخرجه أحمد أيضاً: ١٤/٣، ٢٦، ٥٩، كلّها من طريق عطية عن أبي سعيد. (راجع في وثاقة عطية كتاب (رفع المنارة) لمحمود سعيد ممدوح).
وأخرجه الترمذي: ٦٦٣/٥ من طريق الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، ثم قال:
والأعمش عن حبيب بن ثابت عن زيد بن أرقم. وحديث زيد أخرجه مسلم: ١٨٧٣/٤،
وأحمد: ٣٦٧/٤ - ٣٧١، والمحاكم: ١١٠/٣ - ١٤٨، وابن أبي عاصم (٦٧ ب).

٤١٨ - حَدَّثَنَا عبد الله قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الزبيرى، حَدَّثَنَا يزيد بن مردانبة، حَدَّثَنَا ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سیدا شباب أهل الجنة.

٤١٨ - إسناده صحيح، ويزيد بن مردانبة القرشي مولى عمرو بن حريث الكوفي ثقة، وثقه ابن معين ووكيع والعجلي وابن حبان، والجرح: ٢٨٩/٢/٤، التهذيب: ٣٥٩/١. وأخرجه في المسند: ٣/٣، مثله وأبو نعيم في الحلية: ٧١/٥ من طريق يزيد بن مردانبة. وأخرجه الترمذي في السنن: ٣٢١/٥، وابن أبي شعبة في المصنف: ٥١٢/٧، والنسائي في السنن بأربعة طرق كلها من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم: ١٤٩/٥، والطبراني في المعجم الكبير بثلاثة طرق عن ابن أبي نعم. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٩١/١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٠٢/١٣، ١٣٥/١٤. والمحافظ الاصفهاني في أخبار اصفهان: ٣٤٣/٢.

٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام يَحْبُو، حَتَّى صَعَدَ عَلَيَّ صَدْرُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْنِي ابْنِي قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

٤١٩ - هو في المسند: ٣٤٧/٤ مثله وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار: ٩٣/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وإسناده حسن لغيره بمتابعة عبد الله بن عيسى عن عيسى عن أحمد: ٣٤٨/٤.

وقال في مجمع الزوائد: ٢٨٤/١ رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقة؛ وأخرج الطبراني في الكبير: ٣٤/٣ نحوه عن أنس.

وأخرج الطبراني في الكبير عن زينب نحوه (نصب الراية: ٢٧/١)، ومجمع الزوائد: ٢٨٥/١، وله شاهد عن لبابه أم الفضل، أخرجه أحمد: ٣٣٩/٦ - ٣٤٠ والطحاوي في شرح الآثار: ٩٤/١ وإسناده أحمد حسن.

٤٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ لِقَى الْحَسَنِ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ - فَقَالَ: إِرْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّى أَقْبَلَ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ، فَرَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ فَوَضَعَ فَمَهْ عَلَى سَرَّتِهِ.

٤٢٠ - إسناده صحيح، وهو في المسند: ٢/٢٥٥، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٣، ورواه الطبراني في الكبير: ٩٧/٣ عن شيخه إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم. ورواه ابن عساكر في تأريخه: ٢٢١/١٣ من طريق عبد الله بن أحمد، ورواه المزي في التهذيب: ٦/٢٣٠، ورواه ابن حبان في الصحيح (٢٢٣٨)، والبيهقي في السنن: ٢/٢٣٢، والذهبي في الأعلام: ٣/٢٥٨، وابن كثير في البداية والنهاية: ٤١/٨.

٤٢١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانُ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَحْدُثُ عَنْ زَهِيرِ بْنِ الْأَقْمَرِ قَالَ: بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حَبُوتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّهُ، فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، وَلَوْلَا عَزِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَا حَدَّثْتُ.

٤٢١ - إسناده صحيح، وزهير بن الأقر رجل من بني بكر أبو كثير الزبيدي الكوفي، ثقة وثقه النسائي والعجلي وابن حبان. المجرح: ٥٨٦/٢/١، التهذيب: ٢١٠/١٢، وعمرو هو ابن مرزوق أبو عثمان الباهلي، ثقة.

ورواه أحمد: ٣٦٦/٥، والبخاري في الكبير: ٤٢٨/١/٢، والحاكم: ١٧٦/٣ من طريق شعبة مثله إلا أن عند أحمد: لولا عزمة وعند الحاكم: كرامة رسول الله ﷺ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٦/٩. وقال: رواه أحمد وفيه من لم أعرفه! ورجال السند كلهم ثقة معروفون عدا الصحابي المبهم وذلك لا يחדش في صحة الإسناد.

٤٢٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَدِي بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ - يَعْنِي ابْنَ عَازِبٍ - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ عَلِيَّ عَاتِقَهُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأُحِبُّهُ.

٤٢٢ - إسناده صحيح. ومزبر رقم ٣٩١ بإسناد صحيح أيضاً

٤٢٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّاسُ بِنَصْفِ النَّهَارِ، أَغْبَرُ أَشْعَثَ بِيَدِهِ قَارُورَةً فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟
قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل منذ اليوم التقطه، فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذٍ.

٤٢٣ - إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٦/٣ من طريق إبراهيم بن عبد الله عن حجاج وسليمان بن حرب قالا، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ومَرَّ بِرَقْم ٤١٤، ٤١٥ بإسناد صحيح.

٤٢٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبُو عَمْرٍو قَالَا، حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمْرٍو، فَسَأَلُهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله! وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما ريحانتي من الدنيا - رضي الله عنهما - .

٤٢٤ - إسناده صحيح، ومهدي بن ميمون الأزدي المغولي أبو يحيى البصري ثقة، وثقه شعبة وابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي والعجلي. مات سنة (١٧٢ هـ) على خلاف. ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي. التهذيب: ٢٨٤/٩.

وأخرجه الطبراني: ١٣٧/٣ من طريق الكجي والبخاري: ٩٥/٧، ٤٢٦/١٠ وأبو داود الطيالسي، منحة المعبود: ١٩٢/٢، والترمذي: ٦٥٧/٥ عن ابن عمر.

٤٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبَانَ عَنْ شَهْرَبْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وَالْحَسَنِ مَعِيَ فَبَكَى فَتَرَكْتُهُ، فَدَنَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ: جِبْرِيلُ اتَّحِبَّهِ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنْ أُمْنَتْكَ سَتَقْتُلُهُ وَإِنْ شِئْتَ أُرَيْتَكَ مِنْ تَرَبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَإِذَا الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا كَرِيلَاءُ.

٤٢٥ - إسناده صحيح، ورواه الطبراني في الكبير: ١١٤/٣ - ١١٥ من أربع طرق عن أم سلمة، وقال في مجمع الزوائد: ١٨٩/٩، رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقة وأخرجه ابن عساکر في تاريخه: ١٩٣/١٤. ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى (١٤٧). ومثله برقم ٣٩٢.

٤٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: حِينَ جَاءَ نَعِيُّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، لَعَنْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَقَالَتْ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، غَرَّوهُ وَذَلَّوهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، فَأَبَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ غَدِيَّةٌ بِبِرْمَةٍ قَدْ صَنَعَتْ لَهَا فِيهَا عَصِيدَةٌ تَحْمِلُهَا فِي طَبَقٍ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟

قَالَتْ: هُوَ فِي الْبَيْتِ.

قَالَ: أَذْهَبِي فَادْعِيهِ وَانْتِنِي بَابِنِي.

قَالَ: فَجَاءَتْ تَقُودُ ابْنَيْهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي يَدٍ وَعَلِيٌّ يَمْشِي فِي أَثَرِهَا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُمَا فِي حَجْرِهِ وَجَلَسَ عَلِيُّ بْنُ يَمِينِهِ وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَلَى يَسَارِهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَأَخَذَ مِنْ تَحْتِي كِسَاءً كَانَ بَسَاطًا لَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُ بِشِمَالِهِ بَطْرِفِي الْكِسَاءِ وَالْوَلَى بِيَدِهِ الْيَمْنَى إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟

فَقَالَ: بَلَى!

فَادْخُلْنِي فِي الْكِسَاءِ.

قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمّه وابنيه وابته

فاطمة عليها السلام.

٤٢٦ - إسناده حسن، ومَرَّ من رواية أحمد عن عبد الحميد بن بهرام رقم ٢٩٥ بسند حسن أيضاً، ورواه الطبراني: ١١٤/٣ - ١١٥ من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله ومن طريق آخر عن عبد الحميد إلى قوله غزوه وذلوله - لعنهم الله - .

٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ الْبَصْرِيُّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَلَيْنَا: أَنَّ عَلِيًّا
اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَلَمَّا لَبَسَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشَانِ
مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي.
ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

٣٣٩ - أَخْرَجَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ: ١٥٧/١ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا: ١٥٧/١ مِنْ طَرِيقٍ
آخَرَ عَنْ مُخْتَارِ أَطُولٍ مِنْهُ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ١٨/٢ مِنْ طَرِيقِهِ وَذَكَرَهُ الْحَبَّ الطَّبْرِيُّ فِي الذَّخَائِرِ
(ص ٩٧) وَعَزَاهُ إِلَى أَحْمَدَ.
وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: ١١٩/٥ عَنْ أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى وَمَرَّ الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (١).

٣٤٠ - حَدَّثَنَا عبد الله قال حَدَّثَنِي أَبِي قال حَدَّثَنَا محمد بن عبيد، قال: حَدَّثَنَا مختار بن نافع التَّمَار عن أَبِي مطر، أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أُنِيَ غُلَامًا حَدَّثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَلَبَسَهُ مَا بَيْنَ الرِّصْفَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، يَقُولُ وَلَبَسَهُ وَقَالَ: الْحَمْدُ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي.

فَقِيلَ: هَذَا شَيْءٌ تَرَوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟

قَالَ: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكُسُوفِ.

٣٤٠ - أخرجه في المسند: ١٥٧/١ مثله وفيه تكرار الدعاء بعد سؤال الراوي.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١١٩/٥ وقال رواه أحمد وأبو يعلى.

٤٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ زِيَادٍ حَيْثُ أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقُضَيْبٍ فِي يَدِهِ.
فَقُلْتُ: أَمَا أَنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمَا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٢٩ - إسناده صحيح، هشام هو ابن حسان، ومحمد هو ابن سيرين؛ ورواه البخاري في الصحيح: ٢١٦/٤، والطبراني: ١٢٥/٣ عن ابن سيرين وعند البخاري زيادة وكان مخضوباً بالوسمة. وأخرجه الضحاك في الأحاد والمثاني: ٣٠٧/١، وأبو يعلى في المسند: ٦١/٧.

٤٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِهِ يَوْمًا بَنَصَفِ النَّهَارِ وَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرِ فِي يَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الدَّمُ؟
فَقَالَ: دَمُ الْحُسَيْنِ لَمْ أَزَلِ التَّقِطُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ، فَأَحْصِي ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوْجِدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٤٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ - يَعْنِي إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - قَالَ: فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ، يَقُولُ: إِنَّ كَانَ لِحَسَنِ الثُّغَرِ.
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَسْوَأَ نَكٍّ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ.

٤٣١ - إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في الكبير: ١٢٤/٣ من طريق إبراهيم بن عبدالله عن أبي مسلم شيخ القطيعي.
وروى الطبراني: ٢٣٤/٥ - ٢٣٨ عن زيد بن أرقم نحوه. وقد مرّ برقم ٤٢٨، ٤٢٩.

٤٣٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ - شَكَ أَبُو مُسْلِمٍ - عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ .

٤٣٢ - إسناده صحيح، ومَرَّ في رقم ٤٢٢ من رواية أحمد وفيه الحسن بدون شك.

٤٣٣- حدّثنا إبراهيم، حدّثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ حامل الحسن أو الحسين علي عاتقه، وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ.

٤٣٣- إسناده صحيح، ومرّ بإسناده صحيح أيضاً في رقم ٣٩١.

٤٣٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاتِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيِّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثْبَانِ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَيْكَ أُمَّهُمَا؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا.
فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ فَمَا زَالَا فِي ضَوْءِهَا حَتَّى دَخَلَا إِلَى أُمَّهُمَا.

٤٣٤ - إسناده حسن وكامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء، ويقال أبو عبد الله الكوفي صدوق أطلق القول بتوثيقه ابن معين ويعقوب الفسوي والهيتمي وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن عدي رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد ليس بذلك، وقال الطوسي من أصحاب الباقر والصادق. التهذيب: ٤٠٩/٨ (رجال الطوسي)، أصحاب الباقر (١/١٤٣)، (مجمع الزوائد ٧/٢٢٠).
وأخرجه أحمد: ٥١٣/٢ بإسنادين صحيحين، والحاكم: ١٦٧/٣ والطبراني في الكبير: ٤٥٣/٣ كلاهما من طريق كامل، ورواه أبو نعيم في الدلائل: ٢٠٥/٣ من طريق الأعمش عن أبي هريرة بذكر الحسن فقط.
وقال في مجمع الزوائد: ١٨١/٩ رواه أحمد والبرّار باختصار ورجال أحمد ثقة، وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٧٧ ب) وابن الجوزي في العلل: ٢٥٦/١ كلاهما من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي هريرة.

٤٣٥ - حَدَّثَنَا العباس بن إبراهيم، حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حَدَّثَنَا مفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر يقول وهو أخذ بباب الكعبة: من عرفني فأنا مَنْ قد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر، سمعت النبي ﷺ يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح مَنْ ركبها نجا وَمَنْ تخلف عنها هلك.

٤٣٥ - أخرجه الحاكم: ١٥٠/٣ من طريق العباس بن إبراهيم وسكت عنه؛ ورواه أيضاً: ٢٤٣/٢ من طريقه وصححه على شرط مسلم. والطبراني في الكبير: ٤٥٣/٣ من طريق الحسن بن أبي جعفر وعبد الله بن داهر عن أبي ذر. وذكره في مجمع الزوائد: ١٦٨/٩ وقال رواه البرزاري والطبراني في الثلاثة.

وله شاهد عن ابن عباس أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣٠٦/٤، وذكره في مجمع الزوائد: ١٦٨/٩ عن ابن الزبير وعزاه إلى البرزاري وقال فيه ابن لهيعة وهو لين. وعن أبي سعيد الخدري أخرجه الطبراني في الصغير: ٢٢/٢، والأوسط: ٨٥/٦. وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة، رواه الدولابي في الكنى: ٧٦/١.

ورواه^{١١} يوطي في الجامع الصغير: ٣٧٣/١ وفي الخصائص الكبرى: ٢٦٦/٢ والدر المنثور: ٣٣٤/٣، والمحتق في كنز العمال: ٩٤/١٢ عن الحاكم في المستدرک.

ورواه المناوي في فيض القدير: ٦٥٨/٢ ونقل تصحيح الحاكم وتضعيف الذهبي. ^{١٢}

وأخرجه ابن عدي في الكامل: ٤١١/٦. وقال في المفضل: أرجو أن يكون مستقيماً، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد: ٩١/١٢، وابن كثير في التفسير: ١٢٣/٤ وابن حجر في الصواعق المحرقة (١٨٤) (٢٣٤)، والطبري في ذخائر العقبى (٢٠) عن ابن عباس ونسبه للمحلا في السيرة، وعن علي ونسبه لابن السري، وأخرجه محمد بن سليمان الكوفي في المناقب: ٢٩٦/١، ١٤٦/٢، ورواه ابن المغازلي في المناقب (١٣٢) رقم ١٧٣ عن ابن عباس والأكوع وأبي ذر. ورواه ابن الأثير في النهاية: ١٣٢/٢ باضافة: من تخلف عنها زخ في النار.

ورواه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة (٨)، وابن سلامة في مسند الشهاب: ٢٧٣/٢، ٢٧٥ ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٩/١٤ عن مالك (كناية) والمزي في تهذيب الكمال: ٤١١/٢٨ من طريق أبي يعلى.

ورواه في مشكاة المصابيح: ١٧٤٢/٣ وعنه القندوزي في الينابيع: ٩٣/١، ورواه في جمع الفوائد ٢٣٦/٢ وعنه القندوزي أيضاً. والحديث مشهور أسند إلى عدد من الصحابة: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وأبي ذر الغفاري، وأبي سعيد الخدري والأكوع وعلي.

٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عمرو محمد بن محمود الأصبهاني جاز أبي بكر بن أبي داود، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ المروزي، حَدَّثَنَا الفضل عن شريك هو ابن عبد الله عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كَتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا يَرْدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضِ.

٤٣٦ - إسناده صحيح. وفضل هو ابن موسى السينائي أبو عبد الله المروزي الثقة. وأما شيخه شريك فهو ثقة من رجال مسلم والترمذي ولم يضعف إلا لرأيه ولا نعول على ذلك. وأخرجه أحمد: ١٨١/٥، ١٨٢ وابن أبي عاصم في السُّنَّة (ل ٦٧ ب) كلاهما من طريق شريك. وعند أحمد وأتھما لن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض. ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٠/١ وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقة. وفي: ١٦٢/٩ رواه من طريق أحمد وقال: إسناده جيّد. ورواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٥٣/٥ وعنه وعن أحمد المتّق في كنز العمال: ١٧٢/١ ونسبه في: ٣٨٤/١ لابن جرير، ورواه السيوطي في الدر المنثور: ٦٠/٢.

٤٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَمْرِو الدَّهْقَانِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يُحَدِّثُ قَالَ: طَلَبْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ ذَهَبَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلْتُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْفَرَّاشِ وَأَجْلَسَ فَاطِمَةَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى يَسَارِهِ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَفَعَ عَلَيْهِمْ بَشْوِهِ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٤٣٧ - الحديث صحيح وقد مرَّ عن وائلة بن الأسقع بإسناد صحيح.

٤٣٨ - حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال رأيت النبي ﷺ وقد أخذ بيدي الحسين بن علي وقد وضع قدم الحسين على ظهر قدميه وهو يقول تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ، تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ.

٤٣٨ - إسناده حسن. أبو مزرد واسمه عبد الرحمن بن يسار أخو أبي الحُبَابِ سعيد بن يسار تفرد عنه ابنه معاوية. قال ابن حجر: أبو مزرد واسمه عبد الرحمن بن يسار، والد معاوية، مقبول من الثالثة.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٩) في معرفة الألفاظ الغريبة والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٣٢) من طريق معاوية بن أبي مزرد عن أبيه.. وذكره في مجمع الزوائد: ١٧٦/٩ وقال فيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح. وحزقة: قال الحاكم في معرفة علوم الحديث بعد إخراج الحديث: سألت الأدهاء عن معنى هذا الحديث فقالوا لي: أنَّ الحزقة المقارب الخطي والقصير الذي يقرب خطاه وعين بقَّة أشار إلى البقَّة التي تطير ولا شيء أصغر من عينها لصغرها.

رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٨٠/٩ عن أبي هريرة بسياق أطول وفيه: ارق بأبيك عين بقَّة. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف: ٥١٤/٧ من طريق معاوية، والطبراني في الكبير: ٤٩/٣ عن المقرئ عن أبي هريرة، وفيه: أرق بأبيك عين بقَّة، وعن حاتم ابن إسماعيل عن معاوية وفيه: حزقه حزقة. وأيضاً في الجامع الصغير: ٥٧٣/١.

ورواه ابن عساکر في تاريخ دمشق: ١٩٤/١٣ من طريق الطبراني، وفي: ٤٦٠/٢٤ من طريق جعفر بن عون عن معاوية.

٤٣٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو الْعَنْقَرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي أُمِّي: مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ سَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَسْتَغْفِرُ لِي وَلَكَ، فَأَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ قَالَ: فَصَلَّيْ مَا بَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّبَعْتَهُ قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَتَنَاجَاهُ ثُمَّ مَضَى، وَاتَّبَعْتَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا؟ قُلْتَ حَذِيفَةَ: قَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا حَذِيفَةَ؟ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي قَالَتْ لِي أُمِّي. فَقَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا حَذِيفَةَ وَلَأُمُّكَ، أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي؟ قُلْتَ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي.

قَالَ: فَإِنَّهُ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَهْطِ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ لَيْلَتِهِ هَذِهِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، فَبَشَّرَنِي أَوْ فَأَخْبِرَنِي، أَنَّ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ سَيَدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(إِنْتَهَى كِتَابُ الْفَضَائِلِ)

٤٣٩ - إسناده صحيح، ميسرة بن حبيب النهدى أبو حازم الكوفي ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم لا بأس به. الجرح: ٢٥٣/١/٤.

التهذيب: ٣٨٦/١٠.

وخرجه أحمد: ٣٩١/٥، والترمذي: ٦٦٠/٥ والنسائي في الكبرى: ٨٠/٥ وابن خزيمة في صحيحه: ٢٠٦/٢ وأبو نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (ص ٥٧) كلهم من طريق إسرائيل؛ لكن عندهما جزء الصلاة والدعاء فقط.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٢٦٨/١٢ من طريق القطيعي. ورواه أبو نعيم في الحلية: ١٩١/٤ من طريق الحسن بن عطية عن إسرائيل.

ورواه محمد بن سليمان في المناقب: ٢٥٩/٣ من طريق الحسين بن محمد عن إسرائيل، وأخرجه الحاكم في المستدرک: ٣٨١/٣، وصححه الذهبي وقال: ان الملك هو جبرئيل عليه السلام. ورواه ابن الصبّاح المالكي في الفصول المهمة (١٤٥) عن مسند أحمد، ورواه في تحفة الأحوذى عن المسند وحسنه: ١٨١/٣، وأخرجه أبي جرير في تهذيب الآثار وعنه المتقي في كنز العمال: ٦٤٠/١٣، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٥٧٤/٥ وفي ترجمة أم حذيفة، ورواه ابن أبي شيبة مختصراً: ١٥/٢.

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المجمع
٧	مدخل تمهيدي
٢٣	أخبار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزهده <small>عليه السلام</small>
٨٥	اسم أمه <small>عليها السلام</small>
١٠٣	الحديث الأول من مناقب أمير المؤمنين عن عبدالله بن أحمد بن حنبل
٢٢٣	وامن فضائل علي <small>عليه السلام</small> من الحديث ابن مالك عن شيوخه غير عبدالله
٣٧٣	البرهان الثاني من فضائل أمير المؤمنين عن عبدالله بن أحمد بن حنبل
٤٧٤	فضائل فاطمة بنت رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>
٤٩٦	فضائل الحسن والحسين <small>عليهما السلام</small>
٥٥٥	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

www.ahl-ul-bait.org

ISBN 964-7756-56-9



9 789647 756563